مجموعة رسائل
في علوم الحديث
للإمام النسائي وللخطيب البغدادي

التراجم والتخريجات من إعداد الأستاذ
نصر أبو عطايا

قدم له وراجعه
أ. د. مصطفى أبو سليمان الندوي
شيخ الحديث وعميد المعهد العلمي للدراسات الإسلامية والعربية
المنصورة - مصر

دار الخاني

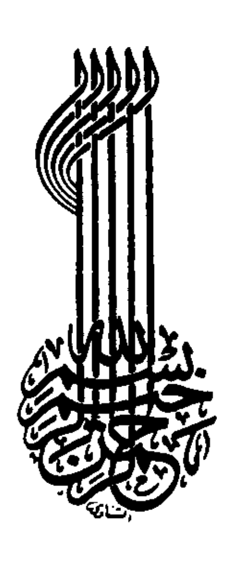
الطبعة الأولى
١٤١٥هـ - ١٩٩٤م

دار الخاني للنشر والتوزيع
هاتف : ٤٤٦٠١٢٩
الرياض - السعودية

مَجْمُوعَة رَسَائِل

فِي عُلُوم الحَدِيث

للإمام النسائي والخطيب البغدادي


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله البر الجواد، الهادي إلى سبيل الرشاد، المخصص أمة الإسلام شرفاً وكرماً على جميع الأمم إلى يوم الثناء، ونصلي ونسلم على سيد العباد، وعلى آله وصحبته ومن بسنته انقاد. *أما بعد*،

فإن الاشتغال بالعلم من أفضل وأجل الطاعات، وأولى ما أُنفقت فيه نفائس الأوقات، ومن أهم العلوم النيرات، علم معرفة أحاديث سيد الكائنات، ومن أشرفها معرفة الرجال الذين أوصلوا لنا هذه العلوم، فأزالوا عن الأمة شبه الغيوم، وحفظوا السنة من تحريف المحرفين، ونفوا عنها أخطاء المبطلين، وجعلوا الإسناد علماً من علوم الدين، فرحمهم الله أجمعين ونفعنا بعلومهم آمين.

لقد وقع نظري قبل سنوات عدة على مجموعة رسائل في علوم الحديث للإمامين النسائي والخطيب البغدادي، وكنت في ذلك الوقت قد فرغت من شرحي المطول على مقدمة ابن الصلاح وتعليقي على العلل لابن المديني، وتمنيت من قلبي لو مكنني الله تعالى من إعادة النظر في تلك النسخة التي علق عليها الأستاذ السامرائي باختصار شديد، ولكن كثرة أشغالي حالت دون تحقيق هذه الأمنية. ففتشت في بعض تلاميذي النجباء واخترت من بينهم الأخ نصر أبو عطايا الدمياطي، وطلبت منه أن يعكف على هذه المجموعة ويجتهد ما أمكنه الجهد والوقت في تخريج أحاديثها وترجمة رجالها على الأقل لعلها تجد حظها في إعادة الطبع والنشر مرة أخرى.

وكنت قد نويت كتابة تعليقات مطولة على ما أراه مناسباً من الرجال والأحاديث، ولكنني لم أتمكن جيداً من ذلك، فعلقت في بعض المواضع وأضفت بعض الإضافات التي تلزم في محلها، مع ترجمة للمؤلفين رحمهما الله تعالى.

وهذه الرسائل هي:

١ ـ للإمام النسائي:

أ ـ تسمية فقهاء الأمصار من الصحابة فمن بعدهم.

ب ـ الطبقات.

جـ ـ تسمية من لم يرو عنه غير رجل واحد.

٢ ـ للخطيب البغدادي:

أ ـ الإجازة للمعدوم والمجهول.

ب ـ مختصر نصيحة إلى أهل الحديث.

جـ ـ الرحلة في طلب الحديث.

وإنني أرجو أن أوفق مستقبلاً إن شاء الله في إخراج كل رسالة على حدة مع الشرح الوافي الذي أرجوه[١].

ثم كلفت بعض الإخوة بعمل الفهارس اللازمة لهذه المجموعة المباركة التي أسأل الله أن ينفع بها كل مشتغل في علم حديث رسول الله صلّى الله عليه وسلّم.

وفي الختام أشكر الذين اهتموا بطبعها ونشرها ليعم النفع، وينتشر الخير، ولله الحمد والمنة، وصلى الله على خير خلقه سيدنا ومولانا محمد.

وكتبه

أ.د. مصطفى أبو سليمان الندوي

---

(١) لقد وصل الكتاب على شكل مسودات من المحقق حفظه الله، فقام الإخوة الأكارم أعضاء قسم التصحيح في بيروت بإجراء تعديلات لم يكن بدّ منها، وكانت الرغبة أن تعرض على المحقق غير أن ذلك تعذّر لكثرة أسفاره.

وقد قام بالجهد الأكبر الأستاذ رجب قمرية جزاه الله خيراً.

الناشر

الرّسالة الأولى

تسمية فقهاء الأمصار من الصّحابة فمن بعدهم

للإمام النّسائي



ترجمة المصنّف

* هو أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار النسائي الخراساني القاضي الإمام شيخ الإسلام وأحد الأعلام صاحب المصنفات العِظام التي منها السنن.

* وهو النسائي نسبةً إلى مدينة نَسَا بخُراسان التي ولد بها سنة خمس عَشَرَة ومائتين.

* والإمام النسائي أحد الأئمة المُبرَّزين والحفاظ المتقنين، طاف البلاد مرتحلاً في طلب العلم، فرحل إلى الحجاز والعراق ومصرَ والشام.

* قيل: إنه كان له في بعضٍ من أمور التشيُّع.

* سمع الحديث بخراسان من محدثها، قتيبة بن سعيد، وسمع في مصرَ من عالمِ الديار المصرية: الحارث بن مسكين قراءةً عليه وهو يسمع فقط دون حضور مجلسه، لأنّ الحارث بن مسكين منعه من حضور مجلسه مع الطلبة لخوفه منه أن يكون عيناً من السلطان عليه، إذ كان النسائي يرتدي قَلَنْسُوةً وقباءً وكان الحارث خائفاً من أُمورٍ تتعلق بالسلطان فكان يجيء النسائي ويجلس خلفَ الباب ويسمع.

* كان النسائي بحراً من بحور العِلم مع الفهم والإتقان والبصر ونقد الرجال وحُسْن التأليف فرحَلَ الحُفاظ إليه ولم يبق له نظير في هذا الشأن حتى صار مقدَّماً على الإمام مسلم صاحب الصحيح في الحفظ.

* قال الحاكم أبو عبد الله النيسابوري:
«النسائي أفقه مشايخ أهل مصر في عصره وأعرفهم بالصحيح والسقيم من الآثار وأعرفهم بالرجال».

* فارق الإمام النسائي مصرَ في آخر عمره إلى دمشق ثم إلى مكة فتوفي بها في ثالث عشر صفر سنة ثلاثٍ وثلاثمائة وله ثمانٍ وثمانون سنة وهو مدفونٌ بين الصفا والمروة.

بعض مصنفات الإمام النسائي

(١) سنن النسائي.
وقد طبع مراراً بالهند ومصر وسوريا.

(٢) كتاب الضعفاء والمتروكين.

(٣) كتاب خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب.
وهذا الكتاب ألّفه خصيصاً لأهلِ دمشق لأنه لما دخلها وجد فيها من المنحرفين عن الإمام علي كثيراً فصنفه لهم وقال: فأردتُ أن يهديهم اللّهُ بهذا الكتاب. انتهى.
ومن هذا الكتاب يتضح لنا أمرُ تشيُّعِهِ.

(٤) تسمية فقهاء الأمصار من الصحابة فمن بعدهم.
وهذا المصنف حققناه بفضل الله تعالى، وهو بين مجموعة رسائل في علوم الحديث والتي بين أيدينا، وهذا المؤلَّف على صغر حجمه إلاّ أنه يحمل فائدةً بل فوائد كثيرة أسأل الله أن ينفعنا بها إن شاء سبحانه.

(٥) الطبقات.

(٦) تسمية مَن لم يروِ عنه غيرُ رجلٍ واحد.

وهذان المصنفان الصغيران ضمن المجموعة من رسائل في علوم الحديث والتي بين أيدينا أيضاً.

(٧) السنن الكبرى.

(٨) ذكر مَن حدّث عنه ابنُ أبي عروبة ولم يسمع منه.

(٩) عمل اليوم والليلة.

(١٠) فضائل القرآن الكريم.

(١١) فضائل الصحابة.

مصادر الترجمة

- تذكرة الحفاظ للذهبي.
- البداية والنهاية لابن كثير.
- تقريب التهذيب لابن حجر.
- تهذيب التهذيب لابن حجر.
- طبقات الشافعية للسبكي.
- شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي.
- سير أعلام النبلاء.
- الجرح والتعديل.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبـه نستعيـن
وصَلّى الله على نبيّه الكريم

الصّحابة مِن أهل المدينة

عُمَر بنُ الخَطّاب(١)، وزَيْـدُ بنُ ثابت(٢)، . . . .

---

(١) هو أبو حفص عمر بن الخطاب بن نُفَيْلٍ بن عبد العُزّى بن رباح بن عبد اللَّهِ ابن قُرْط بن رِزاح بن عَدِيّ بن كعب القُـرَشي العدوي، نسبـةً إلى عَدِيّ وهـو أمير المؤمنين، مشهـور وله منٍ طيّب الأخبـار والخِصال والمنـاقِب الكثيـر الجمّ، وَلِيَ الخلافةَ عَشْرَ سنين ونصفاً، . . وزاد ابنُ إسحـاق خمسَ ليالٍ، ومـات شهيداً في ذي الحجة سنة ثلاثٍ وعشرين وله خمسٌ وخمسون سنةً.

[انـظر المعارف لابن قتيبـة ص ١٧٩ ـ تقريب التهـذيب ج ٢ ص ٥٤ ـ تـذكـرة الحفاظ ج ١ ص ٥ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ١٠٥].

(٢) هـو زيد بن ثـابت بن الضحـاك، من الأنصـار، ويُكنى أبـا سعيـد وقيـل: أبا خارجة، ويقال: كان يكنى أبَا عبد الرحمن، روى عن النبي ـ ﷺ ـ وروى عنه ابناه سليمانُ وخارجة وابن عمر وأنس وعروة.

كان كاتبَ الوحي، شهد بيعةَ الرضوانِ، عَدَّهُ مسروق في الستةِ الذين هم أصحابُ الفتوى من الصحابة.

مات سنة خمسٍ وأربعين، وقيل: سنة ثمانٍ وأربعين، وقيل: إحدى وخمسين.

ولمّا مات قال أبو هريرة: مات حَبْرُ الأمة.

[انظر المعارف ص ٢٦٠ ـ التقريب ج ١ ص ٢٧٢ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٣٠ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ٥٥٨].

وعَبْـدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ(١)، وعَائشة(٢).

ومـن التـابعيـن

سَعيــدُ بنُ المُسَيِّب(٣)، وعُـرْوة بن الـزُّبيـر(٤)، وأبــو سَلَمَـة بن

---

(١) هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي.

وُلد بعد مبعث النبي - ﷺ - بقليل، وكان من أشدّ الناسِ اتّباعاً للأثر وكان من مكثري الحديث من الصحابة والعبادلة.

مات سنة ثلاثٍ وسبعين بمكةَ في آخر السنة أو أوّل التي تليها.

[انظر المعارف ص ١٨٥ ـ التقريب ج ١ ص ٤٣٥ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٣٧ ـ ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٤٦٥].

(٢) هي أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر ـ رضي الله عنهما ـ وزوج النبي ـ ﷺ ـ وهي التي لم يتزوج رسول الله ـ ﷺ ـ بِكْراً غيرها وهي بنت ستّ سنين ودخل بها بالمدينة في شوال بعد وقعة بدر وهي بنت تسع سنين، وقُبض ـ ﷺ ـ وهي بنت ثمان عشرة سنة، كانت تُكنى بأمّ عبد الله.

توفيت ـ رضي الله عنها ـ سنـةَ ثمانٍ وخمسين، في خـلافة معـاوية وقـد قاربت السبعين ودفنت بالبقيع.

[انظر المعارف ص ٥٥٠ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٢٧].

(٣) هو سعيد بن المسيّب بن حَزن بن أبي وهب بن عَمْرو بن عابد بن عمران بن مخزوم، ويكنى أبا محمد، كان أفقه أهل الحجاز وأعبر الناس للرؤيا، كانت زوجُه هي بنت أبي هريرة، كان مولده لسنتين مضتـا من خلافـة عمر بن الخـطاب، وهو أحـد العلماء الأثبات، والفقهاء الكبار وكل مراسيله صِحـاح وكان أحفظ النـاس لأحكام عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ وهو من كبار الطبقة الثانية. مات بعد التسعين وقد ناهَزَ الثمانين.

[انظر المعارف ص ٤٣٧، ٤٣٨ ـ تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٨ ـ تـذكرة الحفـاظ ج ١ ص ٥٤ ـ التقريب ج ١ ص ٣٠٥ ـ الطبقات الكبرى ج ٥ ص ٨٨].

(٤) هو عروة بن الزبير بن العوّام بن خُوَيْلد الأسدي أبو عبد الله المدني كان من أعلمِ الناس بحديث عائشة فهي خالته، ثقة فقيه مشهور من الثانية وُلد في أوائـل خلافة عمر الفاروق ومات سنة أربعٍ وتسعين على الصحيح.

=

عبـد الـرحمن[1]، وعُبَيْــد اللّهِ بن عبـد اللّه بن عُتْبَــة[2]، وسُليمـان بنُ يَسَــار[3]، وخارِجَـةُ بنُ زَيْد بن ثـابت[4]، وأبو بكـر بن عبد الـرحمن بن

= [انـظر المعـارف ص ٢٢٢ ـ التقـريـب ج ٢ ص ١٩ ـ تـذكـرة الحفـاظ ج ١ ص ٦٢].

(١) هو عبد الله أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهري المدني، قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل، ثقة مُكثر، كان فقيهاً يُحمَل عنه الحديث من الطبقة الثالثة وُلد سنة بضعٍ وعشرين ومات سنة أربعٍ وتسعين ومائة.

[انــظر المعـارف ص ٢٣٨ ـ التقــريب ج ٢ ص ٤٣٠ ـ تـذكــرة الحفــاظ ج ١ ص ٦٣].

(٢) هو عُبَيد الله ـ بالتصغير ـ ابن عبد الله بن عتبة من ولد عتبة بن مسعود الهُذلي أبو عبد الله المدني، كان عالماً، وهو الذي يروي عن الزُّهْرِيّ ثقة من الثالثة وهو فقيه ثبت مات سنة أربعٍ وتسعين ومائة، وقيل: ثمانٍ وتسعين.

[انـظر المعـارف ص ٢٥٠ ـ التقــريب ج ١ ص ٥٣٥ ـ تـذكــرة الحفـاظ ج ١ ص ٧٨].

(٣) هو سليمان بن يسار الهلالي أبو أيوب المدني، أحد الأعلام روى عن زيد بن ثابت وأبي هريرة وعائشة أم المؤمنين وعبد الله بن عباس والمِقداد وجابر بن عبد الله ومولاتِهِ ميمونة وأم سلمة وطائفة.

ورَوى عنه ابنه عبد الله ومكحول وقتادة والزهري.

قال أبو زرعة: ثقة مأمون فاضل. (ا. هـ.) وهو أحد الفقهاء السبعة، من كبار الثالثة. مات بعد المائة وقيل قبلها.

[انظر إسعاف المبطأ برجال الموطأ للسيوطي ص ١٧ ـ التقريب ج ١ ص ٣٣١ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٩١].

(٤) هـو خارجـة بن عبد الله بن سليمـان بن زيد بن ثـابت الأنصاري أبـو زيد المدني، وقد يُنسب إلى جده ثقة فقيه صدوق له أوهام، من الثالثة مات سنة مائة بالمدينة وله سبعون سنة، وقيل قبلها.

[انــظر الضعفـاء والمتــروكين ص ٨٦ ـ المعــارف ص ٢٦٠ ـ التقــريب ج ١ ص ٢١٠ ـ التهذيب ج ٣ ص ٧٤، ٧٥ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٩١ ـ الميزان ج ١ ص ٦٢٥].

الحارث بن هِشام(١)، وعلي بن الحُسَيْن(٢)، والقاسِمُ بنُ محمد بن أبي بكر الصِّديق(٣)، وسَالِمُ بنُ عبد اللَّه بن عُمَر(٤)، وأبو جَعْفر محمد بن

---

(١) هو كذلك اسماً وكُنيةً ويقال لـه راهب قريش لفضله وكثرة صلاته. وهو أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة القرشي المخزوميّ المدني، وقيل: اسمه محمد، وقيل: إنّ اسمه أبو بكر ويكنى أبا عبد الله، ثقة فقيه عابد من الثالثة مات سنة أربعٍ وتسعين ومائة بالمدينة وتلك السنة تُعرَف بسَنَةِ الفقهاء.

[انظر المعارف ص ٢٨٢ ـ التقريب ج ٢ ص ٣٩٨ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٦٣].

(٢) هو علي بن الحسين ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، زين العابدين أبو الحسين الهاشمي المدني ـ رضي الله عنه ـ، قال الزُّهري: ما رأيت أحداً كان أفقه من علي بن الحسين لكنه قليل الحديث وكان من أفضل أهل بيته وأحسنهم طاعةً مِن الثالثة: وكان يسمى زين العابدين لعبادته. مات سنة أربعٍ وتسعين في ربيع الأول.

[انظر المعارف ص ٢١٤، ٢١٥ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٧٤، ٧٥ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ١٧٨ ـ تهذيب التهذيب ج ٧ ص ٣٠٤ ـ تقريب التهذيب ج ٢ ص ٣٥].

(٣) هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة.

قال أيوب: ما رأيت أفضل منه.

من كبار الثالثة مات سنة ستٍّ ومائة على الصحيح.

[انظر المعارف ص ١٧٥ ـ التقريب ج ٢ ص ١٢٠ ـ التهذيب ج ٨ ص ٣٣٦ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٩٦].

(٤) هو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، وكان يُكنى أبا عُمَر أو أبا عبد الله المدني، وكان من خِيار الناس وفقهائهم، وقيل: كان يكنى أبا المنذر، وهو أيضاً أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبتاً عابداً فاضلاً وكان يُشَبَّه بأبيه في الهدى والسَّمْت.

من كبار الثالثة مات بالمدينة في آخر سنة ستٍّ ومائة على الصحيح.

[انظر المعارف ص ١٨٦ وص ١٨٧ ـ التقريب ج ١ ص ٢٨٠ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٨٨].

علي (١)، وعمر بن عبد العزيز(٢).

ومن بعد هؤلاءِ

عَبْدُ اللَّهِ بنُ يزيد بن هُرْمُز(٣)، ومحمّد بن مُسْلِم بن شِهابٍ الزُّهْرِيّ(٤)، ....

---

(١) هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ويُكنى أبا جعفر الباقر، الهاشمي العلوي المدني وأحد الأعلام، روى عن أبيه وجابر بن عبد الله وأبي سعيد الخدري وابن عمر، وحدَّث عنه ابنه جعفر بن محمَّد وعمرو بن دينار والأعمش والأوزاعي.

عدَّه النسائي وغيره في فقهاء التابعين بالمدينة، وسمِّي بالباقر لأنَّه بَقَرَ العِلمَ -أي شقَّه وعرَّف أصله-.

[انظر المعارف ص ٢١٥ -التقريب ج ٢ ص ١٩٢ -التذكرة ج ١ ص ١٢٤ -الميزان ج ٤ ص ٥١١ -الجرح ج ٨ ص ٢٦ الشذرات ج ١ ص ١٤٩ -الثقات ج ٥ ص ٣٤٨].

(٢) هو عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي المدني ثم الدمشقي أمير المؤمنين، والإمام العادل، روَى عن أنس بن مالك وصلَّى أنسُ خلفه، وقال: ما رأيتُ أحداً أشبهَ صلاةً برسول الله - ﷺ - من هذا الفتى.

قال ابنُ سعد في الطبقات الكبرى: كان ثقةً مأموناً له فقه وعلم وورع وروى حديثاً كثيراً، كانت خلافته سنتينِ ونصفاً، ومات يوم الجمعة لعشرٍ بَقَيْنَ من رجب سنة إحدى ومائة وله أربعون سنةً إلّا شهراً.

[انظر المعارف ص ٣٦٢ - إسعاف المبطأ ص ٣١ - التقريب ج ٢ ص ٥٩، ٦٠ - تذكرة الحفاظ ج ١ ص ١١٨ - الجرح والتعديل ج ٦ ص ١٢٢].

(٣) هو عبد الله بن يزيد بن هُرْمُز، أبو بكر، مولىً لبني ليث، وكان أصَمَّ شديدَ الصمم، روى عنه مالك، ليس بقوي، يُكتب حديثه،.. وهو أحد فقهاء أهل المدينة.

[انظر المعارف ص ٥٨٤ - تاريخ الطبري ج ٧ ص ٥٩٩ - الجرح والتعديل ج ٥ ص ١٩٩].

(٤) هو محمد بن مسلم بن عُبَيْدِ الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زُهْرة بن كلابٍ القُرشي الزُّهْري، أبو بكرٍ الفقيه الحافظ، متفقٌ على رفعة قدره وإتقانه بين أهل العلم. =

وربيعَـة بنُ أبي عبد الـرّحمٰن[1]، وأبو الـزِّناد عَبْـدُ اللّهِ بنُ ذَكْوان[2]، ويحيـىٰ بن سعيدٍ الأنصاري[3].

= قال الذهبي في التذكرة: أعلمُ الحفّاظ، وقال أيضـاً في ميزان الاعتـدال: كان يدلّس في النادر (ا. هـ).

وهو من رؤوس الطبقة الرابعة مات سنة خمسٍ وعشرين ومائة، وقيل: قبلَ ذلك بسنةٍ أو سنتين.

[انظر المعارف ص ٤٧٢ ـ المجروحين لابن حِبّان ج ٢ ص ٢٤٩ ـ التقريب ج ٢ ص ٢٠٧ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ١٠٨ ـ الميزان ج ٤ ص ٤٠ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ٧١].

(١) هو ربيعة بن أبي عبد الرحمن التيمي مولاهم أبوعثمان المدني، المعروف بربيعة الرأي ـ نسبةً إلى مذهب الحنفية وهم أهل الرأي.

واسم أبيـه فَرُّوخ ـ بـالخاء المعجمـة ـ وربيعة ثقـة فقيه، مشهـور، من الطبقـة الخامسة، مات سنة ستٍّ وثلاثين ومائة على الصحيح، وقيل: سنة ثلاثٍ وثلاثين، وقيل: اثنين وأربعين.

[انظر المعارف ص ٤٦٢ وص ٤٩٦ ـ التقريب ج ١ ص ٢٤٧ ـ تذكـرة الحفاظ ج ١ ص ١٥٧ ـ الميزان ج ٢ ص ٤٤ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ٤٧٥].

(٢) هـو عبد الله بن ذكـوانَ القُرشي، مـولىٰ رملةَ بنتِ شَيْبـة بن ربيعـة، زوج عثمان بن عفان، وكان أبو الزِّناد يُكنى أبا عبد الـرحمنِ فغَلَب عليه أبـو الزنـاد فهو مشهورٌ به، وهو ثقة فقيه من الطبقة الخامسة، مات فجأةً في مغتسله في شهر رمضان سنةَ ثلاثين ومائة وعمره ستٌّ وستون سنةً.

[انـظر المعـارف ص ٤٦٤ ـ التقـريب ج ١ ص ٤١٣ ـ تـذكـرة الحفـاظ ج ١ ص ١٣٤ ـ ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٤١٨ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ٤٩].

(٣) هو يحيـى بن سعيد بن قيسٍ الأنصاري المدني أبو سعيدٍ القـاضي، . . . ثقة، ثبت من الطبقة الخامسة مات سنة أربعٍ وأربعينَ ومائة، وقيل: بعدها.

[انظر المعارف ص ٤٨٠ ـ إسعـاف المبطأ ص ٤٢ ـ التقـريب ج ٢ ص ٣٤٨ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ١٣٧ ـ الجرح والتعديل ج ٩ ص ١٤٧].

وبعد هؤلاءِ

مالِك بنُ أَنَس[1]، وعبد العزيز بن أبي سَلمة الماجِشون[2].

«وأصحاب مالك من أهل المدينة»

عبد المَلِك بن عبد العزيز الماجِشون[3].

---

(١) هو مالك بن أنَس بن مالك بن أبي عامر بن عَمْرو الأصبحي بن الحارث أبو عبد الله المدني الفقيه إمام دار الهجرة.

هو أوّل مَن صنّف وجمع الأحاديثَ، حدّث عنه أممٌ كثيرٌ وهو رأس المتقين وكبير المثبتين.

قال البخاري: أصح الأسانيد كلها، مالك عن نـافع عن ابن عُمَـر (ا. هـ).

من الطبقة السابعة مات سنة تسعٍ وسبعين ومائة، وكان مولده سنة ثلاثٍ وتسعين.

[انظر المعارف ص ٤٩٨، ٤٩٩ ـ التقريب ج ٢ ص ٢٢٣ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٢٠٧ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ٢٠٤].

(٢) هو عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سَلَمَة الماجِشون المدني نزيل بغداد مولى آل الهُدَيْر، ثقة فقيه مصنّف حدّث عن الزُّهري. من السابعة مات سنة أربعٍ وستين ومائة.

[انظر تقريب التهـذيب ج ١ ص ٥١٠ ـ تذكـرة الحفاظ ج ١ ص ٢٢٢ ـ ميـزان الاعتدال ج ٢ ص ٦٢٩ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ٣٨٦].

(٣) هـو عبد الملك بن عبـد العزيـز بن عبد الله بن أبي سَلَمـة المـاجِشـون، أبو مروان المدني الفقيه، مفتي أهل المدينة وصاحب الإمام مالك، صَدوق له أغلاط في الحديث، وكان رفيقَ الشافعي.

من الطبقة التاسعة مات سنة ثلاثَ عشرةَ ومائتين.

[انظر التقريب ج ١ ص ٥٢٠ ـ الميزان ج ٢ ص ٦٥٨ ـ الجرح والتعـديل ج ٥ ص ٣٥٨].

«ومن أهل مصْرَ»

عبد الرحمٰن بن القاسِم[1]، وأشْهَب بن عبد العزيز[2].

ومـن أصحاب

عبد اللّه بن عباس[3] من أهل مكة :

عَطاء[4]، . . . .

---

(١) هـو الإمام فقيـه الديـار المصريـة، أبو عبـد الله العتقي مولاهم المصـري عبد الرحمن بن القاسم بن خالد، سمع مالكَ بن أنس وتفقّه عليه وكان ورِعاً وزاهداً.

قال النسائي : ثقة مأمون أحد العلماء.

من كبار الطبقة العاشـرة، مات في صفـر سنة إحـدى وتسعين ومائـة وله ثمـانٍ وخمسون سنة.

[انظر تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٣٥٦ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ٢٧٩].

(٢) هو أشهب بن عبد العزيز بن داود القيسي أبو عَمْرو المصري، يقال: اسمُه مسكين، روى عن مالك بن أنس، ثقة فقيه.

من العاشرة مات سنة أربعٍ ومائتين وهو ابن أربعٍ وستين سنةً.

[انظر تقريب التهذيب ج ١ ص ٨٠ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ٣٤٢].

(٣) هو عبد الله بن عبـاس بن عبد المـطلب بن هاشم بن عبـد مناف ابن عم الرسول ـ ﷺ ـ وُلد قبل الهجرة بثلاث سنين، دعا له رسولُ الله ـ ﷺ ـ بالفهم في القرآنِ، وقد كان، فلقد كان يسمى الحَبْر أو الحِبْر، والبَحْر لفهمه وسَعَة عِلمه.

وهو من المكثرين للحديث من الصحابة، وهو أحد العبادلة من فقهاء الصحابة. مات بالطائف سنةَ ثمانٍ وستين.

[انظر المعارف ص ١٢٣ ـ التقريب ج ١ ص ٤٢٥ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٤٠ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ١١٦].

(٤) هو عطاء بن أبي رباح من ولد الجند وأمه سوداء تُسمى بركة، وهو مفتي أهل مكة ومحدّثهم وهـو العَلَم القدوة أبـو محمد بن مسلم، القُـرَشي مولاهـم، المكّي الأسـود، سمع عـائشة وأبـا هـريـرة وابن عبـاس وغيـرهم، روى عنـه ابنُ جُـرَيـج وابنُ إسحاق والأوزاعِيّ وأبو حنيفة وخَلْقٌ كثير، كان أسودَ مُفَلْفَلاً، كثيرَ العِلْم، ومناقبه =

وطاوُوس[1]، ومُجاهد[2]، وسعيد بن جُبَيْر[3]، وجَابر بن زَيْد[4]، . . . . .

= في العلم والزهد كثيرة، مات على الأصح في رمضانَ سنة أربعَ عشرة ومائة، وقيل: خمسَ عشرة بمكة وهو ابنُ ثمانٍ وثمانين سنة.

[انظر الجرح والتعديل ج ٦ ص ٣٣٠ - المعارف ص ٤٤٤ - تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٩٨ - الميزان ج ٣ ص ٧٠ - التهذيب ج ٧ ص ٢١٦ - شذرات الذهب ج ١ ص ١٤٧].

(١) هو طاووس بن كَيْسان اليماني الخولاني أبو عبد الرحمن مولى بحير الحميري مولاهم الفارسي، وقيل: اسمه ذكوان وطاووس لقبه. من الطبقة الثالثة، ثقة، فقيه، فاضِل.

مات سنة سِتٍّ ومائة بمكةَ قبلَ يومِ التروية بيوم.

[انظر التهذيب ج ٥ ص ٨ - تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٩٠ - المعارف ص ٤٥٥ - الجرح والتعديل ج ٤ ص ٥٠٠ - التقريب ج ١ ص ٣٧٧].

(٢) هو مجاهد بن جَبْر المكي ويُقال ابن جُبَير ويكنى أبا الحجّاج، وكان مولىً لقيس بن السائب المخزومي، ثقة إمامٌ في التفسير وفي العِلم.

من الطبقة الثالثة مات سنة إحدى ومائة بمكة وهو ساجد.

وقيل بعد ذلك، وله ثلاثٌ وثمانون سنةً.

[انظر المعارف ص ٤٤٤، ٤٤٥ - التقريب ج ٢ ص ٢٢٩ - التهذيب ج ١٠ ص ٣٨ - تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٩٢ - الجرح والتعديل ج ٨ ص ٣١٩].

(٣) هو أبو عبد الله سعيد بن جُبَيْر الأسدي الكوفي الوالبي مولى بني والبة من بني أسد، ثقة ثبت فقيه وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة، وهو من الطبقة الثالثة، قتله الحجّاج بن يوسف الثقفي سنة خمسٍ وتسعين ولم يكمل الخمسين، وقيل: كان ابن تسع وأربعين سنة.

[انظر المعارف ص ٤٤٥ - ٤٤٦ - التقريب ج ١ ص ٢٩٢ - تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٧٦ - الجرح والتعديل ج ٤ ص ٩].

(٤) هو جابر بن زيد أبو الشعثاء الأزْدِي ثم الجوفي نسبةً إلى درب الجوف بالبصرة، مشهور بكنيته، روى عنه قتادة وأيوب وعَمرو بن دينار ثقة فقيه من الثالثة مات سنة ثلاثٍ وتسعين ومائة. =

وعُبَيْد اللَّهِ بن عبد اللَّهِ بن عُتْبَة(١).

وبعد هؤلاءِ:

عَمْرُو بن دينار(٢)، وبعده ابنُ جُرَيْج(٣)، وسُفْيان بن عُيَيْنَة(٤).

= [انظر المعارف ص ٤٥٣ ـ التقريب ج ١ ص ١٢٢ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٧٢ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ٤٩٤].

(١) سبقت ترجمته في الصفحة (١٥) الحاشية (٢).

(٢) هو عَمْرو بن دينار المكي أبو محمد الأثْرم الجُمَحِي مولاهم، عالم الحجاز، حُجّة ثقة ثبت، وما قيل فيه عن التشيُّع باطل.
من الرابعة مات سنة ستٍّ وعشرين ومائة.

[انظر المعارف ص ٤٦٨ ـ التقريب ج ٢ ص ٦٩ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ١١٣ ـ الميزان ج ٣ ص ٢٦٠ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ٢٣١].

(٣) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج الأموي مولاهم المكي، ويُكنى أبا خالد، وكان عبداً لأم حبيب بنت جُبَيْر زوج عبد العزيز بن عبد الملك بن خالد بن أسد فنُسِب إلى ولائه.

وُلد سنة ثمانين عام الجُحاف، والجُحاف بضم الجيم، سَيْلٌ كان بمكةَ، وكان فيما قيل أيضاً يكنى بأبي الوليد. ثقة فقيه فاضل وكان يدلّس ويُرسل. من الطبقة السادسة مات سنة خمسين ومائة وقيل بعدها.

[انظر المعارف ص ٤٨٨، ٤٨٩ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ١٦٩ ـ الميزان ج ٢ ص ٦٥٩ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ٣٥٦ ـ الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٩٣ ـ التقريب ج ١ ص ٥٢٠ ـ التهذيب ج ٦ ص ٤٠٢ ـ الشذرات ج ١ ص ٢٢٦].

(٤) هو سفيان بن عُيَينة بن أبي عمران ويكنى أبا محمد الهلالي الكوفي ثم المكي، وُلد سنة سبعٍ ومائة.

ثقة حافظ إمام حُجّة، كان محدّث الحرم، اتفقت الأئمة على الاحتجاج به، تغيّر حفظه بأَخَرَة، وكان ربما دلّس لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عَمرو بن دينار. من رؤوس الثامنة مات في رجب سنة ثمانٍ وتسعين ومائة. =

وبعد هؤلاءِ:

مُسْلِم بن خالد الزَّنجِيّ[1] وليس بالقوي في الحديث، وسعيد بن سالم القدّاح[2].

وبعد هؤلاءِ:

محمَّد بن إدريس الشافِعِيّ[3] وأصحابُ الشافعيّ: أبو إبراهيمَ

= [انظر المعارف ص ٥٠٦ - التقريب ج ١ ص ٣١٢ - التهذيب ج ٤ ص ١٠٤ - تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٢٦٢ - الميزان ج ٢ ص ١٧٠ - الجرح والتعديل ج ٤ ص ٢٢٥].

(١) هو مسلم بن خالد المخزومي مولاهم المكي المعروف بالزَّنْجي، بفتح المعجمة مع التشديد ثم سكون، فقيه صدوق، كثير الأوهام.

قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن مَعين: ليس به بأس.

وقال أبو حاتم: لا يُحتج به وضعّفه أبو داود.

وهو من الثامنة، مات سنة تسعٍ وسبعين ومائة.

[انظر المعارف ص ٥١١ - التقريب ج ٢ ص ٢٤٥ - التهذيب ج ١ ص ١٢٨ - تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٢٥٥ - الميزان ج ٤ ص ١٠٢ - الضعفاء والمتروكين ص ٥٩٧ - الجرح والتعديل ج ٨ ص ١٨٣].

(٢) هو سعيد بن سالم القدّاح أبو عثمان المكي، أصلُه من خُراسان أو الكوفة، صدوق يَهِم، رُمي بالإرجاء وكان فقيهاً من كبار التاسعة. قال ابن مَعين: ليس به بأس.

[انظر التقريب ج ١ ص ٢٩٦ - الميزان ج ٢ ص ١٣٩ - الجرح والتعديل ج ٤ ص ٣١].

(٣) هو الإمام محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافِع بن السائب بن عَبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قُصَيّ بن كِلاب القرشي المطلبي المكي نسيب رسول الله - ﷺ - وناصر سُنته، أبو عبد الله الشافعي نزيل مصر، كان إماماً عالماً بالحديث والسنة صدوقاً وهو صاحب المذهب الشافعي المشهور وهو المجدد لأمر الدين على رأس المائتين ولد سنة خمسين ومائة وكان على =

إسماعيلُ بنُ يحيىٰ المُزَنِيّ[1]، وأبو ثَوْر إبراهيمُ بنُ خالد[2]، ويوسُف بنُ يحيىٰ البُوَيْطِيّ[3]، وأبو موسىٰ بن الجارُود[4]، وعبد اللّه بنُ الزُّبَير الحُمَيْدِيّ[5].

= رأس الطبقة التاسعة، توفي سنة أربعٍ ومائتين بمصرَ وله أربعٌ وخمسون سنةً.

[انظر التقريب ج ٢ ص ١٤٣ ـ التهذيب ج ٩ ص ٣٥ ـ التذكرة ج ١ ص ٣٦١ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ٢٠١ ـ شذرات الذهب ج ٢ ص ٩].

(١) هو إسماعيل بن يحيى المزني الفقيه أبو إبراهيم المصري صاحب الشافعي وروَى عنه وعن علي بن معبد، صدوق قال عنه الشافعي: المزني ناصر مذهبي وكان زاهداً عابداً يُغَسّل الموتى.

مات سنة أربعٍ وستين ومائتين.

[انظر الجرح والتعديل ج ٢ ص ٢٠٤ ـ شذرات الذهب ج ٢ ص ١٤٨].

(٢) هو إبراهيم بن خالد البغدادي أبو ثور الكلبي الفقيه صاحب الشافعي أحد أئمة الدنيا فقهاً وعِلماً وفضلاً وورعاً وديانةً.

قال الإمام أحمد: أعرفه بالسُّنة منذ خمسين عاماً وهو عندي مِسْلاخ سفيانَ الثوري (ا. هـ) والمِسلاخ هو الجِلد.

ثقة من العاشرة مات سنة أربعين ومائتين.

[انظر طبقات الشافعية ج ٢ ص ٧٤ ـ التذكرة ـ ج ٢ ص ٥١٢ ـ التقريب ج ١ ص ٣٥ ـ الميزان ج ١ ص ٢٩ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ٩٧ الثقات ج ٨ ص ٧٤].

(٣) هو يوسف بن يحيى القرشي مولاهم أبو يعقوب البُوَيطي نسبةً إلى قرية بصعيد مصر الأدنى بأسيوط ـ صاحب الشافعي، ثقة، فقيه مِن أهل السُّنّة، مات في المِحنة ببغداد سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين ومائتين.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٨٣ ـ الجرح والتعديل ج ٩ ص ٢٣٥].

(٤) الذي في المطبوعة خطأ والصواب هو.

أبو الوليد موسى بن أبي الجارود المكي الفقيه صاحب الشافعي، مِن صغار الطبقة العاشر.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٢٨١].

(٥) هو عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الحُمَيْدي المكي أبو بكر، وقيل: =

والفقهاءُ مِن أهل الكوفة

عَليّ بن أبي طالب[1]، وعَبْدُ اللَّهِ بن مَسْعود[2].

ومِن فقهاء التابعين

عَلْقَمَةُ بن قَيْس[3]، ....

= أبو خُبَيْب - بالتصغير - ثقة حافظ فقيه، أجَلُّ أصحاب ابن عُيَينة، قال الحاكم: كان البخاري إذا وجد الحديث عند الحُميدي لا يَعْدوه إلى غيره (ا. هـ)، من العاشرة مات سنة تسع عَشَرَة ومائتين وقيل بعدها.

[انظر التقريب ج ١ ص ٤١٥ - التذكرة ج ٢ ص ٤١٣ - الجرح والتعديل ج ٥ ص ٥٦].

(١) هو عليّ بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم، وهو ابن عم رسول الله - ﷺ - وزوج ابنته فاطمة الزهراء، وعلي بن أبي طالب من السابقين الأوّلين وأحد العشرة المبشرين بالجنة، كان أفضلَ الناس قاطبةً حتى مات في شهر رمضان سنة أربعين وله ثلاثٌ وستون سنةً على الأرجح.

[انظر المعارف ص ٢٠٣ - التقريب ج ٢ ص ٣٩ - تذكرة الحفاظ ج ١ ص ١٠ - الجرح والتعديل ج ٦ ص ١٩١].

(٢) هو عبد الله بن مسعود بن غافِل بن حبيب الهُذَلِيّ أبو عبد الرحمن من السابقين الأولين ومن كبار العلماء من الصحابة وله مناقِبُ كثيرة جداً وكان أميراً على الكوفة في خلافة عمر بن الخطاب.

مات سنة اثنتين وثلاثين أو التي تليها بالمدينة ودُفن بالبقيع.

[انظر المعارف ص ٢٤٩ - التقريب ج ١ ص ٤٥١ - التذكرة ج ١ ص ١٣ - الجرح والتعديل ج ٥ ص ١٤٩].

(٣) هو علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي ويُكنى أبا شِبل، ... ثقة ثبت عابد وفقيه العراق وكان إماماً بارعاً.

من الثانية مات سنة اثنتين وستين، وقيل: بعد السبعين.

[انظر المعارف ص ٤٣١ - التقريب ج ٢ ص ٣١ - التذكرة ج ١ ص ٤٨ - الجرح والتعديل ج ٦ ص ٤٠٤].

والأسود بن يَزيد[1]، وعَمْرو بن شُرَحْبيل[2]، وأبو مَيْسَرة[3]، وعَبِيدةُ السَّلْماني[4]، وشُرَيْح[5]، ....

---

(١) هو الأسود بن يزيد بن قيس من النخع ويُكنى أبا عبد الرحمن - أو أبا عَمرو، مخضرم، ثقة مكثر وفقيه.

من الطبقة الثانية مات سنة أربع وسبعين، وقيل: خمس وسبعين.

[انظر المعارف ص ٤٣٢ - التقريب ج ١ ص ٧٧ - تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٥٠ - الجرح والتعديل ج ٢ ص ٢٩١].

(٢) هو عمرو بن شُرَحْبيل أبو ميسرة الكوفي الهمداني سمع عُمر بن الخطاب وابنَ مسعود وشهد صفين مع علي بن أبي طالب، وثقه ابن معين وهو عابد مخضرم، مات سنة ثلاثٍ وستين.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٧٢ - الجرح والتعديل ج ٦ ص ٢٣٧].

(٣) هكذا جاء بالمطبوعة وكأنهما عَلَمان لا صِلة بينهما ولكنّ الصوابَ هو ما أثبتناه (كما تقدم سابقاً) أي عَمْرو بن شرحبيل أبو ميسرة باسمه وكنيته وبدون واو العطف الفاصلة ولأنه تشابه في الاسم والكنية مع عَمرو بن شرحبيل الأنصاري فالأنصاري من الطبقة السادسة والذي بين أيدينا مخضرَم فتأمّل.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٧٢ - الجرح والتعديل ج ٦ ص ٢٣٨ - إسعاف المبطأ ص ٣٢].

(٤) هو عَبيدةُ - بفتح العين المهملة - ابن عمرو السَّلْماني من مُراد، أبو عَمرو الكوفي، تابعي كبير، مخضرم وفقيه ثبت وكان شُريح إذا أشكل عليه شيء سأله، مات قبل سنة سبعين على الصحيح.

[انظر المعارف ص ٤٢٥ - التقريب ج ١ ص ٥٤٧ - تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٥٠ - الجرح والتعديل ج ٦ ص ٩١].

(٥) هو شُرَيْح بن الحارث بن قيس الكوفي النخعي أبو أمية الكندي الفقيه، كان قاضياً على الكوفة في خلافة عمر، مخضرم، ثقة، وقيل له: صُحبة، مات قبل سنة ثمانين أو بعدها وله مائة وثمانِ سنين أو أكثر.

[انظر المعارف ص ٤٣٣ - التقريب ج ١ ص ٣٤٩ - تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٥٩ - الجرح والتعديل ج ٤ ص ٣٣٢].

ومَسْروق بن الأجْدَع[1]، وعبد اللَّهِ بن عُتبة[2].

وبعد هؤلاءِ:

عامِر بن شراحيل[3]، وإبراهيم النَّخَعِيّ[4].

---

(١) هو مَسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي أبو عائشة الكوفي ثقة فقيه عابد مخضرم من الطبقة الثانية.

مات سنة اثنتين وستين، وقيل: سنة ثلاثٍ وستين.

[انظر المعارف ص ٤٣٢ - التقريب ج ٢ ص ٢٤٢ - التهذيب ج ١٠ ص ١٠٠ - تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٤٩ - الجرح والتعديل ج ٨ ص ٣٩٦].

(٢) هو عبد اللَّه بن عُتبة بن مسعود الهذلي، ابن أخي عبد الله بن مسعود وُلد في عهد النبي - صلّى الله عليه وسلّم - وثقه العجلي وجماعة وهو من كبار الثانية، مات بعد السبعين.

[انظر تقريب التهذيب ج ١ ص ٤٣٢ - الجرح والتعديل ج ٥ ص ١٢٤].

(٣) هو عامر بن شراحيل بن عبدٍ، المعروف بالشعبي أبو عمرو الكوفي، كان مولده لستٍ سنين خلت من خلافة عثمان بن عفان.

قال مكحول: ما رأيت أفقهَ منه.

ثقة مشهور فقيه فاضل من الطبقة الثالثة.

مات سنة خمسٍ ومائة وهو ابن سبعٍ وسبعين سنة، وقيل: نحو الثمانين عاماً.

[انظر المعارف ص ٤٤٩ - التهذيب ج ٥ ص ٦٥ - التقريب ج ١ ص ٣٨٧ - تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٧٩ - الجرح والتعديل ج ٦ ص ٣٢٢].

(٤) هو إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عَمرو بن ربيعة بن ذهل النخعي أبو عمران الكوفي الفقيه، ثقة إلّا أنه كان يُرسل كثيراً وحُمِلَ عنه العِلم وهو ابن ثمانِ عشرةِ سنة، وكان رجلاً صالحاً متوقياً، قليل التكلُّف، من الطبقة الخامسة، مات سنة ستٍّ وتسعين ومائة، مُختفٍ من الحجاج بن يوسف الثقفي وهو ابن خمسين سنة أو نحوها.

[انظر المعارف ص ٤٦٣ - التهذيب ج ١ ص ١٧٧ - التقريب ج ١ ص ٤٦ - تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٧٣ - الميزان ج ١ ص ٧٤ - الجرح والتعديل ج ٢ ص ١٤٤].

وبعد هذين:

الحَكَم(1)، وحَمّـاد بن أبي سُليمـان(2)، والحكم أثبتهُـمـا في الحديث، ومَنصور بن المُعْتَمر(3)، والمُغيرة بن مِقْسَم(4).

(1) هو الحكم بن عُتيبة ـ بالتصغير ـ أبو عبد الله ويقال أبو محمد الكِندي ثقة ثبت فقيه إلّا أنه ربما دلّس، وهو من الطبقة الخامسة مات سنة ثلاث عشرة، وقيل: خمس عشرة ومائة وله نيّف وستون.

[انظر المعارف ص ٤٦٤ ـ التقريب ج ١ ص ١٩٢ ـ التهذيب ج ٢ ص ٣٧٢ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ١١٧ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ١٢٣].

(2) هو حمّاد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة من موالي ربيعة الجُوع بن مالك بن زيد مناة بن تميم، يقال كان عالماً بالنحو والعربية وأنَّ سيبويه النحوي استملى منه. كان ثقة عابداً وأثبت الناس في ثابت، تغير حفظه في آخر أيامه، وهو من كبار الثامنة. مات سنة سبعٍ وستين ومائة بالبصرة.

[انظر مقدمة الفتح ص ٤١٩ ـ المعارف ص ٥٠٣ ـ التقريب ج ١ ص ١٩٧ ـ التهذيب ج ٣ ص ١١ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٢٠٢ ـ الميزان ج ١ ص ٥٩٠ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ١٤٠ ـ البداية والنهاية ج ١٠ ص ١٥٠].

حماد بن أبي سليمان: مسلم الأشعري، مولاهم أبو إسماعيل الكوفي، فقيه صدوق له أوهام، من الخامسة، رمي بالإرجاء، مات سنة عشرين ومائة أو قبلها.

(3) هو منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي أبو عَتّاب الكوفي، أحد الأعلام، ثقة ثبت وكان يدلّس وهو من طبقة الأعمش، حدّث عنه شُعبة والسُّفيانان وابن عِياض وغيرهم.

مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

[انظر المعارف ص ٤٧٤ ـ التقريب ج ٢ ص ٢٧٦ ـ التذكرة ج ١ ص ١٤٢ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ١٧٧].

(4) هو المغيرة بن مِقْسَم ـ بسكون القاف وقبلها ميم مكسورة ـ الضَّبي مولاهم أبو هشام الكوفي الأعمى، ثقة متقن إلّا أنه كان يدلّس ولا سيما عن إبراهيم النخعي.

من السادسة، مات سنة ستٍّ وثلاثين ومائة على الصحيح.

[انظر المعارف ص ٤٧٤ ـ التذكرة ج ١ ص ١٤٣ ـ الميزان ج ٤ ص ١٦٥ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ٢٢٨ ـ التقريب ج ٢ ص ٢٧٠ ـ التهذيب ج ١٠ ص ٢٦٩ ـ الشذرات ج ١ ص ١٩١].

وبعد هؤلاءِ:

ابن شُبْرُمَة[1]، وابن أبي لَيْلىٰ محمّد بن عبد الرحمٰن[2] وليس بالقوي في الحديث، وأبو حنيفة[3] وليس بالقوي في الحديث.

وبعد هؤلاءِ:

سُفيان بن سَعيد الثوري[4]. . . . .

---

(١) هو عبد الله بن شُبْرُمة بن الطُّفَيْل بن حَسّان الضبي أبو شُبرمة الكوفي القاضي، أحد الفقهاء الأعلام، ثقة من الطبقة الخامسة.

مات سنة أربعٍ وأربعين ومائة.

[انظر المعارف ص ٤٧٠ ـ التقريب ج ١ ص ٤٢٢ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ٨٢ ـ الميزان ج ٢ ص ٤٣٨].

(٢) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني وكان اسمُ أبي ليلى يَساراً، وكان ابن أبي ليلى فقيهاً مفتياً بالرأي ـ أي أنه من فقهاء الحنفية وكان هذا هو عُرف أهل خُراسان، ثقة، صدوق سيء الحفظ من الطبقة السابعة، مات سنة ثمانٍ وأربعين بعد المائة بوقعة الجماجم وهو على القضاء فجعل أبو جعفر المنصور ابن أخيه مكانه.

[انظر التقريب ج ١ ص ٤٩٦ ـ التهذيب ج ٦ ص ٢٣٤ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ١٧١ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ٣٢٢ ـ الشذرات ج ١ ص ٢٢٤].

(٣) هو إمام أهل الرأي وصاحب المذهب الحنفي المعروف، النعمان بن ثابت من موالي تيم الله بن ثعلبة، فقيه مشهور، وكان خَزّازاً بالكوفة والخزاز هو بائع الأقمشة ـ دعاه ابن هُبَيْرة للقضاء فأبَى فضربه أياماً كلَّ يومٍ عشرة أسواط، ضعفه النسائي من جهة حفظه وابنُ عَدِيّ وآخرون وترجم له الخطيبُ في فصلين من تاريخه واستوفى كلام معدّليه ومضعفيه وهو من الطبقة السادسة، مات ببغداد في رجب سنة خمسين ومائة على الصحيح وله سبعون سنة ودُفن في مقابر الخيزران.

[انظر المعارف ص ٤٩٥ ـ التقريب ج ٢ ص ٣٠٣ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ١٦٨ ـ الميزان ج ٤ ص ٢٦٥ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ٤٤٩].

(٤) هو سفيان بن سعيد بن مسروق أبو عبد الله الكوفي شيخ وكيع، ونُسِب إلى ثور بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة بن اليأس بن مُضَر، وُلد سنة سبع وتسعين، أجمع =

والحَسَنُ بنُ صَالح بن حَيّ[1].

وأصحابُ أبي حَنيفة:

زُفَر بن الهُذَيْل[2]، ويَعْقُوب بن إبراهيمَ أبو يُوسُف القاضِي[3]،

= الناسُ على دينه وورعه وثقته، وهو أحد الأئمة المجتهدين وحافظ فقيه عابد إمام حُجّة من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربما دلس.

مات سنة إحدى وستين ومائة وله أربعٌ وستون سنة.

[انظر المعارف ص ٤٩٧ - التقريب ج ١ ص ٣١١ - التذكرة ج ١ ص ٢٠٣ - الميزان ج ٢ ص ١٦٩ - الجرح والتعديل ج ٤ ص ٢٢٢].

(١) هو الحسن بن صالح بن صالح بن حَيّ بن شُفَيّ الكوفي الهمداني الثوري أبو عبد الله، ثقة فقيه عابد وكان يتشيَّع.

قال أبو حاتم: ثقة حافظ متقن، وقال أحمد بن حنبل: ثقة.

من السابعة وُلد سنة مائة ومات سنة تسعٍ وستين ومائة.

[انظر المعارف ص ٥٠٩ - التقريب ج ١ ص ١٦٧ - التهذيب ج ٢ ص ٢٤٨ - التذكرة ج ١ ص ٢١٦ - الميزان ج ١ ص ٤٩٦ - الجرح والتعديل ج ٣ ص ١٨].

(٢) هو زُفَر بن الهُذَيْل بن قيس، من بني العَنْبر ويُكنى أبا الهُذيل العنبري كان قد سمع الحديث وغلب عليه الرأي، وهو أحد الفقهاء والعُبّاد صدوق ووثقه ابن معين وغيره.

مات بالبصرة سنة ثمانٍ وخمسين ومائة.

[انظر المعارف ص ٤٩٦ - الميزان ج ٢ ص ٧١ - الجرح والتعديل ج ٣ ص ٦٠٨].

(٣) هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو يوسف المدني نزيل بغداد حيث كان يلي القضاء بها وكان يروي عن الأعمش وهشام بن عروة وغيرهما وكان صاحبَ حديث وحافظاً ثم لزم أبا حنيفة فغلب عليه الرأي.

وهو ثقة فاضل، من صغار الطبقة التاسعة.

مات سنة ثمانٍ ومائتين.

=

وعافية بن يزيد[1]، وأَسَد بن عَمْرو[2].

وأصحاب الثوري:

عبد اللّهِ بن المُبارَك[3]، ووَكِيع بن الجرّاح[4]، وأبو إسحاق

= [انظر المعارف ص ٤٩٩ ـ التقريب ج ٢ ص ٣٧٤ ـ الميزان ج ٤ ص ٤٤٧ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٢٩٢ ـ الجرح والتعديل ج ٩ ص ٢٠١].

(١) هو عافية بن يزيد بن قيس القاضي الأَزْدي الكوفي، صدوق تكلموا فيه بسبب القضاء، من السابعة مات بعد الستين.

[انظر التقريب ج ١ ص ٣٨٦ ـ الميزان ج ٢ ص ٣٥٨].

(٢) هو أسَد بن عَمْرو من أهل الكوفة وكنيته أبو المنذر، وهو من أصحاب الرأي روى عنه أصحابُ أبي حنيفة، كان يسوّي الحديث على مذاهبهم، مات سنة تسعين ومائة.

[انظر المجروحين ج ١ ص ١٨٠ ـ الميزان ج ١ ص ٢٠٦ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ٣٣٧].

(٣) هو عبد الله بن المبارَك المروزي الإمام أبو عبد الرحمن مولى بني حنظلة ثقة ثبت فقيه عالم جَواد مجاهد، جُمعت فيه خِصالُ الخير، من الطبقة الثامنة مات بهيت سنة إحدى وثمانين ومائة وله ثلاث وستون سنة.

[انظر المعارف ص ٥١١ ـ التقريب ج ١ ص ٤٤٥ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٢٧٤ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ١٧٩].

(٤) هو وكيع بن الجرّاح بن مليح الإمام الحافظ الثبت محدّث العِراق أبو سفيان الرؤاسي الكوفي، كان عالماً عابداً، قال عنه الإمام أحمد بن حنبل: ما رأيتُ أوعى للعِلم ولا أحفظَ من وكيع. (ا. هـ).

واشتهر بأنه كان شيخاً للإمام الشافعي، مِن كبار الطبقة التاسعة توفي آخر سنة ستٍّ أو أوّلَ سنة سبعٍ وتسعين ومائتين.

[انظر المعارف ص ٥٠٧ ـ التقريب ج ٢ ص ٣٣١ ـ التهذيب ج ١١ ص ١٠٩ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٣٠٦ ـ الميزان ج ٤ ص ٣٣٥ ـ الجرح والتعديل ج ٩ ص ٣٧].

إبراهيم بن محمد الفَزَاري[1]، وعبد الرحمٰن بن مَهْدي[2].

وأصحاب الحَسن بن صالح:[3]

حُمَيْد بن عبد الرحمٰن الرُّواسي[4]، ويحيىٰ بن آدم[5].

---

(١) هو إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء الكوفي ابن خارجة بن حفص بن حُذيفة الفزاري الإمام أبو إسحاق، ثقة حافظ وكان خيّراً فاضلاً له تصانيف.

من الثامنة مات سنة خمسٍ وثمانين ومائة، وقيل بعدها.

[انظر المعارف ص ٥١٤ ـ التقريب ج ١ ص ٤١ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٢٧٣ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ١٢٨].

(٢) هو أبو سعيد عبد الرحمن بن مَهْدي بن حَسّان العنبري مولاهم، ثقة ثبت حافظ وكان عارفاً بالرجال والحديث، وهو من الطبقة التاسعة، مات سنة ثمانٍ وتسعين ومائتين وهو ابن ثلاثٍ وسبعين سنة.

[انظر المعارف ص ٥١٣ ـ التهـذيب ج ٦ ص ٢٨١ ـ التقريب ج ١ ص ٤٩٩ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٣٢٩ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ٢٨٨].

(٣) سبقت ترجمته في الصفحة (٣٠)، الحاشية (١).

(٤) هو حُمَيْد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن الرُّؤاسي بضم الراء بعدها همزة خفيفة أبو عوفٍ الكوفي، ثقة، من الطبقة الثامنة.

مات سنة تسعٍ وثمانين ومائة، وقيل: تسعين ومائة.

[انـظر المعـارف ص ٦٢٤ ـ التقـريب ج ١ ص ٢٠٣ ـ تـذكـرة الحفـاظ ج ١ ص ٢٨٨ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ٢٢٥].

(٥) هو يحيـى بن آدم بن سليمان الكوفي، أبو زكريا مولى بني أُمية. ثقة حافظ فاضل، وهو من كبار الطبقة التاسعة.

مات سنة ثلاثٍ ومائتين.

[انـظر المعـارف ص ٥١٦ ـ التقـريب ج ٢ ص ٣٤١ ـ تـذكـرة الحفـاظ ج ١ ص ٣٥٩].

ومِن فقهاء البصرة:

أبو مُوسىٰ الأشْعَرِيّ(1)، وعِمْران بن حُصَيْن(2).

ومِن التّابعين:

حُمَيْد بن عبد الرّحمٰن الحِمْيَري(3)، ومُطَرِّف بن عبد اللّه بن الشِّخِّير(4).

وبعد هؤلاءِ:

الحَسَن بن أبي الحسن البَصْري(5)، ....

---

(1) هو عبد الله بن قيس من الأشعريين باليمن، صحابي جليل مشهور شَهِدَ خَيْبَر، أمَّره على الكوفة والبصرة عُمر ثم عثمان، وهو أحد الحَكَمَيْن بصِفّين كان خفيف الجسم، قصيراً، حَسَنَ الصوتِ بالقرآن.

توفي سنة خمسين، وقيل: اثنتين وخمسين، وقيل غير ذلك.

[انظر المعارف ص ٢٦٦ ـ التقريب ج ١ ص ٤٤١ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٢٣ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ١٣٨ ـ الشذرات ج ١ ص ٥٣].

(2) هو عِمران بن حُصَيْن بن عبيد بن خَلَف الخُزاعيّ أو نُجَيْد، صحابي أسلم عام خَيْبَر وكان فاضلاً وقاضياً بالكوفة.

مات سنة اثنتين وخمسين بالبصرة.

[انظر المعارف ص ٣٠٩ ـ التقريب ج ٢ ص ٨٢ ـ التهذيب ج ٨ ص ١١١ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٢٩ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ٢٩٦].

(3) هو حميد بن عبد الرحمن الحميري البصري ثقة فقيه، من الثالثة.

[انظر التقريب ج ١ ص ٢٠٣ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ٢٢٥].

(4) هو مُطرِّف بن عبد الله بن الشخِّير العامري الحَرَشي أبو عبد الله البصري ثقة عابد فاضل، من الطبقة الثانية مات سنة خمسٍ وتسعين.

[انظر المعارف ص ٤٣٦ ـ التقريب ج ٢ ص ٢٥٣ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٦٤ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ٣١٢].

(5) هو أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن البصري، وأبوه يَسَار مولى الأنصار وأمه خَيْرة مولاة أم سلمة زوج النبي ـ ﷺ ـ، كان مولاه لِسنتين بقيتا من خلافة عُمر، ونشأ =

ومحمّـد بن سِيـرين[1]، وجابر بن زَيْد[2] وقد ذكرناه في أصحاب ابن عباس، وأبـو قِلابـة واسمه عبد اللّه بن يزيد الجرْمي[3].

وبعـد هـؤلاءِ:

أيوبُ السِّخْتياني[4]، ....

= بوادي القُرى، ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يُرسِل كثيراً ويدلّس عن أبي هريرة وغير واحدٍ، قال البـزّار: كان يـروي عن جماعـةٍ لم يسمع منهم فيتجـوّز ويقول: حـدثنا وخطبنا.

على رأس الطبقة الثالثة، مات سنة عشر ومائة وقد قاربَ التسعين.

[انظر المعارف ص ٤٤٠ ـ التقـريب ج ١ ص ١٦٥ ـ التهذيب ج ٢ ص ٢٣١ ـ تـذكـرة الحفـاظ ج ١ ص ٧١ ـ الميـزان ج ١ ص ٤٨٣ ـ الجـرح والتعـديـل ج ٣ ص ٤٠].

(١) هو محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر بن أبي عمرة البصري، ثقة ثبت عابد كبير الشأنْ، كان لا يرى الروايةَ بالمعنى، من الطبقة الثالثة مات سنة عشر ومائة.

[انظر المعارف ص ٤٤٢ ـ التقريب ج ٢ ص ١٦٩ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٧٧ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ٢٨٠].

(٢) سبقت ترجمته في الصفحة (٢١)، الحاشية (٤).

(٣) هو عبد الله بن زيد ـ وليس يزيد ـ ابن عَمرو أو عامر الجَرْمي ـ براء مهملة ـ أبو قلابة البصري، إمام شهير من علماء التابعين كان ديوانُه بالشام، وهو ثقة فاضل كثير الإرسال، من الطبقة الثالثة مات ببلده [داريا] بالشام هارباً من القضاء سنة أربعٍ ومائة، وقيل: خمس.

[انظر المعارف ص ٤٤٦ ـ التقـريب ج ١ ص ٤١٧ ـ التهذيب ج ٥ ص ١٩٧ ـ تـذكـرة الحفـاظ ج ١ ص ٩٤ ـ الميـزان ج ٢ ص ٤٢٥ ـ الجـرح والتعـديـل ج ٥ ص ٥٧].

(٤) هو أيوب بن أبي تميمة، أبو بكر مولى بني عمّـار بن شدّاد، رأى أنسَ بنَ مالك، وهو ثقة ثبت حُجّة من كبار الفقهاء العُبّاد.

من الطبقة الخامسة مات في الطاعون سنة إحدى وثلاثين ومائة بالبصرة وله خمسٌ وستون سنة.

=

ويونُس بن عبيد[1]، وعُثمان البَتّي[2].

وبعد هؤلاءِ:

عبد اللَّهِ بن الحسَن القاضي[3]، وحَمّاد بن زَيْد[4]. قال

= [انظر المعارف ص ٤٧١ - التقريب ج ١ ص ٨٩ - التهذيب ج ١ ص ٣٤٨ - الجرح والتعديل ج ٢ ص ٢٥٥].

(١) هو يونُس بن عبيد بن دينار العبدي أبو عبيد البصري.

ثقة ثبت فاضل ورِع، من الطبقة الخامسة.

مات سنة تسعٍ وثلاثين ومائة، وقيل: ثمانٍ وثلاثين.

[انظر المعارف ص ٤٨١ - التقريب ج ٢ ص ٣٨٥ - تذكرة الحفاظ ج ١ ص ١٤٥ - الجرح والتعديل ج ٩ ص ٢٤٢].

(٢) هو عثمان بن مسلم البتي أبو عمرو بن جُرْموز البصري، يقال اسمٍ أبيه أسلم، ويقال سليمان، وهو البَتّي - بفتح الباء الموحدة وتشديد التاء المثناة - نسبةً إلى البُتوت كان يبيعه، وقيل: يُنسب إلى البَتّ، قال السمعاني: وأظنه بنواحي البصرة وذكر أنه رأى أنس بن مالك وروى عن الحسن البصري، وهو من الخامسة ومات سنة ثلاثٍ وأربعين ومائة.

[انظر المعارف ص ٥٩٦ - وأيضاً ص ١٥٣ - تقريب التهذيب ج ٢ ص ١٤ - الميزان ج ٣ ص ٥٩ - الجرح والتعديل ج ٦ ص ١٤٥].

(٣) هو عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني أبو محمد، ثقة جليل القَدْر.

مات في أوائل سنة خمسٍ وأربعين ومائة وله خمسٌ وسبعون سنةً.

[انظر تقريب التهذيب ج ١ ص ٤٠٩ - الجرح والتعديل ج ٥ ص ٣٣].

(٤) هو حمّاد بن زَيْد بن دِرهم الأَزْدِيّ الجُهَني أبو إسماعيل البصري المجوِّد شيخ العِراق، ثقة ثبت فقيه، قيل: إنه كان ضريراً، ولعله كان طارئاً عليه لأنه صَحّ أنه كان يكتب.

من كبار الطبقة الثامنة، مات سنة تِسعٍ وسبعين ومائة وله إحدى وثمانون سنة في يوم الجمعة من شهر رمضان. =

عبد الرحمن بن مهدي[1]: ما رأيتُ رجُلاً أعلمَ بالسُّنَّةِ مِن حَمّاد بن زَيْد.

وبالإسناد قال: أخبرَنا الحَسَنُ بنُ رَشِيق[2] قال: قال لَنا النّسائي[3]: وبعد حمّاد بن زَيْد، بِشْرُ بن المُفضَّل[4].

وبعد هؤلاءِ:

مُعاذ بن معاذٍ العَنْبري[5]، ....

= [انظر المعارف ص ٥٠٢ - التقريب ج ١ ص ١٩٧ - التهذيب ج ٣ ص ٩ - البداية والنهاية ج ١٠ ص ١٧٤ - تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٢٢٨ - الجرح والتعديل ج ٣ ص ١٣٧].

(١) سبقت ترجمته في الصفحة (٣٢)، الحاشية (٢).

(٢) هو الإمام المحدث مُسْنِد بلده، أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري المصري المعدل، عالي السند، حدث عن النسائي وروى عنه الدارقطني.

قال أبو القاسم بن الطحان في تاريخه: روى عن خَلْقٍ لا أستطيع ذكرهم فما رأيتُ عالماً أكثرَ منه حديثاً.

وقال الحافظ عبد الغني: ليّن قليلاً ووثقه جماعة.

ولد في صفر سنة ثلاثٍ وثمانين ومائتين ومات في جُمادى الآخرة سنة سبعين وثلاثمائة.

[انظر ميزان الاعتدال ج ١ ص ٤٩٠ - تذكرة الحفاظ ج ٣ ص ٩٥٩].

(٣) هو المؤلف، وسبقت ترجمته في الصفحة (٩).

(٤) هو بشر بن المفضل بن لاحِق الرُّقاشي أبو إسماعيل البصري، حدّث عنه إسحاق بن راهويه وابن حنبل. ثقة ثبت عابد، من الطبقة الثامنة، وإليه المنتهى في التثبت.

مات سنة ستٍّ وثمانين ومائة، أو سبع وثمانين ومائة.

[انظر المعارف ص ٥١٣ - التقريب ج ١ ص ١٠١ - التذكرة ج ١ ص ٣٠٩ - الجرح والتعديل ج ٢ ص ٣٦٦ - الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٩٧ - الشذرات ج ١ ص ٣١٠ - البداية والنهاية ج ١٠ ص ٢٠٧].

(٥) هو معاذ بن معاذ بن نصر بن حَسّان العنبري أبو المثنى البصري القاضي، ثقة متقن.
=

ومحمّد بن عبد اللّهِ الأنصاري[1].

وبعـد هـؤلاءِ:

هلال بن يحيـىٰ الراثي[2].

ومِن فقهاء الشام:

معاذ بن جَبَل[3]، ....

= ولي قضـاء البصرة مـرتـين، روى عن ابن عَـوْن وأشعث وشعبـة وعمـران بن حـديـر وابن أبي عَروبة وروى عنه أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة، وعلي بن المَديني.

قال أحمد بن حنبل: معاذ بن معاذ إليه المنتهى بالبصرة في التثبت.

من كبار التاسعة مات سنة ستٍّ وتسعين ومائتين.

[انظر المعارف ص ٥١٢ ـ التقريب ج ٢ ص ٢٥٧ ـ التهذيب ج ١٠ ص ١٧٥ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٣٢٤ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ٢٤٨].

(١) هو محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري الفقيه، قاضي البصرة ثم قاضي بغداد.

روى عنه البخاري ومسلم وغيرهما.

كان ثقة من الطبقة التاسعة وما زال يحدّث بالبصرة حتى مات سنة خمسَ عشرة ومائتين.

[انـظر المعارف ص ٥٢٠ ـ التقـريب ج ٢ ص ١٨٠ ـ الميـزان ج ٣ ص ٦٠٠ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٣٧١ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ٣٠٥].

(٢) هكذا بالمطبوعة الراثي بـالمثلثة وصـوابه الـرأي بهمزةٍ على الألف. وهـو هلال بن يحيـى بن مسلم الرأي البصري الحنفي الفقيه. كان يخطىء كثيراً على قلة روايته، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

مات سنة خمسٍ وأربعين ومائتين.

[انظر لسان الميزان ج ٦ ص ٢٤٤ ـ ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٣١٧ ـ المجروحين ج ٣ ص ٨٧، ٨٨].

(٣) هو معاذ بن جبل بن عَمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي أبو عبد الرحمن المدني، من أعيان الصحابة، شهد العقبة وبدراً والمشاهـد كلها، وكـان من أحد =

وعُوَيْمِر أبو الدَّرْداء[1].

وبعد هؤلاءِ:

مَكحول[2]، وسُليمان بن موسىٰ[3]، وعبد الرحمن بن عَمْرو الأوزاعي[4]، ....

= الأربعة من الأنصار الذين جمعوا القرآن على عهد النبي - ﷺ - وإليه المنتهى في العلم بالأحكام والقرآن.

روى عنه جابر وابن عُمَر وابن عباس وأبو موسى وخلقٌ.

مات في طاعون عمواس بالشام سنة ثمان عشرة - مشهور.

[انظر المعارف ص ٢٥٤ - التقريب ٢ ص ٢٥٥ - التذكرة ج ١ ص ١٩ - الجرح والتعديل ج ٨ ص ٢٤٤ - إسعاف المبطأ ص ٣٩].

(١) هو عُوَيمر - بالتصغير - ابن زيد بن قيس الأنصاري أبو الدَّرْداء، مختلَفٌ في اسم أبيه وإنما هو مشهور بكنيته، وقيل: اسمه عامر، وعويمر لقب، صحابي جليل، أول مشاهِدِه أُحُد، وكان عابداً مات في آخر خلافة عثمان، وقيل: عاش بعد ذلك.

[انظر المعارف ص ٢٦٨ - التقريب ج ٢ ص ٩١ - الجرح والتعديل ج ٧ ص ٢٦ - الشذرات ج ١ ص ٣٩ - الثقات ج ٣ ص ٢٨٥].

(٢) هو أبو عبد الله مكحول بن أبي مسلم الهذلي الشامي القدري.

ثقة حافظ فقيه كثير الإرسال.

من الطبقة الخامسة مات سنة ثلاث عشرة ومائة.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٢٧٣ - التهذيب ج ١٠ ص ٢٥٨ - الميزان ج ٤ ص ١٧٧ - تذكرة الحفاظ ج ١ ص ١٠٧ - الجرح والتعديل ج ٨ ص ٤٠٧].

(٣) هو سليمان بن موسى الأموي مولاهم الدمشقي الأشدق أبو أيوب صدوق فقيه، في حديثه بعض لينٍ، خَلَط قبل موته بقليل وهو من الطبقة الخامسة.

[انظر التقريب ج ١ ص ٣٣١ - الميزان ج ٢ ص ٢٢٥ - الجرح والتعديل ج ٤ ص ١٤١].

(٤) هو عبد الرحمن بن عَمْرو بن يحمد أبو عَمْرو، من الأوزاع وهم بطنٌ من هَمَدان، كان إمامَ أهلِ الشام، فقيهاً جليلاً. =

وسعيد بن عبد العزيز[1].

ومِن فُقَهاءِ أَهْلِ مصر:

عَمْرو بن الحارِث[2]، واللَّيْثُ بنُ سَعْد[3].

وبعـد هـؤلاءِ:

عبد الرحمٰن بن القاسِم[4]، ....

= وهو ثقة من السابعة مات سنة سبع وخمسين ومائة.

[انـظر المعارف ص ٤٩٦ ـ التقـريب ج ١ ص ٤٩٣ ـ الميـزان ج ٢ ص ٥٨٠ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ١٧٨ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ٢٦٦].

(١) هو سعيد بن عبدٰ العزيز التنوخي الدمشقي أبو محمد، فقيه أهل دمشق ثقة وإمام، سوّاه الإمام أحمد بن حنبل بالأوزاعي وقدّمه أبو مُسْهَر ولكنّه اختلط في آخر أيامه وهو من الطبقة السابعة.

مات سنة سبع وستين ومائة وقيل بعد ذلك وله بضع وسبعون سنة.

[انـظر التقريب ج ١ ص ٣٠١ ـ الميـزان ج ٢ ص ١٤٩ ـ تذكـرة الحفـاظ ج ١ ص ٢١٩ ـ الجرح والتعديل ج ٤ ص ٤٢].

(٢) هو عَمْرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم، المصري أبو أيوب عالم الديار المصرية وشيخها ومُفْتيها مع الليث بن سعد.

ثقة حافظ فقيه من السابعة ، مات قبلَ الخمسين ومائة.

[انـظر التقـريب ج ٢ ص ٦٧ ـ تـذكـرة الحفـاظ ج ١ ص ١٨٣ ـ الميـزان ج ٣ ص ٢٥٢ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ٢٢٥].

(٣) هو الليث بن سعد بن عبد الرَّحمٰن الفَهْمي أبو الحارث المصري.

ثقة ثبت فقيه وإمام، أخذ عنه الإمام الشافعي العِلم والفقه من السابعة ومات في شعبان سنة خمسٍ وسبعين ومائة.

[انـظر المعـارف ص ٥٠٥ ـ شـذرات الـذهب ج ١ ص ٢٨٥ ـ الميـزان ج ٣ ص ٤٢٣ ـ التقريب ج ٢ ص ١٣٨ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٢٢٤ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ١٧٩].

(٤) سبقت ترجمته في الصفحة (٢٠)، الحاشية (١).

وأشْهَب بن عبد العزيز[1] وقد ذكرناه في أصحاب مالك.

وبعد هؤلاءِ:

الحارث بن مِسْكين[2]، ومحمّد بن عبد اللّهِ بن الحَكَم[3].

ومن فقهاء أهل خُراسان:

الضَّحَّاك بن مُزاحِم[4]، وإبراهيم الصايغ[5] . . . .

---

(١) سبقت ترجمته في الصفحة (٢٠)، الحاشية (٢).

(٢) هو الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف مولى بني أميّة أبو عَمْرو المصري فقيه الديار المصرية وقاضيها، ثقة فقيه من الطبقة العاشرة.

مات سنة خمسين ومائتين وله ست وتسعون سنة.

[انظر التقريب ج ١ ص ١٤٤ ـ تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٥١٤ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ٩٠].

(٣) هو محمد بن عبد الله بن الحَكَم بن أَعْيَن المصري الفقيه، ثقة وعالم فاضل، من الطبقة الحادية عشرة.

مات سنة ثمانٍ ومائتين وله ستٌّ وثمانون سنة.

[انظر التقريب ج ٢ ص ١٧٨ ـ التهذيب ج ٩ ص ٢٣٢].

(٤) هو أبو القاسم الضحاك بن مزاحِم الهلالي المفَسّر، وُلد لسنتين من الحَمْل وقد نبت له أسنان، وكان معلماً، أتى خُراسان فأقام بها، صدوق كثير الإرسال.

من الطبقة الخامسة مات سنة اثنتين ومائة.

[انظر المعارف ص ٤٥٧ ـ التقريب ج ١ ص ٣٧٣ ـ التهذيب ج ٤ ص ٣٩٧ ـ الميزان ج ٢ ص ٣٢٥ ـ الجرح والتعديل ج ٤ ص ٤٥٨].

(٥) هو إبراهيم بن ميمون الصائغ أبو إسحاق المروزي، صدوق من الطبقة السادسة، وثقه ابن مَعين، وقال أبو زُرْعة والنسائي: لا بأس به، وقال أبو حاتم: يُحتج به.

قتله أبو مسلم الخراساني ظلماً سنة إحدى وثلاثين ومائة.

قَتَلَهُ أبو مُسْلم[1]، وعبد اللَّه بن المبارك[2] وقد ذكرناه في أصحاب سفيان الثوري، والنَّضْر بن محمد المَرُوزي[3].

وبعد هؤلاءِ:

أحمد بن حنبل[4]، ....

= [انظر التقريب ج ١ ص ٤٤ ـ الميزان ج ١ ص ٦٩ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ١٣٤].

(١) هو عبد الرحمن بن مسلم أبو مسلم الخُراساني صاحب الدعوة العباسية ليس بأهل أن يُحمل عنه شيء ـ وهو شرٌّ من الحجّاج وأسفك للدماء حكم في العرب والعجم وراح تحت سيفه ستمائة ألفٍ أو يزيدون، وقامت به الدولة العباسية.

وفي آخر أمره قتله أبو جعفر المنصور سنة سبعٍ وثلاثين ومائة.

[انظر المعارف ص ٤٣٩ ـ تاريخ الطبري ج ٧ ص ١٩٨ ـ الميزان ج ٢ ص ٥٨٩].

(٢) سبقت ترجمته في الصفحة (٣١)، الحاشية (٣).

(٣) هو النضر بن محمد المَرُوزي مولى بني عامر قريش، أبو محمد أو أبو عبد الله صدوق ربما يَهِم ورُمِيَ بالإرجاء.

من الثامنة مات سنة ثلاثٍ وثمانين ومائة.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٠٣ ـ الميزان ج ٤ ص ٢٦٢ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ٤٧٨].

(٤) هو الإمام الكبير أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي ثم البغدادي، ولد سنة أربعٍ وستين ومائة كان إمامَ المحدثين وأشدَّ الناسِ ورَعاً وتقوى وزُهْداً، كان قبل المِحنة إمامَ العِراق وصار بعد المحنة إمامَ أهل الدنيا إذ أجمعت الأمةُ على إمامته، وهو ثقة حافظ فقيه وحُجّة.

على رأس الطبقة العاشرة مات سنة إحدى وأربعين ومائتين.

[انظر التقريب ج ١ ص ٢٤ ـ شذرات الذهب ج ٢ ص ٩٦ ـ سير أعلام النبلاء ج ١١ ص ٧٧ ـ تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٤٣١ ـ البداية والنهاية ج ١٠ ص ٣٢٥ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ٦٨].

وإسحاق بن راهَوَيْـه[1]، ويحيـىٰ بن أَكْثَم[2] وأثبت أصحاب الأوزاعي[3]، عبد اللَّه بن المبارك[4]، والوليد بن مزيد[5] أحبُّ إلينا في الأوزاعي مِن الوليد بن مسلم[6] ولا يُخطىء ولا يدلّس.

---

(١) هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي أبو محمد بن راهويه المروزي، وقيل: أبو يعقوب، وهو ثقة حافظ مجتهد، قرين أحمد بن حنبل ذكر أبو داود أنه تغيّر قبلَ موته بيسير.

ومن الطريف أنّ معنى راهويه هو المولود في الطريق وهو لقبٌ أطلِق على أبيه، ومات إسحاق سنة ثمانٍ وثلاثين ومائتين.

[انـظر المعارف ص ٢٨٧ ـ التهـذيب ج ١ ص ٢١٦ ـ التقـريب ج ١ ص ٥٤ ـ تـذكرة الحفـاظ ج ٢ ص ٤٣٣ ـ الميزان ج ١ ص ١٨٢ ـ الجـرح والتعـديـل ج ٢ ص ٢٠٩].

(٢) هو يحيى بن أكثم بن محمد بن قَطَن التميمي المروزي أبو محمد القاضي المشهور، فقيه صدوق إلاّ أنه رُمي بسرقة الحديث ولم يقع ذلك له وإنما كان يرى الرواية بالإجازة والوِجادة.

من الطبقة العاشرة مات في آخر سنة اثنتين أو ثلاث وأربعين ومائتين وله ثلاث وثمانون سنة.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٤٢ ـ الميزان ج ٤ ص ٣٦١ ـ الجرح والتعـديل ج ٩ ص ١٢٩ ـ تنزيه الشريعة المرفوعة ج ١ ص ١٢٥].

(٣) سبقت ترجمته في الصفحة (٣٨)، الحاشية (٤).

(٤) سبقت ترجمته في الصفحة (٣١)، الحاشية (٣).

(٥) هو الوليد بن مزيد العُذْري أبو العباس البَيْروتي، ثقة ثبت، قال عنه النسائي: كان لا يخطئ ولا يدلس، وذكره ابن حِبّان في الثقات وهو من الطبقة الثامنة.
مات سنة ثلاثٍ وثمانين ومائة.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٣٥ ـ التهذيب ج ١١ ص ١٣٢ ـ الجرح والتعديل ج ٩ ص ١٨].

(٦) هو أبو العباس الوليد بن مسلم القرشي مولاهم الدمشقي الإمام الحافظ، أحد الأعلام وعالم أهل الشام، ثقة لكنّه كثير التدليس والتسوية من الطبقة الثامنة، مات آخر سنة أربع وتسعين ومائة.
=

وأثبت أصحاب أيوب[1] حمّاد بن زيد[2]، وبعده عبد الوارث[3]، وإسماعيل بن عُلَيَّة[4].

وأثبت أصحاب حمّاد بن سَلمة[5]: عبد الرحمن بن مَهْدي[6]، وابن المبارك[7]، وعبد الوهّاب الثَّقَفي[8] كان قد اختلط فمن كَتَبَ عنه قبل ذلك فجيّد.

= [انظر التقريب ج ٢ ص ٣٣٦ - تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٣٠٢ - الميزان ج ٤ ص ٣٤٧ - الجرح والتعديل ج ٩ ص ١٦].

(١) هو السختياني سبقت ترجمته في الصفحة (٣٤)، الحاشية (٤).

(٢) سبقت ترجمته في الصفحة (٣٥)، الحاشية (٤).

(٣) هو عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري مولاهم من بني تميم، أبو عبيدة التَّنوري البصري، وثقه رُمي ثبت بالقدر ولم يثبت عنه ذلك من الثامنة، مات سنة ثمانٍ ومائة بالبصرة.

[انظر المعارف ص ٥١٢ - التقريب ج ١ ص ٥٢٧ - التهذيب ج ٦ ص ٣٩١ - التذكرة ج ١ ص ٢٥٧ - الميزان ج ٢ ص ٦٧٧ - الجرح والتعديل ج ٦ ص ٧٥].

(٤) هو إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم الأسدي أبو بشر البصري المعروف بابن عُلَيَّة إذ كان يُنسَبُ إلى أمّه.

كان من خيار الناس وكان على المظالم ببغداد وهو ثقة حافظ إمام وحُجَّة، من الطبقة الثامنة.

مات سنة ثلاث وتسعين ومائة وهو ابن ثلاثٍ وثمانين.

[انظر المعارف ص ٥٠٧ - التقريب ج ١ ص ٦٦ - تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٣٢٢ - الميزان ج ١ ص ٢١٦ - الجرح والتعديل ج ٢ ص ١٥٣].

(٥) سبقت ترجمته الصفحة (٢٨)، الحاشية (٢).

(٦) سبقت ترجمته في الصفحة (٣٢)، الحاشية (٢).

(٧) سبقت ترجمته في الصفحة (٣١)، الحاشية (٣).

(٨) هو عبد الوهّاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي أبو محمد البصري، ثقة تغيّر حفظه قبل موته بثلاث سنين، وُلد سنة ثمانٍ ومائة وهو من الطبقة الثامنة مات سنة أربعٍ وتسعين ومائة بالبصرة. =

وأثبت أصحاب سعيد بن أبي عَرُوبة[1]، يزيد بن زُرَيْع[2]، وسَوّار بن بُجَيْر[3]، ....

= [انظر المعارف ص ٥١٤ ـ التقريب ج ١ ص ٥٢٨ ـ الميزان ج ٢ ص ٦٨٠ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٣٢١ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ٧١].

(١) هو سعيد بن أبي عَروبة مهران اليشكري مولاهم الإمام الحافظ، أبو النضر البصري، ثقة حافظ، كثير التدليس واختلط قبل موته بعشر سنوات، وكان من أثبت الناس في التحديث عن قتادة له تصانيف ورُمي بالقدر.

من الطبقة السادسة ومات سنة ستٍّ وخمسين ومائة.

[انظر المعارف ص ٥٠٨ ـ التقريب ج ١ ص ٣٠٢ ـ الميزان ج ٢ ص ١٥١ ـ التهذيب ج ٤ ص ٥٦ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ١٧٧ ـ الجرح والتعديل ج ٤ ص ٦٥].

(٢) هو يزيد بن زُرَيْع أبو معاوية البصري، كان أبوه زُرَيع يلي خلافة صاحب الشُرَط بالبصرة.

ويزيد ثقة ثبت، قال الذهبي: شيخ رملي لا يكاد يُعرف يروى عن عطاء الخُراساني.

وذكره الذهبي في الميزان وفي اللسان «بَزيع» بالباء الموحدة بدلاً من الزاي وبالزاي بعدها بدلاً من الراء.

وهو من الطبقة الثامنة مات سنة اثنتين وثمانين ومائة.

[انظر المعارف ص ٥٠٨ ـ التقريب ج ٢ ص ٣٦٤ ـ الميزان ج ٤ ص ٤٢٢ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٢٥٦ ـ الجرح والتعديل ج ٩ ص ٢٦٣].

(٣) هكذا في المطبوعة وهو خطأ وصوابه هو:

سَرّار ـ بفتح السين المهملة وتشديد الراء مع فتحها ـ ابن مُجَشِّر ـ بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الشين المعجمة مع كسرها ـ أبو عبيدة البصري، ثقة من الطبقة الثامنة.

قال أحمد بن حنبل: سرار أبو عبيدة ثقة وكان من كبار أصحاب سعيد بن أبي عروبة (ا. هـ).

مات سنة خمسٍ وستين ومائة.

[انظر التقريب ج ١ ص ٢٨٤ ـ الجرح والتعديل ج ٤ ص ٣٢٥].

ومُصْعَب بن ماهان[1] كان فيما حكى عن روّاد بن الجرّاح[2] أنَّ مصْعباً كان سيىءَ الأخذ، كان لا يكتُبُ عن سفيان الثوري[3] ثم يجيء فيكتب ما سمع وما لم يسمع وروّاد كان قد اختلط أيضـاً، فلا أدري قـال كان هـذا بَعْدَ الاختلاطِ أو قَبْلَه.

تَمّت ـ بحمد الله ـ الرسالة الأولىٰ
وتليهـا
الرسالة الثانية
وهي رسالـة
الطبـقــات
للإمام النسائي ـ رحمه الله ـ

---

(١) هو مصعب بن ماهان المروزي نزيل عسقـلان روى عن سفيان الثـوري، صدوق عابد كثير الخطأ وله أحاديث لا يُتابَع عليها، من الطبقة الثامنة مات سنة ثمانين ومائة أو بعدها.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٢٥٢ ـ الميزان ج ٤ ص ١٢١ ـ الجرح والتعـديل ج ٨ ص ٣٠٨].

(٢) هـو رَوَّاد ـ بتشديـد الواو ـ ابن الجـراح أبو عـاصم العسقـلاني وأصله من خُراسان، صدوق، اختلط آخر أيامه فتُرِك وفي حديثه عن الثوري ضعفٌ شديد.

وهو من الطبقة التاسعة.

[انـظر التقريب ج ١ ص ٢٥٣ ـ الميـزان ج ٢ ص ٥٥ ـ الجرح والتعـديل ج ٣ ص ٥٢٤].

(٣) سبقت ترجمته في الصفحة (٢٩)، الحاشية (٤).

الرّسالة الثّانية

الطّبقات

للإمام النّسائي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبالإسناد قال: أَخْبَرَنا[1] الحَسَنُ بن رَشِيق[2] قال: حَدَّثنا أبو عبد الرّحمٰن أحمد بن شُعَيْب قال[3]: الطبقة الأولىٰ مِن أصحاب نافِع[4] مولىٰ عبد اللّه بن عُمَر[5]: ....

---

(١) من ألفاظ التحمُّل والسماع ما حدثنا به شيخُنا: مصطفى أبو سليمان الندوي قال: حَدّثنا أي سمعتُ الشيخَ فلان رأساً يقرأ في مجلس التحديث يقول كذا...
وأخبرَنا أي أن طالباً يقرأ والشيخ يسمع ونحن جُلوس، فالذي يقرأ على الشيخ يقول أخبرني الشيخ فلان.
وأنبأنا هو أنّ الذي يسمع قراءة الطالب على الشيخ يقول أنبأني الشيخ فلان.

(٢) سبقت ترجمته في الصفحة (٣٦)، الحاشية (٢).

(٣) سبقت ترجمته في الصفحة (٩).

(٤) هو نافع أبو عبد الله المدني، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب ثقة ثَبْت فقيه مشهور، من الطبقة الثالثة.
مات سنة سبع عشرة ومائة أو بعد ذلك.
[انظر المعارف ص ٤٦٠ ـ التقريب ج ٢ ص ٢٩٦ ـ التهذيب ج ١٠ ص ٣٦٨ ـ شذرات الذهب ج ١ ص ١٥٤ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٩٩ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ٤٥١].

(٥) سبقت ترجمته في [١/١٤].

مَالـك بن أنَس[1]، وأيُّوب بن كَيْسـان[2]، وعُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَر[3]، وعُمَر بن نافِع[4].

الطبقـة الثانيـة

صـالـح بن كَيْسـان[5]، وابن عَـوْن[6]، ....

---

(١) سبقت ترجمته في [١/١٩].

(٢) سبقت ترجمته في [٤/٣٤].

(٣) هو عُبَيْد الله بن عُمـر بن حفص بن عاصم بن عمـر بن الخطاب العُمَـرى المدني أبو عثمان، ثقة ثبت قدّمه أحمد بن صالـح على مـالك في نـافع، وقـدّمه ابن مَعـين في القاسم عن عائشة على الزُّهْري عن عروة عنها.

من الخامسة مات سنة بضعٍ وأربعين ومائة.

[انـظر المعارف ص ١٨٠ ـ التقـريب ج ١ ص ٥٣٧ ـ التذكـرة ج ١ ص ١٦٠ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ٣٢٦].

(٤) هو عمر بن نافع العدوي مولى ابن عمر، روى عن أبيه نافع، ثقة، صدوق مخرّج في الصِّحاح، وثقه النسائي وقال يحيى: ليس به بأس. وقال ابن عدي: هو وأخـوه عبد الله وأبـوبكر لا بـأس عندي بهم (ا. هـ) من السـادسة مـات في خلافـة المنصـور.

[انـظر التقريب ج ٢ ص ٦٣ ـ الميـزان ج ٣ ص ٢٢٦ ـ الجرح والتعـديل ج ٦ ص ١٣٨].

(٥) هو صالح بن كيسان المدني أبو محمد ـ أو ـ أبو الحارث، مُؤدِّب وَلَدِ عمر بن عبد العزيز، ثقة ثبت فقيه، رُمي بالقدر ولم يصح عنه ذلك من الرابعة مات سنة ثلاثين ومائة أو بعد الأربعين.

[انـظر المعارف ص ٤٨٦ ـ التقـريب ج ١ ص ٣٦٢ ـ الميـزان ج ٢ ص ٢٩٩ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ١٤٨ ـ الجرح والتعديل ج ٤ ص ٤١٠].

(٦) هو عبد الله بن عَوْن بن أرْطبان أبو عون البصري، ثقة ثبت فاضل، من أقران أيوب في العِلم والعمل والسِّن.

من السادسة مات سنة خمسين ومائة على الصحيح.

ويحيىٰ بن سَعيـد[1]، وابن جُرَيج[2].

الطبقـة الثالثـة

أيّوب بن موسىٰ[3]، وإسماعيل بن أُميَّة[4]، وموسىٰ بن عُقْبَـة[5]،

= [انظر التقريب ج ١ ص ٤٣٩ - تذكرة الحفاظ ج ١ ص ١٥٦ - شذرات الذهب ج ١ ص ٢٣٠ - التهذيب ج ٥ ص ٣٤٨].

(١) سبقت ترجمته في [٣/١٨].

(٢) سبقت ترجمته في [٣/٢٢].

(٣) هـو أيوب بن مـوسى بن عَمْرو بن سعيـد بن العاص أبـو مـوسى المكي، الأموي، ثقة من الطبقة السادسة.

مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

[انـظر التقريب ج ١ ص ٩١ - الميـزان ج ١ ص ٢٩٤ - الجرح والتعـديل ج ٢ ص ٢٥٧].

(٤) هو إسماعيل بن أمية بن عَمرو بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي ثقة ثبت، مجمعٌ على ثقته، كان يروي عن أبيه الحديثَ.

من السادسة ومات سنة أربعٍ وأربعين ومائة، وقيل: سنة تسعٍ وثلاثين.

[انـظر المعـارف ص ٢٩٦ - التقـريب ج ١ ص ٦٧ - الميـزان ج ١ ص ٢٢٢ - الجرح والتعديل ج ٢ ص ١٥٩].

(٥) هو موسى بن عقبة بن أبي عيّاش الأسدي مولى آل الزبير بن العوام ثقة حُجّة فقيه، إمامٌ في المغازي وهو من صغار التابعين، لم يصح أن ابن مَعين ليّنه وهو من الطبقة الخامسة. مات سنة إحدى وأربعين ومائة، وقيل بعد ذلك.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٢٨٦ - التذكرة ج ١ ص ١٤٨ - الميزان ج ٤ ص ٢١٤ - التهـذيب ج ١٠ ص ٣٦٠ - الجـرح والتعـديـل ج ٨ ص ١٥٤ - الشـذرات ج ١ ص ٢٠٩].

وكَثير بن فَرْقد[1].

الطبقة الرابعة

الليث بن سعد[2]، وجويرية بن أسماء[3]، وإسماعيل بن إبراهيم بن عقبة[4]، ويونُس بن يزيد[5].

---

(١) هو كثير بن فرقد المدني نزيل مصر، روى عن نافع وأبي بكر بن محمد بن حَزْم وروى عنه مالك بن أنس والليث بن سعد.

كان ثبتاً ووثقه يحيى بن معين، وهو من الطبقة السابعة.

[انظر التقريب ج ٢ ص ١٣٣ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ١٥٥].

(٢) سبقت ترجمته في [٣٩/ ٣].

(٣) جُويرية بن أسماء بن عُبَيْد بن مخارق الضُّبَعي ـ بضم الضاد المعجمة ـ البصري صدوق من الطبقة السابعة.

مات سنة ثلاث وسبعين ومائة.

[انظر التقريب ج ١ ص ١٣٦ ـ التذكرة ج ١ ص ٢٣١ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ٥٣١].

(٤) هو إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة الأسدي مولاهم أبو إسحاق المدني، ثقة تُكُلم فيه بلا حُجة، سمع عمَّه موسى بن عقبة ونافعاً والزُّهري.

وثّقه النسائي وغيرُه وابن مَعين.

من الطبقة السابعة، مات في خلافة المهدي.

وقال الذهبي: توفي مع الثوري تقريباً.

قلتُ: وسفيان الثوري مات سنة إحدى وستين ومائة.

[انظر التقريب ج ١ ص ٦٥ ـ الميزان ج ١ ص ٢١٥ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ١٥٢].

(٥) هو يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأَيلي أبو زيد مولى آل أبي سفيان وصاحب الزهري.

=

الطبقة الخامسة

محمّد بن عجلان[1]، وابن أبي ذئب[2]، والضَّحَّاك بن عثمان[3]،

= ثقة حُجّة غير أنّ في روايته عن الزهري وَهْماً قليلاً وفي غير الزهري خطأً، وثقه النسائي وقال أبو زرعة: لا بأس به.

من كبار السابعة مات سنة تسعٍ وخمسين ومائة على الصحيح.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٨٦ - التهذيب ج ١١ ص ٣٩٥ - الميزان ج ٤ ص ٤٨٤ تذكرة الحفاظ ١ ص ١٦٢ - الجرح والتعديل ج ٩ ص ٢٤٧].

(١) هو محمد بن عَجْلان المدني مولىٰ فاطمة بنت الوليد بن عُتبة، حُمِل به أكثر من ثلاث سنين فلما وُلد كانت قد نبتت أسنانه، إمام صدوق إلّا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، وثقه أحمد وابن معين وابن عيينة وأبو حاتم.

أخرج له مسلم في صحيحه ثلاثة عشر حديثاً كلها شواهد، وكان محمد بن عجلان مضطرباً في حديثه عن نافع.

من الخامسة مات سنة ثمانٍ وأربعين ومائة.

[انظر المعارف ص ٥٩٥ - التقريب ج ٢ ص ١٩٠ - التذكرة ج ١ ص ١٦٥ - الجرح والتعديل ج ٨ ص ٤٩ - الميزان ج ٣ ص ٦٤٤].

(٢) هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري أبو الحارث المدني، ثقة فقيه فاضل وأحد الأعلام الثقات، من السابعة مات سنة ثمانٍ أو تسعٍ وخمسين ومائة.

[انظر المعارف ص ٤٨٥ - التقريب ج ٢ ص ١٨٤ - الميزان ج ٣ ص ٦٢٠ - الجرح والتعديل ج ٧ ص ٣١٣].

(٣) هو الضحاك بن عثمان بن الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد أخي حكيم بن حِزام الأسدي الحِزامي المدني.

صدوق روى عن جدّه وعن مالك وهو من كبراء أصحاب مالك، يَهِم في حديثه، والضحاك من الطبقة السابعة.

[انظر التقريب ج ١ ص ٣٧٣ - الميزان ج ٢ ص ٣٢٥ - الجرح والتعديل ج ٤ ص ٤٦٠].

ومحمّد بن عبد الرحمٰن بن غُنَيْم[1]، وحنظلة بن أبي سُفيان[2].

الطبقـة السادسـة

سُليمـان بن موسىٰ[3]، وبُـرْد بن سنان[4]، وهشـام بن الغـاز[5]، وعبد العزيز بن أبي رَوّاد[6].

---

(١) هو محمد بن عبد الرحمن بن غنم ـ بدون تصغير ـ والـذي في المطبـوعة بالتصغير وهو خطأ.

روى عن أبيه وعن بعض أهل دمشق، صالح الحديث.

[انظر الجرح والتعديل ج ٧ ص ٣١٨].

(٢) حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية الجُمَحي، المكي، ثقة، حُجّة، وثقه أحمد وابن معين ومجمع على ذلك من الطبقة السادسة مات سنة إحدى وخمسين ومائة.

[انظر التقريب ج ١ ص ٢٠٦ ـ التذكرة ج ١ ص ١٧٦ ـ الميزان ج ١ ص ٦٢٠ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ٢٤١].

(٣) سبقت ترجمته في [٣٨/ ٣].

(٤) هـو بُرد بن سنـان أبو العـلاء الدمشقي نـزيل البصـرة مولى قـريش، وثقه ابن معين والنسائي وضعّفه ابن المديني.

وقال أبو حاتم: ليس بالمتين، وقال مرةً كان صدوقاً قدرياً، من الطبقة الخامسة ومات سنة خمسٍ وثلاثين ومائة.

[انـظر التقريب ج ١ ص ٩٥ ـ الميـزان ج ١ ص ٣٠٣ ـ الجرح والتعـديل ج ٢ ص ٤٢٢].

(٥) هـو هشام بن الغـاز بن ربيعة الجُـرَشي الدمشقي نـزيل بغـداد وصـاحب مكحول، وثقه ابن معين ودُحَيم وقال أحمد: صالح الحديث، وقال الذهبي: كان عابداً خيّراً.

من كبار السابعة مات سنة بضعٍ وخمسين ومائة.

[التقريب ج ٢ ص ٣٢٠ ـ الميزان ٤ ص ٣٠٤ ـ الجرح والتعديل ج ٩ ص ٦٧].

(٦) عبد العزيز بن أبي روّاد، واسم أبي روّاد ميمون ويقال أيمن بن بدر المكي =

الطبقة السابعة

عبد الرحمن بن سراج[1]، سلمة بن عَلْقمة[2]، والوليد بن أبي هشام[3]، وعُبَيْد اللّهِ بن الأخنس[4].

الطبقة الثامنة

عُمَر بن محمد بن يَزيد[5]، ....

= أبو عبد الرحمن مولى الأزد.

قال عنه ابن المبارك: كان من أعبد الناس.

وقال أحمد بن حنبل: صالح الحديث، وقيل: كان مُرْجئاً.

وهو صدوق، عابد وربما وَهَم.

من السابعة مات سنة تسعٍ وخمسين ومائة.

[المجروحين ج ٢ ص ١٣٦ ـ الميزان ج ٢ ص ٦٢٨ ـ التقريب ج ١ ص ٥٠٩ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ٣٩٤].

(١) لم أقف على ترجمةٍ لهذا العَلَم فيما بين يدي من مراجع ولعله هو عبد الرحمن بن عبد الله السراج البصري.

[انظر التقريب ج ١ ص ٤٨٨].

(٢) هو سلمة بن علقمة التميمي أبو بشر البصري.

ثقة من السادسة ومات سنة تسعٍ وثلاثين ومائة.

[انظر التقريب ج ١ ص ٣١٨ ـ الجرح والتعديل ج ٤ ص ١٦٧].

(٣) الوليد بن أبي هشام زياد، أخو هشام أبي المِقْدام المدني، صدوق من الطبقة السادسة.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٣٧ ـ الجرح والتعديل ج ٩ ص ٢٠].

(٤) هو عبيد الله بن الأخنس النخعي أبو مالك الخزّاز.

صدوق من الطبقة السابعة وقال ابن حِبّان: كان يُخطىء.

[انظر التقريب ج ١ ص ٥٣٠ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ٣٠٧].

(٥) هو عمر بن محمد بن يزيد ـ وفي بعض المراجع زيد ـ ابن عبد الله بن =

وأسامة بن زَيْد(١)، ومحمّد بن إسحاق(٢)، وصَخْر بن جُوَيريّة(٣)، وهَمَّام بن يحيىٰ(٤)، ....

= عمر بن الخطاب، روى عن سالم بن عبد الله وكان من السادة العباد وهو ثقة قليل الحديث. قال أحمد: ثقة، وقال ابن معين: ليس به بأس.

مات سنة خمسين ومائة، وقيل: سنة خمسٍ وأربعين ومائة.

[انظر التهذيب ج ٧ ص ٤٩٦ ـ الميزان ج ٣ ص ٢٢٠ ـ الشذرات ج ١ ص ٢٢٩ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ١٣١].

(١) هو أسامة بن زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب، من أهل المدينة أخو عبد الرحمن وعبد الله أبناء زيد بن أسلم.

ضعيف في حفظه، كان يهم من الأخبار ويخطئ في الآثار حتى كان يرفع الموقوف ويُوصِل المقطوع. وقال ابن معين عن بني زيد بن أسلم: ليسوا بشيء.

وقال الذهبي: رجل صالح ضعفه أحمد وغيرُه لسوء حفظه.

[انظر المجروحين ج ١ ص ١٧٩ ـ الميزان ج ١ ص ١٧٤ ـ التقريب ج ١ ص ٥٢ ـ طبقات ابن سعد ج ١ ص ١٣٩ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ٢٨٥].

(٢) هو محمد بن إسحاق بن يَسار أبو بكر المطلبي مولاهم المدني نزيل العراق، إمام المغازي، صدوق يدلّس ورمي بالتشيُّع والقدر. قال الإمام أحمد: حسن الحديث، وقال ابن معين: ثقة وليس بحجة وصححه علي بن المديني، وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي.

وهو من صغار الخامسة مات سنة خمسين ومائة ويقال بعدها.

[انظر المعارف ص ٤٩١ ـ التقريب ج ٢ ص ١٤٤ ـ التهذيب ج ٩ ص ٣٤ ـ التذكرة ج ١ ص ١٧٢ ـ الميزان ج ٣ ص ٤٦٨ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ١٩١].

(٣) هو صخر بن جويرية أبو نافع مولى بني تميم أو بني هلال.

قال أحمد: ثقة، وقال يحيى القطان: ذهب كتابه ثم وجده فتكلم فيه، وقال ابن معين: صالح، وهو من الطبقة السابعة.

[انظر التقريب ج ١ ص ٣٦٥ ـ الميزان ج ٢ ص ٣٠٨ ـ الجرح والتعديل ج ٤ ص ٤٢٧].

(٤) هو همّام بن يحيىٰ بن دينار العَوْذي، وقيل: الأزدي، أبو عبد الله، أو أبو بكر =

وهشـام بن سَعْد[1].

الطبقـة التاسعـة
وهُم الضُعَفـاء:

عبـد الكـريم أبـو أُميَّـة[2]، ....

= البصري أحد علماء البصرة وثقاتها فهو ثقة وربما وَهَم.

قال أبو حاتم: ثقة في حفظه شيء وكان يحيى القطان لا يرضى حفظه.

وقال أحمد بن حنبل: همام ثبت في كل مشايخه.

من السابعة مات سنة أربعٍ أو خمسٍ وستين ومائة.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٢١ ـ الميزان ج ٤ ص ٣٠٩ ـ التهذيب ج ١١ ص ٦٧ ـ التذكرة ج ١ ص ٢٠١ ـ الشذرات ج ١ ص ٢٥٨ ـ الجرح والتعديل ج ٩ ص ١٠٧ ـ الثقات ج ٧ ص ٥٨٦].

(١) هو هشام بن سعد المدني أبو عبّاد أو أبو سعيد مولىً لآل أبي لهب.

صدوق له أوهام ورمي بالتشيع.

ضعّفه النسائي، وقال أبو داود: هو أثبت الناس في زيد بن أسلم.

وقال ابن معين: ليس بالقوي وليس بمتروك.

من كبار السابعة مات سنة ستين ومائة أو قبلها.

[انـظر المعارف ص ٥٠٤ ـ الميـزان ج ٤ ص ٢٩٨ ـ التقريب ج ٢ ص ٣١٨ ـ المجروحين ج ٣ ص ٨٩ ـ الجرح والتعديل ج ٩ ص ٦١].

(٢) هو عبد الكريم بن أبي المُخارق، أبو أميّة واسم أبيه قيس البصري المُعلِم، روى عن الحسن وطاووس وعنه الثوري ومالك، كان فقيهاً يقول بالإرجاء وكان كثير الوهم فاحشَ الخطأ فيما يروي، فهو ليس بشيء ولا يُحمل عنه الحديث.

وقال أحمد بن حنبل: قد ضربتُ على حديثه، هو شِبه المتروك.

وقال النسائي والدارقطني: متروك.

وعلى ذلك علق الذهبي فقال: أخرج له البخاري تعليقاً ومسلم متابعة، وهذا يدل على أنه ليس بمُطرَح.

من الطبقة السادسة مات في عام سبعةٍ وعشرين ومائة. =

ولَيْث بن أبي سُلَيْم[1]، وحَجّـاج بن أَرْطأة[2]، وأَشْعَث بن سَوّار[3]، وعبد اللّه بن عُمَر[4].

= [انـظر المعـارف ص ٥٤٧ ـ الجـرح والتعـديـل ج ٦ ص ٥٩ ـ الميـزان ج ٢ ص ٦٤٦ ـ المجروحين ج ٢ ص ١٤٤].

(١) هو الليث بن أبي سُلَيم بن زُنَيْم القرشي أبو بكرٍ واسم أبيه أيمن وقيل: أنس، صدوق اختلط جداً في آخر حياته ولم يتميز حديثه فترِك، وقال عنه الإمام أحمد: مضطرب الحديث.

من السادسة مات سنة ثمانٍ وأربعين ومائة، وقيل: ثلاثٍ وأربعين.

[انظر المعارف ص ٤٧٧ ـ التقريب ج ٢ ص ١٣٨ ـ التهذيب ج ٨ ص ٤١٨ ـ الميـزان ج ٣ ص ٤٢٠ ـ المجروحين ج ٢ ص ٢٣١ ـ الجـرح والتعـديـل ج ٧ ص ١٧٧].

(٢) هو حجّاج بن أرْطأة بن ثور بن هُبَيْرة النخعي أبو أرطأة الكوفي القاضي، أحد الفقهاء، صدوق كثير الخطأ والتدليس.

تركه ابن المبارك ويحيى بن مَعين وأحمد بن حنبل.

يروي عن عطاء وعمرو بن دينار، وروى عنه شعبة وسفيان الثوري، من الطبقة السابعة ومات في مُنْصَرَفِهِ بالرّي سنة خمسٍ وأربعين ومائة.

[انـظر المجـروحين ج ١ ص ٢٢٥ ـ الميـزان ج ١ ص ٤٥٨ ـ التقـريب ج ١ ص ١٥٢ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ١٥٤].

(٣) هو أشعث بن سوّار مولىٰ ثقيف من أهل الكوفة، وهو الكِندي النجار الأفرق الأثرم، صاحب التوابيت وقاضي الأهواز والبصرة فاحش الخطأ كثير الوهم.

قال يحيى بن معين: كوفي ضعيف الحديث.

وقال الدارقطني: ضعيف متروك.

وأشعث من الطبقة السادسة، مات سنة ستٍّ وثلاثين ومائة في أول خلافة أبي جعفر.

[انظر المعارف ص ٤٨٦ ـ المجروحين ج ١ ص ١٧١ ـ الميزان ج ١ ص ٢٦٣ ـ التقريب ج ١ ص ٧٩ ـ الضعفاء والمتروكين ص ٦٦ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ٢٧١].

(٤) سبقت ترجمته في [١/١٤].

الطبقة المتروك حديثهم:

إسْحاق بن أبي فَرْوة[1]، وعبد اللَّهِ بن نافِع[2]، وعَمْرو بن قَيْس[3]،

---

(١) هو إسحاق بن عبد الله بن أبي فَرْوة أبو سليمان المدني واسم أبي فروة كَيْسان، وكان مكاتباً لمصعب بن الزبير وقد قيل: إنه مولىً لعثمان بن عفان.

يروي عن الزهري وكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل.

وكان أحمد بن حنبل ينهي عن حديثه.

وقال الدارقطني: متروك له ثلاثة إخوة ثقات وابن عمهم أبو علقمة ثقة (ا. هـ). من السابعة مات سنة أربع وأربعين ومائة.

[انظر الضعفاء والمتروكين ص ٦٢ ـ المجروحين ج ١ ص ١٣١ ـ الميزان ج ١ ص ١٩٣ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ٢٢٧].

(٢) هو عبد الله بن نافع مولى ابن عمر، من أهل المدينة يروي عن أبيه نافع عن ابن عمر، وهو مُنكَر الحديث كما قال البخاري. وكان ممّن يخطىء ولا يَعْلَم، لا يجوز الاحتجاج به وبأخباره التي لم يوافق فيها الثقات.

قال ابن حجر: ضعيف، وقال النسائي: متروك.

من الطبقة السابعة ومات سنة أربعٍ وخمسين ومائة.

[انظر المجروحين ج ٢ ص ٢٠ ـ الميزان ج ٢ ص ٥١٣ ـ التقريب ج ١ ص ٤٥٦ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ١٨٣].

(٣) لم أجد هذا الاسم في المتروكين ولا في الضعفاء فربما الذي في المطبوعة هو عَمْرو على سبيل الخطأ.

ولعله: عُمَر بن قيس المكي المعروف بِسَنْدَل.

تركه النسائي وأحمد بن حنبل. وقال يحيى بن معين: ليس بثقة.

وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين وقال: عمر بن قيس سَنْدل مكّي عن الزهري وعطاء وعَمْرو بن دينار.

وقال البخاري: مُنكر الحديث.

وقال مالك: لا أكلمه أبداً. ذلك لأنه كان يتعرض للإمام مالك بالإيذاء.

وعلى هذا فهو متروك من السابعة.

ونَجيح أبو معشر المَديني(1)، وعثمان البَرْتي(2)، وأبو أُميَّة بن يَعْلَى(3)،

= [انظر المجروحين ج ٢ ص ٨٥ ـ الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ١٢٨ ـ التقريب ج ٢ ص ٦٢ ـ الميزان ج ٣ ص ٢١٨ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ١٢٩].

(١) هو نجيح السِّنْدي أبو مَعْشَر المدني مولى بني هاشم، مشهور بكنيته، ضعيف أسَنَّ واختلط في آخر عمره وظلَّ قبل موته بسنتين في تغيُّرٍ شديد لا يدري ما يحدث به، وقال عنه البخاري: منكر الحديث.

وقال أبو نُعَيم: كان رجلاً ألْكَنَ يقول: حدثنا محمد بن كعب [قَعْب] ـ بالقاف ـ يقال كان اسمه عبد الرحمن بن الوليد بن هلال.

من السادسة ومات سنة سبعين ومائة.

[انظر المعارف ص ٥٠٤ ـ الضعفاء والمتروكين ص ١٧٠ ـ المجروحين ج ٣ ص ٦٠ ـ الميزان ج ٤ ص ٢٤٦ ـ التقريب ج ٢ ص ٢٩٨ ـ التذكرة ج ١ ص ٢٣٤ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ٤٩٣].

(٢) الذي في المطبوعة [البَرتي] ـ بالتاء المثنّاة ـ وهو خطأ صوابه هو: عثمان بن مِقْسَم البُرّي ـ بضم الباء الموحدة وتشديد الراء مع كسرها ـ أبو سلمة الكِندي مولاهم البصري من أهل الكوفة.

كان يروي المقلوبات عن الأثبات، تركه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وهو أحد الأئمة الأعلام رغم ضعفه، ولقد كذّبه غيرُ واحدٍ، وتركه يحيى بن القطان وابن المبارك وهو معروف بالكذب ووضع الحديث صدوق كثير الغلط، صاحب بدعة وكان يرى القدر وينكر الميزان يوم القيامة وأُخِذ عليه قولُه: كَذَبَ أبو هريرة.

ويقال: إن عثمان البُري مات بعد سفيان الثوري.

[انظر المجروحين ج ٢ ص ١٠١ ـ الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ١٣٣ ـ ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٥٦ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ١٦٧].

(٣) هو إسماعيل بن يَعْلىٰ أبو أمية الثقفي، من أهل البصرة يروي عن جماعةٍ من التابعين وروى عنه زيد بن الحُباب.

كثير الخطأ فاحش الوهم، ضعّفه يحيى بن معين. وقال البخاري: سكتوا عنه مشّاه شُعبة وقال: اكتبوا عنه فإنه شريف.

تركه النسائي وضعفه الدارقطني. =

ومحمد بن عبد الرحمٰن بن المُحَبّر[1]، وعبد العزيز بن عُبَيْد اللّه[2].

الطبقة الأولىٰ

مِن أصحاب الأَعْمَش[3]:

= [انظر المجروحين ج ١ ص ١٢٦ وج ٣ ص ١٤٧ ـ الضعفاء والمتروكين ص ١٨٦ ـ الميزان ج ١ ص ٢٥٤ وج ٤ ص ٤٩٣].

(١) هو محمد بن عبد الرحمن بن المجَبَّر ـ بجيم معجمة بعدها باء موحدة مشددة ومفتوحة بصيغة المفعول ـ العُمَري البصري، والذي في المطبوعة بالحاء المهملة وهو خطأ والصواب ما أثبتناه.

قال يحيى: ليس بشيء وضعّفه الفلّاس وقال أبوزُرعة: واهٍ، وقال البخاري: سكتوا عنه، وقال النسائي وجماعة: متروك، ومُجَبَّر هو ابن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب، وإنما قيل له المجبّر لأنه وقع فتكسّر فأتِيَ به عمته حفصة فقالت: هو المجبّر.

[انظر المجروحين ج ٢ ص ٢٦٣ ـ الميزان ج ٣ ص ٦٢١ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ٣٢٠].

(٢) عبد العزيز بن عُبَيْد الله بن حمزة بن صُهَيْب بن سنان الحِمْصي، واهٍ، ضعفه أبو حاتم وابن معين وابن المديني.

لم يروِ عنه سوى إسماعيل بن عيّاش وروى هو عن وَهْب بن كيسان وشهر بن حَوْشَب.

من الطبقة السابعة.

[انظر التقريب ج ١ ص ٥١١ ـ الميزان ج ٢ ص ٦٣٢ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ٣٨٧].

(٣) هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم، أبو محمد الكوفي الأعمش.

ثقة حافظ فقيه عارف بالقراءات وقيل: هو شيخ القُرّاء.

رأى أنس بن مالك وحفظ عنه، وكان رأساً في العلم النافع والعمل الصالح، ورعاً لكنه كان يدلس.

وهو من الطبقة الخامسة، ولد سنة إحدى وستين في أوّلها، ومات سنة سبعٍ أو =

يحيىٰ بن سَعيدٍ القَطّان[1]، وسُفيان الثَّوْرِيّ[2]، وشُعْبة بن الحجّاج[3].

الطبقة الثانية

زائدة[4]، . . . .

= ثمانٍ وأربعين ومائة وله سبع وثمانون سنة رحمه الله تعالى.

[انظر المعارف ص ٤٨٩ ـ التهذيب ج ٤ ص ٢٢٢ ـ التذكرة ج ١ ص ١٥٤ ـ الجرح والتعديل ج ٤ ص ١٤٦ ـ الميزان ج ٢ ص ٢٢٤ ـ شذرات الذهب ج ١ ص ٢٢٠].

(١) هو يحيى بن سعيد بن فَرّوخ التميمي مولاهم أبو سعيد القطّان الأحول البصري.

ثقة متقن حافظ إمام ومحدِّث زمانه.

قال أحمد بن حنبل: ما رأيت بعيني مثل يحيى بن سعيد القطان.

وقال ابن المديني: ما رأيت أحداً أعلم بالرجال منه.

من كبار التاسعة مات سنة ثمانٍ وتسعين ومائتين وله ثمانٍ وسبعون سنة.

[انظر المعارف ص ٥١٤ ـ التقريب ج ٢ ص ٣٤٨ ـ التهذيب ج ١١ ص ١٩٠ ـ الميزان ج ٤ ص ٣٨٠ ـ التذكرة ج ١ ص ٢٩٨ ـ الجرح والتعديل ج ٩ ص ١٥٠ ـ البداية والنهاية ج ١٠ ص ٢٤٤].

(٢) سبقت ترجمته في [٢٩/ ٤].

(٣) هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بِسْطام الواسطي ثم البصري.

ثقة حافظ متقن، قال سفيان الثوري: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فَتّش بالعراق عن الرجال ودافع عن السُّنة وكان عابداً، من الطبقة السابعة ومات سنة ستين ومائة.

[انظر المعارف ص ٥٠١ ـ التقريب ج ١ ص ٣٥١ ـ التهذيب ج ٤ ص ٢٩٧ ـ التذكرة ج ١ ص ١٩٣ ـ الجرح والتعديل ج ٤ ص ٣٦٩ ـ البداية ج ١٠ ص ١٣٢].

(٤) هو زائدة بن قُدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي الإمام الحُجة، قال أحمد بن =

وابن أبي زائدة[1]، وحَفْص بن غِيَاث[2].

الطبقـة الثالثـة

أبو معاوية[3]، . . . .

= حنبل: كان وكيع لا يقدّم على زائدة في الحفظ أحداً (ا. هـ). وهو ثقة ثبت صاحب سنة، وهو من الطبقة السابعة.

مات مرابطاً بأرض الروم سنة ستين أو في أوائل إحدى وستين ومائة.

[انظر التقريب ج ١ ص ٢٥٦ ـ التهذيب ج ٣ ص ٢٦٤ ـ التذكرة ج ١ ص ٢١٥ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ٦١٣].

(١) اسمه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهَمَداني أبو سعيد الكوفي. .، أحد الفقهاء الكبار والمحدثين الأثبات، فهو ثقة متقن.

قال أبو حاتم: مستقيم الحديث.

من كبار التاسعة مات سنة اثنتين أو ثلاث أو أربع وثمانين ومائة وله ثلاث وتسعون سنة.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٤٧ ـ التهذيب ج ١١ ص ١٨٣ ـ الميزان ج ٤ ص ٣٧٤ ـ التذكرة ج ١ ص ٤٦٧ ـ شذرات الذهب ج ١ ص ٢٩٨ ـ الجرح والتعديل ج ٩ ص ١٤٤].

(٢) هو حفص بن غِياث بن طَلْق بن معاوية النخعي أبو عُمَر أو أبو عَمْرو الكوفي القاضي.

ثقة فقيه تغيّر حفظه قليلاً في آخر حياته وإذا حدّث من كتابه فثبت، ولقد وثقه ابن معين والعجلي ويعقوب بن شيبة.

من الطبقة الثامنة، مات سنة أربعٍ أو خمسٍ وتسعين ومائة وقد قارب الثمانين.

[انظر المعارف ص ٥١٠ ـ التقريب ج ١ ص ١٨٩ ـ التذكرة ج ١ ص ٢٩٧ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ١٨٥ ـ الميزان ج ١ ص ٥٦٧].

(٣) هو محمد بن خازم أبو معاوية الضرير الكوفي، عَمي وهو صغير، ثقة ثبت وأحد الأئمة الأعلام، أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يَهِم في حديث غيره، ورُمي بالإرجاء. =

وجَرِير بن عبد الحميد(1)، وأبو عَوانة(2).

الطبقـة الرابعـة

قُتَيْبَة بن عبد العزيز(3)، ....

= من كبار الطبقة التاسعة، مات سنة خمسٍ وتسعين ومائتين.

[انـظر المعارف ص ٥١٠ ـ التقـريب ج ٢ ص ١٥٧ ـ التذكـرة ج ١ ص ٢٩٤ ـ الميـزان ج ٤ ص ٥٧٥ ـ شذرات الـذهب ج ١ ص ٣٤٣ ـ الجرح والتعـديل ج ٧ ص ٢٤٦].

(1) هو جَرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضبي الكوفي، نزيل الرَّيّ، وقـاضيها وعالمها، ثقة صحيح الكتاب إلاّ أنه في آخر أيامه كان يَهِم من حفظه، ذكره ابن قتيبة في الشيعة.

مات سنة ثمانٍ وثمانين ومائة وعمره إحدى وسبعون سنة.

[انظر المعارف ص ٤٥٧ هامش إ ـ و ص ٦٢٤ ـ التهذيب ج ٢ ص ٧٥ ـ التقريب ج ١ ص ١٢٧ ـ الميزان ج ١ ص ٣٩٤ ـ التذكرة ج ١ ص ٢٧١ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ٥٠٥].

(2) اسمه وَضّاح بن عبد الله اليشكري الواسطي البزّار أبو عَوانة، مشهور بكنيته، وذكره الذهبي في طبقة الثوري، وهو صاحب قتادة ومجمع على ثقته، وكتابه متقن بالمرّة.

ثقة ثبت من الطبقة السابعة. مات سنة خمسٍ وسبعين ومائة، وقيل: ست وسبعين.

[انـظر المعارف ص ٥٠٣ ـ التقـريب ج ٢ ص ٣٣٠ ـ التذكـرة ج ١ ص ٢٣٦ ـ المعين في طبقات المحدثين ص ٩١ ـ الميزان ج ٤ ص ٣٣٤ ـ الجرح والتعديل ج ٩ ص ٤٠].

(3) هكذا هو بالمطبوعة قتيبة ـ بقاف بعدها تاء مثناة ـ وبصيغة التصغير وهو خطأ وصوابه هو:

قُطْبة ـ بقافٍ مضمومة بعدها طاء مهملة بعدها باء موحدة ـ ابن عبد العزيز الحِمّاني الأسدي الكوفي أخو يزيد بن عبد العزيز بن سِياه، وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين.

ورجّحه أبو حاتم على أخيه يزيد. =

ومُفَضّل بن مُهَلْهِل[1]، وداود الطائي[2]، وفُضَيْل بن عِياض[3]، وابن المُبارك[4].

الطبقة الخامسة

عبد اللّه بن إدريس[5]، ....

= وهو صدوق من الطبقة الثامنة.

[انظر الجرح والتعديل ج ٧ ص ١٤١ ـ التقريب ج ٢ ص ١٢٦].

(١) هو مفضل بن مُهَلْهِل السَّعْدي أبو عبد الرحمن الكوفي، حُجّة وثقه ابن معين والناس، وقال العجلي: كان ثقة ثبتاً صاحب سنة وفقه وفضل، وقال ابن حِبّان: كان من العبّاد ممّن يفضل على الثوري، من السابعة مات سنة سبعٍ وستين ومائة.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٢٧١ ـ الميزان ج ٤ ص ١٧١ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ٣١٦].

(٢) هو داود بن نُصَيْر أبو سليمان الطائي الكوفي الفقيه الزاهد، تفقه وعرف النحو وأيامَ الناس ثم تعبّد فلم يتكلم في شيءٍ من ذلك وجلس في بيته عشرين سنة أو نحوها.

من الثامنة مات سنة ستين، وقيل: خمسٍ وستين ومائة.

[انظر المعارف ص ٥١٥ ـ التقريب ج ١ ص ٢٣٤ ـ الميزان ج ٢ ص ٢١ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ٤٢٦].

(٣) هو فضيل بن عِياض بن مسعود التيمي أبو علي الزاهد المشهور، أصله من خُراسان وسكن مكة، وهو شيخ الحرم.

ثقة عابد إمام من الطبقة الثامنة. مات سنة سبع وثمانين ومائة وقيل قبلها.

[انظر المعارف ص ٥١١ ـ التقريب ج ٢ ص ١١٣ ـ التذكرة ج ١ ص ٢٤٥ ـ الميزان ج ٣ ص ٣٦١ ـ الشذرات ج ١ ص ٣١٦ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ٧٣].

(٤) سبقت ترجمته في [٣/٣١].

(٥) هو عبد الله بن إدريس بن عبد الرحمن الأوْدِيّ أبو محمد الكوفي، ثقة فقيه عابد، ذكره ابن حِبّان في الثقات وقال: كان صلباً في السُّنة.

من الطبقة الثامنة مات سنة اثنتين وتسعين ومائة وله بضعٌ وسبعون سنة. =

وعيسىٰ بن يونُس(١)، ووكيع بن الجرّاح(٢)، وحُمَيْد بن عبد الرحمٰن الـرُّواسي(٣)، وعبــد اللّه بن داود(٤)، والفَـضّــل بن مــوسىٰ(٥)، وزُهَــيْر بـن معــاويــة(٦).

= [انظر المعارف ص ٥١٠ ـ التقريب ج ١ ص ٤٠١ ـ التهذيب ج ٥ ص ١٢٦ ـ التذكرة ج ١ ص ٢٨٢ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ٨].

(١) هو عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السُّبيعي أخو إسرائيل، كوفي نزل الشام مرابطاً، قال الذهبي: يقع حديثه عالياً في جزء ابن عرفة ثقة مأمون وقال ابن سعد: ثقة ثبت.

من الثامنة ومات سنة سبعٍ وثمانين ومائة، وقيل: إحدى وتسعين.

[انظر التقريب ج ٢ ص ١٠٣ ـ التهذيب ج ٨ ص ٢١٢ ـ الميزان ج ٣ ص ٣٢٨ ـ التذكرة ج ١ ص ٢٧٩ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ٢٩١ ـ البداية والنهاية ج ١٠ ص ٢٠١].

(٢) سبقت ترجمته في [٣١/ ٤].

(٣) سبقت ترجمته في [٣٢/ ٤].

(٤) هو عبد الله بن داود بن عامر الهمدَاني أبو عبد الرَّحمٰن الخُـرَيْبي ـ بمعجمةٍ وموحدة مصغّراً ـ كوفي الأصل وكان يسكن محلة الخريبة بالبصرة.

قال ابن سعد: كان ثقةً عابداً ناسكاً، وقال ابن معين: ثقة مأمون، من الطبقة التاسعة، مات في شوال سنة ثلاث عشرة ومائتين، وأمسك عن الرواية قبل موته، فلذلك لم يسمع منه البخاري.

[انظر التقريب ج ١ ص ٤١٢ ـ التذكرة ج ١ ص ٣٣٧ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ٤٧ ـ الثقات لابن حبّان ج ٧ ص ٦٠].

(٥) هو الفَضْل بن موسى السِّيناني نسبةً إلى سينان إحدى قرى مَرْو ـ أبو عبد الله المروزي الحافظ الإمام الحُجة، ثقة ثبت وربما أغرب، من كبار التاسعة مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين في ربيع الأول.

[انظر المعارف ص ٤٢٢ ـ التقريب ج ٢ ص ١١١ ـ التهذيب ج ٨ ص ١٨٦ ـ الميزان ج ٣ ص ٣٦٠ ـ التذكرة ج ١ ص ٢٩٦ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ٦٨].

(٦) هو زُهَيْر بن معاوية بن حديج ـ وقيل: حريج بالراء ـ ابن الرحيل بن زهير أبو خيثمة ـ وقيل: ابن خيثمة ـ الجُعفي الكوفي الحافظ، نزيل الجزيرة، ثقة ثبت. =

الطبقة السادسة

أبو أُسَامَة[1]، وعبد اللّه بن نُمَيْر[2]، وعبد الواحد بن زياد[3].

= قال الإمام أحمد: زهير ثبت فيما روى عن المشايخ بخٍ بخٍ، وفي حديثه عن ابن إسحاق لِينٌ، سمع منه بأَخرةٍ.

وقال الذهبي: لِينُ روايته عن أبي إسحاق من قَبْل أبي إسحاق لا مِن قِبَلِهِ.

من السابعة مات في رجب سنة ثلاثٍ وسبعين ومائة، وقيل: أربع.

[انظر التقريب ج ١ ص ٢٦٥ ـ التذكرة ج ١ ص ٢٣٣ ـ الميزان ج ٢ ص ٨٦ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ٥٨٨ ـ الشذرات ج ١ ص ٢٨٢ ـ الثقات ج ٦ ص ٣٣٧].

(١) اسمه حمّاد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي أبو أسامة، مشهور بهذه الكُنية وهو ثقة ثبت وربما دلّس.

قال أحمد: ثقة من أعلم الناس بأمور الناس وأخبارهم بالكوفة. حدّث من كتب غيره في آخر أيامه. من كبار التاسعة ومات سنة إحدى ومائتين وهو ابن ثمانين سنة.

[انظر المعارف ص ٥١٧ ـ التقريب ج ١ ص ١٩٥ ـ التهذيب ج ٣ ص ٢ ـ التذكرة ج ١ ص ٣٢١ ـ الميزان ج ١ ص ٥٨٨ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ١٣٢].

(٢) هو عبد الله بن نمير الهَمداني أبو هشام الكوفي والد الحافظ الكبير محمد، ثقة صاحب حديث وهو من أهل السُّنة. وثقه يحيىٰ بن معين.

من كبار التاسعة، مات سنة تسعٍ وتسعين ومائة ، وله أربع وثمانون.

[انظر التقريب ج ١ ص ٤٥٧ ـ التهذيب ج ٦ ص ٥٢ ـ التذكرة ج ١ ص ٣٢٧ ـ الشذرات ج ١ ص ٣٥٧ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ١٨٦ ـ الثقات ج ٧ ص ٦٠].

(٣) هو عبد الواحد بن زياد أبو بِشر العبدي مولاهم البصري، ثقة وفي حديثه عن الأعمش وحده مقال.

وهو أحد المشاهير واحتج به البخاري ومسلم في الصحيحين وتجنبا تلك المناكير التي نقمت عليه.

من الثامنة ومات سنة ستٍّ وسبعين، وقيل: سبع وسبعين ومائة.

[انظر المعارف ص ٥١٣ ـ التقريب ج ١ ص ٥٢٦ ـ الميزان ج ٢ ص ٦٧٢ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٢٥٨ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ٢٠].

الطبقـة السابعـة

عَبِيدَة بن حُمَيْد(1)، وعَبَدَة بن سُلَيمان(2).

آخِرُ الطبقات وهو آخِرُ جزء(3) ابن التمّار(4)
والحمد للّهِ ربِّ العالمين
وصلواته على سيدنا محمد وآلِهِ وسلّم تسليماً

---

(1) هو عَبيدة بن حُمَيْد الكوفي أبو عبد الرحمن المعروف بالحذّاء التيمي أو اللَّيْثي أو الضَّبي النحوي.

صدوق ربما أخطأ.

وثّقهُ الإمام أحمد وابن معين والناس وضعّفه ابن المديني.

من الثامنة ومات سنة تسعين ومائة وقد جاوز الثمانين.

[انظر التقريب ج ١ ص ٥٤٧ ـ التذكرة ج ١ ص ٣١١ ـ الميزان ج ٣ ص ٢٥ ـ شذرات الذهب ج ١ ص ٣٢٦ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ٩٢].

(2) هو عَبَدةُ ـ بالتحريك ـ ابن سليمان الكلابي ـ وقيل: الكُلاعي ـ أبو محمد الكوفي، ويقال: اسمه عبد الرحمن.

ثقة ثَبْت. قال أحمد بن حنبل: ثقة ثقة وزيادة مع صلاحٍ وشدّةِ فَقْر، عليه فروةٌ خَلِقَةٌ لا تساوي كبيرَ شيء.

وقال العجلي: ثقة رجل صالح صاحب قرآن يُقرِىء.

من صغار الثامنة مات في رجب سنة ثمانين أو سبعٍ وثمانين ومائة.

[انظر التقريب ج ١ ص ٥٣٠ ـ التذكرة ج ١ ص ٣١٢ ـ شذرات الذهب ج ١ ص ٣٢٠ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ٨٩].

(3) الجُزء هو كل كتابٍ صغير جُمِعَ فيه مرويّاتُ راوٍ واحد من رُواةِ الحديث، أو جُمِع فيه ما يتعلق بموضوعٍ واحد على سبيل الاستقصاء مثل جزء «رفع اليدين في الصلاة» للبخاري].

(4) أظنّه مُسنِدَ بغداد أبو بكر أحمد بن المظفّر بن الحسين بن سوسن التمار الذي ذكره الذهبي في الميزان فقال:

=

= أحمد بن مظفر بن سوسن التمار عن أبي علي بن شاذان.

قال السَّمْعاني: كان يُلْحِق اسمَه بالأجزاء (ا. هـ).

قلتُ: فالظاهر لي أنه هو.. والله أعلم.

وإن كان هو فقد ضَعَّفه شُجاع الأهلي.

ومات أحمد بن مظفر سنة ثلاثٍ وخمسمائة.

[انظر الميزان ج ١ ص ١٥٧ ـ شذرات الذهب ج ٤ ص ٧ ـ تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ١٢٣٩].

الرسالة الثالثة

تسمية من لم يروِ عنه غير رجل واحد

للإمام النسائي

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على نبيّه الكريم

قال الإمام النسائي رحمه اللّه[1] :

ـ أبو نَهْشَل[2] لا نَعْلَمُ أحداً روىٰ عنه غيرَ المَسْعودِيّ[3] .

ـ عليّ بن عليٍّ الكوفي[4] يَرْوِي عن ....

---

(١) تقدمت ترجمته في الصفحة (٩).

(٢) روى عن أبي وائل وروى عنه المسعودي.

وأبو نهشل مجهول لا يُعرف.

[انظر الميزان ج ٤ ص ٥٨١ ـ الجرح والتعديل ج ٩ ص ٤٤٩].

(٣) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفي الهُذَلي المسعودي الفقيه.

صدوق، اختلط قبل موته وضابطُهُ أنّ مَن سَمِع منه ببغداد فبعد الاختلاط.

من السابعة مات سنة ستين ومائة، وقيل: خمسٍ وستين ومائة.

[انظر التقريب ج ١ ص ٤٨٧ ـ التذكرة ج ١ ص ١٩٧ ـ الميزان ج ٢ ص ٥٧٤ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ٢٥٠ ـ مقدمة فتح الباري ص ٢٦٢ و ٤٨١].

(٤) هو علي بن علي القرشي الكوفي روى عن إبراهيم النخعي.

مُرْسِل روىٰ عنه شريك.

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول ذلك. =

إبراهيم[1] لا نعلم أحداً روىٰ عنه غيرَ الحسَنِ بن صالح[2].

٣ ــ طارق بن زِياد[3] لا نَعْلَم أحداً روىٰ عنه غيرَ إبراهيم بن المُهاجِر[4].

٤ ــ أبو الزَّهراء[5] لا نعلم أحداً روىٰ عنه غير سلمة بن كَهيل[6].

= [انظر الجرح والتعديل ج ٦ ص ١٩٧].

(١) سبقت ترجمته في [٢٧/ ٤].

(٢) سبقت ترجمته في [٣٠/ ١].

(٣) هو طارق بن زياد كوفي مجهول من الطبقة الثالثة.

وقال الذهبي في الميزان: وعنه إبراهيم بن عبد الأعلى فقط.

قلتُ: والذي ذكره النسائي هو إبراهيم بن المهاجر ـ فالله تعالى أعلم.

[انظر التقريب ج ١ ص ٣٧٦ ـ الميزان ج ٢ ص ٣٣٢ ـ الجرح والتعديل ج ٤ ص ٤٨٦].

(٤) هو إبراهيم بن مُهاجِر بن جابر البَجَلي الكوفي. صدوق ليّن الحفظ. وقال ابن حِبّان: ولا يعجبني الاحتجاج بما وافق الإثبات لكثرة ما يأتي من المقلوبات (ا. هـ)، وضعفه يحيى بن معين.

[انظر التقريب ج ١ ص ٤٤ ـ الميزان ج ١ ص ٦٧ ـ المجروحين ج ١ ص ١٠٢ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ١٣٢].

(٥) هو أبو الزهراء خادم أَنَس بن مالك رضي الله عنه، روى عن أنس وروى عنه خالد بن عقبة القشيري.

[انظر الجرح والتعديل ج ٩ ص ٣٧٥].

(٦) هو سلمة بن كهيل الحضرمي أبو يحيى الكوفي.

نَسَبَهُ ابن قتيبة في المعارف إلى الشيعة، وكذلك في شذرات الذهب حيث قال ابن العماد الحنبلي:

وكان من أثبات الشيعة وعلمائهم حَمَل عنه شُعبة والثوري (ا. هـ). =

ـ هشام بن عَمْرو الفَزَارِي[1] لا نعلم أحداً روىٰ عنه غيرَ حمّاد بن سَلمة[2].

ـ خالد بن علاق[3] لا نعلم أحداً روى غير الجُرَيْرِيّ[4].

= توفي سنة إحدى وعشرين ومائة.

[انظر التقريب ج ١ ص ٣١٨ ـ المعارف ص ٦٢٤ ـ شذرات الذهب ج ١ ص ١٥٩ ـ الجرح والتعديل ج ٤ ص ١٧٠ ـ طبقات ابن سعد ج ٦ ص ٣١٦].

(١) هشام بن عَمْرو الفزاري قال فيه يحيى: ثقة ليس يروي عنه غير حماد.

وقال أبو حاتم: ثقة قديم.

وقال أبو داود: هو أقدم شيخٍ لحمّاد.

وقال الإمام أحمد: هشام بن عمرو الفزاري من الثقات (ا. هـ).

وهشام من الطبقة الخامسة.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٢٠ ـ الميزان ج ٤ ص ٣٠٤ ـ الجرح والتعديل ج ٩ ص ٦٤].

(٢) سبقت ترجمته في [٢٨/ ٢].

(٣) الذي في المطبوعة [ابن علاق] بالعين المهملة والذي عليه كتب الرجال المعتمدة هو:

خالد بن غِلاق بالغين المعجمة على الصحيح والمكسورة أبو حَسّان القَيْسي أو العيشي بالقاف أو بالعين المهملة والشين البصري وذكره ابن سعد في الطبقات وقال: خالد بن غَلّاق بتشديد اللام العبسي ـ كان قليل الحديث.

وخالد من الطبقة الثالثة وهو مقبول.

[انظر التقريب ج ١ ص ٢١٧ ـ الطبقات الكبرى ج ٧ ص ١٨٩ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ٣٤٦].

(٤) هو سعيد بن إياس الجُرَيري ـ بضم الجيم ـ أبو مسعود البصري.

قال أحمد بن حنبل: هو محدّث أهل البصرة (ا. هـ).

ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين وتغيّر حفظه. =

٧ ــ عُمَيْر بن إسحاق[1] لا نعلم أحداً روى عنه غيرَ عَوْن[2].

٨ ــ نُبَيْح العَنَزي[3] لا نعلم أحداً روىٰ عنه غيرَ الأسود بن قَيْس[4].

٩ ــ شَبيب بن بِشْر[5] لا نعلم أحداً روى عنه غيرَ . . . .

= من الطبقة الخامسة، مات سنة أربعٍ وأربعين ومائة.

[انظر التقريب ج ١ ص ٢٩١ ـ المعارف ص ٤٨٢ ـ التذكرة ج ١ ص ١٥٥ ـ الميزان ج ٢ ص ١٢٧ ـ الجرح والتعديل ج ٤ ص ١ -. الثقات ج ٦ ص ٣٥١].

(١) هو عُمَيْر بن إسحاق أبو محمد مولى بني هاشم.

قال ابن معين: لا يساوي حديثُه شيئاً لكن يكتب حديثه.

وثقه الذهبي وقال: ما حدّث عنه سوى ابن عَوْن.

وقال النسائي: ليس به بأس (ا. هـ) مقبول من الثالثة.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٨٦ ـ الميزان ج ٣ ص ٢٩٦ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ٣٧٥].

(٢) هو ابن عون وسبقت ترجمته في [٥٠/٦].

(٣) هو نُبَيْح بن عبد الله العَنَزي أبو عَمرو الكوفي.

فيه لِينٌ وقد وُثِّقَ، قال أبو زُرعة: ثقة لم يروِ عنه غير الأسود بن قيس (ا. هـ).

ونبيح مقبول من الطبقة الثالثة.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٢٩٧ ـ الميزان ج ٤ ص ٢٤٥ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ٥٠٨].

(٤) هو الأسود بن قيس العبدي العجلي الكوفي أبو قيس. روى عن جندب بن عبد الله وروى عنه الثوري وحماد بن سلمة. قال يحيىٰ بن معين: الأسود بن قيس ثقة. والأسود بن قيس من الطبقة الرابعة.

[انظر التقريب ج ١ ص ٧٦ – الجرح والتعديل ج ٢ ص ٢٩٢].

(٥) هو شَبِيب بن بِشر ـ أبو بشير ـ البَجَلي الكوفي، وقيل: البصري، صدوق يخطئ، وَثّقه ابن معين وقال أبو حاتم وغيره ليِّن الحديث، وشبيب من الطبقة الخامسة.

[انظر التقريب ج ١ ص ٣٤٦ ـ الميزان ج ٢ ص ٢٦٢ ـ الجرح والتعديل ج ٤ ص ٣٥٨].

أبي عاصِم[1]. ولا عن أبي البَزَرِي[2].

ـ ولا عن مُنْقِذ أبي أسامة[3] غير عمران بن حُدَيْر[4].

---

(١) هو محمد بن أبي أيوب أبو عاصم الثقفي الكوفي.
صدوق من السابعة وقال بعضهم فيه: يخطئ.
[انظر التقريب ج ٢ ص ١٤٧ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ١٩٨].

(٢) الذي في المطبوعة بباءٍ موحَّدَة بعدها راء فزاي وهو تحريف والصواب: أبو البَزَرِي بموحدة بعدها زاي بالتحريك وبعدهما راءٌ مكسورة. . .
فهو يزيد بن عطارد أبو البزري السدوسي.
قال أبو حاتم: لا أعلم روى عنه غير عمران بن حُدَيْر وليس ممَّن يُحتج بحديثه.
وقال ابن حجر: مقبول من الرابعة مات سنة بضعٍ وعشرين ومائة.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٩٥ ـ الميزان ج ٤ ص ٤٣٥ ـ وص ٤٩٥ ـ الجرح والتعديل ج ٩ ص ٢٨١].

(٣) هكذا هو بالمطبوعة بذال معجمة وهو خطأ وتحريف والصواب هو: مُنْقِر بالراء المهملة، أبو بِشامة بالباء الموحّدَة بعدها شين معجمة وليس أسامة. وعلى هذا. .
فهو منقر أبو بشامة، روى عن ابن عباس وروى عنه عمران بن حُدَيْر.
[انظر الجرح والتعديل ج ٨ ص ٤٣١].

(٤) هو عمران بن الحُدَيْر السَّدّي ـ وقيل: السَّدُوسي ـ وأراه أصْوَبَ، أبو عُبَيدة البصري.
قال شُعبة: عمران بن حدير كان شيخاً عَجَباً.
وقال يزيد بن هارون: كان عمران بن حدير أصدقَ الناسِ.
وثّقه يحيى بن معين وعلي بن المَديني.
فهو ثقة من السادسة ومات سنة تسعٍ وأربعين ومائة.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٨٢ ـ التهذيب ج ٨ ص ١٢٥ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ٢٩٦].

١١ ـ ولا عَن ابن مَرْيَم(١) غير مغنم بن حَكيم(٢).

١٢ ـ ولا عن عبد العزيز بن عُبَيْد اللّه(٣)، وحُمَيْـد بن مالِـك(٤) غير

---

(١) الذي بالمطبوعة منسوبٌ بـالبُنُوَّةِ وهـو خطأ وصـوابه بـالكُنية، وعليـه، فهو أبو مريم الثقفي المدائني ويقال: الكوفي، وقيل: اسمه قَيْس، روى عن علي وعمّار، وروى عنه نُعَيْم بن حكيم وأخوه عبد الملك بن حكيم، وقال النسائي: أبو مريم قيس الحنفي، ثقة.

وقال أبو حاتم: أبو مريم الثقفي المدائني قيس.

وقيل: هما اثنان، وقيل: إن الراوي عن عمّار لم يصح حديثه.

وأبو مريم مجهول من الطبقة الثانية.

[انظر الميزان ج ٤ ص ٥٧٣ ـ الجرح والتعديـل ج ٧ ص ١٠٦ ـ التقريب ج ٢ ص ٤٧١].

(٢) الذي بالمطبوعة مغنم بميم بعدها غينٌ مُعْجَمَة فَنُون وهو تحريفٌ صوابه: نُعَيْم بن حَكيم، بنونٍ مضمومة بعدها عين مهملة مفتوحة وياء تحتانية بسكون ـ أي بصيغة التصغير، صدوق له أوهام.

وثّقه ابن معين وغيره، وقال الأزدي: أحاديثُه مناكير.

وقال ابن سعد: ليس بذاك، وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال الذهبي: يروي عنه شبابة وعبيد الله بن موسى.

توفي سنة ثمانٍ وأربعين ومائة وهو من الطابقة السادسة.

[انظر الميزان ج ٤ ص ٢٦٧ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ٤٦٢ ـ تقريب التهذيب ج ٢ ص ٣٠٥].

(٣) سبقت ترجمته في [٦١/ ٢].

(٤) هو حُمَيْد بن مالِك بن خُثَيْم اللَّخْمِي، ويقال: إنّ مالكاً جَدُّه وإنّ اسم أبيه عبد الله. ثقة، وضعَّفه يحيى وأبو زُرعة وغيرهما.

وقال النسائي: لا أعلمُ روى عنه غير إسماعيل بن عياش.

وحميد من الطبقة الثالثة. =

إسماعيل بن عَيَّاش[1].

ـ ولا عن عبد اللَّهِ بن دِينار[2] غير إسماعيل بن عيّاش . ١٧

ـ ولا عن عيسى بن جارِية[3] غير يعقوب ١٤

= [انظر التقريب ج ١ ص ٢٠٣ ـ الميزان ج ١ ص ٦١٦ ـ الجرح والتعـديل ج ٣ ص ٢٢٨].

(١) هو إسماعيل بن عَيَّاش بن سُلَيْم العَنْسي أبو عُتْبة الحِمْصِي، الإمام محدّث أهل الشام وعالمها، صـدوق في روايته عن أهـل بلدِه، مُخَلِّط في غيرهم. وقـال الذهبي: مات ولم يخلف مثله.

ولد سنة ستٍّ ومائة، وهو من الطبقة الثامنة.

مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين ومائة وله بضعٌ وتسعون.

[انـظر التقـريب ج ١ ص ٧٣ ـ التـذكـرة ج ١ ص ٢٥٣ ـ المجـروحين ج ١ ص ١٢٤ ـ الميزان ج ١ ص ٢٤٠ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ١٩١].

(٢) هو عبد الله بن دينار البَهْراني الأسدي أبو محمد الحِمصي.

ضعيف، ووثقه أبو علي النيسابوري.

وقال أبو حاتم: ليس بالقوي.

وقال الدارقطني: لا يعتبر به.

من الطبقة الخامسة، مات سنة سبعٍ وعشرين ومائة.

[انظر التقريب ج ١ ص ٤١٣ ـ التذكرة ج ١ ص ١٢٥ ـ الميزان ج ٢ ص ٤١٨ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ٤٧].

(٣) هو عيسى بن جارية الأنصاري المدني، فيه لِينٌ.

قال ابن معين: عنده مناكير.

وقال النسائي: منكر الحديث، . . وجاء عنه أنه قال: متروك.

من الطبقة الرابعة.

[انـظر التقريب ج ٢ ص ٩٧ ـ الميـزان ج ٣ ص ٣١٠ ـ الجرح والتعـديل ج ٦ ص ٢٧٣].

أبو عَنْبَسَة الرّازي[1].

- ولا عن بُجَيْر بن أبي بُجَيْر[2] غير إسماعيل بن أُميَّة[3].

- ولا عن ثابت الزُّرَقي[4] ....

---

(١) هذا ما في المطبوعة وهو خطأ، صوابُه: [يعقوب وعنبسة الرازي]، أي أنها اسمان وليس اسماً وكُنيةً، وعلى هذا فترجمة كل منهما كالآتي:

يعقوب بن عبد الله بن سعد القُمِّي الأشعري ابن عمّ أبي الحسن الأشعري عالمٌ من أهل قُمّ بضم القاف وتشديد الميم.

قال النسائي وغيره: لا بأس به، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، خرّج له البخاري تعليقاً، وهو صدوق يَهِم.

من الثامنة مات سنة أربعٍ وسبعين ومائة.

[انظر الجرح والتعديل ج ٩ ص ٢٠٩ ـ الميزان ج ٤ ص ٤٥٢ ـ التقريب ج ٢ ص ٣٧٦].

عَنْبَسَة بن سعيد بن الضّريس الأسدي أبو بكر الكوفي ثم الرازي قاضي الري، ثقة، ووثقه الإمام أحمد بن حنبل وقال: أصح حديثاً من أبي جعفر الرازي.

كما وثقه يحيى بن معين وأبو زُرعة.

وهو ثقة من الطبقة الثامنة.

[انظر الميزان ج ٣ ص ٣٠٠ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ٣٩٩ ـ التقريب ج ٢ ص ٨٨ ـ طبقات ابن سعد ج ٥ ص ٢٣٩ ـ وج ٦ ص ٤٠٧].

(٢) هو بُجَيْر بن أبي بُجَير، حجازِيّ، ويقال اسم أبيه سالم.

يروي عن عبد الله بن عَمْرو.

وقال ابن معين: لم أسمع أحداً حدّث عنه غير إسماعيل بن أمية وصَدَق، ولم يعرفه ابن أبي حاتم بشيء، وهو مجهول من الثالثة.

[انظر التقريب ج ١ ص ٩٣ ـ الميزان ج ١ ص ٢٩٧ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ٤٢٥].

(٣) سبقت ترجمته في [٥١/ ٤].

(٤) هو ثابت بن قيس الأنصاري الزُّرَقي المدني، روى عن أبي هريرة، وروى عنه الزُّهْري، وهو ثقة من الطبقة الثالثة. =

غير الزُّهْرِي[1].

- ولا عن أبي الأحْوَص[2] غير الزُّهْري . ١٧

- ولا عن ابن عَلْقَمة[3] غير الزُّهْري . ١٨

- ولا عن عبد اللَّه بن سَلِمَة[4] غير عَمْرو بن مُرَّة[5] . ١٩

= [انظر التقريب ج ١ ص ١١٧ - الجرح والتعديل ج ٢ ص ٤٥٦].

(١) تقدمت ترجمته في [١٧/ ٤].

(٢) هو أبو الأحْوَص مولىٰ بني غِفار، وإمام مسجد بني ليث.
حدّث عن أبي ذَرّ وما حدّث عنه سوى الزهري، ووثقه.
ووثقه بعض الكبار وقال يحيى بن معين: ليس بشيء.
وأبو الأحوص مقبول من الطبقة الثالثة.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٨٩ - الميزان ج ٤ ص ٤٨٧ - الجرح والتعديل ج ٩ ص ٣٣٥].

(٣) لم أقف على ترجمةٍ له ولعله فيه تحريفاً يصعب تصويبه.

(٤) هو عبد الله بن سَلِمَةَ المُرادي الكوفي الهَمَداني.
قال الإمام أحمد: كنيته أبو العالية ما أعلم حدّث عنه غير عَمْرو بن مُرَّة وأبي إسحاق، وقال البخاري: لا يُتابَع على حديثه.
وثّقه العَجَلي ويعقوب بن شَيْبة.
وقال أبو حاتم والنسائي: يعرف ويُنكر.
صدوق تغيّر حفظُه، وهو من الطبقة الثالثة.
[انظر التقريب ج ١ ص ٤٢٠ - الميزان ج ٢ ص ٤٣١ - الجرح والتعديل ج ٥ ص ٧٣].

(٥) هو عَمْرو بن مُرَّة بن عبد الله بن طارق الجَمَلي المُرادي الإمام الحُجة أبو عبد الله الكوفي الأعمىٰ، ثقة عابد وكان يدلّس، وثّقه ابن معين وغيره وقال أبو حاتم: ثقة يرىٰ الإرجاء. =

ـ ولا عن خالد بن حَفْص(١) غير شُعْبة(٢).

ـ ولا عن قُدَامة بن وَبَرة(٣).

ـ ولا عن أبي حَسّان(٤) غير قَتَادة(٥).

= من الطبقة الخامسة، مات سنة ثمانٍ عشرة ومائة.

وقال الذهبي: مات سنة ستٍّ عشرة ومائة.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٧٨ ـ التذكرة ج ١ ص ١٢١ ـ الميزان ج ٣ ص ٢٨٨ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ٢٥٧].

(١) لم أقف على ترجمةٍ له ولعل فيه تحريفاً.

(٢) سبقت ترجمته في [٢/٦٢].

(٣) هو قُدَامة بن وَبَرة العَجَلي، وقيل: العُجَيْفي على الصحيح، البصري.

وثقه ابن معين، وقال البخاري: لا يصح سماعه.

وقال أحمد: قدامة بن وبرة لا يُعرَف.

وقال أبو حاتم: روى عن سَمُرَة بن جُنْدُب، روى عنه قتادة.

وفي التقريب قال ابن حجر: مجهول من الرابعة.

[انظر التقريب ج ٢ ص ١٢٤ ـ الميزان ج ٣ ص ٣٨٦ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ١٢٧].

(٤) هو أبو حسّان الأعرج الأجرد البصري، مشهور بكنيته..

واسمه مسلم بن عبد الله.

صدوق رُمي برأي الخوارج، وهو من الطبقة الرابعة.

قُتِل سنة ثلاثين ومائة.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٤١١].

(٥) هو قتادة بن دِعامة بن عزين السَّدُوسي أبو الخطّاب البصري الأكمه كان تابعياً، وكان عالماً كبيراً ونسَّابةً حُجّة، وهو حافظ ثقة ثَبَت لكنه كان يدلّس ورُمي بالقدر، ولقد ولد أكمه وهو رأس الطبقة الرابعة ومات سنة بضع عشرة ومائة ويقال سنة سبع عشرة ومائة. =

ـ ولا عن مصير بن عكاش[1] غير أبي إسحاق[2].

ـ ولا عن الحَضْرَمي[3] ....

= [انظر التقريب ج ٢ ص ١٢٣ ـ التهذيب ج ٨ ص ٣٥١ ـ الميزان ج ٣ ص ٣٨٥ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ١٣٣].

(١) الذي بالمطبوعة تحريف بيِّن ولكنّ الصواب هو: [مَطَر بن عُكامِس] ومطر بالطاء المهملة وبفتح الميم والطاء ـ وعُكامس بضم العين المهملة بعدها كاف ممدودة بعدها ميم مكسورة فسين مهملة، وعلى هذا... فهو: مَطَر بن عُكامِس السَّلَمي، صحابي سكن الكوفة، ويقال ليست له صُحْبة، روى عنه أبو إسحاق السبيعي.

وقال يحيى بن معين: لا أعلمه.

[انظر طبقات ابن سعد ج ٦ ص ٢١٧ ـ التقريب ج ٢ ص ٢٥٢ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ٢٨٧].

(٢) هو عَمْرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي الكوفي شيخ الكوفة وعالمها، وهو من بطنٍ من هَمَدان يقال لهم السَّبيع.

رأى عليًّا رضي الله عنه وأسامة بن زيد وغزا الروم زمن معاوية الذي فَرَض له عطاءً، ثلاثمائة في الشهر.

وكان أبو إسحاق أحد أئمة الإسلام والحُفّاظ المكثرين، وروى عن زيد بن أرقم إلّا أنه شاخ ونسي ولم يختلط، وقد سمع منه سفيان بن عُيينة وقد تغيَّر قليلاً.

قال أبو حاتم: ثقة يشبه الزُّهري في الكثرة.

وقال ابن قتيبة في المعارف: ولد أبو إسحاق السبيعي في سلطان عثمان لثلاثٍ بَقَيْن منه ومات سنة سبعٍ وعشرين ومائة.

[انظر المعارف ص ٤٥١ ـ شذرات الذهب ج ١ ص ١٧٤ ـ الميزان ج ٣ ص ٢٧٠ ـ التذكرة ج ١ ص ١١٤ ـ التهذيب ج ٨ ص ٦٣ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ٢٤٢ ـ التقريب ج ٢ ص ٧٣ ـ طبقات ابن سعد ج ٦ ص ٣١٣.

(٣) قال في الميزان: الحضرمي روى عنه سليمان التيمي، لا يُعْرَف وكان يقُصُّ بالبصرة، قال ابن عَدِيّ: أرجو أنه لا بأس به.

وقال ابن أبي حاتم: بأنَّه حَضْرَمِيّ بن لاحِق التميمي اليمامي الأعرج، وذكر أنَّه سمع أباه يقول: حضرمي بن لاحِق وحضرمي اليمامي هو عندي واحد. =

غير سليمان التَّيْمي[1].

«تَمَّت بحمـد اللّه»

= وقال يحيى بن معين: الحضرمي الذي يروي عنه سليمان التيمي ليس به بأس وليس هو بالحضرمي بن لاحق (ا. هـ) فالله تعالى أعلم.

[انظر الميزان ج ١ ص ٥٥٥ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ٣٠٢].

(١) هو سليمان بن طَرْخان التيمي أبو المعتمر البصري، نزل في التَّيْم، فنُسِب إليهم، سمع أنسَ بن مالك وقيل إنه كان يدلّس عن الحسن وغيره ما لم يسمعه، وهو ثقة من الطبقة الرابعة.

مات سنة ثلاثٍ وأربعين ومائة وهو ابن سبعٍ وتسعين سنة.

[انـظر التقريب ج ١ ص ٣٢٦ ـ المعـارف ص ٤٧٥ ـ التذكـرة ج ١ ص ١٥٠ ـ الميزان ج ٢ ص ٢١٢ ـ الجرح والتعديل ج ٤ ص ١٢٤ ـ الشذرات ج ١ ص ٢١٢].

الرّسالة الرّابعة

الإجازة للمعْدوم والمجهُول

للإمام الخطيب البغدادي

ترجمة المصنّف

هو الحافظ الكبير محدث الشام والعراق وعالمهما الإمام أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن مَهدي صاحب التصانيف.

كان والده خطيبَ قرية دَرزيجان من سواد العِراق وقرأ القرآن على الكِتّاني فحرص على ولده هذا، ثم رحل أبو بكر إلى مكة والبصرة والكوفة في طلب العِلم ثم عاد إلى بغداد التي توفي بها.

كان الخطيب من كبار الشافعية، تفقَّه على أبي الحسن بن المحاملي وعلى القاضي أبي الطيّب، وقال: أوّل ما سمعتُ في المحرم سنة ثلاثٍ واستشرتُ البُرقاني في الرحلة إلى عبد الرحمن بن النحاس بمصر أو أخرج إلى نيسابور؟ فقال: إن خرجتَ إلى مصر إنما تخرج إلى رجلٍ واحد فإن فاتك ضاعت رحلتُك وإن خرجتَ إلى نيسابور ففيها جماعةً، فخرجتُ إلى نَيْسَابور.

قال ابن ماكُولا: كان أبو بكر الخطيب آخرَ الأعيانِ ممّن شاهدناه معرفةً وحفظاً واتقاناً وضبطاً لحديث رسول الله ﷺ ـ وتفنّناً في علله وأسانيده وعلماً بصحيحه وغريبة وفَرْدِه ومنكره ومطروحه. ثمَّ قال: ولم يكن للبغداديين بعد الدارقطني مثله.

وقال أبو سعد السَّمْعاني: كان الخطيبُ مَهيباً وَقُوراً، ثقةً، متحرّياً، حُجَّة، حَسَنَ الخط، كثيرَ الضَّبْط، فصيحاً، خُتم به الحُفّاظ.

وقال أبو الحسن الهمذاني: مات هذا العلم بوفاة الخطيب، وقد كان رئيسَ الرؤساء تقدّم إلى الـوعّاظ والخُـطباء ألّا يَـرْوُوا حديثـاً حتى يُعرِضوه على أبي بكر ثم أورد أبو الحسن قصةً لليهود أظهروا كتاباً بإسقاط النبي الجزيةَ عن الخيابرة فدحضهم الخطيب قائلاً: فيه شهادة معاوية وهو أسلم عام الفتح بعد خيْبَر وفيـه شهادة سعـد بن معاذ ومـات قبل خيبـر بسنتين.

مُؤلَّفـاتُـه:

قال السَّمْعاني: له ستة وخمسون مصنّفاً:

- التاريخ.
- الجامع.
- الكفاية.
- السابق واللاحق.
- شرف أصحاب الحديث ـ مجيليد.
- المتفق والمفترق ـ مجلد كبير.
- تلخيص المتشابه ـ مجلد كبير.
- تالي التلخيص ـ في أجزاء.
- الفصل والوصل ـ مجلد.
- المكمل في المهمل ـ مجلد.
- الموضح ـ مجلد.
- التطفيل ـ مجيليد.
- الأسماء المهمة ـ مجلد.
- الفقيه والمتفقّه ـ مجلد.

- الرواة عن مالك ـ مجلد.
- تمييز متصل الأسانيد ـ مجلد.
- البخلاء ـ مجيليد.
- الفنون ـ مجيليد.
- كتاب البسملة وأنها من الفاتحة ـ جزء.
- والجهر بها ـ جزءان.
- غنية المقتبس في تمييز الملتبس ـ مجلد.
- مَن وافقت كنيتُه اسمَ أبيه ـ ثلاثة أجزاء.
- مَن حدّث ونسي ـ جزء.
- الحِيَـل ـ ثلاثة أجزاء.
- الأسماء المبهمة ـ جزء.
- رواية الأبناء عن آبائهم ـ جزء.
- المؤتنف لتكملة المؤتلف والمختلف.
- الرحلة ـ جزء.
- اقتضاء العلم ـ جزء.
- الاحتجاج بالشافعي ـ جزء.
- مبهم المراسيل ـ مجلد.
- مقلوب الأسماء ـ مجلد.
- العمل بشاهدٍ ويمين ـ جزء.
- أسماء المدلسين ـ أربعة أجزاء.
- تقييد العلم ـ ثلاثة أجزاء.
- القول في النجوم ـ جزء.
- ما روى الصحابة عن التابعين ـ جزء.
- صلاة التسبيح ـ جزء.
- صوم يوم الشك ـ جزء.
- إجازة المجهول ـ جزء وهو موضوع رسالتنا.

* قال الذهبي:

- ومعجم الرواة عن شعبة - مجلد.
- المؤتلف والمختلف - مجلد كبير.
- مسند محمد بن سوقة - أربعة أجزاء.
- المسلسلات - ثلاثة أجزاء.
- الرباعيات - ثلاثة أجزاء.
- طرق قبض العلم - ثلاثة أجزاء.
- غُسل الجمعة - ثلاثة أجزاء وغير ذلك.

* وفي ذلك قال شجاع الذهلي: والخطيب إمام مصنِّف لم يُدرَك مثلُه.

مرضــه ووفـاتــه:

مـرض الخـطيب البغـدادي في رمضـان من سنــة ثـلاثٍ وستين وأربعمائة في نصفه إلى أن اشتد به الحال في أول ذي الحجة ومات يوم سابع ذي الحجة من نفس السنة وأوصى بوقف على يد أبي الفضـل بن خَيْرون ودُفن الخطيب بباب حرب إلى جوار بِشر الحافي وقد شيّعه القضاةُ والخلق، وكان بين يدي الجنازة جماعة يُنادون: هذا الذي كان يَذُبُّ عن رسول اللَّه - صلّى اللَّه عليه وسلَّم -.

مراجـع الترجمـة

- تذكرة الحفاظ.
- شذرات الذهب.
- البداية والنهاية.
- طبقات الشافعية.
- النجوم الزاهرة.
- معجم الأدباء.

بسم الله الرحمن الرحيم

الإجازة للمعدوم والمجهول

قال الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي[1] رحمة اللّهِ ورضوانه عليه آمين:

الحمد للّه حقَّ حمده، وصَلَّى اللّهُ على سيدنا محمدٍ النبيّ وآلِهِ وسلّم سألتَ، أدامَ اللّهُ توفيقَك وأحسن إرشادَك وتسديدَك عن الإجازة للمجهول والمعدوم، وعن تعليقها بشرط، وأنا أذكُرُ لك ما توجَّه لي فيه القول من ذلك وباللّهِ تعالىٰ أستعينُ وهو حَسْبي ونعمَ الوكيل.

أمّا الإجازة للمجهول.. مثل أن يقول المحدّث: أجَزْتُ لبعض الناس فلا تصِحُّ هذه الإجازة لأنه لا سبيلَ إلى معرفة البعض الذي أُجيزَ له، ولو قال أجَزْتُ لِمن شاء صَحَّ ذلك[2].

وعلى مذهب مَن أجاز تعليقها بشرطٍ، فمَن شاء عن المحدّث جازت له روايتُه عنه.

وأمّا الإجازة للمعدوم، مثل أن يقول المحدثُ: أجَزْتُ لِمَن يُولَد

---

(١) سبقت ترجمته في الصفحة ٨٧.

(٢) أي لأي شخص شاء الإجازة عن المحدّث فعل وهي صحيحة لأنّ في ذلك إشعاراً بالتعيين وتضييقاً لحَيِّز الجهالة.

لفُلان، أو يقول: أجزتُ لكلٍّ مَن أعْقَبَ فلان[1] ولعقِبِ عَقِبه ولعقب عقِبِ عقبه أبداً ما تناسلوا، فإني لم أرَ لأحدٍ من شيوخ المحدِّثين في ذلك قولاً ولا بَلَغني عن المتقدمين في ذلك رواية، سوى ما أخبرنا أبو الحسَن أحمد بن علي بن الحسن بن البادا[2] سمعتُ أبا بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان[3]، سمعتُ أبا بكر بن أبي داود[4] وسُئل عن الإجازة فقال: قد أجزتُ لك ولأولادِكَ ولحَبَلِ الحبلة، يعني الذين لم يُولَدُوا بعد.

ثم اجتمعت مع القاضي أبي الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري المعروف بالماوردي[5] وكان من فقهاء الشافعيين، فسألتُه عن

(١) عَقِبُ كلِّ شيءٍ وعَقْبُه آخِرُه، والعَقِبُ والعاقِبة: ولَدُ الرجل وولدُ ولدِه الباقون بعده. وأعْقَبَ الرجلُ إذا مات وترك عَقِباً أي ولداً.

[انظر لسان العرب لابن منظور الجزء الرابع ص ٣٠٢٢ ـ ٣٠٢٣ بتصرف].

(٢) هو أبو الحسن بن البادا أحمد بن علي بن الحسن بن الهيثم البغدادي. روى عن أبي سهل بن زياد وابن قانع وطائفة. قال الخطيب البغدادي: كان ثقةً من أهل القرآن والأدب والفقه على مذهب مالك، . . توفي في ذي الحجة سنة عشرين وأربعمائة.

[انظر شذرات الذهب ج ٣ ص ٢١٤].

(٣) هو أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البغدادي البزاز المحدّث المتقن. كان يتّجر في البَزّ إلى مصر وغيرها، والبَزُّ الثياب وقيل نوعٌ منه. روى عن البغوي وطبقته. توفي في شوال سنة ثلاثٍ وثمانين وثلاثمائة عن ستٍّ وثمانين سنةً.

[انظر شذرات الذهب ج ٣ ص ١٠٤ ـ تذكرة الحفاظ ج ٣ ص ١٠١٧ ـ المعين في طبقات المحدثين ص ١٧٥].

(٤) هو أبو بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث الحافظ السجستاني، أي إنَّ أباه هو الإمام أبو داود صاحب السنن. . ، وأبو بكر من أكابر الحفاظ ببغداد، وكان عالماً متقناً على أنه إمام ابن إمام، ولد سنة ثلاثين ومائتين، وكان زاهداً ناسكاً. روى عنه ابن المظفر والدارقطني وأبو أحمد الحاكم وغيرهم. وقال في المغني: عبد الله بن سليمان السجستاني ثقة. كذبه أبوه في غير حديث (ا. هـ). توفي سنة ست عشرة وثلاثمائة.

[انظر التذكرة ج ٢ ص ٧٦٨، الشذرات ج ٢ ص ١٦٨ و ٢٧٣].

(٥) هو أقضى القُضاةِ أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري الشافعي كان =

ذلك فقال: لا تصِحُّ الإجازة لمعدوم ولا لمجهول، ولا تعليقاً بشرط لأنها تحمُّلٌ يُعتَبر فيه تعيين المتحمِّل.

قلتُ[١]: فإذا قال المحدّثُ أجَزْتُ لجماعة المسلمين قال: لا تصح هذه الإجازة لأنّ جماعة المسلمين مجهولون، وأحْسِبُ[٢] أنّ الماوردي شبّه ذلك بمسألةٍ ذكرها الفقهاء من أصحاب الشافعي[٣] رحمه اللّه في كتاب الوقف وهي إذا قال الواقفُ، وقفْتُ هذه الدار علىٰ بني هاشم أو على بني تميم قالوا[٤]: في ذلك قولان:

أحدهما: لا يصح هذا الوقف لأنه إذا لم يشترط الحصر كان في ذلك جهالة، والجهالة لا يُعْفَى عنها في حقّ الآدمي.

وبنو هاشم وبنو تميم عددٌ لا يأتي عليهم الإحصاء، فهو مجهول المقدار وهو بمنزلة قول الواقِف: وقفتُ على قومٍ، فإنّ ذلك لا يصح لجهالة الموقوف عليه.

= إماماً في الفقه والأصول والتفسير، بصيراً بالعربية.

قال الخطيب: كان ثقة من وجوه الفقهاء الشافعيين وله تصانيف عِدّة في أصول الفقه وفروعه وفي غير ذلك، وكان ثقة.

ولِيَ القضاءَ في بُلدان شتّى ثم سكن بغداد (ا. هـ).

وذكره ابن الصلاح في طبقاته واتُّهِم بالاعتزال في بعض المسائل.

توفي سنة خمسٍ وأربعمائة.

[انظر شذرات الذهب ج ٣ ص ٢٨٥ - المعين في طبقات المحدثين ص ١٩٢].

(١) القائل هو الخطيب البغدادي يسأل الماوردي.

(٢) أحْسِب بسكون الحاء المهملة وكسر السين المهملة بعدها أي أظُنّ، أما حَسبْت بفتحتين فسكون من العَدد والحِساب.

(٣) سبقت ترجمته في [٢٣/ ٣].

(٤) الكلام بعد قالوا مُستأنف ولو لم يكن مستأنفاً لوجب جر كلمة «قولان» لتصير «قولين» فتأمل.

والقول الثاني: أنه يصح لأنّ كلَّ مَن جاز الوقف عليه إذا كان مَحْضاً[١] وجب أن يجوز الوقف عليه وإن كان غيرَ مَحْضٍ كالفقراء والمساكين وهم عدد غير محصور، ولأنّ بني هاشم وبني تميم معينون والفقراء والمساكين غير معينين فالجهالة في جنبهم أكثر من الجهالة في بني هاشم وبني تميم، فإذا جاز الوقف عليهم، فأولىٰ أن يجوز على بني هاشم وبني تميم، فإنّ الماوردي شبَّه الإجازةَ بالوقف على جماعة المسلمين واختار القولَ الأول[٢] وإن كان ذلك لا يصح عُورِض بالقول الثاني، وأريناه صِحَّة جوازه وهو أظهر القولين عندي، وإليه ذهَب القاضي أبو الطيّب طاهر بن عبد اللّٰه بن طاهر الطبري[٣] فإني سألتُه عن هذه المسألة فقال لي يصحُّ أن تُجيزَ لِمن كان موجوداً حين إجازته من غير أن يُعَلِّق ذلك بشرط أو جهالة، وسواءٌ كانت الإجازة بلفظ خاصّ وعام.

يعني بالخاص قوله: أجزتُ لفلان وفلان، ويعني بالعام قوله: أجزتُ لبني هاشم وبني تميم، ومثله إذا قال: أجزت لجماعة المسلمين.

وكان الحُكم عند القاضي أبي الطيّب في ذلك سواءً.

---

(١) المَحْض بفتح الميم بعدها سكون معناه الخالص، كأن تقول: هذا الرجل عَرَبي ـ محض ـ أي خالص النَّسَب.

(١) القائل بعدم صحة الوقف.

(٣) هو أبو الطيب الطبري طاهر بن عبد الله بن طاهر.

قال عنه ابن العماد الحنبلي: شيخنا وأستاذنا أبو الطيب الطبري توفي عن مائةٍ وسنتين ولم يختلّ عقلُه ولا تغيّر فهمه، يُفتي مع الفقهاء ويستدرك عليهم الخطأ ويقضي ويشهد.

ولم أرَ ممّن رأيت أكملَ اجتهاداً وأشدَّ تحقيقاً وأجْوَدَ نظراً منه. وقال الخطيب البغدادي: كان أبو الطيب وَرِعاً عارفاً بالأصول والفروع محققاً حَسَنَ الخُلُق، صحيحَ المذهَب، اختلفتُ إليه، وعلقت عنه الفقه سنين ـ توفي سنة خمسين وأربعمائة.

[انظر شذرات الذهب ج ٣ ص ٢٨٤].

هذا كله إذا كانت الإجازة لموجود.

فأما إذا كانت لمعدوم فإنّ القاضي أبا الطيبِ منع صحةَ ذلك وقد قـال لي قديمـاً: إنَّه يَصِـحّ، واحتجَّ بعضُ النـاس بصحـة ذلـك، فـإنَّ الـواقِفَ[1] لو قال: وقفتُ علىٰ فلانٍ وولدِه وولدِ ولدِهِ وولد ولدِ ولدِهِ ما تناسَلوا[2]. . .

وسمعتُ بعضَ أصحـابِنا[3] يفـرّق بينهما ويقـول: إنّما صَـحَّ في الوقفِ لأنّه تَعَلَّقَ بموجودِهِ وهو الأول وكان ولدُه وولدُ ولدِه يحله على سبيل المنع له ولم وقفه[4] بالابتداء على معدوم مثل أن يقول: وقفتُه على مَن يُولَد لِفُلانٍ لم يَصِحّ، ففي الوقْفِ ينتقِل الحُكُم إلى الثاني عن الأول وإلى الثالث عن الثاني وليس كذلك الإجازة، فإنها لا تنتقل مِن المُجاز له إلى ولدِه ومِن ولده إلى ولدِ ولدِهِ وإنّمـا يتعلّق حُكمُها بـالمُجيز والمجـاز له حَسْب[5].

---

(١) ربما كانت [بأنّ الواقف] بالباء الموحدة وليست بالفاء.

(٢) لعل في ذلك سقطاً، ولعل تكملته[صحّ ذلك الوقف]حتى يستقيم المعنى. والله أعلم.

(٣) أي من الشافعية، غير أن أصحابَ مالك وأبي حنيفة أجازوا الوقفَ على المعدوم وإن لم يكن أصله موجوداً.

(٤) هكذا بالمطبوعة وربما كانت[يقفه]بالياء المثناة التحتانية، أو أنّ هناك سقطاً كأن كان [ولم يكن وقفه]، والله أعلم.

(٥) هكذا بالمطبوعة ولعلها [فحسب] بفاءٍ قبل المهملة بمعنى فقط.

وقال الإمام السيوطي: لأنّ الإجازة في حُكم الإخبار جملةً بالمُجاز فكما لا يصح الإخبار للمعدوم لا تصح الإجازة له.

أما إجازة من يُوجد مطلقاً فلا يجوز إجماعاً. (انتهى).

[انظر تدريب الراوي ج ٢ ص ٣٧].

قال الخطيبُ[1]: ولا فرقَ عندي، وذلك أنّ الواقفَ جعلَ الوقفَ لِفُلانٍ ولمَن يُوجَد مِن ولدِه، وإنْ كان وقتَ الإيقاف معدوماً، فإذا وُجِدَ مِثل ذلك وقفه فلانٌ عليه مثل ما يُقال ذلك لأبيه.

وكذلك المحدّثُ أجاز لفلان ولمن يُوجَد من ولدِه وإنْ كان وقتَ الإجازة معدوماً، فإذا وُجد قيل أجاز فلانٌ له، كما يُقال ذلك لأبيه، مع أنَّ أصحابَ أبي حنيفةَ[2] ومالك[3] رحمهم اللّه قد أجازوا الوقفَ على المعدوم وإن لم يكن أصله موجوداً حالَ الاتفاق مثل أن يقول: وقفتُ هذا علىٰ مَن يُولَد لفلان وإنْ لم يكن وقفه على فلان، فإنْ قيل: كيف يصح أنْ يقول: أجاز لي فلان. . . . ومَوْلِدُ القائِلِ بَعدَ مَوْتِ المُجيز بزمانٍ بعيد؟! فقال: . . . . كما يصح أن أقول: وقفَ فلانٌ عليّ، وإن كان موتُ الواقِفِ قبلَ موتِ القائلِ بزمانٍ بعيد ولأنَّ بُعدَ أحد الزمانين من الآخر كبُعدِ أحد الوطنين من الآخَر، فلو أجازَ مَن مالَتُهُ [مساكِنُه] لِمن يسكُنُ بالمغرِب صَحّ ذلك، وجاز أن يقول المُجازُ له: أجاز لي فلان وإنْ لم يتعاصرا[4].

سمعتُ القاضي أبا يعلَى محمدَ بنَ الحُسين بن الفرّاء الحنبلي[5]

---

(١) البغدادي.

(٢) سبقت ترجمته في [٢٩/ ٣].

(٣) سبقت ترجمته في [١٩/ ١].

(٤) أي لم يكونا على قيد الحياة في زمنٍ واحد.

(٥) هو أبو يعلىٰ بن الفرّاء، شيخ الحنابلة القاضي الحَبْر محمد بن الحسين بن خَلَف البغدادي صاحب التصانيف وفقيه العصر.

كان إماماً لا يُدْرَك قراره ولا يُشَقُّ غُباره، حدّث عن أبي الحربي والمخلص وطبقتهما، وتفقّه على أبي عبد الله بن حامد وغيره وجميع الطائفة معترفون بفضله ومغترفون من بحره. =

يقول؛ تصحُّ الإجازةُ لمن كان موجوداً ولمن يحدّث مِمّن ليس بموجودٍ إذا صَحَّ عندَهُ حديثُ المُجيز، لأنّ المقصود بالإجازة أن يصح عندَ المُجاز له بحديث المجيز، وهذا المعنى موجود فيمن يحدّث كما هو موجود في مَن عاصَرَ المحدّثَ.

وهكـذا قـال لي أبـو الفضـل محمـد بن عبيـد اللّه بن عُمْـرُوس المالِكي[1] ورَدَّ ذلك إلى الوقف.

فأمّا الإجازة المعلّقةُ بشرطٍ: مثل أن يقول المحدّث: أجزتُ لمن شاء فلانٌ، أو يخاطب فلاناً فنقول: أجزتُ لمن شئتَ رواته حـدثني[2] فإني سألتُ القاضي أبا الطيب الطبري[3] عن ذلك فقال: لا يصح لأنها إجازة المجهول فهي لقوله: أجزتُ لبعضِ الناس من غير تعيـين.

قـال الخطيب[4]: وشَبَـهُ ذلك مَن مَنَـعَ صحتهـا لتعلُّقهـا بـالشرط وبـالوكـالة فـإنه إذا قـال: وكلتُك إذا جـاء رأسُ الشهـر لم يصـح عنـد

= عـاش ثمانيـاً وسبعين سنة وتـوفي في تاسـع عشر رمضـان سنة ثمـانٍ وخمسين وأربعمائة.

[انظر شذرات الذهب ج ٣ ص ٣٠٦ ـ تذكرة الحفاظ ج ٣ ص ١١٣٥].

(١) هو ابن عُمْروس أبو الفضل محمد بن عبيد الله البغدادي الفقيه المالكي.

قال الخطيب: انتهت إليه الفتوى ببغداد وكان من القُرّاء المجوّدين، حدّث عن ابن شاهين وجماعةٍ وعاش ثمانين سنة.

توفي سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة.

[انظر شذرات الذهب ج ٣ ص ٢٩٠].

(٢) تحريفٌ بالمطبوعة وصوابه: [روايةَ حديثي].

(٣) سبقت ترجمته في [٩٤/ ٣].

(٤) أبو بكر البغدادي وسبقت ترجمته في الصفحة (٨٧).

الشافعي[1] وكذلك إذا علّقَ الإجازة تمشيةَ فلان، وأجاز ذلك أبو الفضل بن عُمْروس المالكي[2] وأبو يعلَى ابن الفرّاء الحنبلي[3] وسمعتُ قاضي القُضاةِ أبا عبد اللّهِ محمد بن علي الدّامِغاني الحنفي[4] يقول: لا تُشْبِهُ الإجازةُ الوَكالةَ، لأنّ الوكيلَ ينعزل بمَعْزِلِ الموكّل له، وفي الإجازة بخلاف ذلك.

وسمعت ابن الفرّاء[5] يحتج في هذه المسألة ببَعْثِ النبي ـ ﷺ ـ أُمراءَهُ في غزوةِ مُؤتة، وأنّ رسولَ اللّه ـ ﷺ ـ علّقَ تأميرَ جَعْفَر[6] بمُصاب زَيْد[7]...

---

(١) سبقت ترجمته في [٢٣/ ٣].

(٢) سبقت ترجمته في [٩٧/ ١].

(٣) سبقت ترجمته في [٩٦/ ٥].

(٤) هو قاضي القُضاةِ أبو عبد الله الدامِغاني محمد بن علي بن محمد الحنفي، سَمِعَ من الصُّوريّ وجماعةٍ، وكان نظيرَ القاضي أبي يوسف في الجاه والحِشمة والسُّؤدَد، وبقيَ في القضاءِ دَهْراً ودُفِنَ في القُبّة إلى جانب الإمام أبي حنيفة رحمهما الله تعالى.

توفي سنةَ ثمانٍ وسبعين وأربعمائة.

[انظر شذرات الذهب ج ٣ ص ٣٦٢ ـ المعين في طبقات المحدثين ص ٢٠٢].

(٥) سبقت ترجمته في [٩٦/ ٥].

(٦) هو جعفر بن أبي طالبٍ الهاشمي ذو الجناحَيْن الصحابي الجليل ابن عم رسول الله ﷺ ـ استُشهد في غزوة مُؤتة ـ ومؤتة قرية من قرى البلقاء في حدود الشام ـ سنة ثمانٍ من الهجرة.

[انظر التقريب ج ١ ص ١٣١ ـ شذرات الذهب ج ١ ص ٤٨ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ٤٨٢ ـ الطبقات الكبرى ج ١ ص ١٢١ ـ الاستيعاب ج ١ ص ٢٤٢].

(٧) هو زَيْد بن حارثة بن شُراحيل الكلبي أبو أسامة مولى رسول الله ﷺ ـ صحابي جليل مشهور ومن أول الناس إسلاماً، استُشهد في غزوة مؤتة سنة ثمانٍ للهجرة في =

وتأمير ابن رواحَة[1] بمُصاب جَعْفر.

أخبرَنا[2] أبـو علي الحسنُ بن علي بنُ محمد التميمي[3]، أنبـأنا أحمـد بن جَعفر بن حِمـدان القَطِيعي[4]، حَـدّثنا عبـد اللّهِ بنُ أحمد بن

= حياة النبي عليه الصلاةُ والسلام وهو ابنُ خمسٍ وخمسين سنة.

[انـظر التقريب ج ١ ص ٢٧٣ ـ المعـارف ص ١٤٤ ـ الجـرح والتعـديـل ج ٣ ص ٥٥٩].

(١) هو الصحابي الجليل أبو محمد عبد الله بن رَواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس الخـزرجي الأنصاري الشـاعر وأحـد السابقـين، شَهِـدَ غـزوة بـدر، روى عنـه أبـو سلمـة بن عبد الرحمن ـ وهو منقطع ـ وروى عنه عكرمة وزيد بن أسلم مرسل.

استشهد بغزوة مؤتة وكان ثالثَ الأمراء بها في جُمادَى الأولى سنة ثمانٍ للهجرة.

[انظر تقريب التهذيب ج ١ ص ٤١٥ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ٥٠].

(٢) من ألفاظ التحمُّل والسماع وانظر ما تقدم في [٤٩/ ١].

(٣) هـو الحسن بن عـلي بن محمـد أبـو عـلي بن المُـذْهِب ـ بضم الميـم وكسر الهـاء ـ التميمي البغـدادي الواعظ، وراويـة مسند الإمـام أحمد بـأسـرِهِ عن القطيعي وكان سماعه صحيحاً إلّا أجزاءَ منـه وكان شيخـاً عَسِرا في الـرواية، قـال الذهبي: الـظاهر من ابن المذهِب أنه شيخٌ ليس بالمتقِن وكذلك شيخه ابن مالك ومِن ثَمَّ وقع في المسنَد أشياءُ غيرُ محكمةِ المتن ولا الإسناد. (ا. هـ). ولد سنة خمسٍ وخمسين وثلاثمائة.

وتوفي في ربيع الآخر سنة أربعٍ وأربعين وأربعمائة.

[انظر شذرات الذهب ج ٣ ص ٢٧١ ـ الميزان ج ١ ص ٥١٠ ـ المعين ص ١٩٠ ـ ذيول التذكرة ص ٣٣].

(٤) هـو أحمد بن جعفـر بن حمدان بن مـالك بن شَبيب بن عبـد الله أبو بكـر القَطِيعي نسبةً إلى قَطِيعةِ الرقيق ببغداد، صدوق في نفسه مقبول، تغيَّر قليلاً، وكان أسند أهل زمانه، وقيل: إنَّه كان مستجاب الدعوة.

قال الخطيب: لم نَرَ أحداً ترك الاحتجاجَ به.

وقال الحاكم: ثقة مأمون. =

حنبل[1]، حدثني أَبي[2]، حَدّثَنا عبدُ اللَّهِ بن محمد[3]، قال عبد اللَّه بن أحمد : وسمعتُه أنا منه، حدثنا أبو خالدٍ[4] الأحمر، . . . .

= وقال ابن الصلاح: اختلَّ في آخر عمره حتى كان لا يعرف شيئاً ممّا يُقْرأ عليه.

مات في آخر سنة ثمانٍ وستين وثلاثمائة وقيل: سبع وستين، وله خمس وتسعون سنة.

[انظر الميزان ج ١ ص ٨٧ ـ شذرات الذهب ج ٣ ص ٦٥ ـ ذيول التذكرة ص ٣٣].

(١) هو عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبو عبد الرحمن.

ثقة من الطبقة الثانية عشرة، مات سنة تسعين ومائتين وله بضعٌ وسبعون سنة.

[انظر التقريب ج ١ ص ٤٠١ ـ التذكرة ج ٢ ص ٦٦٥ ـ شذرات الذهب ج ٢ ص ٢٠٣].

(٢) سبقت ترجمته في [٤١/ ٤].

(٣) هو عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبَةَ إبراهيم بن عثمان بن خواستي العَبْسي مولاهم، صاحب المسند، الواسطي الأصل، أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي ثقة حافظ حُجة صاحب تصانيف، وثّقه جماعة.

قال الذهبي: أبو بكر ممّن قفز القنطرة وإليه المنتهىٰ في الثقة.

حدّث عنه أحمد بن حنبل والبخاري وأبو القاسِم البغوي والناس.

قال أبو عبيد: انتهىٰ عِلمُ الحديث إلى أربعةٍ: أبي بكر بن أبي شيبة وهو أسردُهم له وابن معين وهو أجمعهم له وابن المَديني وهو أعلمهم به وأحمد بن حنبل وهو أفقههم فيه (انتهى).

كان ثقة وخرّج له الشيخان، من الطبقة العاشرة.

توفي في المحرّم سنة خمسٍ وثلاثين ومائتين.

[انظر التقريب ج ١ ص ٤٤٥ ـ التذكرة ج ٢ ص ٤٣٢ ـ الميزان ج ٢ ص ٤٩٠ ـ شذرات الذهب ج ٢ ص ٨٥ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ١٦٠].

(٤) هو سليمان بن حَيّان الأزْدِي أبو خالدٍ الأحمر الكوفي.

صدوق يخطئ ، ووثقه جماعة، وهو من مشاهير المحدّثين.

من الثامنة مات سنة تسعين ومائة، وقيل: تسعٍ وثمانين ومائة. =

عن حجّاج[1]، عن الحَكَم[2]، عن مِقْسَم[3]، عن ابن عبّاس[4]، أنّ رسول اللَّهِ - ﷺ - بَعَثَ إلى مُؤْتة فاسْتَعْمَلَ زَيْداً[5]، فإنْ قُتِلَ زيدٌ فجعفر[6]، فإن قُتل جعفر فابنُ رَواحَة[7].

قرأْنا علىٰ أبي سعيد محمد بن موسىٰ بن الفَضْل الصَّيْرفي[8]

= [انظر التقريب ج ١ ص ٣٢٣ - تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٢٧٢].

(١) سبقت ترجمته في [٥٨/ ٢].

(٢) سبقت ترجمته في [٢٨/ ١].

(٣) هو أبو القاسِم مقسم مولى عبد الله بن عباس ولم يكن مولاه بل مولى عبد الله ابن الحارث بن نوفل، وأُضيف إلى ابن عباس لملازمته إيّاه، وانقطاعه إليه وروايته عنه.

صدوق من مشاهير التابعين، روى عنه الحكم بن عتيبة ويزيد بن أبي زياد، ضعّفه ابن حزم وقد وثّقه غيرُ واحدٍ.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث. ومن العَجَب تخريج البخاري له مع تضعيفه.

قال الذهبي: مات سنة إحدى ومائة.

[انظر المعارف ص ٤٦٠ - الميزان ج ٤ ص ١٧٦ - شذرات الذهب ج ١ ص ١٢١ - مقدمة فتح الباري ص ٤٦٨].

(٤) سبقت ترجمته في [٢٠/ ٣].

(٥) سبقت ترجمته في [٩٨/ ٧]

(٦) سبقت ترجمته في [٩٨/ ٦].

(٧) سبقت ترجمته في [٩٩/ ١].

(٨) هو أبو سعيد الصيرفي محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان النَّيسابوري، كان يُنفق على الأصمّ ويخدمه بمالِهِ فاعتنىٰ به الأصمّ.

سمعه الكثير وسمع أيضاً من جماعةٍ وكان ثقةً.

توفي في ذي الحجة سنة إحدى وعشرين وأربعمائة.

[انظر شذرات الذهب ج ٣ ص ٢٢٠].

بنيسابور عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصمّ[1]، حَدّثنا أحمدُ بن عبد الجبّار العُطاردي[2]، حَدّثنا يونُس بن بُكَيْر[3]، عن ابنِ إسحاق[4]، ح[5]، وأنبأنا أبو نُعَيْم أحمد بن عبد اللّه بن أحمدَ بن إسحاق[6] الحافظ

---

(١) هو الإمام الثقة مُحدِّث المشرق أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقِل بن سنان الأموي مولاهم المعقلي النيسابوري. حدث له.

وكان يكره أن يقال له: الأصمّ، وكان محدّث عصره بلا مدافعة..

سمع من جماعة من أصحاب سفيان بن عيينة وابن وهب. قال ابن أبي حاتم: وبلغنا أنّه ثقة صدوق.

ولد سنة سبع وأربعين ومائتين وهو من الحادية عشرة، توفي سنة ستٍّ وأربعين وثلاثمائة في ربيعٍ الآخر.

[انظر التذكرة ج ٣ ص ٨٦٠ - شذرات الذهب ج ٢ ص ٣٧٣].

(٢) أحمد بن عبد الجبّار العُطاردي أبو عُمر الكوفي، ضعيف وسماعُه للسيرة صحيح، لم يثبت أنّ أبا داودَ أخرج له.

من الطبقة العاشرة، مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

[انظر التقريب ج ١ ص ١٩ - الميزان ج ١ ص ١١٢ - الجرح والتعديل ج ٢ ص ٦٢].

(٣) هو يونس بن بُكير بن واصِل الشيباني أبو بكرٍ الجمّال الكوفي العالِم المؤرّخ صاحب المغازي، يُخطىء، روى عن الأعمش وهشام بن عروة ومحمد بن إسحاق وروى عنه عبيد بن يعيش ومحمد بن عبد الله وابن أبي شيبة وغيرهما. قال ابن معين: يونس بن بكير كان صَدوقاً.

من الطبقة التاسعة، مات سنة تِسعٍ وتسعين ومائتين.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٨٤ - تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٣٢٦ - الجرح والتعديل ج ٩ ص ٢٣٦].

(٤) سبقت ترجمته في [٥٦/ ٢].

(٥) هذا الحرف حاء مهملة معناه تحويل الإسناد إلى إسنادٍ آخر.

(٦) هو الحافظ الكبير محدّث العصر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن =

بأصْبَهان، حَدّثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصَّواف[1]، أخبرنا أبو شُعَيْب عبد اللّه بن الحسَن الحَرّاني[2]، أخبرنا النُّفَيْلي[3]، حدثنا محمد بن سَلمة[4]، ....

= موسىٰ بن مهران المهراني الأصبهاني الصوفي الأحول الشافعي، صاحب كتاب الحِلْية، وله تصانيف مشهورة كمعرفة الصحابة ودلائل النبوّة وغير ذلك.

ثقة من الطبقة الثالثة عشرة وُلد سنة ستٍّ وثلاثين وثلاثمائة ومات سنة ثلاثين وأربعمائة في العشرين من المحرم وله أربعٌ وتسعون.

[انظر التذكرة ج ٣ ص ١٠٩٢ ـ لسان الميزان ج ١ ص ٢٠١ ـ شذرات الذهب ج ٣ ص ٢٤٥ ـ طبقات الشافعية ج ٤ ص ١٨ ـ البداية والنهاية ج ١٢ ص ٤٨].

(١) هو أبو علي الصوّاف محمد بن أحمد بن الحَسن البغدادي المحدّث الحُجة، روى عن الترمذي وإسحاق الحربي وطبقتهما، وأحمد بن حنبل وطبقته.

قال الدارقطني: ما رأت عيناي مثلَه ومِثلَ آخرَ بمصرَ (انتهى).

توفي في شعبان سنة تسعٍ وخمسين وثلاثمائة وله تِسعٌ وثمانون سنة.

[انظر شذرات الذهب ج ٣ ص ٢٨ ـ البداية والنهاية ج ١١ ص ٢٨٦].

(٢) هو عبد الله بن الحسن أبو شُعَيبٍ الحرَّاني الأموي المؤدّب نزيل بغداد، معمّر، صدوق، قال الدارقطني: ثقة مأمونٌ.

وقال أحمد بن كامل: وكان غيرَ متهمٍ لكنّه يأخذ الدراهمَ على الحديث.

مات سنة خمسٍ وتسعين ومائتين.

[انظر الميزان ج ٢ ص ٤٠٦ ـ التذكرة ج ٢ ص ٦٣٩ ـ شذرات الذهب ج ٢ ص ٢١٨].

(٣) هو عبد الله بن محمد بن علي بن نُفَيْل أبو جعفر النفيلي الحرّاني، ثقة حافظ مُسنِد وهو من كبار الطبقة العاشرة.

مات سنة أربعٍ وثلاثين ومائتين.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٤٤٨ ـ التذكرة ج ٢ ص ٤٤٠ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ١٥٩].

(٤) هو محمد بن سلمة بن عبد الله الباهِلي مولاهم الحرَّاني أبو عبد الله، ثقة، قال ابن سعد: كان ثقةً فاضِلاً له رواية وفتوى، وروى عنه أحمد بن حنبل والنفيلي وغيرهما. =

عن محمد بن إسحاق(١)، حَدّثني محمد بن جَعْفر بن الزُّبَيْر(٢)، عن عُرْوة ابن الزُّبَيْر(٣) قال:

«بأمْرِ النَّبي ـ ﷺ ـ على الناسِ في غَزوة مُؤْتَة(٤) زَيْد بن حارثة، ثمّ قال: إنْ أُصِيبَ زيدٌ فجعفر، فإن أُصِيبَ جَعفر فعبد اللّه بن رواحة، فإنْ أُصِيبَ... فَلْيَرْتَضِ المسلمون رَجُلاً فَلْيَجْعَلُوه عليهم»(٥) واللفظ لحديث

= من التاسعة، مات سنة إحدى وتسعين ومائتين على الصحيح.

[انظر تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٣١٦ ـ شذرات الذهب ج ١ ص ٣٢٩ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ٢٧٦ ـ المعين في طبقات المحدثين ص ١٠١].

(١) سبقت ترجمته في [٥٦/ ٢].

(٢) هو محمد بن جَعفر بن الزبير بن العوّام الأسدي المدني.

ثقة، روى عن عروة بن الزبير، وروى عنه عبيد الله بن أبي جعفر ويحيى بن سعيد الأنصاري وابن جريج وغيرهم.

من الطبقة السادسة، مات سنة بضعَ عشرةَ ومائة.

[انظر التقريب ج ٢ ص ١٥٠ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ٢٢١].

(٣) سبقت ترجمته في [١٤/ ٤].

(٤) ومؤتة اسم موضعٍ من أرض الشام، ولقد كانت غزوة مُؤْتة في جُمادَى الآخرة من السنة الثامنة للهجرة، إذ بَعَث رسول الله ﷺ الأمراءَ الثلاثة ليأخذوا بثأر مَن قُتِلَ هناك من المسلمين، فخرجوا في نحو من ثلاثةِ آلافٍ وخرجَ ﷺ معهم ليودّعَهم إلى بعض الطريق وكانت هذه الغزوة بمثابة إرهاصٍ لما بعدها من غزو الروم وإرهاباً لأعداء الله ورسوله.

[انظر الفصول ص ١٢٠ ـ سيرة ابن هشام ج ٣ ص ٤٢٧].

(٥) الحديث رواه البخاري في كتاب المغازي وهو بالفتح برقم (٤٢٦١) وفيه التصريح بتأمير النبي ـ ﷺ ـ لزيد فجعفر فابن رواحَة.

وبرقم (٤٢٦٢) وفيه نعي النبي ـ ﷺ ـ لهم.

ـ وكذلك أخرج النسائي الأخيرة في الجنائز برقم (١٨٧٨).

ـ وفي مسند الإمام أحمد ج ١ ص ٢٠٤ ـ ج ٣ ص ١١٣ ـ ١١٧ عن أنس وفيهما النعي ـ وج ٥ ص ٢٩٩ ـ ٣٠٠ ـ ٣٠١ وفيهما التأمير. =

يونس بن بكير[1].

سمعتُ قاضي القُضاةِ أبا عبدَ اللّه الدَّامِغاني[2] يقول: لا يجوز تشبيه الإجازة بالإمارة لأنّ الخليفة لو قال: أمَّرْتُ فلاناً وجعلتُ الإمارةَ مِن بعدِه لولدِهِ ثم لولدِ ولدِهِ ولعقبه ما تناسَلوا لم يصح ذلك لأنّ الخليفةَ إذا مات بَطَل أمرُه ولم يلزم حكمُه فيمن يُوجَد مِن بعده.

ولو قال المحدّث أجَزْتُ لِفُلان، ولِمَن يُولَد له صَحَّ ذلك، فبانَ الفرقُ بينهما.

قال: وهي أشبهُ الأشياءِ بالوقف لأنّه وُلد من البطنِ الأخير بعد موتِ الواقِف بمائةِ سنةٍ وأكثَر يقول: وَقَفَ عليَّ فلانٌ... لم يكُن عاصَرَه، كما يقول المعاصِر الواقف.

وكذلك مَن أُجيزَ له يقول: أَجازَ لِي فلانٌ، فإنْ[3] لَمْ يكُن عاصَرَهُ، كما يقوله المعاصِرُ للمُجيز[4] ولا فَرْقَ بينهما[5].

حَدّثني أبو الفَضْلِ عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ أحمدَ بنِ علي الصَّيْرَفِيّ[6] قال:

= والحديث في جامع الأحاديث للسيوطي برقم (٧٠٨).
وانظر تيسير الوصول ج ٣ ص ٢٣٤ ـ وسيرة ابن هشام ج ٣ ص ٤٢٧ ـ ص ٤٣٤ ـ ص ٤٣٥.

(١) سبقت ترجمته في [١٠٢/ ٣].

(٢) سبقت ترجمته في [٩٨/ ٤].

(٣) الصواب [وإن] بالواو لا بالفاء ليستقيمَ المعنى.

(٤) أرى أنها [المُجيز] بالألف واللام حتى يستقيمَ الكلام.

(٥) يعني لا فرقَ بين قول المعاصِر الواقف والمعاصر المجيز.

(٦) هو عُبَيْد الله بن أحمد بن علي أبو الفَضْل الصيرفي ويُعرف بابن الكوفي، سمع أبا حَفصٍ الكِتّاني وأبا طاهر المخلص وعلي بن الحسين بن إسماعيل المَحامِليّ =

كـان في كِتـاب الحُسَيْن بن عبـد الـرحيم بن عُمـر بن أحمـد بن حَمَّــة الخَلّال[1] إجازة قد كَتَبها محمد بن أحمدَ بن يعقوبَ بن شَيْبة بن الصَّلْت السَّدُوسي[2]، وأخرَج إلينا ابنُ حَمَّةَ كِتابَهُ فكانت نسختُها يقول محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة: قد أجَـزْتُ لِعُمَرَ بنِ أحمـدَ الخلّال[3] وابنـه عبد الرحمٰن بن عُمَر[4] ولختنه[5] علي بن الحَسَن[6] جميـعَ ما فـاتَه مِن حَديثي ممّا لم يُدْرِك سماعَه مِن المُسْنِد وغيرِه، وقد أجزتُ ذلك لِمن أَحَبَّ

= وعبد الرحمن بن عمر بن حَمّة الخلّال وغيرهم.

قال الخطيب: كتبتُ عنـه وكان سمـاعُه صحيحـاً وكان مِن حُفّـاظِ القرآنِ ومِن العارفين باختلاف القراءات، ومنزِلُهُ بدرب الدنانير من نواحي نهر طـابق، وسمعته يذكر أنه وُلد في سنةِ سبعين وثلاثمائة.

ومات في ذي الحجة من سنة إحدى وخمسين وأربعمائة.

[انظر تاريخ بغداد ج ١٠ ص ٣٨٨].

(١) لم أقِف على ترجمةٍ له.

(٢) هو أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة بن الصلت السدوسي، سمع من جدّه مسند العشرة ـ أي المبشرون بالجنة ـ ومسند العباس وهو ابن سبع سنين، وسمع من الرمادي وأناس ووثقه الخطيب.

مات ببغداد في ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة.

[انظر المعين في طبقات المحدثين ص ١٧٨ ـ شذرات الذهب ج ٢ ص ٣٢٩].

(٣) لم أقِف على ترجمةٍ له.

(٤) هو الشيخ الثقة أبو الحُسَيْن عبدالرحمن بن عمر بن أحمد بن حَمَّـة الخلّال البغدادي مُكثِر عن حفيد يعقوب بن شيبة وسمع من المَحامِلي وعبد الغافِر بن سلامة وأبي العباس بن عُقدة ـ وثّقه الخطيب.

ومات سنة سبعٍ وتسعين وثلاثمائة.

[انظر سير أعلام النبلاء ج ١٧ ص ٨٢].

(٥) خَتَنُ الرجل: المتزوج بابنتِهِ أو بأخته.

(٦) لم أقِف على ترجمةٍ له وفي فتح المغيث ص ٢٠٦ ـ علي بن الحُسَين.

عُمَرُ فَلْيرمُوه عني[1] إن شاؤوا. وكتبتُ لهم ذلك بخطي في صفر سنة ثمانيةٍ وثلاثين وثلاثمائة، ورأيتُ مثلَ هذه الإجازة لِبعض الشيوخ المُتَقدِّمِين سوى ابن أبي شيبة[2] وهو أجَلُّ الشيوخ المشهورين إلاّ أنّ اسمه ذهَبَ مِن حِفظي[3].

(١) الصواب فَلْيرووه عني، من الرواية.

(٢) سبقت ترجمةٌ له في [١٠٠/٣].

(٣) لعلَّ الذي ذهب من حفظه هو أحمد بن أبي خَيْثمة بن زهير بن حرب كما ورد في فتح المغيث ص ٢٠٥ ـ ٢٠٦.

الرسالة الخامسة

مختصر نصيحة إلى أهل الحديث

للإمام الخطيب البغدادي

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الخطيبُ أبو بكرٍ أحمـد بن علي بن ثابت الحـافظ[١] ـ رحمه اللّٰه تعالى ـ:

رسمتُ في هذا الكتابِ لصاحب الحديث خاصَّةً، ولغيره عامـةً، ما أقولُه مني نصيحة لـه، وغيرة عليـه، وهو أن يتميّـز عمَّن رضي لنفسِهِ بالجهل ولم يكن فيه معنىً يُلْحِقه بأهل الفضل، ويُنظُر فيمـا أذْهَبَ فيه مُعظَمَ وقتِهِ وقطع به أكثرَ عُمُرِهِ، مِن كُتُب حديث رسول اللّٰه ـ ﷺ ـ وجَمْعَهُ ويبحث عن عِلْمِ ما أمر به من معرفة حلالِهِ وحرامِه وخاصِّهِ وعامِّه وفَرْضِهِ ونَدْبه وإباحته وحظره وناسخه ومنسوخه وغير ذلك من أنواع علومِـهِ قبلَ فَواتِ إدراكِ ذلك.

وروى بإسنادِهِ إلى الشافعي[٢] أنّه قال:

تفقّه قبل أنْ تَرْأَس[٣] فإذا ترأَّسْتَ فلا سبيلَ إلى التفقُّه.

وروى بإسناده إلى أبي محمد المروزي قال: كان يُقال إنّما تَقْبَلُ الطينةُ الخَتْمَ ما دامت رَطْبةً، أي إنّ العِلْمَ ينبغي أن يُطلب في طَراةِ السِّنّ.

---

(١) سبقت ترجمته في الصفحة (٨٧).

(٢) سبقت ترجمته في [٣/٢٣].

(٣) أي تتولى المناصب.

قال[1] وجاء عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ـ أنه قال ـ: «تفقهوا قبلَ أنْ تُسَوَّدُوا»[2] ثم ساقه في إسنادين له أحدهما من طريق ابن سيرين[3]، عن الأحنف بن قَيْس[4]، عن عُمر، والآخَر عن الحَسَن[5]، عن الأحنف، عن عُمر.

ثم قال: الصوابُ عن ابنِ سيرين كما ذكرنا أولاً واللَّهُ أعلم.

قال: وقال أبو عُبَيْد[6] في حديث عمر: «تفقهوا قبل أن تسودوا» يقول: تعلموا العِلْمَ ما دُمتم صِغاراً قبل أن تصيروا سادةً منظوراً إليكم، فإن لم تعلّموا قبلَ ذلكم استحييتم أن تعلّموا بعد الكِبَر فبقيتم جُهّالاً

---

(١) أي الخطيب البغدادي.

(٢) رواه البيهقي ورواه البخاري تعليقاً في كتاب العِلم باب ١٥ الاغتباط في العلم والحكمة.

[انظر فتح الباري ج ١ ص ١٩٩ ومعناه ص ٢٠٠ وإسناده صحيح. وانظر سنن الدارمي ج ١ ص ٩١ الحديث رقم ٢٥٠].

(٣) سبقت ترجمته في [٣٤/ ١].

(٤) هو الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين التميمي السعدي أبو بحر، اسمه الضحّاك، وقيل: صخر، وهو مخضرم، ثقة.

قال ابن العماد مات سنة اثنتين وسبعين وهو على الصحيح.

[انظر التقريب ج ١ ص ٤٩ ـ الشذرات ج ١ ص ٧٨ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ٣٢٢].

(٥) سبقت ترجمته في [٣٣/ ٥].

(٦) هو أبو عُبَيْد القاسم بن سلاّم ـ بالتشديد ـ البغدادي الإمام المشهور، ثقة فاضِل مصنف، حدّث عنه الدارمي وابن أبي الدنيا وآخرون، من الطبقة العاشرة.

مات سنة أربعٍ وعشرين ومائتين ولم يُرَ له في الكتب حديثاً مُسنداً، بل من أقواله في شرح كتابه «غريب الحديث والأثر».

[انظر التقريب ج ٢ ص ١١٧ ـ التذكرة ج ٢ ص ٤١٧ ـ الميزان ج ٣ ص ٣٧١ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ١١١ ـ الشذرات ج ٢ ص ٥٤].

تأخذون مِن الأصاغِر فتردّى[1] ذلك بكم، وهـذا شبيةٌ عنـدكم «لا يزال الناسُ بخيرٍ ما أخذوا العِلْمَ عن أكابرهم فإذا أتاهم من أصـاغرهم فقـد هَلكوا».

قال أبو عُبَيْد: في الأصاغر تفسيرٌ آخَر:

بلغني عن ابن المبارك[2] أنّه كان يذهب إلى الأصاغر، إلى أهل البِدَع ولا يذهب إلى السنّ، ثم ساق بإسنادِهِ إلى أبي أميّة الجُمَحي قال: «سُئِل رسول اللّه - ﷺ - عن أشراط الساعة قال: إنّ مِن أشراطِ الساعةِ أن يُلْتَمَس العِلمُ عند الأصاغر»[3] وعن عبد اللّه[4] قـال: «لا يزال النـاس بخيرٍ مـا أخذوا العِلم عن أكـابرهم وعن أمنـائهم وعُلَمائهم فـإذا أخـذوه عن صغارِهم وشرارهم هلكوا».

وروىٰ بإسناده[5] إلى عبد اللّه بن مسلم بن قُتيبة الدينوري[6] قال:

---

(١) هكذا بالمطبوعة والصواب [فيُزْرى] أي يُحقَّر ويُهَوَّن وينتقص ويَعيب.

(٢) سبقت ترجمته في [٣/٣١].

(٣) الحديث ضعيف لأن فيه ابن لَهيعة وهو ضعيف، والحديث ذكره الطبراني في المعجم الكبير والأوسط عن أبي أُمَيَّة الجُمحي، وقيل: اللخمي، مختلف في صُحبته وفي مصنف قاسم بن أصبغ بسندٍ قال ابن حجر صحيح عن عمر: فساد الناس إذا جاء العِلم من قِبل الصغير استعصى عليه الكبير. . .

وعن أنسٍ قيل: يا رسولَ الله، متى يُنزعَنّ الأمرُ بالمعروف والنهي عن المنكر؟ قال: إذا ظهر فيكم ما ظهر في بني إسرائيل. . . إذا ظهر الأدْهان في خياركم والفُحْش في شِراركم والمُلْك في صغاركم والفقهُ في رذالِكم».

[انظر فيض القدير شرح الجامع الصغير ج ٢ ص ٥٣٣].

(٤) سبقت ترجمته في [٢/٢٥].

(٥) أي روى الخطيب البغدادي.

(٦) هو عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري أبو محمد صاحب التصانيف أشهرها المعارف، وهو صاحب الشافعي.

=

سألتُ عن قوله: «لا يزال الناسُ بخيرٍ ما أخذوا العِلْمَ مِن أكابرهم» يريد: لا يزال الناسُ بخيرٍ ما كان علماؤهم المشايخَ ولم يكن علماؤهم الأحداثَ لأنّ الشيخَ قد زالت عنه متعةُ الشباب وحِدّتُه وعَجَلَتُه وسَفَهه، واستصحب التجربةَ والخِبرةَ فلا يدخل عليه في عِلْمِه الشُّبهة، ولا يَغْلِبُ عليه الهَوَى، ولا يميلُ به الطمعُ، ولا يَسْتزِلُّه الشيطانُ استزلالَ الحَدَث[1].

ومَع السِّنِّ الوَقَارُ والجلالَةُ والهَيْبَة، والحَدَثُ قد تَدْخُلُ عليه هذه الأمور التي أُمِنَت على الشيخ، فإذا دخلت عليه وأفْتَى هَلَكَ وأهْلَك.

قال الخطيبُ: ولا يقتضِي[2] بأن يكون راوياً ومحدّثاً فقط.

ورَوَى بإسناده إلى عليّ بن موسى الرِّضا[3] عن أبيه[4]........

= صدوق قليل الرواية، قال عنه الخطيب البغدادي: كان ثقةً ديناً فاضلاً.
مات في رجب سنةَ ستٍّ وسبعين ومائتين من هريسةٍ بلعها ساخنةً فأهلكته.
[انظر الميزان ج ٢ ص ٥٠٣ ـ التذكرة ج ٢ ص ٦٣١ ـ الشذرات ج ٢ ص ١٦٩، وانظر مقدمة تحقيق كتاب المعارف ص ٣ للدكتور ثروت عكاشة].

(١) يستزله يعني يوقعه في الزَّلل والمعاصي وفي نُسَخٍ بالذال من الذل والهوان.

(٢) يوجد في نسخةٍ ولا يقتنع.

(٣) هو علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي الهاشمي، يُلَقب الرِّضىٰ ـ بكسر الراء وفتح الضاد المعجمة ـ قال ابنُ حِبّان: يروي عن أبيه العجائب إلاّ أنّ الذهبي قال: إنما الشأنُ في ثبوت السند عنه وإلاّ فالرَّجلُ قد كُذِبَ عليه ووضع عليه نسخة سائرة، فروى عنه أبو الصَّلْت. صدوق والخلل ممّن روى عنه وهو من كبار الطبقة العاشرة. مات سنة ثلاثٍ ومائتين ولم يكمل الخمسين...
[انظر المجروحين ج ٢ ص ١٠٦ ـ الميزان ج ٣ ص ١٥٨ ـ التقريب ج ٢ ص ٤٤ ـ الشذرات ج ٢ ص ٦].

(٤) هو موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي أبو الحسن الهاشمي المعروف بالكاظِم، صدوق عابد من الطبقة السابعة، مات سنة ثلاثٍ وثمانين ومائة.
=

عن جَدّه[1] عن آبائه أنّ رسولَ اللَّه - ﷺ - قال: «كونوا دُراةً ولا تكونوا رُواةً، حديثٌ تعرفون فِقْهَهُ خَيْرٌ من ألفِ حديثٍ تروونه»[2].

وروىٰ بإسناده إلى الربيع بن سليمان[3] قال: سمعتُ الشافعيَّ[4]. . . وذكرَ مَن يَحْمل العِلمَ جُزافاً فقال: هذا مِثْلُ حاطِبِ ليلٍ يقطعُ حُزْمةً مِن حَطبٍ فيحملها ولعلَّ فيها أفْعىٰ فَتَلْدَغه، وهو لا يدري.

قال الربيعُ: يعني عن الذين لا يسألون عن الحُجَّةِ من أين.

وروى بإسناده إلى أبي بكرٍ محمد بن الحَسن بن زيد[5] قال: سُئل

= [انظر التقريب ج ٢ ص ٢٨٢ - الميزان ج ٤ ص ٢٠١ - الجرح والتعديل ج ٨ ص ١٣٩ - شذرات الذهب ج ١ ص ٣٠٤].

(١) هو جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن طالب الهاشمي أبو عبد الله المعروف بالصادق، صدوق فقيه إمام من السادسة، مات سنة ثمانٍ وأربعين ومائة.

[انظر التقريب ج ١ ص ١٣٢ - الميزان ج ١ ص ٤١٤ - التذكرة ج ١ ص ١٦٦ - الشذرات ج ١ ص ٢٢٠ - الجرح والتعديل ج ٢ ص ٤٨٧].

(٢) هذا كلامٌ موضوعٌ على رسول الله في نسخةٍ وضعها أبو الصلت الهَرَوي، ولقد خرّج أبو نُعَيْم في الحلية حديثاً مثله عن ابن مسعود من رواية القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود مرفوعاً: «كونوا للعِلم رُعاةً ولا تكونوا رُواةً» وهو حديثٌ ضعيفٌ أيضاً.

[انظر فيض القدير ج ٥ ص ٥٧ الحديث ٦٤٣٤].

(٣) هو الرَّبيعُ بن سليمان بن عبد الجبّار المُرادي أبو محمد المصري المؤذّن، صاحب الشافعي، ثقة من الطبقة الحادية عشرة، مات سنة سبعين ومائتين.

[انظر التقريب ج ١ ص ٢٤٥ - التذكرة ج ٢ ص ٥٨٦ - الجرح والتعديل ج ٣ ص ٤٦٤ - شذرات الذهب ج ٢ ص ١٥٩].

(٤) سبقت ترجمته في [٣/٢٣].

(٥) في اسم جدّه تحريف والصواب هو. . محمد بن الحسن بن دُرَيْد - بضم الدال المهملة وفتح الراء - وليس زيد - ابن عتاهية الأزدي البصري اللغوي العلاّمة =

بعضُهم متى يكون الأدبُ ضارّاً؟ قال: إذا انقصمت القريحةَ[1] وكثُرت الرواية.

قال: أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي[2]:

أنبأنا أبو الحسن محمد بن جعفر التميمي الكوفي قال: قال لنا أبو العباس بن عقل[3] يوماً وقد سأله رجلٌ عن حديثٍ فقال: أقِلّوا من هذه الأحاديث فإنها لا تصلُح إلاّ عن علم تأويلها[4]، فقد رَوَى يحيى بن

= صاحب التصانيف. قال الدارقطني: تكلموا فيه. وقال ابن خلكان: إمام عصره في اللغة والأدب والشعر الفائق.

توفي في شعبان سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة.

[انظر شذرات الذهب ج ٢ ص ٢٨٩ ـ التذكرة ج ٣ ص ٨١٠].

(١) الصواب نقصت القريحة، والقريحةُ للإنسان طبيعته التي جُبِل عليها والقريحةُ كذلك أوّلُ ماءٍ يُستنبط من البئر، والمراد بنقص القريحة هَهُنا نقص استنباط العِلْم بجودةِ الطبع.

(٢) هو القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي المقرئ.

ضعيف قرأ بالروايات على عدّة أئمة وولِيَ قضاءَ الحريم، وصنّف وجمع وحدّث عن القطيعي وطبقته، وروى عنه أبو الفضل بن خَيْرون وأبو القاسم بن بيان وخَلْقٌ، وذكر الخطيب أشياءَ توجِبُ وَهْنه.

مات سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة.

[انظر الميزان ج ٣ ص ٦٥٤ ـ الشذرات ج ٣ ص ٢٤٩].

(٣) هو أبو العباس بن عُقْدة ـ وليس عقل كما في المطبوعة ـ وعلى هذا فهو حافظ العصر والمحدّث البحر أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي مولى بني هاشم وكان أبوه نَحْوياً صالحاً يلقّب بعُقدة لعلمه بالتصريف والنحو، شيعي متوسط، ضعّفه غيرُ واحدٍ وقوّاه آخرون.

توفي سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة.

(٤) في نسخةٍ إلاّ لمن عَلِمَ تأويلها، وأراها أرجحَ وأصْوَب.

سليمان[1] عن ابن وهب[2] قال: سمعتُ مالكاً[3] يقول كثيرٌ من هذه الأحاديث ضَلالَة[4].

وروىٰ بإسناده إلى محمد بن عُبَيْد[5] قال: جاء رجلٌ وافرُ اللحيةِ إلى الأعمش[6] فسأله عن مسألةٍ من مسائل الصبيان تحفظها الصِّبيانُ،

---

(١) هو يحيى بن سليمان بن نَضْلَة الخُزاعي المدني، روى عن مالك وسليمان بن بلال وعنه ابن صاعد وكان يُفخّم أمرَهُ، قال عنه أبو حاتم: شيخ حدّث أياماً ثم توفي (ا. هـ).

[انظر الميزان ج ٤ ص ٣٨٣ ـ الجرح والتعديل ج ٩ ص ١٥٤].

(٢) هو عبد الله بن وهْب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري الفقيه صاحب مالك، ثقة حافظ عابد وأحد الأئمة الأعلام الأثبات وصاحب التصانيف، من الطبقة التاسعة مات سنة سبعٍ وتسعين ومائتين وذكره ابن العماد في وفيات سنة ثمانٍ وثلاثمائة، فالله أعلم.

[انظر التقريب ج ١ ص ٤٦٠ ـ التذكرة ج ١ ص ٣٠٤ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ١٨٩ ـ التهذيب ج ٦ ص ٧١ ـ الميزان ج ٢ ص ٥٢١ ـ الشذرات ج ٢ ص ٢٥٢].

(٣) سبقت ترجمته في [١٩/ ١].

(٤) لعل المقصود من قول الإمام مالك، المنسوخ والمخصوص والمقيَّد من الأحاديث، حيث إنّ العمل بالحديث المنسوخ ضلالةٌ وليس في هذا خلاف، وكذلك العمل بالحديث المخصوص والمقيّد دون غيره من العام والمطلق.

(٥) هو محمد بن عُبَيْد ـ بغير إضافة ـ ابن أبي أميّة الطّنافسي الكوفي الأحدب أخو يعلىٰ بن عبيد.

صدوق مشهور يروي عن الأعمش وطبقته، وقيل: ثقة يحفظ.

من الطبقة الحادية عشرة مات سنة أربعٍ أو خمسٍ ومائتين.

[انظر التقريب ج ٢ ص ١٨٨ ـ الميزان ج ٣ ص ٦٣٩ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ١٠ ـ التذكرة ج ١ ص ٣٣٣ ـ المعارف ص ٥١٧ ـ الشذرات ج ٢ ص ١٤].

(٦) سبقت ترجمته في [٦١/ ٣].

فالتفت إلينا الأعمشُ فقال: انظروا إلى لحيته تحتمل حفظَ أربعةِ آلافِ حديثٍ ومسألتُه مسألةُ صِبْيان.

قال[1]: ولتعلم أنّ الإكثارَ من كتب الحديثِ وروايته لا يصير بها الرجلُ فقيهاً، وإنما يتفقه باستنباطِ معانيه وإنعام التفكُّر فيه.

روى بإسناده إلى مالك بن أنس[2] أنه قال لابْنَي أخيه أبي بكرٍ[3] وإسماعيل ابني أبي أُوَيْس[4]: أراكُما تحبّان هذا الشأن وتَطْلُبانه؟ قالا: نعم، قال: إنْ أحببتُما أنْ تنتفِعا به وينفع اللَّهُ بكما فأَقِلاّ مِنه وتفقّها.

ورَوىٰ بإسناده إلى الأعمش[5] قال: لَمّا سمعتُ الحديثَ، قلتُ: لو جَلَسْتُ إلى ساريةٍ أُفتي النـاسَ، قال: فجلستُ إلى سـاريةٍ فكـان أوّل ما سألوني عنه لم أدْرِ ما هو!.

---

(١) أي الخطيب البغدادي.

(٢) سبقت ترجمته في [١٩/ ١].

(٣) هو عبد الحميد بن عبد الله بن عبـد الله بن أُوَيْس الأصبحي أبو بكـر بن أبي أويس، مشهور بكنيته كـأبيه، ثقـة، من الطبقـة التاسعـةَ وأخطأ مَن نسبـه إلى الوضع، مات سنة اثنتين ومائتين.

[انظر التقريب ج ١ ص ٤٦٨ ـ الجرح والتعديـل ج ٦ ص ١٥ ـ الشذرات ج ٢ ص ٣].

(٤) هو إسماعيل بن أبي أويس، عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أو عبد الله المدني، محدّث مكثر، فيه لين، وقيل: صدوق أخطأ في أحاديثَ من حفظه، وهو من الطبقة العاشرة.

مات سنة ستٍّ وعشرين ومائتين.

[انـظر التقريب ج ١ ص ٦٧ ـ الميـزان ج ١ ص ٢٢٢ ـ الجرح والتعـديل ج ٢ ص ١٨١ ـ التذكرة ج ١ ص ٤٠٩ ـ شذرات الذهب ج ٢ ص ٥٨].

(٥) سبقت ترجمته في [٦١/ ٣].

وروى بإسناده إلى الخلّال[1] قال: حدثنا أبو عُمر أحمد بن محمد بن سُهَيْل، قال: حدثني رجلٌ ذكَرَهُ من أهل العِلم، قال ابن خلاد[2] ونَسيتُ اسمَه، قال: وقفت امرأةٌ على مجلسٍ فيه يحيى بن مَعيك[3]، وأبو خَيْثَمة[4] وخلف بن سالم[5] في جماعةٍ يتذاكرون الحديث فسمعتهم يقولون: قال رسول اللّه - ﷺ - ورواه فلان، وما حدّث به غَيْرُ فلان، فجاءتهم امرأةٌ فسألتهم عن الحائضِ تُغَسِّل الموتى - وكانت غاسلةً[6] - فلم يُجِبْها أحدٌ منهم، فجعل بعضُهم ينظر إلى بعض، . . . .

---

(١) هكذا محرّف بالمطبوعة وصوابه: أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الفارسي الرامَهُرْمُزِيّ القاضي، كان من أئمة علوم الحديث، توفي سنة ستين وثلاثمائة بمدينة رامهُرْمُز.

[انظر التذكرة ج ٣ ص ٩٠٥ - شذرات الذهب ج ٣ ص ٣٠].

(٢) قوله هنا ابن خلاد دليل على ما صححناه في تحريف الخلال.

(٣) هكذا بالمطبوعة ابن معيك بالكاف محرّفاً وصوابه هو: يحيى بن مَعين بن عَوْن الغطفاني مولاهم أبو زكريا البغدادي، ثقة حافظ مشهور، إمام الجرح والتعديل، سمع هُشَيْماً ويحيى بن أبي زائدة وخلائق وحدّث، عنه الإمام أحمد والشيخان وهو من الطبقة العاشرة مات سنة ثلاثٍ وثلاثين ومائتين.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٥٨ - الميزان ج ٤ ص ٤١٠ - الجرح والتعديل ج ٩ ص ١٩٢ - التذكرة ج ٢ ص ٤٢٩ - الشذرات ج ٢ ص ٧٩ - الثقات لابن حبان ج ٩ ص ٢٦٢].

(٤) سبقت ترجمته في [٦/٦٦].

(٥) هو خَلَف بن سالم المخرِّمي - بتشديد الراء - أبو محمد المهلبي مولاهم السِّنْدي، ثقة حافظ، صنّف المسند، عابوا عليه التشيُّع ودخوله في شيءٍ من أمر القاضي، من الطبقة العاشرة مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

[انظر التقريب ج ١ ص ٢٢٦ - الميزان ج ١ ص ٦٦٠ - الجرح والتعديل ج ٣ ص ٣٧١ - التذكرة ج ٢ ص ٤٨١ - ثقات ابن حبان ج ٨ ص ٢٢٨].

(٦) أي تقوم بتغسيل الموتى.

فأقبل أبو ثَوْرٍ[1] فقال لها: عليكِ بالمُقْبِل، فالتفتت إليه وقد دَنَا منها فسألته فقال: نعم تُغَسّل الميت لحديث القاسِم[2].

عن عائشةَ[3] أنّ النبيَّ - ﷺ - قال لها: «أما إنّ حَيْضَتكِ ليست في يَدكِ»[4] ولقولها: «كنتُ أفرِقُ رأسَ رسولِ اللّه - ﷺ بالماءِ وأنا حائض»[5]. قال أبو ثَوْر: فإذا فرقت رأسَ الحيِّ فالميّتُ أوْلىٰ، فقالوا: نعم، رواه فلان وحدّثناهُ فلان، ويعرفونه من طريق كذا وخاضوا في الطرق، فقالت المرأةُ: فأيْنَ كنتم إلىٰ الآن؟!.

قال: وإنّما أسْرعت ألسنةُ المخالفين إلى الطَّعْنِ على المحدّثين

---

(١) سبقت ترجمته في [٢٤/٢].

(٢) سبقت ترجمته في [١٦/٣].

(٣) سبقت ترجمتها في [١٤/٢].

(٤) رواه مسلم في كتاب الحيض باب (٣) الحديث رقم (٢٩٨) - وأبو داود في كتاب الطهارة الحديث رقم (٢٦١) - والترمذي في كتاب الطهارة الحديث رقم (١٣٤) - والنسائي في الطهارة والحيض - وابن ماجه في الطهارة الحديث رقم (٦٣٢) - والدارمي في الوضوء الحديث رقم (٧٧١) و(١٠٦٥) - ومالك في الطهارة بالموطأ الحديث رقم (٨٨).

(٥) رواه البخاري بكتاب الحيض، وانظر الفتح الحديث رقم (٢٩٥ - ٢٩٦) بلفظ: [كنتُ أرَجّلُ رأسَ رسول الله - ﷺ - وأنا حائض] - كما رواه بكتاب اللباس الحديث رقم (٥٩٢٥) بالفتح.

ورواه مسلم بكتاب الحيض الحديث رقم (٢٩٧) -

وأبو داود في الصوم الحديث رقم (٢٤٦٧) و(٢٤٦٨) و(٢٤٦٩) - والترمذي في الصوم حديث رقم (٨٠٤) - والنسائي في كتابي الطهارة والحيض - والدارمي في كتاب الوضوء الحديث رقم (١٠٥٨) و(١٥٠٩) - ومالك بالموطأ كتاب الطهارة الحديث رقم (١٠٢).

لجهلهم أصولَ الفِقه وأدلّته[1] في ضِمْنِ السُّنَن مع عدم معرفتهم بمواضِعها، فإذا عُرِفَ صاحِبُ الحديثِ بالتفقُّهِ خَرِسَت عنه الألْسُن، وعظُم محِلُّهُ في الصدور والأعيُنِ، وخَشِيَ مَن كان عليهِ يطعَن.

وروى بإسناده إلى وكيع[2] قال: لقيني أبو حنيفةَ[3] فقال لي: لو تركتَ كتابَ الحديثِ وتفقّهتَ أليسَ كان خَيْراً؟ قلتُ: أفليس الحديثُ يجمعُ الفِقهَ كلَّه؟ قال: ما تقول في امرأةٍ ادّعتِ الحَمْلَ وأنكرَ الزوجُ؟ فقلتُ له: حَدّثني عبّاد بن منصور[4] عن عِكْرمة[5]، عن ابن عباس[6] ـ رضي اللّه عنهما ـ أنّ النبيَّ ـ ﷺ ـ لاعَنَ بالحَمْل[7]... فتركني فكان

---

(١) وهذا ما حَمَل الخطيبَ البغدادي ـ رحمَهُ الله ـ على تصنيف كتابه الذي أسماه «الفقيه والمتفقّه».

(٢) سبقت ترجمته في [٣١/ ٤].

(٣) سبقت ترجمته في [٢٩/ ٣].

(٤) هو عبّاد بن منصور الناجي ـ بالنون والجيم ـ أبو سلمة البصري القاضي صدوق رُمي بالقدر وكان يدلس وتغيّر بأخرة.

ضعّفه النسائي، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: دلس عباد عن عكرمة.

وهو من الطبقة السادسة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة.

[انظر المعارف ص ٤٨٢ ـ التقريب ج ١ ص ٣٩٣ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ٨٦ ـ الميزان ج ٢ ص ٣٧٦ ـ الشذرات ج ١ ص ٢٣٣].

(٥) هو عكرمة بن عبد الله مولىٰ ابن عباس، أصلُه بربري.

ثقة ثبت عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبُه عن ابن عُمر ولا يثبت عنه بدعة، من الطبقة الثالثة مات سنة خمسٍ أو سبعٍ ومائة.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٠ ـ الميزان ج ٣ ص ٩٣ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ٧ ـ التذكرة ج ١ ص ٩٥ ـ المعارف ص ٤٥٥ ـ الشذرات ج ١ ص ١٣٠].

(٦) سبقت ترجمته في [٢٠/ ٣].

(٧) هذا حديث ضعيف لأنّ فيه عبّاد بن منصور وهو ضعيف ومدلّس عن عكرمة =

بعد ذلك إذ رآني في طريقٍ أخذ في طريقٍ أُخرى.

وروىٰ بإسنادِه إلى علي بن خَشْرَم[1] قال: سمعتُ وكيعاً[2] غَيْرَ مَرَّةٍ يقول: يا فِتيان تفهّموا فِقْهَ الحديث، فإنكم إنْ تفهّمتم فِقهَ الحديث لم يقهرْكم أهلُ الرأي[3].

وروى بإسناده إلى علي بن خشرم المروزي أيضاً قال: سمعتُ وكيعاً يقول لأصحاب الحديث: لو أنكم تفقهتم بالحديث وتعلمتموه ما غلبكم أصحابُ الرأي، ما قال أبو حنيفة[4] في شيءٍ يحتاج إليه إلاّ ونحن نروي فيه باباً.

= كما أسلفنا في ترجمته. إلاّ أنّ المشهور عند الإمام مالك وجوب الملاعنة بالحمل فقال: «إنّ الملاعَنَةَ لا تجبُ بالقذف، إنما تجب بالرؤيةِ أو نفي الحَمْل مع دعوَى الاستبراء». . وقال القرطبي: «إذا نفىٰ الحملَ فإنه يلتعن؛ لأنّه أقوىٰ من الرؤية ولا بُدَّ من ذكر عدم الوطء والاستبراء بعده» (ا. هـ).

قلتُ: وهذا ظاهر الحديث الصحيح الذي رواه الإمام أحمد في المسنَد، برقم (٣١٠٦) بتحقيق الشيخ أحمد شاكر، عن ابن عباس قال: «إنّ رسولَ الله ـ ﷺ ـ لاعَنَ بين العَجْلاني وامرأتِه، قال: وكانت حُبْلىٰ، فقال: واللهِ ما قربتُها منذ عَفَرْنا. . . الحديث»، والله أعلم.

[انظر موطأ الإمام مالك ج ٢ ص ٥٦٦ ـ تفسير القرطبي ج ١٢ ص ١٨٥].

(١) هو علي بن خَشْرَم ـ بمعجمتين وبوزن جعفر ـ ابن عبد الرحمن بن عطاء أبو الحسن المروزي، ثقة، من صغار الطبقة العاشرة.

مات سنة سبعٍ وخمسين ومائتين أبو بعدها وقد قاربَ المائة.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٦ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ١٨٤ ـ التذكرة ج ٢ ص ٥٠٢ ـ ثقات ابن حِبّان ج ٨ ص ٤٧٠].

(٢) سبقت ترجمته في [٣١/٤].

(٣) يُقصد بأهلِ الرأي الأحنافُ وإن كان عامّاً في كلّ مَن لا دليل له بالنقل، إلاّ أن هذه التسمية اشتُهِر بها أصحاب المذهب الحنفي.

(٤) سبقت ترجمته في [٢٩/٣].

قال ـ رحمه اللَّه ـ: ولا بُدّ للمتفقّه من أُستاذٍ يَدْرُسُ عليه ويرجعُ في تفسير ما أُشْكِلَ إليه ويتعرّف منه طُرُقَ الاجتهاد وما يفرّق به بين الصحةِ والفساد.

وروى بإسناده إلى سليمان بن أبي شيخ قال: أخبرني بعضُ الكوفيين قال: قيل لأبي حنيفةَ ـ رحمه اللَّه ـ في المسجد حلقة ينظرون في الفقهِ، فقال: لهم رأس؟ قالوا: لا، قال: لا يفْقَهُ هؤلاءِ أبداً.

وروى بإسناده إلى إبراهيم بن إسحاق الزُّهري، حدَّثنا أبو نُعَيْم[1] قال: كنتُ أمُرُّ علىٰ زفر[2] وهو محتبٍ بثوبه[3] في كيدِهِ فيقول: يا أحْوَل تعالَ حتى أُغَرْبِلَ[4] بذلك أحاديثك، . . . فأُريه ما قد سمعتُ، فيقول: هذا يؤخذ به وهذا لا يؤخذ به وهذا هَا هُنا ناسِخ وهذا منسوخ.

وروى بإسناده إلى عُبَيْد اللَّهِ بن عَمْرو[5] قال: جاء رجلٌ إلى الأعمش[6] فسأله عن مسألةٍ وأبو حَنيفةَ جالس، فقال الأعمش: يا نُعمان[7] قُلْ فيها فأجابَه، فقال الأعمش: مِن أينَ قُلْتَ هذا؟ فقال: مِن

---

(١) سبقت ترجمته في [٦/١٠٢].

(٢) سبقت ترجمته في [٢/٣٠].

(٣) الاحتباء في الثوب هو أن يضم الإنسانُ رجليه إلى بطنِهِ بثوبٍ يجمعهما به مع ظهره ويشده عليها.

(٤) في المطبوعة أغيّر، ولعلَّ ما أثبتناه يستقيم به المعنى.

(٥) هو عُبَيْد الله بن عَمْرو بن أبي الوليد الرَّقي أبو وَهْبٍ الأسدي ثقة فقيه، ربما وهم، من الطبقة الثالثة.

مات سنة ثمانين ومائة.

[انظر التقريب ج ١ ص ٥٣٧ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ٣٢٨ ـ التذكرة ج ١ ص ٢٤١ ـ شذرات الذهب ج ١ ص ٢٩٣ ـ ثقات ابن حبان ج ٧ ص ١٤٩].

(٦) سبقت ترجمته في [٣/٦١].

(٧) هو الإمام أبو حنيفة.

حديثك الذي حدّثتناه، قال: نعم نحن صيادلةٌ وأنتم أطباء.

وفي روايةٍ[1] قال: كُنّا عند الأعمش، وهو يسأل أبا حنيفةَ عن مسائلَ ويُجيبُه أبو حنيفة، فيقول له الأعمش: مِن أين لك هذا؟ فيُقال: أنتَ حدّثتنا عن إبراهيم[2] بكذا، وحدثتنا عن الشعبي[3] بكذا، فقال: فكان الأعمش بعد ذلك يقول: يا معشرَ الفُقهاءِ أنتم الأطباءُ ونحن الصيادلة.

وروى بإسناده إلى عطية بن نُعَيْم[4] قال: قال لي أبي[5]: كنتُ عند شُعْبَة بن الحجّاج[6] إذ قال لي: يا أبا محمد! إذا جاءتْك مسألةٌ معضِلة مَن تسألون غَيْرَنا؟ قال: قلتُ في نفسي هذا قد أعجبتْهُ نفسُه، قال: قلتُ: يا أبا بِسْطام[7]! نوجه إليك وإلىٰ أصحابِك حتى تفتونا، قال: فما كان إلّا هُنَيْهَة إذ جاءه رجلٌ فقال: يا أبا بِسْطام، رجلٌ ضَرَبَ رجُلاً على أُمِّ رأسِهِ

---

(١) هي عن عبيد الله بن عَمْرو أيضاً.

(٢) هو إبراهيم بن إسحاق الزهري.

(٣) سبقت ترجمته في [٢٧/ ٣].

(٤) هكذا بالمطبوعة «ابن نعيم»، والصواب «عطية بن بقية بن الوليد».

قال ابن أبي حاتم: عطية بن بقية بن الوليد الحمصي أبو سعيد، روى عن أبيه بقية بن الوليد، كتبت عنه ومحله الصدق وكانت فيه غفلة.

[انظر الجرح والتعديل ج ٦ ص ٣٨١ ـ ثقات ابن حِبّان ج ٨ ص ٥٢٧].

(٥) هو بقيّةُ بن الوليد بن صائد بن كعب الكَلاعي ـ بفتح الكاف ولامٍ خفيفة ـ أبو يُحْمِد ـ بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم ـ الحِمْيَري الحِمصي صدوق كثير التدليس عن الضعفاء وليس بحُجّة.

من الطبقة الثامنة، مات سنة سبعٍ وتسعين ومائة.

[انظر التقريب ج ١ ص ١٠٥ ـ الميزان ج ١ ص ٣٣١ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ٤٣٤ ـ التذكرة ج ١ ص ٢٨٩ ـ الشذرات ج ١ ص ٣٤٨].

(٦) سبقت ترجمته في [٦٢/ ٣].

(٧) أبو بِسْطام بكسر الباء الموحدة كنية شعبة بن الحجاج.

فادّعى على المضروبِ أنه انقطع شمُّه(١) قال: فجعل شعبةُ يتشاغل عنه يميناً وشِمالاً، فأومأتُ إلى الرجُلِ أنْ ألِحّ عليه، فالتفتَ إليَّ فقال: يا أبا محمد، ما أشَدَّ البَغْيَ على أهله، لا واللَّهِ ما عِندي فيه شيءٌ ولكِنْ أفْتِهِ أنتَ، قال: قلتُ: يسألُكَ وأُفتيه أنا؟! قال: فإني قد سألتُك، قال: قلتُ: سمعتُ الأوزاعِيَّ(٢) والزُّبيري(٣) يقولانِ: يُدَقُّ الخَرْدَلُ(٤) دقًّا بالغاً ثُمَّ يُشَمُّ، فإنْ عَطَس كذب، وإنْ لم يعطس صدق، قال: جئتَ بها يا فقيه، واللَّهِ ما يعطسُ رَجُلٌ انقطعَ شمُّه أبداً.

«آخِر مختصر النصيحة لأهل الحديث»

وجاء في آخرها هذه الآبيات، قال الناسخ:

وهذه الأبياتُ للشيخ تقي الدين ابن تيمية(٥) رحمه اللَّهُ تعالىٰ وُجدت

---

(١) أي فَقَدَ حاسَّةَ الشمِّ.

(٢) سبقت ترجمته في [٣٨/ ٤].

(٣) هو مُصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوّام الأسدي أبو عبد الله الزبيري المدني نزيل بغداد.

صدوق عالِمٌ بالنَّسَب، من الطبقة العاشرة.

مات سنة ستٍّ وثلاثين ومائتين.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٢٥٢ - الميزان ج ٤ ص ١٢٠ - الجرح والتعديل ج ٨ ص ٣٠٩ - شذرات الذهب ج ٢ ص ٨٦ - ثقات ابن حبان ج ٩ ص ١٧٥].

(٤) الخرْدل شجرٌ معروف وحَبُّه من أصغر الحبوب وأدقِّها.

(٥) هو شيخ الإسلام، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن عبد الله بن تيمية الحراني الحنبلي.

إمام الفقهاء وقدوة الحفاظ والمحدِّثين، جمع بين الحديث الشريف والفقه، وهو صاحب التصانيف الكثيرة في شتّى فنون العلوم الشرعية، وكان زاهداً ورِعاً مجتهداً، وكان مدافعاً عن الكتاب والسّنة، وهو الذي جاهَدَ وحارَبَ الكُفرَ والشِركَ والجهل بكل قوةٍ وإصرارٍ وإيمان.

بخطه في القاعةِ التي مات فيها مكتوبةً بفحمٍ بخطِّهِ ـ رحمهُ اللَّه ـ:

أنــا الفقيــرُ إلى رب الـسمــاواتِ ... أنـا المسكينُ في مجمـوع حـالاتي
أنــا الـظَّلوم لنفسي وهي ظـالِمتي ... والخيـرُ إنْ جـانـا من عنـده يـأتي
لا أستــطيـع لنفسي جَلْبَ منفعـةٍ ... ولا عن النفسِ في دفـع المضراتي
وليس لي دونَــهُ مـولىً يُـدَبّـرني ... ولا شـفيـعَ إلى ربِّ البـريـاتـي
إلّا بـإذنٍ من الـرحمٰن خـالِقِنـا ... هـو الشفيـعُ كمـا جاء في الآيـاتي
ولـستُ أمـلِكُ شيئـاً دونـه أبـداً ... ولا شـريكـاً أنـا في بعض ذرّاتي
ولا ظـهيـرَ لـه ممّـا يـعـاونـه ... كمـا يكـون لِأربـابِ الـرايـاتِ
والفقــرُ لي وصفُ ذاتِ دائم أبـداً ... كـمـا الـغِنـى وصـفٌ لـه ذاتـي
وهـذه الحالُ حـالُ الخلقِ أجمعِهم ... وكـلُّهـم عِـنـدَهُ عـبـدٌ لـه آتـي
فمَن بغىٰ مـطلبـاً من دُونِ خـالقِهِ ... فهو الظَّلُومُ الجَهولُ المشركُ العاتي
والحمـدُ للَّهِ مَلَكَ الكـونَ أجمعَـهُ ... بمـا كـان فيـه ومـا مِن بعـدِه يـأتي

= حـدّث بـدمشق ومصـر والثغر وقـد امتُحِنَ وأُوذِي مـرّاتٍ وحُبِس بقلعـةِ مصـر والإسكندرية، وبقلعة دمشق مرتين، وبها توفي في العشرين من ذي القِعدة سنة ثمانٍ وعشرين وسبعمائة.

[انظر شذرات الذهب ج ٥ ص ٨٠ ـ التذكرة ج ٤ ص ١٤٩٦].

الرِّسَالة السَّادسَة

الرحلة في طلب الحديث

للإمام الخطيب البغدادي

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيوخ[1] الثِّقات . . . أبو الحسن محمد بنُ أحمدَ بن علي القُرطبي[2]، وأبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن الحسين، وأبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربيليان، وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي الفَهْم بن عبد الرحمن البلداني، وأبو إسحاق إبراهيم بن بركات بن إبراهيم الخشوعي قراءةً عليهم مجتمعين وأنا أسمع، قيل لهم: أخبركم

---

(١) شيوخ ومشائخ وأشياخ ومشيخة وشِيخان وغير ذلك كلها جمعٌ مفردها شيخ، إلّا أنّ هناك تعاريفاً مميِّزة جرت في استعمال تلك الجموع فلقد حدّثنا شيخنا الفاضل مصطفى أبو سليمان الندوي قال:

«الشيخ: هو الذي وصل إلى مرتبة عُليا في فنه - أي شاخ وكبُر شأنُه وعَظُم - وتُجمع شيخ على شيوخ وأشياخ ومشايخ . . . فمشايخ يُقصد بها علماءُ الدين، وشيوخ يُقصد بها كبارُ السِّنّ - أي شاخوا في العُمر، وأشياخ يُقصد بها غالباً أهلَ الأدب واللغة والفصاحة والبيان».

(٢) هو الإمام المحدث تاج الدين أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن أبي جعفر القرطبي إمام الكلاسة وابنُ إمامها، سمع من الفراوي بمكة ومن يحيى الثقفي والفضل البانياسي بدمشق وكان حافظاً مشهوراً وإماماً مكثراً توفي في جمادى الأولى سنة ثلاثٍ وأربعين وستمائة.

[انظر التذكرة ج ٤ ص ١٤٣٢ - شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٢٦].

الشيخ [1] أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر القُرَشي الخشوعي [2] قراءةً عليه قال:

أخبرنا أبو محمد هبة اللّه بن أحمد بن محمد الأكفاني [3] قراءةً عليه قال: حدثنا الشيخ الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي [4] من لفظه بدمشق قال:

«ذِكر الرِّحلةِ في طلب الحديث والأمر بها والحثّ عليها وبيان فضلِها»

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن عثمانَ الطرازي بنيسابور، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمّ [5]، حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري [6]، حدثنا ....

---

(١) معناه أنّ أحداً كان يقرأ عليهم وهم يسمعون ولعلّ القارئ لم يسمعه.

(٢) هو مسند الشام أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الدمشقي الأنماطي أكثر عن الأكفاني وجماعة، وأجاز له الحريري وذاع صيتُه وقصده طلابُ العلم وكان صَدوقاً، توفي في سابع صفر سنة ثمانٍ وتسعين وخمسمائة.

[انظر شذرات الذهب ج ٤ ص ٣٣٥].

(٣) هو محدث دمشق أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد الأنصاري ابن الأكفاني الدمشقي الحافظ، جامع الوفيات، سمع أباه وأبا القاسم الحنائي وأبا بكر الخطيب وطبقتهم، كان ثقةً فهِماً شديدَ العناية بالحديث والتاريخ كتب الكثير وكان من كبار العدول.

توفي في سادس من المحرم سنة أربعٍ وعشرين وخمسمائة.

[انظر الشذرات ج ٤ ص ٧٣ ـ التذكرة ج ٤ ص ١٢٧٥].

(٤) سبقت ترجمته في الصفحة (٨٧).

(٥) سبقت ترجمته في [١٠٢/١].

(٦) هو الحسن بن علي بن عفان العامري أبو محمد الكوفي، قيل: إن أبا داود =

الحسن بن عطية[1]، حدثنا أبو عاتكة[2]، عن أنس بن مالك قال[3]: قال رسولُ اللّهِ ـ ﷺ ـ: «اطلبوا العَلمَ ولو بالصين فإنّ طلبَ العِلم فريضةٌ على كلِّ مسلمٍ»[4].

= روى عنه، صدوق من الطبقة الحادية عشرة.

مات سنة سبعين ومائتين.

[انظر التقريب ج ١ ص ١٦٨ ـ التذكرة ج ٢ ص ٥٧٣ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ٢٢].

(١) هو الحسن بن عطية بن نجيح القرشي أبو علي البزاز الكوفي، روى عن إسرائيل وخالد بن طهمان وأبي عاتكة وغيرهم. ضعفه الأزدي وقال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن حجر في التقريب: صدوق من الطبقة التاسعة، مات سنة إحدى عشرة ومائتين.

[انظر التقريب ج ١ ص ١٦٨ ـ الميزان ج ١ ص ٥٠٣ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ٢٧].

(٢) هو طريف بن سَلْمان وقيل: سلمان بن طريف أبو عاتكة البصري أو الكوفي، قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة. وهو ضعيف، بالغ السليماني فيه، وهو من الطبقة الخامسة.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٤٤٣ ـ الميزان ج ٢ ص ٣٣٥ ـ المجروحين ج ١ ص ٣٧٨ ـ الجرح والتعديل ج ٤ ص ٤٩٤].

(٣) هو أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم أبو حمزة الأنصاري الخَزْرَجي، خادم رسول الله ـ ﷺ ـ خدمه عشرَ سنين ـ صحابي مشهور.

مات سنة اثنتين، وقيل: ثلاثٍ وتسعين وقد جاوز المائة.

[انظر التقريب ج ١ ص ٨٤ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ٢٨٦ ـ التهذيب ج ١ ص ٣٧٦ ـ ثقات ابن حِبّان ج ٣ ص ٤ ـ البداية والنهاية ج ٩ ص ٩٤].

(٤) الحديث فيه أبو عاتكة وهو ضعيف، وعليه فالحديث ضعيف رواه أبو يعلىٰ في المسند والديلمي وابن الجوزي في الموضوعات وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ـ ﷺ ـ وذكره ابن عرّاق في تنزيه الشريعة ونقل قول ابن حبان بأنه حديث باطل لا أصلَ له. . . =

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن الحُسَيْن بن محمد بن الفضل المتوني قال: حدثنا أبو سَهْلٍ أحمد بن محمد بن زيادٍ القطّان[1]، حدثنا محمد بن غالبٍ التمتام[2]، ح[3].

وحدثنا أبو الحَسن العباس بن عُمر بن العباس الكلوذاني، أنبـأنا

= كما أنّ الحسن بن عطية ضعيف هو الآخَر، وفي الميزان: أبو عاتكة مختلَفٌ في اسمه مجمَعٌ على ضعفِه.

والحديث ذكره ابن الصلاح في مقدمته، تحقيق د. عائشة عبد الرحمن النوع الثلاثون ممثلاً به للحديث المشهور غير الصحيح.

وقال المناوي في فيض القدير: «ونُوزع بقولِ المزّي له طرقٌ ربّما يصل بمجموعها إلى الحسن، ويقول الذهبي في تلخيص الواهيات: رُوِيَ من عدّةِ طرُقٍ واهية وبعضها صالح» انتهى.

[انظر الموضوعات لابن الجوزي ج ١ ص ٢١٦ - تنزيه الشريعة لابن عرّاق ج ١ ص ٢٥٨ - مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح ص ٣٨٩ - فيض القدير بشرح الجامع الصغير ج ١ ص ٥٤٢].

(١) هو أبو سَهْلٍ أحمد بن محمد بن عبد الله بن زيادٍ البغدادي المحدّث الإخباري الأديب مسند وقته، فيه تشيُّع قليل وكان يُديم التهجُّد والتلاوة والتعبُّد، وكان كثيرَ الدّعابة، لذلك قال البَرْقاني: كرهوه لِمزاحٍ فيه وهو صدوق - توفي في شعبانَ سنة خمسين وثلاثمائة.

[انظر شذرات الذهب ج ٣ ص ٢].

(٢) هو الحافظ الإمام أبو جعفر محمد بن غالب بن حَرْبٍ الضّبّي البصري التمار نزيل بغداد، وكان يُعرف بـ «تمتام».

روى عن أبي نُعَيم وعفان وطبقتهما وصنّف وجمعَ وهو ثقة.

قال الدارقطني: ثقة مجوّد مأمون إلاّ أنه يخطىء.

مات في رمضان سنة ثلاثٍ وثمانين ومائتين.

[انظر التذكرة ج ٢ ص ٦١٥ - الشذرات ج ٢ ص ١٨٥ - الميزان ج ٣ ص ٦٨١ - الثقات لابن حبّان ج ٩ ص ١٥١].

(٣) الحاء المهملة يرمز بها إلى تحويل الإسناد إلى إسنادٍ آخر.

عثمان بن أحمد الدقاق[1]، حدثنا جعفر بن هاشم ومحمد بن غالب بن حرب[2] قالا: حدثنا الحسن بن عطية[3] زاد ابنُ الفضل البزاز، حدثنا أبو عاتكة[4] زاد ابن الفضل طريف بن سَلْمان ثم اتفقا عن أنس بن مالك[5] قال: «إنّ النبيّ - ﷺ - قال: اطلبوا العِلم ولو بالصين فإنّ طلبَ العِلم فريضةٌ على مسلم».

أَخْبَرَناه[6] أبو محمد عبد اللَّه بن يحيى بن عبد الجبّار السكري[7]، حدثنا يحيى بن وصيفٍ الخوّاص، حدثنا عبد اللَّه بن الحسن الحراني[8]، أنبأنا أبو بكر الأعلىٰ، ح، وأخبرنا أبو الحسن علي بن حمزة بن أحمد المؤذّن بالبصرة، حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد اللَّه النهرجيري، حدثنا محمد بن يزيد الراسِبي، حدثنا العباس بن

---

(١) هو أبو عَمْرو بن السمّاك عثمان بن أحمد بن عبد الله البغدادي الدقاق، مسنِد بغداد، روى عن محمد بن عبد الله بن المنادي ويحيى بن أبي طالبٍ وطبقتهما وكان صاحبَ حديثٍ، صدوق في نفسه ووثقه الدارقطني وقال في الميزان: وينبغي أن يُغمز ابنُ السمّاك لروايته هذه الفضائح، مات في ربيعٍ الأول سنة أربعٍ وأربعين وثلاثمائة.
[انظر الشذرات ج ٢ ص ٣٦٦ - التذكرة ج ٣ ص ٨٦٥ - الميزان ج ٣ ص ٣١].

(٢) سبقت ترجمته في الصفحة السابقة.

(٣) سبقت ترجمته في [١٣١/ ١].

(٤) سبقت ترجمته في[١٣١/ ٢].

(٥) سبقت ترجمته في [١٣١/ ٣].

(٦) أي أخبرنا به أو إيّاه.

(٧) هو مسند بغداد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري أبو محمد البغدادي صدوق مشهور، وتوفي في صفر سنة سبعَ عشرةَ وأربعمائة.
[انظر التذكرة ج ٣ ص ١٠٧٣ - شذرات الذهب ج ٣ ص ٢٠٨].

(٨) سبقت ترجمته في [١٠٣/ ٢].

أبي طالب[1] ببغداد قالا: «حدثنا الحسن بن عطية عن أبي عاتكة عن أنس بن مالك قال: قال رسول اللَّه ـ ﷺ ـ: «اطلبوا العِلمَ ولو بالصين» زاد العباس: «فإنّ طلبَ العِلمَ فريضةٌ على كلِّ مسلمٍ».

أخبرنا القاضي أبو بكرٍ أحمد بن الحسَن بن أحمد الخرشي بنيسابور، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمّ[2]، حدثنا إبراهيم بن مرزوقٍ البصري[3] بمصر، ح، وأخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيمَ بن شاذان[4] البزاز، أنبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد اللَّه بن زياد[5]، حدثنا محمد بن يونس[6]، ح، وأخبرنا أبو نُعَيْمٍ

---

(١) هو عباس بن جعفر بن عبد الله بن الزِّبرقان ـ بكسرٍ فسكونٍ فكسر ـ البغدادي أبو محمد بن أبي طالب أخو يحيى أصلُه من واسِط.

صدوق من الطبقة الحادية عشرة، مات سنة ثمانٍ وخمسين ومائتين.

[انظر التقريب ج ١ ص ٣٩٦ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ٢١٥].

(٢) سبقت ترجمته في [١٠٢/١].

(٣) هو إبراهيم بن مرزوق بن دينارٍ الأموي البصري نزيل مصر، ثقة، عمِي قبلَ موته فكان يخطىء ولا يرجِع.

من الطبقة الحادية عشرة مات سنة خمسٍ وسبعين ومائتين.

[انظر التقريب ج ١ ص ٤٣ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ١٣٧ ـ الميزان ج ١ ص ٦٥].

(٤) هو أبو علي بن شاذان البزاز ـ بزايين ؛ الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البغدادي مسند بغداد.

قال الخطيب: كان صدوقاً صحيح السماع يفهم الكلام على مذهب الأشعري.

توفي في آخر يومٍ من سنة خمسٍ وعشرين وأربعمائة.

ودُفن من الغد في أول سنة ستٍّ وعشرين.

[انظر الشذرات ج ٣ ص ٢٢٨ ـ التذكرة ج ٣ ص ١٠٧٥].

(٥) سبقت ترجمته في [١٣٢/١].

(٦) هو محمد بن يونس بن موسى بن سليمان الكُدَيْمي ـ بالتصغير ـ أبو العباس =

أحمد بن عبد اللَّه بن أحمد[1] الحافظ بأصبهان، حدثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خَلّاد[2]، أخبرنا محمد بن يونس بن موسى قالا:

حدثنا عبد اللَّه بن داود الخُرَيْبي[3]، عن عاصم[4]. وفي حديث محمد بن يونس[5] قال: حدثنا عاصم بن رجاء بن حَيْوة، ح، وأخبرنا

= القرشي السّامي ـ بالسين المهملة ـ البصري الحافظ.

رُبّي في حِجر زوج أمّه رَوْح بن عبادة وسمع منه ومن الطيالسي والخريبي ضعيف وهو أحد المتروكين ولم يثبت أن أبا داود روى عنه.

قال ابن عدي: اتُّهم بالوضع، وقال ابن حبّان: كان يضع على الثقات من كبار الحادية عشرة، مات سنة ستٍّ وثمانين ومائتين.

[انظر الميزان ج ٤ ص ٧٤ ـ التذكرة ج ٢ ص ٦١٨ ـ التقريب ج ٢ ص ٢٢٢ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ١٢٢ ـ تنزيه الشريعة ج ١ ص ١١٦ ـ المجروحين ج ٢ ص ٣١٢ ـ الشذرات ج ٢ ص ١٩٤ ـ الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ١٥٥].

(١) سبقت ترجمته في [٦/١٠٢].

(٢) هو أحمد بن يوسف بن خلّاد النصيبي العطار.

كان عَرِيًّا من العِلم وسماعُه صحيح ـ روى عن الحارث بن أبي أسامة وتمتام وطائفةٍ.

مات في صفر سنة تِسْعٍ وخمسين وثلاثمائة.

[انظر الشذرات ج ٣ ص ٢٨].

(٣) سبقت ترجمته في [٦٦/ ٤].

(٤) هو عاصم بن رجاء بن حَيْوة الكِندي الفلسطيني، روى عن أبيه رجاء بن حيوة ووهب وعنه وكيع والخريبي وجماعة.

صدوق يهم، قال أبو زرعة: لا بأس به.

وقال ابن معين: صُوَيلح.

من الطبقة الثامنة.

[انظر التقريب ج ١ ص ٣٨٣ ـ الميزان ج ٢ ص ٣٥٠ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ٣٤٢ ـ الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٢٥٩].

(٥) سبقت ترجمته في [٦/١٣٤].

أبو الحَسَن علي بن أحمد بن عُمر المُقري[1]، أنبأنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي[2]، حدثنا معاذ بن المثنّى، حدثنا مُسَدَّد[3]، حدثنا ابن داود[4] قال: سمعت عاصم بن رجاء بن حيوة يحدّث عن داود بن جميل[5]،

---

(١) هو أبو الحسن الحمامي مقرئ العراق - علي بن أحمد بن عُمر البغدادي، قرأ القراءات علَى النقّاش وعبد الواحد بن أبي هاشم وبكار وزيد بن أبي بلال وطائفةٍ وبرع فيها، وسمع من عثمان بن السمّاك وطبقته، وانتهى إليه علوُّ الإسناد في القراءات.

توفي في شعبان سنة سبع عشرة وأربعمائة.

[انظر التذكرة ج ٣ ص ١٠٧٣ - شذرات الذهب ج ٣ ص ٢٠٨].

(٢) هو الإمام الحُجّة المفيد، محدّث العراق محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عَبْدَوَيْه البغدادي أبو بكر الشافعي البزاز.

ارتحل في الحديث إلى الجزيرة وإلى مصرَ وغير ذلك.

وثّقه الخطيب والدارقطني، ووصفه الخطيب بحسن التصانيف.

مات في ذي الحجة سنة أربعٍ وخمسين وثلاثمائة.

[انظر التذكرة ج ٣ ص ٨٨٠].

(٣) هو مُسَدَّد بن مسرهد بن مُسَرْبَل بن مستورَد الأسدي البصري أبو الحسن، يقال: إنه أوّلُ مَن صنّف المسنَد بالبصرة، وهو ثقة حافظ حُجّة، من الطبقة العاشرة.

مات سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٢٤٢ - التذكرة ج ٢ ص ٤٢١ - الشذرات ج ٢ ص ٦٦ - الجرح والتعديل ج ٨ ص ٤٣٨ - طبقات الأسماء المفردة للبرديجي ص ١١٨].

(٤) هو عبد الله بن داود الخُرَيبي، وسبقت ترجمته في [٦٦/ ٤].

(٥) هو داود بن جميل، ويُقال اسمه: الوليد بن جميل، روى عن كثير بن قيس، ضعيفٌ وحديثه مضطرب، وضعّفه الأزدي، وأما ابن حبان فذكره في الثقات، وقيل فيه: إنه لا يُعرف كشيخه كثير بن قيس، وداود بن جميل، من الطبقة السابعة.

[انظر الميزان ج ٢ ص ٤ - التقريب ج ١ ص ٢٣١ - الجرح والتعديل ج ٣ ص ٤٠٨ - الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٢٨٠].

عن كثير بن قيس[1] قال: كنتُ جالساً مع أبي الدَّرْداء[2] في مسجد دمشق فأتاه رجلٌ فقال: يا أبا الدرداء، جئتك من المدينة، مدينة الرسولِ - ﷺ - بحديثٍ بلغني أنَّك تُحَدِّثْهُ عن رسول اللَّه - ﷺ - قال: ولا جئتَ لحاجةٍ؟ قال: ولا لِتجارةٍ، قال: ولا جئتَ إلاّ لهذا الحديث؟ قال: لا، قال: فإني سمعتُ رسولَ اللَّهِ - ﷺ - يقول: «مَن سَلَكَ طريقاً يطلبُ فيه عِلْماً سَلَكَ به طريقاً من طُرُقِ الجنة وإنّ الملائكةَ لَتَضَعُ أجنحتَها رِضىً لطالِبِ العِلم، وإنّ فضلَ العالِمِ علىٰ العابدِ كفضلِ القمرِ ليلةَ البدرِ على سائرِ الكواكِب، وإنّ العالِمَ لَيَستغفِرُ له مَن في السمواتِ ومَن في الأرض وكلُّ شيءٍ حتى الحِيتانُ في جَوْفِ الماء. إنّ العلماءَ ورثةُ الأنبياء وإنّ الأنبياءَ لم يُوَرِّثوا ديناراً ولا دِرْهماً، وأَوْرَثوا العلمَ، فَمَن أخذه أخذه بخطٍّ وافِرٍ»[3].

وهذا لفظ حديث الأصمّ ورواه عبد الوهاب بن الضحّاك العُرْضي[4]

---

(١) هو كثير بن قيس يروي عن أبي الدرداء، وروى عنه داود بن جميل ويزيد بن سمرة، وهو تابعي غير معروف.

وقال في الميزان ج ٢ ص ٥: وداود لا يُعرف كشيخه - [أي كثير].

[انظر الميزان ج ٣ ص ٤٠٩ - الجرح والتعديل ج ٧ ص ١٥٥ - الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٣٣١ - وج ٧ ص ٣٥٣].

(٢) سبقت ترجمته في [٣٨/ ١].

(٣) الحديث سنه حَسَن، رواه أبو داود في العلم الحديث رقم ٣٦٤١ ورقم ٣٦٤٢ - والترمذي الحديث رقم ٢٦٨٢ وابن ماجه وأحمد وابن حبان ج ١ ص ١٨٤، والدارميّ في المقدمة الباب ٣١ - وذكره السيوطي في الجامع الكبير الحديث رقم ٢١٣١٧ - وفي كنز العمال ج ١٠ الحديث رقم ٢٨٨٢٣ عن أبي الدرداء.

(٤) هو عبد الوهاب بن الضّحّاك العُرْضِيّ - بضم المهملة وسكون الراء بعدها معجمة - نسبةً إلى عُرْض: وهي ناحية بدمشق - أبو الحارث الحِمصي نزيل سَلَمْيَة - بفتحتين وسكون الميم والياء التحتانية المخففة - وهي قرية المؤتفكة، قال أبو داود: يضع الحديث، وقال النسائي وغيرُه: متروك الحديث، وقال الدارقطني: منكر الحديث، وقال البخاري: عنده عجائب، كذبه أبو حاتم.

عن إسماعيل بن عيّاش الحِمصي[1]، عن عاصم بن رجاء بن حَيْوة[2] كرواية أبي داود.

أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن أحمد العتيقي، وأبو محمد الحسن بن علي الجوهري[3] قالا: أنبأنا محمد بن المظفر[4] الحافظ، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي[5]، حدثنا عبد الوهاب بن

= من الطبقة العاشرة، مات سنة خمسٍ وأربعين ومائتين.

[انظر التقريب ج ١ ص ٥٢٧ - الميزان ج ٢ ص ٦٧٩ - المجروحين ج ٢ ص ١٤٧ - الجرح والتعديل ج ٦ ص ٧٤ - الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ١٢١ - تنزيه الشريعة المرفوعة ج ١ ص ٨٢].

(١) سبقت ترجمته في [٧٩/ ١].

(٢) سبقت له ترجمة في [١٣٥/ ٤].

(٣) هو أبو محمد الجوهري الحسن بن علي بن محمد الشيرازي ثم البغدادي المقفعي، انتهى إليه علوُّ الرواية في الدنيا، وأملىٰ مجالِسَ كثيرةً وكان صاحبَ حديث.

روى عن أبي بكرٍ القُطَيْعي، وأبي عبد الله العسكري، وعلي بن لولو وطبقتهم.

توفي في سابع ذي القعدة سنةَ أربعٍ وخمسين وأربعمائة.

[انظر الشذرات ج ٣ ص ٢٩٢ - التذكرة ج ٣ ص ١١٢٨].

(٤) هو محمد بن المظفّر بن موسى بن عيسى الحافظ أبو الحسن البغدادي محدّث العراق، ثقة حافظ حُجّة معروف مُكثِر ومُتقن إلاّ أنّ أبا الوليد الباجي قال: فيه تشيُّعٌ ظاهر.

مات سنة تسعٍ وسبعين وثلاثمائة.

[انظر الشذرات ج ٣ ص ٩٦ - التذكرة ج ٣ ص ٩٨٠ - الميزان ج ٤ ص ٤٣].

(٥) هو الحافظ محدّث العراق أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي ثم البغدادي الباغَنْدي.

كان كثيرَ التدليس، وقيل: خبيث التدليس ومُصَحِّف أيضاً.

مات سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة.

[انظر الشذرات ج ٢ ص ٢٦٥ - التذكرة ج ٢ ص ٧٣٦].

الضحّاك، حدثنا ابن عيّاش(١)، عن عاصم بن رجاء بن حَيْوة، عن داود بن جميل، عن كثير بن قيس(٢) قال: «جاء رجلٌ مِن أهل المدينة إلى أبي الدَّرْداء(٣) بدمشق يسأله عن حديثٍ بَلَغَهُ يُحدِّث به أبو الدرداء عن رسول اللَّه ـ ﷺ ـ فقال له أبو الدرداء: ما جاءت بك تجارةٌ؟ قال: لا، قال: ولا جئتَ طالبَ حاجةٍ؟ قال: لا، قال: وما جئتَ تطلبُ إلاّ هذا الحديث؟ قال: لا، قال: فأَبشِر إنْ كُنتَ صادقاً فإنّي سمعتُ رسولَ اللَّه ـ ﷺ ـ يقول: «ما مِن رجلٍ يخرُجُ من بيته يطلبُ عِلماً إلاّ وضَعَت له الملائكةُ أجنحتَها رِضاءً بما يطلب، وإلاّ سلك اللَّهُ به طريقاً إلى الجنّة، وإنّ العالِمَ لَيَسْتغفرُ له مَن في السمواتِ والأرض حتى الحيتان في البحر، ولَفَضْلُ العالِمِ على العابد كفضلِ القمر ليلةَ البَدْر على سائر الكواكب، إنّ العُلماءَ هم ورثةُ الأنبياء، إنّ الأنبياءَ لم يورِّثوا ديناراً ولا دِرْهماً وإنّما ورَّثوا العِلْمَ»(٤).

خالَفَهُ غَسّانُ بنُ الرَّبيع الكوفي(٥) عن ابنِ عيّاشٍ فقال: ما أخبرَنا أبو محمد عبد اللَّه بن أبي بكر بن شاذان وأبو عبد اللَّه محمد بن عبد الواحِد بن محمد بن جعفر(٦)، ....

---

(١) هو إسماعيل بن عياش وسبقت ترجمة له في [١/٧٩].

(٢) سبقت ترجمة له في [١/١٣٧].

(٣) سبقت ترجمة له في [١/٣٨].

(٤) سبق تخريجه في [١/١٣٧].

(٥) هو غسّان بن الربيع الأزدي الموصلي ومحدّثها، الكوفي، سمع عبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبان، والليث بن سعد، وعنه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو يَعْلىٰ وخَلْقٌ، كان صالحاً ورِعاً، ليس بحُجّةٍ في الحديث.

مات سنةَ ستٍّ وعشرين ومائتين.

[انظر الميزان ج ٣ ص ٣٣٤ ـ الشذرات ج ٢ ص ٥٨ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ٥٢ ـ الثقات لابن حبّان ج ٩ ص ٢].

(٦) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد الأصبهاني الدّقاق، سمع من =

وأبو القاسِم علي بن المُحسِن التنوخِيّ(١) قالوا: حدثنا القاضي أبو عبد الله الحُسَيْن بن أحمد بن فَهْد الموصلي، حدثنا أبو يَعْلىٰ أحمد بن علي بن المُثَنّىٰ(٢)، حدثنا غسّان بن الربيع، عن إسماعيل بن عيّاش، عن عاصم بن رجاء بن حَيْوة، عن حميد بن قَيْس(٣): أنَّ رجلاً جاء من المدينة إلى أبي الدرداء فسأله عن حديثٍ، فقال له أبو الدرداء: ما جاء بك حاجة ولا جئتَ في طلب

= عبد الله بن شبيبٍ الخطيب وأحمد بن الفضل الباطرقـاني وعبد الـرحمن بن أحمد الرازي المقرئ وعُني بهذا الفن وكتب عمّن دبّ ودَرَج، وكان محدّثاً أثريًّا فقيـراً متقلّلاً.

توفي في سادس شوال سنة ستَّ عشرةَ وخمسمائة.

[انظر الشذرات ج ٤ ص ٥٣ ـ التذكرة ج ٤ ص ١٢٥٥].

(١) هو علي بن المُحسن بن علي بن محمد بن داود أبو القاسم التنوخي كان أديباً فاضلاً شاعراً وكان يصحب أبا العلاء المعري وأخذ عنه الكثير، وكان من أهل بيتٍ كلهم فُضَلاء أدباء ظُرفاء، وكان مُحتاطاً صَدوقاً في الحديث، وقيل: كان رايةَ الرفضِ والاعتزال.

مات سنة سبعٍ وأربعين وأربعمائة في ثاني المحرم.

[انظر الشذرات ج ٣ ص ١١٣ و ص ٢٧٦].

(٢) هو الحافظ محدّث الجزيرة أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي صاحب المسند الكبير أبو يعلىٰ المَوْصِلي.

ثقة صالح متقن، روى عن علي بن الجعد وغسّان بن الربيع والكبار حدّث عنه ابن حِبّان وأبي علي النيسابوري وحمزة بن محمد الكِناني.

توفي سنة سبعٍ وثلاثمائة.

[انظر التذكرة ج ٢ ص ٧٠٧ ـ شذرات الذهب ج ٢ ص ٢٥٠].

(٣) هو حُمَيْد بن قَيْسٍ المكّي الأعرج أبو صفوان القارئ مـولىٰ بني أسد بن عبد العُزىٰ، وثقة أحمد وغيره، وقال أبو حاتم: ليس به بأس، من الطبقة السادسة.

مات سنة ثلاثين ومائة، وقيل بعدها.

[انظر الميزان ج ١ ص ٦١٥ ـ التقريب ج ١ ص ٢٠٣ ـ الجرح والتعـديل ج ٣ ص ٢٢٧].

تجارة، وساق الحديثَ بطولِهِ.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن طلحةَ بن هارون الواعِظ، وأبو عَمْرو عثمان بن محمد بن محمد بن يوسف العَلّاف[1] قال أحمد[2]: حدثنا، وقال عثمان[3]: أنبأنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن عبد اللّٰه الشافعي، حدثنا يعقوب بن يوسف القزويني.

حدثنا محمد بن شُعَيْب بن سابق[4]، حدثنا أبو جعفر الفزاري، عن عاصم بن أبي النَّجُود[5]، عن زِرّ بن حُبَيْش[6] قال: أتيتُ صَفْوانَ بنَ

---

(١) هو أبو عَمْرو عثمان بن محمد بن يوسف بن دوست العلّاف مسند بغداد وكان صدوقاً، وتوفي سنة ثمانٍ وعشرين وأربعمائة.

[انظر الشذرات ج ٣ ص ٢٣٨ ـ التذكرة ج ٣ ص ١٠٨٦].

(٢) هو أحمد بن طلحة بن هارون الواعظ.

(٣) هو العلّاف.

(٤) هو محمد بن شُعَيْب بن شابور - بالشين المعجمة وليس بالمهملة - الأموي الدمشقي نزيل بيروت، صَدوق صحيح الكتاب.

من كبار الطبقة التاسعة مات سنة مائتين.

[انظر التقريب ج ٢ ص ١٧٠ ـ التذكرة ج ١ ص ٣١٥ ـ الشذرات ج ١ ص ٣٥٧ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ٢٨٦].

(٥) هو عاصم بن بَهْدَلة، وهو ابن أبي النَّجُود ـ بنونٍ وجيمٍ ـ وبهدلة اسم أمِّهِ ـ الأسدي مولاهم الكوفي أبو بكر المقرئ وأحد القرّاء السبعة وحُجَّة في القراءة، أما في الحديث فهو صدوق، له أوهام وحديثه في الصحيحين مقرون بغيره لا أصْلاً وانفراداً، من الطبقة السادسة، مات سنة سبعٍ أو ثمانٍ وعشرين ومائة.

[انظر التقريب ج ١ ص ٣٨٣ ـ الميزان ج ٢ ص ٣٥٧ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ٣٤٠].

(٦) هو الإمام القدوة أبو مريم زِرّ بن حُبَيْش بن حُباشة الأسدي الكوفي ـ وزِرّ بكسر الزاي وتشديد الراء ـ وحُبيش بالتصغير ـ وحُباشة بضم المهملة بعدها موحدة ثم معجمة.

عاش مائةً وعشرين سنةً وكان من أعرب الناس.

عَسَّالٍ المرادي[1] فقال: ما جاءَ بك؟ قلتُ: ابتغاءَ العِلم، قال: فإني سمعتُ رسولَ اللّهِ - ﷺ - يقول: «مَن خَرَج مِن بيتِهِ ابتغاءَ العِلْم، وضعت الملائكةُ أجنحتَها له رضاءً بما يَصْنع»[2].

أخبرنا أبو الحسَن علي بن طلحة الواعِظ بأصبهان: حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني[3] قال: سمعتُ أبا يحيى زكريا بن يحيى السَّاجي[4] قال: كنا نمشي في أزِقّةِ البصرةِ إلى بعضِ المحدّثين

= ثقة مخضرم، مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين.

[انظر التقريب ج ١ ص ٢٥٩ - التذكرة ج ١ ص ٥٧ - الجرح والتعديل ج ٣ ص ٦٢٢].

(١) هو صَفوان بن عَسَالٍ المُرادِيّ نزيل الكوفة، صحابي معروف، روى عنه عبد الله بن مسعود وزرّ بن حبيش وأبو الغريف عبيد الله بن خليفة.

[انظر التقريب ج ١ ص ٣٦٨ - الجرح والتعديل ج ٤ ص ٤٢٠].

(٢) الحديث صحيح، رواه أحمد في المسند ج ٤ ص ٢٣٩ - ٢٤٠ عن عبد الرزاق، ورواه ابن حِبّان ج ١ ص ١٨٢ والحديث رقم (٨٥) بتحقيق الشيخ أحمد شاكر وابن ماجه ج ١ ص ٥١ - والحاكم ج ١ ص ١٠٠، ١٠١ وصحّحه - ورواه الطبراني بإسنادٍ جيد والسيوطي في الجامع الصغير برقم (٢١٢٣) وعزاه إلى الطيالسي عن صفوان، ورواه الطيالسي في مسنده برقم (١١٦٥) وجزم الألباني بصحته في صحيح الجامع ج ٢ ص ١٦٦ - والدارمي في السُّنن - باب فضل العِلم والعالِم برقم (٣٥٧) وقال ابن عبد البر في جامع بيان العلم: وهو حديث صحيح حسن.

(٣) هو الإمام العلاّمة الحُجّة بقية الحُفّاظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني مسنِد الدنيا، لا يُنكَر له التفرُّد في سعةِ ما روى، لَيّنَهُ ابنُ مردويه لكونه غَلط أو نَسِي وقيل: تبيّن له أنه صدوق، وقال الذهبي: وإلى الطبراني المنتهىٰ في كثرة الحديث وعلّوه.

توفي لليلتين بقيتا من ذي القعدة سنة ستين وثلاثمائة.

[انظر التذكرة ج ٣ ص ٩١٢ - الميزان ج ٢ ص ١٩٥].

(٤) هو الإمام الحافظ محدّث البصرة أبو يحيى زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن بحر بن عدي البصري الساجي.

=

فأسرعنا المشي، وكان معنا رجلٌ ماجِنٌ متَّهَمٌ في دينِه[1]، فقال: ارفعوا أَرْجُلَكُم عن أجنحةِ الملائكة لا يكسِروها، كالمستهزئ، فما زال مِن موضِعِهِ حتى جَفت رِجلاه وسَقط.

وأخبَرنا أبو الحَسن علي بن القسم بن الحسن الشاهد بالبصرة: حدثنا أبو رَوْقٍ البهراني[2]، حدثنا عُبَيْد اللَّه بن الحميم الأنماطِي بالبصرة سنةَ تِسعٍ وأربعين ومائتين، حدثنا حمزةُ بنُ رَبيعةَ، عن أبي مطيع معاوية بن يحيى[3] قال: «أوْحَى اللَّهُ تعالىٰ إلى داودَ - عليهِ السَّلام - أن اتخِذْ نَعْلَيْن مِن حديدٍ وعصاً مِن حديدٍ، واطلُبِ العِلمَ حتى تنكسِرَ العصَا وتتخرَّقَ النّعلانِ»[4].

= كان أحدَ الأئمةِ الفقهاء الحفاظ الثقات، وتوفي بالبصرة سنةَ سبعٍ وثلاثمائة.

[انظر التذكرة ج ٢ ص ٧٠٩ - شذرات الذهب ج ٢ ص ٢٥٠، ٢٥١].

(١) الماجِنُ عند العرب هو الذي يرتكبُ المقابحَ المُرْديةَ والفضائحَ المخزية غيرَ مُبالٍ بما صَنَعَ ولا بما قيل له.

[انظر لسان العرب].

(٢) البهراني تحريف، وصوابُه الهَمْدَاني، وعلى هذا فهو: عطية بن الحارث أبو رَوْقٍ - بفتح الراء وسكون الواو بعدها قاف - الهمداني صاحب التفسير، صدوق من الطبقة الخامسة.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٢٤ - الجرح والتعديل ج ٦ ص ٣٨٢].

(٣) هو معاوية بن يحيى الأطرابُلْسي - نسبةٌ إلى أطرابلس بدمشق، أبو مطيع، أصله من دمشق أو حِمْص.

صدوق له أوْهام، وقال أبو زُرعة: مستقيم الحديث، ووثقه أبو علي النيسابوري، وقال يحيى بن معين: هو أقوىٰ من الصَّدَفي، وضعَّفه البغوي والدارقطني.

وهو من الطبقة السابعة.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٢٦١ - الجرح والتعديل ج ٨ ص ٣٨٤ - الميزان ج ٤ ص ١٣٩ - المجروحين ج ٣ ص ٣].

(٤) لم أقف على أصل هذا النص فيما لديّ من مصادرَ ومراجعَ فأعزوه إليها.

أخبَرنا عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عُمَر المُقري إجازةً، وحَدَّثنيه الحسَنُ بنُ محمّـد الخـلّال(١) عنـه قـراءةً، حـدثنـا إبـراهيم بن أحمـد بن الحسن القـرمسيني، حدثنـا أحمد بن محمـد بن الحسن بن أبي حمزة، حـدثنا أحمد بن وزير الواسطي قـال: سمعتُ، يزيـد بن هارون(٢) يقـول: قلتُ لحمّاد بن يزيد(٣): يا أبـا إسماعيـل هل ذَكَـر اللَّهُ ـ عزّ وجـلّ ـ أصحابَ الحـديثِ في القرآن؟ فقـال: نعم، أَلَم تسمع إلى قـوله ـ عـزَّ وجلَّ ـ: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُواْ فِي ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓاْ إِلَيْهِمْ﴾(٤) فهذا في كلِّ مَن رَحَل في طلبِ العِلم والفِقه ورجعَ به إلى مَن قرأه معلّمه إيّاه.

أخبرنا أبو القاسِم الأزهري(٥) والحَسن بن محمد ....

---

(١) هو الحافظ المفيد الثقة الإمام أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي البغدادي، وكُنية أبيه أبو طالب.

قال الخطيب: كتبنا عنه وكان ثقةً له معرفة بيّنة وخرّج المسند على الصحيحين ومات في جُمادى الأولى سنة تسعٍ وثلاثين وأربعمائة.

[انظر التذكرة ج ٣ ص ١١٠٩ ـ الشذرات ج ٣ ص ٢٦٢].

(٢) هو يزيد بن هارون بن زاذان السُّلَمي مولاهم أبو خالدٍ الواسطي سمع من عاصِمٍ الأحول ويحيى بن سعيد وسليمان التيمي والجُرَيري وخلقٍ كثير، وروى عنه أحمد وابن المديني وأبو داودَ وغيرُهم ثقة متقِن عابد، وهو من الطبقة التاسعة. مات سنة ستٍّ ومائتين.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٧٢ ـ التذكرة ج ١ ص ٣١٧ ـ الشذرات ج ٢ ص ١٦ ـ الجرح والتعديل ج ٩ ص ٢٩٥ ـ التهذيب ج ١١ ص ٨٤].

(٣) سبقت ترجمته في [٣٥/ ٤].

(٤) بعض الآية (١٢٢) من سورة التوبة.

(٥) هـو أبو القـاسم الأزهري عُبَيْـد الله بن أحمد بن عثمـان البغـدادي الصيـرفي الحافظ، كتب الكثيرَ وعُنِي بالحديث وروى عن القُطيعي وطبقته، وتوفي في صفر سنة =

الخلّال[1] قالا: حدثنا محمد بن العبّاس الخرّاز، حدثنـا عبد اللَّه بن أبي داود[2]، حدثنا جعفر بن أبي سلمة، حدثنا عبد اللَّه بن عُمر[3]، حـدثنا الـوليـد بن بكـير[4]، عن عُمَـر، عن نـافـع[5]، عن عِكْـرمـة[6] مَـوْلىٰ ابنِ عباس[7] في قوله تعالىٰ: ﴿السائحون﴾[8] قال: هم طلبةُ الحديث.

أخبـرنـا علي بن أحمـد بن عُمـر المُقـري قـراءةً عليـه، أنبـأنـا

= خمس وثلاثين وأربعمائة.

[انظر شذرات الذهب ج ٣ ص ٢٥٥].

(١) سبقت ترجمة له في [١٤٤/ ١].

(٢) سبقت ترجمته في [٦٦/ ٤].

(٣) هو عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عُمَيْر القُرَشي الكوفي الأموي مولاهم ويُقال له الجُعفي، أبو عبد الرحمن مُشْكدانة ـ بضم الميم وسكون المعجمة وسكون الكاف ـ وتعني بالفارسية وعاء المِسْك ـ صدوق فيه تشيُّع من الطبقة العاشرة، مات سنة تسعٍ وثلاثين ومائتين.

[انظر التقريب ج ١ ص ٤٣٥ ـ الميزان ج ٢ ص ٤٦٦].

(٤) هو الوليـد بن بُكَيْر ـ بـالتصغير ـ التميمي أبـو خبّاب ـ بخـاءٍ معجمة وبـاء موحدة ـ وقيل: أبو جَناب ـ بجيمٍ مفتوحة ثم نون ـ الكوفي، ليّن الحديث، وقيل: متروك، ولكن وثّقه ابنُ حبّان وغيرُه.

وهو من الطبقة الثامنة.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٣٢ ـ الميزان ج ٤ ص ٣٣٦ ـ الجرح والتعـديل ج ٩ ص ٢].

(٥) سبقت ترجمته في [٤٩/ ٤].

(٦) سبقت ترجمته في [١٢١/ ٥].

(٧) سبقت ترجمته في [٢٠/ ٣].

(٨) الآية (١١٢) من سورة التوبة وتمامها: **﴿التـائبون العـابدون الحـامدون، السـائحون الـراكعونِ السـاجدون الآمـرون بالمعـروفِ والنـاهـون عن المنكـر، والحافظون لحدودِ اللَّهِ وبشِّرِ المؤمنين﴾**.

إسماعيلُ بنُ عليّ الخُطيبي[1]: حدثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل[2] قال: سألتُ أبي عن مَن طَلَبَ العِلْمُ تَرَى له أن يَلْزَمَ رَجُلاً عِندَه عِلمٌ فيكتُبُ عنه، أو تَرَى له أن يَرْحِلَ إلىٰ المواضِعِ التي فيها العِلمُ فيسمعَ منهم؟ قال: يَرْحَل يكتُبُ عن الكوفيين والبصريين وأهل المدينة ومكةَ، يُشامُّ الناسَ لِيسمعَ منهم.

أخبرنا أبو القاسِم رضوان بن محمد بن الحسَن الدينوري: أنبأنا أبو علي أحمد بن عبد اللَّه الأصبهاني قال: سمعتُ أبا عبد اللَّه عُمر بن محمد بن إسحاق العطّار يقول: سمعتُ عبدَ اللَّه بن أحمد بن حنبل يقول: سمعتُ أبي يقول: طَلَبُ عُلُوِّ الإسنادِ مِن الدين.

أخبرنا أبو نُعَيْم الحافظ[3]، أخبرني محمد بن عبد اللَّه الضَّبّي[4] في كتابه، حدثني أبو عُمر عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن عُمر

---

(١) هو أبو محمد الخُطَبي ـ بدون ياءٍ تحتانية قبل الباء الموحَّدَة ـ إسماعيل بن علي بن إسماعيل البغدادي الأديب الإخباري المصنف، روى عن الحارث بن أبي أسامَة وطائفةٍ وكان يرتجِلُ الخُطَبَ، ولا يفوقُه فيها أحدٌ فلذا نُسِبَ إليها.

مات سنة خمسين وثلاثمائة.

[انظر الشذرات ج ٣ ص ٣].

(٢) سبقت ترجمته في [١/١٠٠].

(٣) سبقت له ترجمة في [٦/١٠٢].

(٤) هو الحافظ الكبير إمام المحدثين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدوَيْه بن نُعَيْمٍ الضَّبِّي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع، صاحب التصانيف وصاحبُ المستدرَك على الصحيحين وكان يصحح في مستدركه أحاديث ساقطة كثيرة، وهو إمامٌ صَدوق لكنه كان يتشيّع وقيل: كان ثقة حُجّة حاكِم.

مات في شهر صفر سنة خمسٍ وأربعمائة.

[انظر الميزان ج ٣ ص ٦٠٨ ـ التذكرة ج ٣ ص ١٠٣٩ ـ الشذرات ج ٣ ص ١٧٦ ـ طبقات الشافعية ج ٤ ص ١٥٥ ـ البداية والنهاية ج ١١ ص ٣٥٥].

القُرشي، حدثنا أبي، حدثنا جعفر الطيالِسِيّ[1] قال: سمعتُ يحيىٰ بنَ مَعين[2] يقول: «أربعةٌ لا تُؤنِس منهم رُشْداً حارسُ الدَّرْب، ومنادي القاضي، وابنُ المحدِّث، ورَجُلٌ يكتُبُ في بلدِه ولا يرحَلُ في طلب الحديث»[3].

أخبرني محمد بن أبي القاسِم الأزرق، أنبأنا أبو بكر محمد بنُ الحسن النقاش[4]: أنّ محمد بن عصام حدَّثهم بمَرْو قال: سمعتُ عبد الرحمن بن محمد بن حاتِمٍ قال: بلغني أنّ إبراهيمَ بنَ أدهم[5] قال:

---

(١) هو الحافظ المجوِّد أبو الفضل الطيالسي البغدادي جعفر بن محمد بن أبي عثمان كان ثقة متقناً ثبتاً، مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

[انظر التذكرة ج ٢ ص ٦٢٦ ـ شذرات الذهب ج ٢ ص ١٧٨].

(٢) سبقت ترجمته في [١١٩/٣].

(٣) قُلْتُ: حدثنا شيخنا مصطفى أبو سليمان الندوي وسمعتُ منه قال: «حارث الدرْب وهو الخفير يحرسُ بالليل وينام بالنهار، والعلم لا يكون إلّا بالنهار، ومنادي القاضي وهو الحاجب حيث إنّه مشغولٌ بالنهار بما يقوله القاضي وبالمحاكِم.

وابن المحدِّث أي ابن العالِم المحدّث، يعتمد على عِلْمِ أبيه دون عَنَاءٍ منه فيقولُ عن أبيه ولا يذهب في طلب العِلم.

ورجلٌ يكتب في بلده ولا يرتحل في طلب الحديث وهو الذي يكتفي بالكتابةِ دون الرحيل للاستزادةِ بطلب العِلم» انتهى.

(٤) هو العلّامة الرَّحّال أبو بكر النقاش محمد بن الحسن بن محمد بن زيادٍ الموصلي ثم البغدادي المقرئ المفسر صاحب التصانيف في التفسير والقراءات، مع جلالتِهِ ونبلِهِ فهو متروك الحديث وحالُه في القراءات أفضل.

مات في شوال سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة.

[انظر الشذرات ج ٣ ص ٨ ـ تنزيه الشريعة المرفوعة ج ١ ص ١٠٣ ـ البداية والنهاية ج ١١ ص ٢٥٨ ـ التذكرة ج ٣ ص ٩٠٨].

(٥) هو إبراهيم بن أدهم بن منصور العِجْلي وقيل: التميمي، أبو إسحاق البلخي الزاهد، صدوق من الطبقة الثامنة.

مات سنة اثنتين وستين ومائة.

«إنّ اللَّهَ - تعالى - يرفعُ البلاءَ عن هذه الأُمّةِ برحلةِ أصحابِ الحديث».

أخبرنا أبو منصور أحمد بن الحسين بن علي بن عُمر بن محمد السُّكّري، حَدَّثنا محمد بن إسماعيل الورّاق[1] إملاءً، حدثنا علي بن محمد بن أحمد[2]، حدثنا الحسن بن علي بن ياسِر، حدثنا أبو بكر بن أبي عتّاب الأعْيَن[3]، حدثنا زكريا بن عَدِيّ[4] قال: رأيتُ ....

= [انظر التقريب ج ١ ص ٣١ - الجرح والتعديل ج ٢ ص ٨٧ - الشذرات ج ١ ص ٢٥٥].

(١) هو محمد بن إسماعيل بن العباس أبو بكرٍ الورّاق صاحب الأمالي، ومحدّث بغداد، اعتنى به أبوه وكان ثقةً صاحبَ حديث.

مات سنة ثمانٍ وسبعين وثلاثمائة.

[انظر التذكرة ج ٣ ص ٩٧٩ - شذرات الذهب ج ٣ ص ٩٢].

(٢) هو أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ - أو لولو بدون همز - ابن نُصَيْر الثقفي البغدادي الشِّيمي الورّاق.

كان ثقةً يحدِّثُ بالأجرة، وثّقه الأزهري وغيرُه وكان رَدِيءَ الكتابِ.

مات في المحرم سنةَ سبعٍ وسبعين وثلاثمائة.

[انظر الميزان ج ٣ ص ١٥٤ - التذكرة ج ٣ ص ٩٧٢ - الشذرات ج ٣ ص ٩٠].

(٣) هو محمد بن أبي عتابٍ البغدادي أبو بكر الأعْيَن، واسمُ أبيه طرِيف، وقيل: حسن بن طريف، وقيل: محمدُ بن أبي غياث - بغينٍ معجمة بعدها تحتانية مشددة ثم مثلثة -.

صدوق، وثقه ابنُ حبّان ومدحه أحمد بن حنبل.

وهو من الطبقة الحادية عشرة، مات سنة أربعين ومائتين.

[انظر التذكرة ج ٢ ص ٥٥٢ - التقريب ج ٢ ص ١٨٩ - الشذرات ج ٢ ص ٩٥].

(٤) هو زكريا بن عدي بن الصَّلْت بن بِسْطام، الحافظ المجوِّد العبد الصالح أبو يحيى التميمي مولاهم الكوفي نزيل بغداد وهو أخو يوسف بن عدي نزيل مصر، وهو ثقة جليل يحفظ وحديثه في الكتب سوى سُنن أبي داود.

وثقه العجلي وقال ابن معين: لا بأس به وكان أبوه يهودياً فأسلم.

من كبار الطبقة العاشرة، مات سنة إحدى أو اثنتي عشرة ومائتين. =

ابنَ المبارَكِ[1] في النَّوْمِ فقلتُ: ما فعَلَ اللَّهُ بكَ؟ قال: غَفَرَ لي بِرِحْلَتي في الحديث.

أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطّان[2]، أنبأنا عبد اللَّه بن جعفر بن درستَوَيْه النحوي[3]، حدثنا يَعْقوب بن سفيان[4]، حدثني الفَضْلُ بنُ زِيادٍ[5] قال: قال ....

= [انظر التذكرة ج ١ ص ٣٩٥ - التقريب ج ١ ص ٢٦١ - الجرح والتعديل ج ٣ ص ٦٠٠].

(١) سبقت ترجمته في [٣/٣١].

(٢) هو أبو الحُسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل الأزرق القطان البغدادي ثقة روى عن إسماعيل الصفّار ومحمد بن يحيى بن حرب وطبقتهما وكان مكثراً، مات في رمضان سنة خمس عشرة وأربعمائة.

[انظر الشذرات ج ٣ ص ٢٠٣].

(٣) هو عبد الله بن جعفر بن درستَوَيْه الفارسي النحوي أبو محمد، صاحب يعقوب الفَسَوي، ضعّفه غيرُ واحدٍ، ثم دفع الخطيبُ هذا بأنّ عبد الله بن جعفر بن درستويه من كبار المحدّثين وفقهائهم عنده عن علي بن المَديني وطبقته.

وقال الحسين بن عثمان عنه: ثقة ثقة.

مات سنة سبعٍ وأربعين وثلاثمائة.

[انظر الميزان ج ٢ ص ٤٠٠ - التذكرة ج ٣ ص ٨٩٨].

(٤) هو يعقوب بن سفيان بن جوّان الفارسي أبو يوسف الفَسَوي صاحب التاريخ الكبير والمشيخة.

ثقة حافظ، بقي في الرحلة ثلاثين سنة وهو من الطبقة الحادية عشرة.

مات سنة سبعٍ وسبعين ومائتين.

[التقريب ج ٢ ص ٣٧٥ - التذكرة ج ٢ ص ٥٨٢ - الشذرات ج ٢ ص ١٧١ - الجرح والتعديل ج ٩ ص ٢٠٨ - الثقات لابن حبان ج ٩ ص ٢٨٧].

(٥) هو الفضل بن زياد الطسّاس البغدادي، وسُمّي بالطسّاس لأنه كان يبيع =

أحمــدُ بنُ حنبــل[1]: لم يكُـن في زمــان ابن المبــارك[2] أطْلَبَ لـلعِلم مـنــه، رَحَــلَ إلى الـيَـمــن وإلى مِصْرَ وإلى الـشــام والـبصرة والكــوفـة، وكــان من رُواةِ العِلم وأهــلِ ذلــك، كَتَبَ عن الصِّغــارِ والكِبار، كتب عن عبد الرحمن بن مهدي[3]، وعن الفَزاري، وجمع أمراً عظيماً.

وقال يعقوب[4]: حدثني الفضل[5] قال: سمعتُ أحمدَ[6] وقال له رجلٌ عن مَن أنْ يُكْتَبَ الحديثُ؟ فقال له: اخرج إلى أحمد بن يونس، فإنه شيخُ الإسلام.

أخبرنا ابن الفضل[7]: أنبأنا عبد اللّٰه بن جعفر، حدثنـا يعقوب، حدثني أبو بكر بن عبد الملك، حدثنا عبـد الرزّاق[8]، حـدثنا .....

= الطِساسَ ـ وهي لغة في الطَّسْت ـ نوعٌ من الآنية.

روى عن شَيْبانَ النحوي وعبّاد بن عبّاد وخلف بن خليفة، وهو غيرُ معروف، وقد وثّقه أبو زُرْعة وحدّث عنه.

وقال العقيلي: فيه نظر.

[انظر الميزان ج ٣ ص ٣٥١ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ٦٢].

(١) سبقت ترجمته في [٤١/ ٤].

(٢) سبقت له ترجمة في [٣١/ ٣].

(٣) سبقت ترجمته في [٣٢/ ٢].

(٤) هو ابنُ سفيان الفسوي ـ سبق في [١٤٩/ ٤].

(٥) هو ابن زياد وسبق في [١٤٩/ ٥].

(٦) هو ابن حنبل وسبق في [٤١/ ٤].

(٧) هو القطان وسبق في [١٤٩/ ٢].

(٨) هو عبد الرزّاق بن همّام بن نافع الحِمْيَري مولاهم، أبو بكر الصنعاني ثقة =

مَعْمَر[1] قال: قال لي أيُّوبُ[2]: إنْ كُنتَ راحِلاً إلى أحَدٍ فادْخُل إلى ابنِ طاووس[3] وإلاّ فالزَمْ تجارَتَك.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق البزّاز، حدثنا إسماعيل بن علي الخطبي[4]، وأبو علي بن الصوّاف[5]، وأحمد بن جعفر بن حِمْدان[6] قالوا: حدثنا عبد اللّه بن أحمد بن

= حافظ مصنّف وأحد الأعلام الثقات، عَمِي في آخِرِ عمره فتغيّر ولذلك له أوهام، وكان يتشيَّع.

وهو من الطبقة التاسعة، مات سنة إحدى عشرةَ ومائتين، في شوال.

[انظر التقريب ج ١ ص ٥٠٥ ـ التذكرة ج ١ ص ٣٦٤ ـ الميزان ج ٢ ص ٦٠٩ ـ الشذرات ج ٢ ص ٢٧ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ٣٨ ـ المعارف ص ٥١٩].

(١) هو مَعْمَر بن راشدٍ الأزْدِيّ مولاهم، أبو عُرْوَة البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل إلاّ أنّ في روايته عن ثابت، والأعمش وهشام بن عروة شيئاً.

وكذا فيما حدّث به بالبصرة.

من كبار الطبقة السابعة مات سنة أربعٍ وخمسين ومائة.

[انظر التهذيب ج ١٠ ص ٢٤٣ ـ التقريب ج ٢ ص ٢٦٦ ـ التذكرة ج ١ ص ١٩٠ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ٢٥٥ ـ الميزان ج ٤ ص ١٥٤].

(٢) هو أيوب السختياني، سبقت ترجمته في [٣٤/ ٤].

(٣) هو عبد الله بن طاووس بن كيسان اليماني أبو محمد النحوي، روى عن أبيه وغيره وكان أعلمَ الناس بالعربية وأحسنهم خُلُقاً ثقة فاضل عابد، من الطبقة السادسة.

مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

[انظر التقريب ج ١ ص ٤٢٤ ـ الشذرات ج ١ ص ١٨٨ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ٨٨ ـ الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٤].

(٤) سبقت ترجمته في [١٤٦/ ١].

(٥) سبقت ترجمته في [١٠٣/ ١].

(٦) سبقت ترجمته في [٩٩/ ٤].

حنبل[1]، حدثني أبي[2]، حدثنا عبد الصمد[3]، حدثنا همّام[4]، حدثنا عاصِم بن بَهْدَلة[5]، حدثني زِرّ بن حُبَيْش[6] قال: وفِدْتُ في خلافةِ عثمانَ[7] وإنّما حَملَني على الوفادةِ لقى [لِقاءُ] أُبَيّ بن كَعْبٍ[8] وأصحاب

(١) سبقت ترجمته في [١٠٠/ ١].

(٢) هو الإمام أحمد بن حنبل، سبقت ترجمته في [٤١/ ٤].

(٣) هو عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيدٍ العنبريّ مولاهم التَّنُّوري ـ بفتح المثناةِ وضم النون المشددتين ـ أبو سَهْلٍ البصري.

صدوق ثبت في شُعبة بن الحجّاج، من الطبقة التاسعة.

مات سنة سبعٍ ومائتين.

[انظر التذكرة ج ١ ص ٣٤٤ ـ التقريب ج ١ ص ٥٠٧ ـ الشذرات ج ٢ ص ١٧ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ٥٠ ـ الثقات لابن حبّان ج ٨ ص ٤١٤].

(٤) هو همّام بن يحيى وسبقت ترجمته في [٥٦/ ٤].

(٥) سبقت ترجمته في [١٤١/ ٥].

(٦) سبقت ترجمته في [١٤١/ ٦].

(٧) هو الصحابي الجليل وأمير المؤمنين، عثمان بن عفّان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مَناف أبو عَمْرو الأموي ذو النورَيْن مَن تستحي منه الملائكة، وهو الذي جمعَ الأمَّةَ على مصحفٍ واحد بعد الاختلاف، تزوّج بابنتي رسول الله ـ ﷺ ـ رُقَيَّةَ وأمَّ كلْثومٍ لذلك لُقِّبَ بذي النورَيْن.

قتلَهُ سَوْدانُ بن حَمَرانَ، يومَ الجُمُعة ثامنَ عشرَ ذي الحجة سنة خمسٍ وثلاثين وكانت خِلافتُه اثنتي عشرةَ سنةً.

[انظر التذكرة ج ١ ص ٨ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ١٦٠ ـ الشذرات ج ١ ص ٤١ ـ البداية والنهاية ج ٧ ص ١٧٧ ـ التقريب ج ٢ ص ١٢].

(٨) هو الصحابي الجليل أُبَيّ بن كَعب بن قيس بن عُبَيْد بن زَيْد بن معاوية بن عَمْرو بن مالكٍ النجّار الأنصاري الخزرجي أبو المنذر، سيّد القُرّاءِ ويُكنى أبا الطُّفَيْل أيضاً، من فُضلاء الصحابة، اختُلِف في سنة مَوْتِهِ اختلافاً كثيراً (فقيل: سنة تسعَ عشرةَ، وقيلَ: سنة اثنتين وعشرين).

[انظر التقريب ج ١ ص ٤٨ ـ التذكرة ج ١ ص ١٦ ـ الشذرات ج ١ ص ٣١، ٣٢ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ٢٩٠ ـ البداية والنهاية ج ٧ ص ٩٩].

رسول اللَّهِ ـ صلّى اللَّه عليه وسلَّم ـ.

أخبرنا ابنُ الفضل، أخبرنا عبد اللَّهِ بن جعفر، حدثنا يعقوبُ بنُ سفيان[1]، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، عن أبي قَطَن[2]، عن أبي خالد[3]، عن أبي العالية[4] قال: «كُنّا نَسْمَعُ بالروايةِ عن أصحاب رسول اللَّه ـ ﷺ ـ بالمدينة وبالبصرةِ فما نَرْضَى حتى أتيناهُم فسمِعْنا منهم».

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصَّيْرفي[5] في نَيْسابور، حدثنا أبو العبّاس محمد بن يعقوب الأصَمّ[6]، حدثنا

---

(١) سبقت ترجمتهم بأرقام في [١٤٩/٢ و ٣ و ٤].

(٢) هو عَمْرو بن الهيثم بن قَطَن ـ بفتح القاف والطاء المهملة ـ القُطَعِي ـ بضم القاف وفتح الطاء المهملة ـ أبو قَطَن البصري.

ثقة من صغار التاسعة ومات على رأس المائتين.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٨٠ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ٢٦٨ ـ الثقات ج ٨ ص ٤٨٤].

(٣) الصواب: «أبو خَلْدَة» بسكون اللام قبلها خاء معجمة مفتوحة، خالد بن دينار التميمي السَّعْدي أبو خلدة ـ مشهور بكُنيته، البصري الخيّاط، صدوق من الطبقة الخامسة ووثقه ابن معين.

[انظر التقريب ج ١ ص ٢١٣ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ٣٢٧ ـ الثقات لابن حِبّان ج ٤ ص ١٩٩].

(٤) هو رُفَيْع ـ بالتصغير ـ ابن مَهران أبو العالية الرِّياحي ـ بكسر الراء وبتحتانية ـ مقرئ ومُفَسِّر، قرأ على أُبَيّ بن كعب، وكان ابن عباس يرفعه على السرير، وهو ثقة كثير الإرسال، من الطبقة الثانية، مات سنة تسعين وقيل: ثلاثٍ وتسعين.

[انظر الميزان ج ٢ ص ٥٤ ـ التقريب ج ١ ص ٢٥٢ ـ الشذرات ج ١ ص ١٠٢ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ٥١٠ ـ الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٢٣٩].

(٥) سبقت ترجمته في [٨/١٠١].

(٦) سبقت له ترجمة في [١/١٠٢].

محمد بن إسحاق الصَّغاني(١)، حدثنا أبو نوح قُراد(٢)، حَدَّثنا أبـو جعفر الـرازي(٣) عن الرَّبيـع(٤)، عن ....

(١) هو محمد بن إسحاق الصَّغاني ـ بفتح المهملة والمعجمة ـ أبـو بكر نـزيل بغداد، ثقة، قال النسائي: ثقة صاحب حديث وكان مع إمامتـه وعلمِه فيـه تعظيمٌ لنفسه، من الطبقة الحادية عشرة.

مات سنة سبعين ومائتين في شهر صفر.

[انظر التقريب ج ٢ ص ١٤٤ ـ التذكرة ج ٢ ص ٥٧٣ ـ الشذرات ج ٢ ص ١٦٠ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ١٩٥ ـ البداية والنهاية ج ١١ ص ٢٣٣].

(٢) هو عبد الرحمن بن غَزْوان ـ بمعجمةٍ مفتوحة وزاي ساكنة ـ الضَّبي أبو نوحٍ المعروف بقُراد ـ بضم القاف وراءٍ خفيفة.

ثقة له أفـراد وحدَّث عن عـوف ويونس بن أبي إسحـاق وشُعبة وغيـرهم، وعنه أحمد بن حنبل وابن معين وأبو إسحاق الجوزجاني وغيرُهم، وثّقه ابنُ المديني وغيرُه.

وقال الذهبي: له مناكير، من الطبقة التاسعة.

مات سنة سبعٍ ومائتين.

[انظر التقريب ج ١ ص ٤٩٤ ـ التذكرة ج ١ ص ٣٣٩ ـ الشذرات ج ٢ ص ١٧ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ٢٧٤ ـ الميزان ج ٢ ص ٥٨١].

(٣) هو أبو جعفـر الرازي التميمي مـولاهم، مشهورٌ بكُنيتـه، اسمه عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان وأصله من مَرْو وكان يتّجِر إلى الرّيّ. صدوق، سيّء الحفظ خصوصاً عن مغيرة، وهو من كبار الطبقة السابعة.

مات سنة إحدى وستين ومائة.

[انـظر التقـريب ج ٢ ص ٤٠٦ ـ الميـزان ج ٤ ص ٥١٠ ـ الشـذرات ج ١ ص ٢٥٢].

(٤) هو الربيع بن أنس الخُراساني البكري أو الحنفي، بصري سكن خُراسان روى عن أنس وأبي العالية والحسن، روى عنه سليمان التيمي ويعقوب بن القعقاع وأبو جعفر الرازي.

صدوق له أوهام، رُمي بالتشيُّع، من الطبقة الخامسة.

مات سنة أربعين ومائة ـ أو قبلها.

[انظر الجرح والتعديل ج ٣ ص ٤٥٤ ـ التقريب ج ١ ص ٢٤٣].

أنس[1]، عن أبي العاليـة[2] قال: كُنْتُ أرْحَلُ إلى الرَّجُلِ مَسيرة أيّام ٍ لأسمعَ مِنه، فأوّلُ ما أفتقدُ منهُ صَلاتُه، فإنْ أجِدْهُ يُقيمُها أقمتُ وسمعتُ منه، وإنْ أجِدْهُ يُضَيِّعُها، رَجَعْتُ ولم أسمَعْ منه وقلتُ هو لغيرِ الصَّلاةِ أضْيَع.

أخبرنا أبـو عبد اللَّه أحمـد بن عبد اللَّه بن الحُسَيْن بن إسمـاعيل المَحامِلِيّ والحَسن بن أبي بكر بنِ شاذان قالا: أنبأنا محمد بن محمد بن مالكٍ الإسكافي[3]، حدثنا أبو الأحْـوَص محمد بن الهَيثم القـاضي[4]، حدثنا أبو سعيدٍ الجُعْفِيّ[5]، حدثنا ....

(١) سبقت له ترجمة في [١٣١/٣].

(٢) سبقت له ترجمة في [١٥٣/٤].

(٣) هو أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مالكٍ الإسكافي البغدادي، روى عن موسى بن سهل الوشا وجماعةٍ وله جزءٌ مشهور.

مات سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة.

[انظر شذرات الذهب ج ٣ ص ١١].

(٤) هو محمد بن الهيثم بن حمّاد بن واقِد الثقفي مولاهم أبو الأحوص البغدادي ثم العُكْبَرِي قاضيها، حدّث عن أبي نُعَيْم وعبد الله بن رجاء، والنُفيلي وخلائق وعنه أبو بكر الإسكافي وابن ماجه وأبو عُوانة.

ثقة حافظ، من الطبقة الحادية عشرة، ذكره ابن العماد في وفيات سنة تسع وسبعين ومائتين. وقال ابن سنة تسعٍ وتسعين ومائتين، أي قبل الثلاثمائة بسنةٍ، والأوّل أصحّ لإجماع كتب التراجم عليه.

[انـظر التقـريب ج ٢ ص ٢١٥ ـ التـذكـرة ج ٢ ص ٦٠٥ ـ الشـذرات ج ٢ ص ١٧٥].

(٥) هو يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيدٍ الجُعْفيّ أبو سعيدٍ الكوفي ـ أما أبو سَعْدٍ بدون تحتانية فخطأ ـ وهو نزيل مصر.

وثقه بعضُ الحُفّاظ وهو صدوق يُخطىء، وهو من الطبقة العاشرة، مات سنة سبعٍ أو ثمانٍ وثلاثين ومائتين.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٤٩ ـ الميزان ج ٤ ص ٣٨٢ ـ الشذرات ج ٢ ص ٩١ ـ الجرح والتعديل ج ٩ ص ١٥٤].

وكيع[1] قال: «كنتُ أرَى ابنَ عَوْنٍ[2] في النَّوْمِ مِن شَوْقي إليه وأنا أَخْتَلِفُ[3] إلى الأَعْمش[4] فلما ماتَ الأعمشُ رَحَلْتُ إليه فسمعتُ منه.

أخبرنا ابنُ الفضل، أخبرنا عبد اللَّه بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني الفضل بن زيادٍ[5] قال: سمعتُ أبا عبد اللَّه[6] يقول: ليس تَضُمّ إلى مَعْمَر[7] أحَداً إلّا وَجَدْتَهُ فوقَهُ، رحلَ في الحديث إلى اليمن وهو أوّلُ من رحلَ؛ فقال له أبو جعفر: والشام، فقال: لا، الجزيرة.

أخبرنا أبو عُمر عبد الواحد بن محمد بن عبد اللَّهِ بن مهدي البزّاز[8]، أنبأنا أبو عبد اللَّه محمد بن مَخْلَدٍ العطّار[9]، حدّثنا أحمد بن

---

(1) سبقت ترجمته في [٣١/ ٤].

(2) سبقت ترجمته في [٥٠/ ٦].

(3) أي أتردّد عليه.

(4) سبقت ترجمته في [٦١/ ٣].

(5) سبقت الترجمة لهم على الترتيب في [١٤٩/ ٢ و ٣ و ٤].

(6) هو أبو عبد الله أحمد بن عبد الله المحاملي.

(7) سبقت له ترجمة في [١٥١ / ١].

(8) هو مسنِد الوقت أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي البزاز ببغداد وهو آخر أصحاب المحاملي وابن مخلد وابن عُقدة.
قال الخطيب: ثقة، توفي في رجب سنة عشرٍ وأربعمائة.
[انظر التذكرة ج ٣ ص ١٠٥١ ـ الشذرات ج ٣ ص ١٩٢].

(9) هو محمد بن مخلد بن حفص العطّار أبو عبد الله الدوري الحافظ ببغداد، كان معروفاً بالثقة والصلاح والاجتهاد في الطلب وله تصانيف.
توفي في جُمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة.
[انظر التذكرة ج ٣ ص ٨٢٨ ـ الشذرات ج ٢ ص ٣٣١].

منصور بن راشِد[1]، حدثنا علي بن الحسن[2]، حدثنا أبو حمزة[3]، عَن الأعمش[4]، عن أَبي الضُّحَى[5]، عن مَسْروقٍ[6] قال: قال عبدُ اللَّهِ[7]: «والذي لا إلَهَ غيرُه لقد قرأتُ مِن فِي[8] رسولِ اللَّه - ﷺ - بِضْعاً[9] وستين

(١) اسمه أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي المروزي ولقبه زاج - بزاي وجيم - صدوق، من الطبقة الحادية عشرة.
مات سنة ثمانٍ وخمسين ومائتين، وقيل غير ذلك.
[انظر التقريب ج ١ ص ٢٦ - الجرح والتعديل ج ٢ ص ٧٨].

(٢) هو علي بن الحسن بن شقيق - وقيل: ابن الحُسين - أبو عبد الرحمن المروزي العَبْدي، روى عن أبي حمزة السكري وطائفة وعنه البخاري وغيره، كان محدِّثَ مرو وكان ثقةً حافظاً كثيرَ العِلمِ كثيرَ الكُتب.
من كبار الطبقة العاشرة، مات سنة خمسَ عشرةَ ومائتين.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٤ - التذكرة ج ١ ص ٣٧٠ - الجرح والتعديل ج ٦ ص ١٨٠ - شذرات الذهب ج ٢ ص ٣٥].

(٣) هو محمود بن ميمون المَروزي، أبو حمزة السُّكَّري، عرف بالسكري لحلاوة منطِقِه - وهو ثقة فاضل، وثقه يحيى بن معين وقال الذهبي: صدوق إمام مشهور، وأبو حمزة من الطبقة السابعة.
مات سنة سبعٍ أو ثمانٍ وستين ومائة.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٢١٢ - الميزان ج ٤ ص ٥٣ - الجرح والتعديل ج ٨ ص ٨١ - التذكرة ج ١ ص ٢٣٠ - الشذرات ج ١ ص ٢٦٤].

(٤) سبقت ترجمته في [٦١/٣].

(٥) هو مسلم بن صُبَيح - بالتصغير - الهَمْداني أبو الضُّحى الكوفي العطّار، مشهور بكنيته، ثقة فاضل، من الطبقة الرابعة، ومات في سنة مائة.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٢٤٥ - الجرح والتعديل ج ٨ ص ١٦٨ - الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٣٩١].

(٦) سبقت ترجمته في [٢٧/ ١].

(٧) سبقت ترجمته في [٢٥/ ٢].

(٨) مِن فِي رسول الله - أي من فمه - صلى الله عليه وسلم.

(٩) البضع في العدد - بالكسر وبالفتح - هو ما بين الثلاث إلى التسع ولا نقول بضعٌ وعشرون.

سُورةً، لو أعلمُ أحداً أعلمَ بكتابِ اللَّهِ منّي تُبلِّغني الإبلُ إليه لأتيتُه»[1].

أخبرنا ابن الفضل، حدثنا عبدُ اللَّهِ بن جعفر، حدثنا يعقوب، حدثنا ابن نُمَيْر[2]، حدثنا يحيىٰ بن عيسى[3]، عن سُفْيان[4]، عن الأعمش، عن مُسلم[5]، عن مَسْروقٍ قال: قال عبد اللَّه[6]: «ما أُنزِلت آيةٌ إلاّ وأنا أعلمُ فيما أُنزِلَت ولو أنّي أعلمُ أنّ أحداً أعلمُ بكتابِ اللَّهِ مِنّي تبلُغه الإبلُ والمَطايا لأَتَيتُه»[7]. .

أخبرنا أبو الحسن محمّد بن عبد اللَّه بن محمّد الخبابي، حدثنا

---

(١) الحديث صحيح، رواه البخاري في فضائل القرآن الحديث رقم ٥٠٠٢ بفتح الباري بهذا السند وانظر كذلك الحديث رقم ٥٠٠٠ فهو يقاربه، وكذلك رواه الإمام أحمد بن حنبل في المسند بأرقام ٣٦٩٧، ٣٨٤٥، ٣٨٤٦ وغيرها كثيراً بتحقيق الشيخ شاكر، وانظر الجزء الأول الصفحات ٣٨٩، ٤٠٥، ٤١١، ٤١٤، ٤٤٢، ٤٥٣، ٤٥٧، ٤٦٢ وانظر مجمع الزوائد للهيثمي ج ٧ ص ١٥٣ مختصراً وانظر تفسير ابن كثير ج ١ ص ٤ ط. دار الحديث مصر، وتفسير القرطبي ج ١ ص ٣٥ كما رواه أبو داود الطيالسي في مسنده بالحديث رقم ٣٥٣.

(٢) سبقت ترجمته في [٦٧/ ٢].

(٣) هو يحيى بن عيسى التميمي النَّهْشَلِي الفاخوري ـ بالفاء والخاء المعجمة ـ الجرّار ـ بالجيم وراءين الأولى مشددة ـ وذُكر بخاء معجمة وزاءين معجمتين.

الكوفي الرملي نزيل الرملة، روى عن الأعمش والثوري وعنه ابنُ نمير صدوق يُخطىء، ورُمي بالتشيُّع.

من الطبقة التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٥٥ ـ الشذرات ج ٢ ص ٣ ـ الجرح والتعديل ج ٩ ص ١٧٨ ـ الميزان ج ٤ ص ٤٠١].

(٤) سبقت ترجمته في [٢٢/ ٤].

(٥) هو أبو الضحى وسبقت ترجمته في [١٥٧/ ٥].

(٦) هو ابن مسعود وسبقت ترجمته في [٢٥/ ٢].

(٧) راجع تحقيقنا في الصفحة السابقة وإلى ما أشرنا إليه من مراجع.

علي بن محمد بن الزُّبَيْر[1] الكوفي، حدثنا الحسن بن علي بن عَفّان[2]، حدثنا جعفرُ بنُ عَوْن[3]، أخبرنا عيسى الحنّاط[4]، عن الشَّعْبي[5] قال: «لو أَنَّ رَجُلاً سَافَرَ مِن أَقْصَى الشام إلى أَقْصىٰ اليَمَن فَحَفِظَ كلمةً تَنْفَعه فيما يستقبله من عُمُره رأيتُ أنَّ سَفرَهُ لا يَضيع»[6].

أنشَدني أبو علي الحسن بن علي بن محمّد الوَخْشِيّ[7] الحافظ

---

(١) هو علي بن محمد بن الزبير القُرَشي الكوفي المحدّث أبو الحسن حدّث عن ابني عفّان وإبراهيم بن عبد الله القصار وجماعة، وثقه الخطيب البغدادي.

مات في ذي القعدة، وقيل: في ذي الحجة من سنة ثمانٍ وأربعين وثلاثمائة.

[انظر التذكرة ج ٣ ص ٨٦٩ ـ الشذرات ج ٢ ص ٣٧٩].

(٢) سبقت ترجمته في [٦/١٣٠].

(٣) هو جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حُرَيْث، أبو عونٍ القُرَشي المخزوميّ، صدوق من الطبقة التاسعة.

مات سنة ستٍّ ومائتين، وقيل: سنة سبعٍ ومائتين.

[انظر التقريب ج ١ ص ١٣١ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ٤٨٥].

(٤) هو عيسى بن أبي عيسى الحنّاط الغِفاري أبو موسى المدني أصله من الكوفة واسمُ أبيه ميسرة كان خيّاطاً ثم ترك ذلك وصار حنّاطاً ثم ترك ذلك وصار يبيع الخَبَط، وعلى هذا فقد عالج الصنائعَ الثلاثة.

ضعّفه أحمد وغيره وتركه النسائي والفلاّس وقال ابن حِبّان: كثير الوهم استحق الترك من الطبقة السادسة، مات سنة إحدى وخمسين ومائة.

[انظر الميزان ج ٣ ص ٣٢٠ ـ التقريب ج ٢ ص ١٠٠ ـ المجروحين ج ٢ ص ١١٧].

(٥) سبقت ترجمته في [٣/٢٧].

(٦) المراد من قوله: لو أنَّ طالبَ عِلم قطعَ مسافاتٍ طويلة في السفر ثم لم يحصل إلاّ على القليل واليسير جداً من العِلم النافع لكانَ خيراً كثيراً، وفي ذلك حَثّ على الرحلةِ في طلب العِلم دون النظر إلى الكَمِّ الكثير في التحصيل ولكِن من أجل العِلم النافِع وإن قَلَّ.

(٧) هو الإمام الجوّال أبو علي الحسن بن محمد بن أحمد بن جعفر البلخي الوخشي نسبةً إلى قريةِ وخش من أعمال بَلْخ، كان يُتّهم بالقَدَر وقال السمعاني: وكان =

بأصبهان قال: أنشدني أبو الفضل العباس بن محمّد الخُرَاسَاني[1]:

رَحَلتُ أطلبُ أصلَ العِلمِ مجتهداً ... وزينةُ المرءِ في الدُّنيا الأحـاديثُ
لا يـطلبُ العِلمَ إلا بـازِلُ ذِكْـرٍ ... وليسَ يُبْغِضُـهُ إلّا الـمَخـانيثُ
لا تَعْجَبَنَّ بمـالٍ سـوف تتـرُكُـهُ ... فـإنّمـا هَـذِهِ الـدُّنيـا مَـواريثُ

ذِكْرُ رحْلَةِ نبيِّ اللَّهِ مُوسىٰ صلّى اللَّهُ على نبيِّنا وعليهِ وسلّم وفتاهُ[2] في طَلَبِ العِلْم

أخبرنا أبو بكر أحمد بن أحمد بن غـالِب الخُوَارِزْمي البَـرْقاني[3]

= الوخشي حافظاً فاضِلاً ثقةً حَسَنَ القراءةِ، حدّث عنه الخطيبُ البغدادي وهو من أقرانه، وحدّث عن تمام الرازي وأبي عُمَر بن مهدي، مات في خامس ربيعٍ الآخر سنة إحدى وسبعين وأربعمائة.

[انظر التذكرة ج ٣ ص ١١٧١ ـ شذرات الذهب ج ٣ ص ٣٣٩].

(١) هـو عباس بن محمد بن حاتم الـدُّوريّ أبو الفضـل البغـدادي، الهـاشمي مولاهم، خُوارزميّ الأصل، سمع الحُسين بن علي الجُعفي وأبا النضر وطبقتهما، وكان من أئمة الحديث الثقات، وكان صاحب يحيىٰ بن معين.

ثقة حافظ، وثّقه النّسائي والأصم.

من الطبقة الحادية عشرة، مات سنة إحدى وسبعين ومائتين.

[انظر التقريب ج ١ ص ٣٩٩ ـ الشذرات ج ٢ ص ١٦١ ـ التذكرة ج ٢ ص ٥٧٩ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ٢١٦ ـ الثقات لابن حبّان ج ٨ ص ٥١٣].

(٢) هو يُوشَع بن نون بن إفرائيم بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبـراهيم عليهم السلام، ويُوشَع متفقٌ على نبوَّتِهِ عند أهل الكتابِ، فـإنَّ طائفـةً منهم وهم السامِرة لا يُقرّون بنبوةِ أحدٍ بعدَ موسىٰ إلاّ يوشع بن نون لتصريح التوراة به.

[انـظر قصص الأنبياء لابن كثيـر ط. دار الحـديث ص ٣٨٣ ـ وقصص الأنبيـاء للدكتـور عبد الوهاب النجار ط. دار التراث ص ٣٥٢ ـ وراجع فتح الباري الأحاديث أرقام: ١٢٢، ٣٤٠١، ٤٧٢٥، ٤٧٢٦، ٤٧٢٧ ـ ومسلم بكتاب الفضائل الحديثان ١٧٠ ـ ١٧٤ ـ والترمذي بكتاب التفسير سورة الكهف الحديث رقم ٣١٤٩ بتحقيق شاكر وهو حديث مطوّل وقال الترمذي: هذا حديث حَسَنٌ صحيح].

(٣) هـو الإمام الحـافظ شيخ الفقهـاء والمحدّثين أبـو بكر أحمـد بن محمد بن =

قال: قرأتُ عَلَى أبي العباس بن حمدان، حدّثكم محمد بن عبد اللّه[1]، حَدّثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ الحَنْـظَلِيّ[2]، أنبأنـا سُفْيانُ بنُ عُيَيْنَـة[3]، عن عَمْرو بنِ دينار[4]: أنّه سَمِعَ سَعيدَ بنَ جُبَيْرٍ[5] يقول: قلتُ لابنِ عبّاس[6]: إنّ نَوْفاً البَكالي[7] يزعُمُ أنّ موسَى ليس بصاحب الخَضِر إنّما هو موسى

= أحمد بن غالب الخُوارزمي البَرْقاني الشافعي شيخ بغداد ومات بها.

قال الخطيب: كان ثقةً ورعاً ثبتاً لم نَرَ في شيوخِنا أثبتَ منه.

وثقه الأزهري والكِرْماني والباجي.

توفي في أوّل رجب من سنة خمسٍ وعشرين وأربعمائة.

[انظر التذكرة ج ٣ ص ١٠٧٤ ـ الشذرات ج ٣ ص ٢٢٨].

(١) هو محمد بن عبد الله بن عمّار الخُزاعي، أبو جعفر الأزدي نزيل الموصل ثقة حافظ صاحب حديث، وقيل: صدوق.

روى عن ابن عُيينة وطبقته وهو من الطبقة العاشرة.

توفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

[انظر التقريب ج ٢ ص ١٧٨ ـ الميزان ج ٣ ص ٥٩٦ ـ التذكرة ج ٢ ص ٤٩٤ ـ الشذرات ج ٢ ص ١٠١].

(٢) هو إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد الحنظلي أبو محمد، وقيل: أبو يعقوب بن راهَوَيْه المَروزي، ثقة حافظ مجتهد، قرين أحمد بن حنبل.

ذكر أبو داود أنه تغيّر قبل موته بيسير. وقال النسائي: إسحاق ثقة مأمون إمام.

مات سنة ثمانٍ وثلاثين ومائتين.

[انـظر التقريب ج ١ ص ٥٤ ـ الميـزان ج ١ ص ١٨٢ ـ الجرح والتعـديل ج ٢ ص ٢٠٩ ـ التذكرة ج ٢ ص ٤٣٣ ـ الثقات لابن حبان ج ٨ ص ١١٥].

(٣) سبقت ترجمته في [٢٢/ ٤].

(٤) سبقت ترجمته في [٢٢/ ٢].

(٥) سبقت ترجمته في [٢١/ ٣].

(٦) سبقت ترجمته برقم [٢٠/ ٣].

(٧) هو نَوْف ـ بفتح النون وسكون الواو ـ ابن فَضالَةَ ـ بفتح الفاء ـ البِكاليّ ـ بكسر =

آخَر، فقال ابنُ عباس: كذَبَ عدوُّ اللَّه.

قال ابن عباسٍ: حدثنا أُبَيُّ بنُ كَعْب[1] عن رسـول اللَّهِ ـ ﷺ ـ: «أنّ موسى ـ عليه السلام ـ قام في بَني إسرائيلَ خطيباً فسُئلَ أيُّ الناسِ أعلم؟ فقال: أنا، فعَتَبَ اللَّهُ عليه حيث لم يَرُدَّ العِلمَ إليه، فقال عبدٌ لي عِندَ مَجْمَعِ البحرينِ[2] وهو أعلمُ مِنْكَ، قال: أي ربِّ فكيف به؟ قال: تأخُذ حُوتاً[3] فاجعلْه في مِكْيَل[4] فحيثُ ما فَقَدْتَ الحوتَ فهو ثَمَّ[5].

قال: فأخـذَ حُوتـاً فجعله في مِكيل ثم انـطلقا يمشيـانِ معه فتـاهُ يُوشَع بن نُون حتى أتىٰ الصخرةَ فنامَ واضطربَ الحوتُ في المكيل فخرجَ منه فسقط في البحر فأمسك اللَّهُ عن الحوتِ الماء مثلَ الطاقِ[6] وجاوز

= الباء الموحدة وتخفيف الكاف ـ ابن امرأة كعب.

شامي مستور، وإنما كذّبَ ابنُ عباس ما رواه عن أهل الكتاب.

من الطبقة الثانية، مات بعد سنة تسعين ومائة.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٠٩ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ٥٠٥ ـ طبقات الأسماء المفردة ص ٦٧].

(١) سبقت ترجمته في [٨/١٥٢].

(٢) مكان مجمع البحرين فيه اختلافٌ شديد، فعن قتادة والربيع بن أَنسٍ أنهما بحر فارس والروم، وقال السُّدّي هما الكرّ، والرَّسّ حيث يصبّانِ في البحر، وقـال ابن عطية: ذراعٌ في أرض فارس من جهة أذربيجان، وقيل: هما بحر الأردن والقلزم، وقيل: هما بطنجة، وقيل: بحر أرمينية، وقيل غير ذلك.

(٣) الحُوت هو السمك، وقيل: العظيمُ منه.

(٤) هكذا بالمطبوعة «مكيل» بتحتانية، والصحيح بتاءٍ مُثنّاةٍ من فوق، وعلى هذا فالمِكتَل ـ بكسر الميم وفتح المثناةِ من فوق هو زنبيل أو شبيه الزنبيل يسـع خمسةَ عشرَ صَاعاً.

(٥) ثَمَّ بفتح المثلثة والميم مع تشديد الأخيرة.

(٦) أي تجمّد الماءُ حولَ الحوت حتى كان كالبناءِ معطوفاً على بعضِهِ البعض.

موسىٰ فلمّا استيقظَ موسىٰ نُسِّيَ[1] أن يُخْبِرهُ بـالحوتِ وقـال له: ﴿ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ . . . ﴾[2] فلما كان مِن الغدِ قال له موسى: ﴿ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا ﴾[3] فلم يَجدِ النَّصَبَ[4] حتى جاوزَ حيثُ أمرَهُ اللَّهُ: ﴿قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا﴾[5] فرَجعا يَقُصّانِ آثارَهما[6] حتى انتهيا إلى الصخرةِ وكان للحوتِ سَرَباً[7] ولهُما عجباً، فإذا رَجُلٌ مُسَجًّى[8] نائمٌ فَسَلَّمَ موسىٰ فقال الخَضِرُ: وأنّا[9] بأرضِكَ السّلام ـ أو قال: بأرضى السلام ـ الشكُّ مِن إسحاق، فقال موسى: أنا موسى بَني إسرائيل أتيتُكَ لِتُعَلِّمَني مِمّا عُلّمتَ رُشْداً، قال: إنّكَ على عِلمٍ عَلّمَك اللَّهُ لا أعلَمُـهُ أنا، وأنـا على عِلمٍ عَلَّمَنِيـهِ لا تعلمُهُ أنتَ، قـال: فإنّي أتّبِعُـكَ على أنْ تعلّمني ممّا عُلِّمتَ رُشْداً، قال: ﴿إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ خُبْرًا، قَالَ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِى لَكَ أَمْرًا، قَالَ فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِى فَلَا تَسْـَٔلْنِى عَن شَىْءٍ حَتَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا﴾[10].

---

(١) أي نسي يوشَع بن نون أن يخبر موسى ـ عليه السلام ـ بأمر الحوت.

(٢) الآية (٦٣) من سورة الكهف.

(٣) الآية (٦٢) من سورة الكهف، ومعنى النَّصَب بالتحريك التعب.

(٤) أي لم يتعب حتى ابتعد عن المكان الذي أمره الله به.

(٥) الآية (٦٤) من سورة الكهف.

(٦) قصُّ الأثر هو تتبُّع آثار الأقدام والأشياء.

(٧) السَّرَب هو الطريق والمسلَك، وأمـا سببُ نصب «سرباً» فعلى الحاليـة باعتبـار كون حال الحوت في الماء وحال موسى وفتاه منه.

(٨) مُسجّىً معناه مُغطّى.

(٩) هكذا بالمطبوعة «أنّا» بتشديد النون بعدها ألف المد، والصحيح هو أن تكتب «أنّى» بالألف المقصورة ومعناها كيف.

(١٠) الآيات (٦٧ ـ ٧٠) من سورة الكهف.

فانطلقا يمشيانِ إلى الساحِل فعُرِفَ الخَضِرُ فحُمِل بغير نَوْلٍ [1] في السَّفينة فَلَم يَفْجَأ الأول [2] الخَضِرُ يُريد أنْ يقلعَ لَوْحاً، فقال موسىٰ: ﴿ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا، لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا قَالَ [3] أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا، قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ ﴾ [4] وكانت الأُولىٰ نِسْياناً [5].

قال: وجاء عُصْفُورٌ فوقع على حَرْفٍ مِن السَّفينةِ فنقرَ مِن البحر، فقال له الخَضِرُ [6]: ما نَقَصَ عِلْمي وعِلمُك مِن عِلم اللّهِ إلاّ ما نقصَ العُصْفُورُ من هذا البحر، فلمّا خَرَجا من البحر أبْصَر غُلاماً من الغِلْمانِ يلعب فتناولَهُ فقطعَ رأسَهُ، فقال موسى: ﴿ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكْرًا، ۞ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا، قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا، فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ ﴾ [7] فقال الخضِرُ [8]: هكذا بيده فأقامَهُ، فقال له موسى: أتينا أهلَ هذه القرية فلم يُضيّفونا، فلو اتخذتَ عليه أجراً.. ﴿ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ

---

(١) نَوْل ـ بفتح النون وسكون الواو ـ بمعنى الأُجرة.

(٢) هكذا بالمطبوعة، والصواب: «لم يفجأ إلاّ والخضر...» في رواية البخاري: «إلاّ والخضرُ قد قلعَ لوحاً»، وفي رواية الترمذي: «فعمد الخضر إلى لوحٍ».

(٣) إمْراً: أي منكراً.

(٤) الآيات (٧١ ـ ٧٣) من سورة الكهف.

(٥) أي نسياناً من موسى ـ عليه السلام ـ.

(٦) قال الخضر لموسى ـ عليه السلام ـ.

(٧) الآيات (٧٤ ـ ٧٧) من سورة الكهف، ومعنى يريد أن ينقض أي قارَبَ على السقوط.

(٨) هكذا بالمطبوعة والصواب: «فقامَ الخضِر..».

﴿بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا، أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ. . . ﴾[1] تلا الآيات. . . .

قال رسولُ اللَّهِ ـ ﷺ ـ: «وَدِدْنا أنّه كان صَبَر حتى يَقُصَّ علينا مِن خَبَرِهما. قال[2]: وكان ابنُ عباسٍ يقرأ: وأما الغلامُ فكان كافِراً، فقال ابنُ عباس: وكان أمامُهم يأخُذُ كلَّ سفينةٍ صالحةٍ غَصْباً[3].

أخبرَنا أبو القاسِم عُبَيْد اللَّهِ بن محمد بن عُبَيْد اللَّهِ النجار، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن شدّاد المطرِّز، حدثنا عبد اللَّه بن محمد بن عبد العزيز[4]، حدثنا أبو الرَّبيع الزَّهراني[5]، أخبرنا يعقـوب القُمِّي[6]،

---

(١) الآية (٧٨) وأول الآية (٧٩) من سورة الكهف.

(٢) يعني سعيدَ بن جُبَيْر.

(٣) هكذا وردت بالمطبوعة بخلاف سائر الروايات أو على الأقل أغلبها حيث وردت هكذا: «فكان ابن عباس يقرأ: وكان أمامَهم مَلِكٌ يأخُذُ كُلَّ سَفينةٍ صالحةٍ غَصْباً ـ وكان يقرأ: وأما الغلامُ فكان كافِراً.

وانظر تحقيقنا في الصفحة ١٦٤ وإلى ما أشرنا إليه من مراجع ومصادر مضافاً إليها من فتح الباري الأحاديث أرقام [٧٤، ٧٨، ٢٦٧، ٢٧٢٨، ٢٦٧٨، ٣٤٠٠]، والترمذي الحديثان [٣١٥٠، ٣١٥١] ثم من فتح الباري أيضاً [٦٦٧٢ ـ ٧٤٧٨].

(٤) هو الحافظ الثقة الكبير مسنـدِ العالَم، أبـو القاسِم عبـدُ الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان البغوي الأصل، البغدادي ابن بنتِ أحمد بن مَنيع.

كان ثقة ثبتاً فهماً عارفاً، مات ليلة الفِطر سنة سبعَ عشرةَ وثلاثمائة.

[انظر التذكرة ج ٢ ص ٧٣٧ ـ الميزان ج ٢ ص ٤٩٢ ـ اللسان ج ٣ ص ٣٦٨].

(٥) هو سليمان بن داود الأزدي العَتَكِيّ البصري أبو الربيع الزهراني نزيل بغداد ثقة لم يتكلم فيه أحد بحُجة وهو من الطبقة العاشرة.

مات سنة أربعٍ وثلاثين ومائتين.

[انظر التقريب ج ١ ص ٣٢٤ ـ الجرح والتعديل ج ٤ ص ١١٤].

(٦) سبقت ترجمته في [٨٠/ ١].

حدثنا هارون بن عَنْتَرة[1]، عن أبيهِ[2]، عن ابنِ عبّاسٍ قال: فقال موسى ـ عليه السلام ـ: أيْ رَبِّ أيُّ عِبادِكَ أحبُّ إليك؟ قال: الذي يذكُرني ولا ينساني، قال: ربّ فأيُّ عِبادِك أعلَمُ؟ قال: الذيَ يبتغي عِلمَ الناسِ إلى علمِه عسَى أن يُصيبَ كلمةً تهديه إلىٰ هُدىً أو تَرُدُّه عن رَدِيءٍ. قال: ربّ فأيُّ عِبادِك أقضَى؟ قال: الذي يقضِي بالحقِّ ولا يتّبعُ الهوَى، قال: ومَن ذاكَ يا رب؟ قال: الخَضِر. قال: وأين أطلبه؟ قال: علىٰ الساحِلِ عند الصخرةِ التي ينقلبُ عندها الحُوت. قال: فخرج موسى يطلبه حتى كان فيه ما ذكَرَ اللَّهُ ـ تعالىٰ ـ فانتهَى موسى إليه عند الصخرة فسَلّم كلّ واحدٍ منهما على صاحِبه، فقال له موسى: إنّي أُحبُّ أن تَصْحَبَني، قال: إنّك لن تُطِيقَ صُحْبَتي، قال: بَلىٰ، فإن صَحِبْتني فلا تسألْني عن شيءٍ حتى أُحْدِثَ لك منه ذِكْراً، ﴿فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِى ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا ، قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ، قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِى بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِى مِنْ أَمْرِى عُسْرًا﴾[3].

﴿فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمًا فَقَتَلَهُۥ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ

---

(١) هو هارون بن عنترة بن عبد الرحمن الشيباني أبو عبد الرحمن أو أبو عَمْرو بن أبي وكيعٍ الكوفي، لا بأسَ به وهو من الطبقة السادسة، ومات سنة اثنتين وأربعين ومائة.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٣١٢ ـ الميزان ج ٤ ص ٢٨٤ ـ الجرح والتعديل ج ٩ ص ٢٩ ـ التهذيب ج ١١ ص ٩ ـ الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٥٧٨].

(٢) هو عنترة أبو وكيعٍ الكوفي، روى عن عثمان وعلي وابن عباس، روى عنه ابنه هارون بن عنترة الشيبانيّ وأبو سنان الشيباني.

وهو ثقة من الطبقة الثانية، وقد وَهِم من زَعَم أنّ له صُحبةً.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٨٩ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ٣٥ ـ الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٢٨٢].

(٣) الآيات (٧١ ـ ٧٣) من سورة الكهف.
ومعنى لا ترهقني: أي لا تكلفني.

شَيْـًٔا نُّكْرًا ، ﴿ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ، قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَٰحِبْنِى قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّى عُذْرًا ، فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهْلَ قَرْيَةٍ ٱسْتَطْعَمَآ أَهْلَهَا فَأَبَوْا۟ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴾[1].

قال: فأخبره بما قال اللَّهُ ـ تعالىٰ ـ فسار به في البحر حتى انتهى به إلى مجمعِ البحرين، قال موسى: هل تدري أيّ مكانٍ هذا؟ قال: لا، قال: هذا مَجْمَعُ البُحور، ليس في الأرض مكانٌ أكبرُ من هـذا، قال: وبعثَ ربُّك الخُطّافَ[2] فجعل يَسْقي من الماءِ بمنقاره، قال[3]: يا موسى كم ترى هذا الخطافَ روى من هذا الماء؟ قال[4]: ما أقلَّ ما رَوَى، قال: فإنّ عِلمي وعلمُك في عِلمِ اللَّهِ كقدرِ ما حَمَـلَ هذا الخُـطّافُ من هذا الماء. وكان موسى قد حدّث نَفْسَهُ بأنه ليس أحدٌ أعلمَ مِنه أو تكلَّمَ به، ثم أُمِرَ أن يأتِيَ الخَضِرَ.

قال بعضُ أهلِ العِلمِ: إنّ فيما عانـاه موسى من الـدَّأْبِ والسفر وصَبَرَ عليه مِن التواضُعِ والخُضوع للخضر بعد معاناةِ قَصْدِه ـ مع محل موسى من اللّه عزّ وجلّ وموضعه من كرامتِـهِ وشرفِ نبـوته ـ دلالـةً على ارتفاعِ قَدْرِ العِلم وعُلوِّ مَنْزِلِ أهلِهِ وحُسْنِ التواضُعِ لِمَنْ يُلْتَمَسُ مِنه ويُؤخَذُ عنه، ولو ارتُفِعَ عن التواضُعِ لمخلوقٍ أخذ بارتفاع درجة وسُموٍّ منزلةٍ لَسُبِقَ إلىٰ ذلك موسى، فلمّـا اطمأنَّ الجِـدُّ والاجتهادُ والانـزعاجُ عن الـوطن

---

(١) الآيات (٧٤ ـ ٧٧) من سورة الكهف.

(٢) الخُطاف هو العصور الأسود وهو الذي تدعوه العامَّةُ عُصفورَ الجنة وهو طائرٌ معروف، وجمعه خطاطيف. [انظر لسان العرب].

(٣) أي الخضِر.

(٤) أي موسىٰ ـ عليه السَّلام ـ وجملة: [ما أقلَّ ما روَىٰ] استفهامية تفيد التعجب وشدة الاستقلال.

ما يحرص على الاستفادة مع الاعترافِ بالحَاجَةِ إلى أن يصلَ من العِلم ما هو غائبٌ عنه، دلّ على أنّه ليس في الخَلْقِ مَن يَعْلُو على هذه الحال، ولا يَكبُرُ عنها.

وقد رَحَلَ غيرُ واحِدٍ من أصحابِ رسولِ اللّه - ﷺ - في الحديث إلى البلاد البعيدة وغيرُهم من التابعين بعدَهم، نحن نورِدُ أخبارَهم التي أدّت إلينا ذلك عنهم بمشيئة اللّهِ وعونِه.

ذِكْرمَن رَحَلَ في حَديثٍ واحِدٍ مَن الصحابةِ الأكرمين رضي اللّه عنهم أجمعين

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف الصيّاد والحسَن بن أبي بكر قالا: أنبأنا أحمد بن يوسف بن خلّادٍ العطّار[١]، ح[٢]، وأخبرتنا أمُّ الفَرْح فاطمةُ بنت هِلالٍ بن أحمد الكَرْخي قالت: أخبرنا عثمان بن أحمد بن عبد اللّه الدَّقاق[٣]، حدثنا الحارثُ بن أبي أُسامةَ التميمي[٤]، حدثنا يزيد بن هارون[٥]، أنبأنا همّام بن يحيى[٦]، عن القاسِم بن

(١) سبقت ترجمته في [١٣٥/ ٢].

(٢) الحاء المهملة تشير إلى تحويل الإسناد إلى إسنادٍ آخر.

(٣) سبقت ترجمته في [١٣٣/ ١].

(٤) هو الإمام الحارث بن محمد بن أبي أسامة محمد بن داهِر أبو محمد التميمي البغدادي الحافظ صاحب المسند.

وثقه إبراهيم الحربي مع علمه بأنه يأخذ الدراهم، وقال الدارقطني: صدوق وأما أخذ الدراهم على الرواية فكان فقيراً كثيرَ البناتِ.

عاش سبعاً وتسعين سنة، ومات يوم عرفة سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

[انظر التذكرة ج ٢ ص ٦١٩].

(٥) سبقت ترجمته في [١٤٤/ ٢].

(٦) سبقت ترجمته في [٥٦/ ٤].

عبد الواحد[1]، وحدثني أبو القاسِم عبد اللّٰه بن أحمد بن علي السوزرجاني لفظاً بأصبهان وساق الحديثَ له.. حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي المُقرِي[2]، حدثنا أبو يَعْلىٰ الموصلي[3]، حدثنا شَيْبان[4]، حدثنا همّام، أخبرنا القاسِم بن عبد الواحد، حدثنا عبد اللّٰه بن محمد بن عقيل بن أبي طالب[5]: أنّ ....

---

(١) هو القاسِم بن عبد الواحد بن أيمن المكي مولى بني مخزوم، روى عن عبد الله بن محمد بن عقيل راوي حديث الصوت، وروى عنه همّام بن يحيى وعبد الوارث.

وُثِّق، وقال أبو حاتم: يُكتب حديثُه ثم سألوه عن الاحتجاج به فلم يُقرّه. مقبول وله مناكير وهو من الطبقة السابعة، مات شاباً.

[انظر التقريب ج ٢ ص ١١٨ ـ الميزان ج ٣ ص ٣٧٥ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ١١٤].

(٢) هو الحافظ العلّامة أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني ومحدثها الرّحال الخازن المشهور بابن المقرئ صاحب المعجم الكبير والأربعين حديثاً، حافظ ثقة، وثقه ابن مردويه وأبو نعَيْم وأبو طاهر.

مات في شوال سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة.

[انظر التذكرة ج ٣ ص ٩٧٣ ـ الشذرات ج ٣ ص ١٠١].

(٣) سبقت ترجمته في [٢/١٤٠].

(٤) هو شَيْبان بن فَرُّوخ أبي شيبة الحَبْطي ـ بمهملةٍ وموحدة مفتوحة ـ الأُبُلّي ـ بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام ـ نسبةً إلى الأُبُلّة ـ أبو محمد.

صدوق يهم ورُمي بالقدر، وثقه الذهبي وقال: أحد الثقات.

وهو من صغار الطبقة التاسعة، ومات سنة ستٍّ أو خمسٍ وثلاثين ومائتين.

[انظر التقريب ج ١ ص ٣٥٦ ـ التذكرة ج ٢ ص ٤٤٣ ـ الميزان ج ٢ ص ٢٨٥].

(٥) هو عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالبٍ الهاشِمي أبو محمد المدني ـ أمُّه زينب الصغرى بنت علي بن أبي طالب، صدوق، والعلماء بين مضعّفٍ له ومُليِّن أو تاركٍ للاحتجاج به، أو متكلم عليه من ناحية حفظه وقيل تغيّر بأخرة.

من الطبقة الرابعة، مات بعد سنة أربعين. =

جابر بن عبد اللَّه[1] حدّثهم قال: «بلغني عن رَجُلٍ من أصحابِ رسولِ اللَّهِ ـ ﷺ ـ حديثٌ سَمِعَهُ مِن رسولِ اللَّهِ ـ ﷺ ـ لم أسمَعْه مِنه قال: ما تبعت بَعيراً[2] فشَدَدتُ عليه رَحْلِي[3] فسِرْتُ إليه شَهراً حتى أتيتُ الشامَ فإذا هو عبدُ اللَّهِ بنُ أُنَيْسٍ الأنصاري[4] قال: فأرسلتُ إليهِ أنّ جابراً على الباب قال: فرجَعَ لنا الرسولُ فقال: جابر بنُ عبدِ اللَّه؟ فقلتُ: نَعَم، قال: فرجَعَ الرسولُ إليه فخرجَ إليَّ فاعتنقني واعتنقتُه، قال: قلتُ: حديثٌ بلغني أنّكَ سَمِعْتَهُ مِن رسولِ الله ـ ﷺ ـ في المظالِم[5] لم أسْمَعْهُ فخشِيتُ أنْ أموتَ أو تموتَ قبلَ أن أسمعه، فقال: سمعتُ رسولَ اللَّهِ ـ ﷺ ـ يقول: «يَحشُرُ اللَّهُ العِبادَ

= [انظر التقريب ج ١ ص ٤٤٧ ـ المجروحين ج ٢ ص ٣ ـ الميزان ج ٢ ص ٤٨٤ ـ التهذيب ج ٦ ص ١٣ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ١٥٣].

(١) هو الصحابيُّ الجليل جابر بن عبد الله بن عَمْرو بن حَرَام ـ بمهملةٍ وراء ـ الأنصاري ثم السَّلَمي ـ بسين مهملة ولام مفتوحتين ـ صحابي بن صحابي ـ رضي الله عنهما.

غزا تِسعَ عشرةَ غزوةً، ومات بالمدينة وهو ابن أربعٍ وتسعين سنة.

[انظر التقريب ج ١ ص ١٢٢ ـ التذكرة ج ١ ص ٤٣ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ٤٩٢ ـ الثقات ج ٣ ص ٥١].

(٢) هكذا بالمطبوعة ويتضح لنا إبهامُ السّياق، وعلى هذا فالصواب هو: «فاشتريتُ بَعيراً ثم شددت عليه رَحْلي» كما في سائر الروايات.

(٣) الرَّحْل ـ بفتح الراء وسكون الحاء المهملة ـ مركبٌ للبعير والناقة وهو من مراكب الرجال دون النساء، والرحل أيضاً في غير هذا هو منزل الرجل وبيتُه.

(٤) هو عبد الله بن أُنَيْس بن أسعد بن حرام أبو يحيى الجُهَني المدني حليف الأنصار، صحابي شهد العقبة وأُحُداً، ومات بالشام في خلافة معاوية سنة أربعٍ وخمسين، ووهم مَن قال سنة ثمانين.

[انظر التقريب ج ١ ص ٤٠٢ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ١ ـ الثقات ج ٣ ص ٢٣٣].

(٥) في رواياتٍ أخرى «في القِصاص».

ـ أو قال يحشرُ اللَّهُ الناسَ ـ قال: وأَوْمَأ[1] بيده إلىٰ الشام ـ عُراةً غُرْلاً[2] بُهْماً، قلتُ: ما بُهْماً؟ قال: ليس معهم شيءٌ قال: فيُنَادِيهم بصوتٍ يَسْمعه مَن بَعُدَ كما يسمعه مَن قَرُبَ: أنا المَلِكُ الدَّيّان[3] لا ينبغي لأحدٍ مِن أهلِ الجنةِ[4] وأحدٌ مِن أهْلِ النار يطلبُه بِمَظلَمةٍ حتى اللطمةَ، ولا ينبغي لأحَدٍ مِن أهلِ النارِ يدخل النارَ وأحدٌ مِن أهلِ الجنةِ يطلبهُ بِمَظْلَمَةٍ حتى اللطمةَ، قال: قُلنا: كيف هو؟ وإنّما نأتي اللَّهَ عُراةً غُرْلاً بُهْماً، قال: الحسنات والسيئات»[5].

---

(١) أوْمأ: أي أشار.

(٢) الغُرْلَة: بغينٍ معجمة مضمومة وراءٍ ساكنة ـ القُلْفة ـ بضم القاف وسكون اللام ـ وهي الجلدة التي تغطِّي حَشَفَة الذكر وتُقطع عند الخِتانِ، فيكون المعنى أنهم يأتون يومَ القيامةِ قُلْفاً أي ببقاءِ تلك الجِلدة.

(٣) الديّان: من أسماء الله ـ عزّ وجلّ ـ ومعناه الحَكَم القاضي.

(٤) هكذا في المطبوعة نقصٌ بإتمامه يستقيم السياق وهو «يدخل الجنةَ».

(٥) الحديث رواه البخاري عن ابن عباس وهو بالفتح بكتاب الأنبياء الحديث رقم ٣٣٤٩ ـ والتفسير الحديثان ٤٦٢٥ سورة الإسراء والحديث ٤٧٤٠ ـ سورة الأنبياء ـ وبكتاب الرِّقاق الأحاديث أرقام ٦٥٢٤، ٦٥٢٥، ٦٥٢٦، ٦٥٢٧.

ـ كما رواه البخاري بالأدب المفرد ص ٩٧٠ بنحوه وبهذا الإسناد من طريق همّام.

ـ ورواه مسلم بكتاب الجنة باب فناء الدنيا وبيان الحشر الحديث رقم ٢٨٦٠.

ـ ورواه الترمذي عن ابن عباس بكتاب صفة القيامة الحديث رقم ٢٤٢٣ وقال: حديث حسن صحيح ـ وبكتاب التفسير سورة الإسراء الحديث رقم ٣١٤٢ ـ وسورة الأنبياء الحديث رقم ٣١٦٧ ـ وسورة عبس الحديث رقم ٣٣٣٢.

ـ كما رواه الإمام أحمد في المسند ج ١ ص ٢٢٣، ٢٢٩، ٢٣٥، وج ٣ ص ٤٩٥ ـ وبالأرقام ١٩٥٠، ٢٠٢٧، ٢٠٩٦ بتحقيق الشيخ أحمد شاكر ـ رحمه الله.

ـ ورواه الطيالسي في مسندِه برقم ٢٦٣٨ ونقله ابن كثير في التفسير ج ٣ ص ١٩٥.

=

وهكذا رواه عبد الوارث بن سعيد التَّنُّوري[1]، عن القاسِم بن عبد الواحِد[2]، أخبَرَناهُ علي بن أحمد بن عُمر المُقري[3]، أنبأنا محمد بن عبد اللَّه بن إبراهيم[4] الشافعي، حدثنا مُعاذ بن المُثنّى، حدثنا مُسَدّد[5]، حدثنا عبد الوارث، عن القاسِم بن عبد الواحد، عن عبد اللَّه بن محمد بن عقيل[6]، عن جابر بن عبد اللَّه[7] قال: «بلغني حديثُ عن أصحابِ رسول اللَّه - ﷺ - فاشتريتُ بَعيراً فشددتُ عليه رَحْلي ثم سِرْتُ إليه شَهراً حتى قدِمتُ مِصْرَ، قال: فخرج إليَّ غُلامٌ أسودُ فقلتُ: استأذِن بِنا علىٰ فُلانٍ، قال: فدَخل، فقال: إنّ أعرابياً بالباب يستأذِن، قال: فاخرُجْ إليه فَقُلْ لَهُ: مَن كُنْتَ؟ قال: فقال له: أخبِرْهُ أنّي جابرُ بنُ عبدِ اللَّه، قال: فخرج إليه فالتزمَ كُلُّ واحِدٍ منهما صاحِبَهُ، قال: فقال:

= - وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٣٥١ من حديث عبد الله بن أُنيس وقال: وهو عند أحمد والطبراني في الأوسط بإسنادٍ حَسَن.

- كما رواه ابن حبّان في صحيحه عن ابن عباس ج ٩ ص ٢١١، ٢١٢.

- ورواه الدارمي عن ابن عباس ج ٢ برقم ٢٨٠٢ باب: في صفة الحشر.

* قلتُ:

الحديث فيه عبد الله بن محمد بن عقيل وهو متكلَّمٌ عليه من جهة حفظه إلاّ أنّ كثرة تلك الشواهد تجعله صحيحاً وبصفةٍ أدق صحيحاً لغيره، ولقد رواه الحاكم في المستدرك على الصحيحين ج ٢ ص ٤٣٧ وج ٤ ص ٥٧٤ وقال: صحيح الإسناد ولم يخرّجاه.

(١) سبقت ترجمته في [٤٣/ ٣].

(٢) سبقت ترجمته في [١٦٩/ ١].

(٣) سبقت ترجمته في [١٣٦/ ١].

(٤) سبقت ترجمته في [١٣٦/ ٢].

(٥) سبقت ترجمته في [١٣٦/ ٣].

(٦) سبقت ترجمته في [١٦٩/ ٥].

(٧) سبقت ترجمته في [١٧٠/ ١].

ما جاء بِك؟ قال[1]: حديثٌ بلغني أنّك تحدّثُ عن رسولِ اللَّهِ - ﷺ - في القِصاص وما أعلمُ أحداً يحفظه غيرَك، فأحببتُ أن تُذاكِرْنِيه، فقال: نَعَم سمعتُ رسولَ اللَّهِ - ﷺ - يقول: إذا كان يومُ القيامةِ حَشَرَ اللَّهُ عبادَه حُفاةً غُرْلاً بُهْماً فيُناديهم بصوتٍ يسمعه مَن بَعُد كما يسمعه مَن قَرُبَ: «أنا الملِكُ، أنا الدّيّان، لا تظالموا اليومَ لا ينبغي لأحدٍ من أهلِ الجنة أنْ يدخلَ الجنةَ ولأحدٍ مِن أهل النار قِبَلَهُ[2] مَظْلَمَةٌ، ولا ينبغي لأحدٍ مِن أهلِ النار أن يدخلَ النارَ ولأحدٍ مِن أهلِ الجنة قِبَلَه مظلمة حتى اللطمةَ باليدِ، قالوا: يا رسولَ اللَّهِ، كيف؟ وإنّما نأتي اللَّهَ عُراةً غُرْلاً بُهْماً، قال: مِن الحسناتِ والسيئاتِ»[3].

ورُوِيَ عن أبي جارود العَبْسِي عن جابر بن عبد اللَّه، وأخْبَرَنِيه عبدُ العزيز بن علي الأزجي، حدثنا علي بن عُمر بن محمد الحَرْبِي[4]، حدثنا حامد بن بلالٍ البُخاري، حدثنا محمد بن عبد اللَّه المقري البخاري، حدثنا يحيى بن النَّضْر[5]، حدثنا عيسى ....

---

(١) أي جابر بن عبد الله.

(٢) قِبَلَهُ: بكسر القاف وفتح الموحدة واللام، أي عنده.

(٣) سبق تخريجُه في [١٧١/ ٥].

(٤) هو علي بن عُمر أبو الحسن الحربي السكري صاحب أحمد بن الحسن الصوفي، كان أسندَ مَن بَقِيَ ببغداد ويُقال له: الحِمْيَري والصَّيْرفي والكيّال، صدوق في نفسه وهو آخر مَن حدّث عن الصوفي وعبّاد السّيريني.

وثقه الأزهري وقال البَرقاني: لا يساوي شيئاً.

مات في شوال سنة ستٍّ وثمانين وثلاثمائة.

[انظر الميزان ج ٣ ص ١٤٨ - الشذرات ج ٣ ص ١٢٠].

(٥) هو يحيى بن النضر بن عبد الله الأصبهاني الدقاق، وقيل: هو الأنصاري، مقبول من الطبقة الحادية عشر.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٥٩ - الجرح والتعديل ج ٩ ص ١٩٢ - الثقات ج ٥ ص ٥٣٠].

غُنْجار(1)، عن عُمَرَ بنِ الصُّبح(2)، عن مُقاتِلِ بن حَيّان(3)، عن أبي جارودٍ العَبْسي أنَّ جابرَ بن عبد اللَّهِ قال: «بَلَغني حديثٌ في القِصاصِ وكان صاحبُ الحديث بمصرَ، فسألتُ عن صاحب الحديث فدُلِلْتُ عليه فإذا هو شابٌّ لاطٌّ(4) فقَرَعْتُ البابَ فخرجَ إليَّ مَمْلوكٌ أسودُ فقلتُ: هَا هُنا أبو فُلان(5)؟

---

(1) هو عيسى بن موسى البخاري أبو أحمد الأزرق لقبُه غُنْجار ـ بضم المعجمة وسكون النون بعدها جيم ـ محدّث ما وراءَ النهر وحمل الحديثَ عن سُفيانَ الثوري وطبقته، وهو صدوق في نفسه لكنه روى لنحوِ مائةِ راوٍ مجهول.

وربما أخطأ وربما دلس وقال الحاكم: تتبعت رواياته عن الثقات فوجدتها مستقيمةً. (ا. هـ) من الطبقة الثامنة مات سنة ستٍّ وثمانين ومائة، وقيل قبلها.

[انظر التقريب ج ٢ ص ١٠٢ ـ الميزان ج ٣ ص ٣٢٥ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ٢٨٦ ـ الشذرات ج ١ ص ٣١٠].

(2) هو عُمر بن صُبح بن عمر التميمي أو العدوي أبو نُعَيْمٍ الخُراساني، روَى عن قتادة ويزيد الرقاشي، وعنه عيسى بن موسى غُنجار وجماعةٌ من المجاهيل، ليس بثقةٍ ولا مأمون، قال ابنُ حِبّان: كان مِمّن يضع الحديث، وقال أبو حاتم: منكر الحديث. (ا. هـ).

متروك كذّبه ابنُ راهُويه والأزدي وهو من الطبقة السابعة.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٥٨ ـ الميزان ج ٣ ص ٢٠٦ ـ تنزيه الشريعة المرفوعة ج ١ ص ٩١ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ١١٦ ـ المجروحين ج ٢ ص ٨٨].

(3) هو مقاتل بن حيّان النَّبطِيّ ـ بفتح النون والموحدة ـ أبو بِسْطامٍ البَلْخي الخَزّاز بزاءين معجمتين ـ وثقه يحيى بن معين وأبو داود وغيرهما.

صدوق فاضِل، وأخطأ الأزدي في زعمه أنّ وكيعاً كذّبه وإنّما كذّبَ مقاتِلَ بن سليمان.

من الطبقة السادسة، مات بأرض الهند قبلَ سنة خمسين ومائة.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٢٧٢ ـ التذكرة ج ١ ص ١٧٤ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ٣٥٣ ـ الميزان ج ٤ ص ١٧١ ـ الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٥٠٨].

(4) أي يمنع دخولَ أحدٍ إليه من غير أن يؤذَنَ له.

(5) يقصد أبا يحيى عبدَ اللهِ بنَ أُنَيْس.

فسكَتَ عَنّي فدَخل فقال: أعرابيٌّ يطلبُك، فقـال: اذهَبْ فَقُلْ لَـهُ: مَن أنتَ؟ فقلت: أنا جابرُ بنُ عبدِ اللّه صاحبُ رسولِ اللّهِ ـ ﷺ ـ فخرجَ إليَّ فرَحَّبَ بي وأخذَ بيدِي، قلتُ: حديثُ في القِصاص لا أعلمُ أحداً ممَّن بَقِيَ أحفظَ لـه مِنْكَ، فقـال: أجَل، سمِعتُ رسـولَ اللّه ـ ﷺ ـ يقول: «إنَّ اللّه يَبْعثُكُم يومَ القِيامةِ حُفاةً عُراةً غُرْلًا، وهو ـ تعالىٰ ـ على عَـرْشِهِ يُنادي بصوتٍ له رفيع غيرِ فظيعٍ، يسمعُ البعيد كما يسمعُ القريبُ، يقول: أنا الدّيّانُ لا ظُلمَ عِندي وعزّتي لا يجاوزني[1] اليومَ ظُلْمُ ظالِمٍ ولو لَطْمةٌ ولو ضَرْبَةُ يَدٍ على يَدٍ وَلأَقْتَصَّنَّ لِلجَمّاءِ[2] مِن القَرْناءِ، ولأسألَنَّ الحَجَرَ لِمَ نَكَبَ الحَجرَ[3] ولأسألَنّ العُودَ لِمَ خَدَش صاحِبَهُ في ذلك أنْزَلَ عَلَيَّ في كِتابِهِ: ﴿ وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا ﴾[4] ثم قال رسولُ اللّهِ ـ ﷺ ـ: «إنَّ أخْوَفَ ما أخافُ عَلَى أُمَّتي بَعْدِي عَمَلُ قومِ لُوطٍ، ألاَ فَلْتَتَرَقَّبْ أُمَّتي العذابَ إذا تكافَىءَ الـرِّجالُ بـالرِّجـالِ والنساءُ بالنساءِ»[5].

---

(١) في كتب الحديث: «يتجاوزني» بمثناةٍ فوقية أي: لا يفلت.

(٢) الجمّاء: بفتح الجيم وتشديد الميم هي الشاةُ عديمةُ القَرْنِ.

(٣) نَكَتَ الحَجَرُ الحجرَ أي أصابَهُ.

(٤) الآية (٤٧) من سورة الأنبياء.

(٥) تكافىءَ الرجالُ بالرجالِ والنساءُ بالنساءِ مِن كَفَأ الشيءَ والإناءَ إذا قَلَبَهُ، والمعنى المقصود هو: قلبُ الحقِّ باطِلاً والحلال حراماً، وعليه فـالمراد من الشَّـطر الأول هو اللواط والمراد بالشطر الثاني السِّحاق.

ـ والحديث رواه الترمذي في الحدود ج ٤ ص ٤٨ الحديث رقم (١٤٥٧) وقال: (حديثٌ حَسَنٌ غريب).

ـ ورواه ابنُ ماجه في الحدود أيضاً ج ٢ ص ٨٥٦ الحديث رقم (٢٥٦٣).

ـ كما رواه الإمام أحمد في المسندَ والحاكم في المستدرك وقال: صحيح الإسناد. =

أخبرنا أبو نُعَيْم الحافظ[1]، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسَن، حدثنا بِشْرُ بنُ مُوسىٰ[2]، حدثنا الحُمَيْدِي[3]، حدثنا سُفيانُ[4]، حدثنا

= - والحديث أيضاً في فيض القدير شرح الجامع الصغير ج ٢ ص ٤٢٠ برقم (٢١٩٢).

وانظر أيضاً تخريجنا رقم (٢٤٠)، ثمَّ إنَّ كلَّ الروايات بالنسبة للجزء الأخير من الحديث... [إنّ أخوفَ...] وهي [ألاَ فلترقب أمتي...] لا توجد إلاّ في رواية الخطيب البغدادي التي بين أيدينا.

- وانظر الترغيب والترهيب للمنذري كتاب الحدود باب الترهيب من اللواط ج ٣ ص ١٩٧.

- قلتُ: والحديث بهذا الإسناد ضعيفٌ لِكَوْنِ عيسى غُنْجار يروي عن المجاهيل، وكذلك عُمر بن صُبح ويروي هو الآخر عن المجاهيل وليس بثقةٍ بل وقال ابن حِبّان: كان ممن يضعُ الحديث، وقال أبو حاتم: منكر الحديث. (ا. هـ) إلاّ أنّ طُرقاً أخرى جعلته يرتقي إلى درجة الحسن وهو الواضح من استقراء المصادر وكما صرّح بذلك الحكيم الترمذي.

(١) سبقت ترجمته في [١٠٢/٦].

(٢) هو بشر بن موسى بن صَالح بن شيخ بن عُمَيْرة أبو علي الأسدي البغدادي المحدث الإمام الثبت، سمع من هوذة بن خليفة والمقرىء وغيرهما وعنه محمد بن مخلد والنجاد وأبو علي بن الصواف وأبو بكرٍ الشافعي والقطيعي.

قال الدارقطني: ثقة نبيل.

مات بشر في ربيعٍ الأول سنة ثمانٍ وثمانين ومائتين.

[انظر التذكرة ج ٢ ص ٦١١ - الجرح والتعديل ج ١ ص ٣٦٦ - الشذرات ج ٢ ص ١٩٦].

(٣) سبقت ترجمته في [٢٤/ ٥].

(٤) هو ابن عُيينة ، وسبقت ترجمته في [٢٢/ ٤].

ابنُ جُرَيْج[1] قال: سمعتُ أبا سَعْدٍ الأعمىٰ[2] يُحدّثُ عطاءَ بنَ أبي رَباح[3] قال: خَرَجَ أبو أيُّوب[4] إلى عُقْبَةَ بنِ عامِرٍ[5] وهو بمصرَ يسأله عن حديثٍ سَمِعَهُ مِن رسولِ اللّهِ - ﷺ - فلمّا قَدِمَ أتَى مَنْزِلَ مَسْلَمَةَ بنِ مُخَلَّدٍ الأنصاري[6] وهو أميرُ مِصْرَ فأخبرتُه فعَجَّل فخرجَ إليه فعَانَقَهُ وقال:

---

(١) سبقت ترجمته في [٢٢/٣].

(٢) هو أبو سَعيدٍ المكي الأعمىٰ، روى عن ابنِ جُريج وعن أبي هريرة، مجهول، من الطبقة الثالثة، وهو أبو سعيدٍ وليس سعد كما بالمطبوعة.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٤٢٧ - الجرح والتعديل ج ٩ ص ٣٧٩].

(٣) سبقت ترجمته في [٢٠/٤].

(٤) هو خالد بن زيد بن كُلَيْب الأنصاري أبو أيوبِ الخزرجي.

من كبار الصحابة، شهد بدراً، ونزلَ النبيُّ - ﷺ - عليه في داره حين قدِم إلى المدينةِ، وموضع بيته هذا مدرسة تُعرف بالشِهابية.

مات أبو أيوبِ الأنصاري غازياً بالروم سنة خمسين، وقيل بعدها.

ذكره ابن العماد في الشذرات في وفيات إحدى وخمسين، وذكره الذهبي في وفيات سنة اثنتين وخمسين.

[انظر التقريب ج ١ ص ٢١٣ - التذكرة ج ١ ص ٣٠ - الجرح والتعديل ج ٣ ص ٣٣١ - شذرات الذهب ج ١ ص ٥٧ - الثقات لابن حبان ج ٣ ص ١٠٢].

(٥) هو عقبة بن عامر الجُهني - صحابي مشهور - اختُلف في كُنيته على سبعة أقوال أشهرها أبو حمّاد، كان أميراً على مصر لمعاوية ثلاثَ سنين.

وكان فقيهاً فصيحاً مفوّهاً فاضِلا وكان شاعراً كبيرَ القدر.

مات سنةَ ثمانٍ وخمسين.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٢٧ - التذكرة ج ١ ص ٤٢ - الجرح والتعديل ج ٦ ص ٣١٣ - الشذرات ج ١ ص ٦٤ - الثقات لابن حبان ج ٣ ص ٢٨٠].

(٦) هو مَسْلَمة بنُ مُخَلَّدٍ - بتشديد اللام المفتوحة - الأنصاري الزُّرَقي.

صحابي صغير سكنَ مِصْرَ وولي إمارتها مرَّةً.

ما جاء بِكَ يا أبا أيّوب؟ قال: حديثٌ سمعتُه من رسول اللَّه - ﷺ - لم يَبْقَ أحدُ سَمِعَهُ غيري وغيرُك في سَترِ المؤمِنِ، قال: نَعم سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ - ﷺ - يقول: «مَن سَتَرَ مُؤمِناً في الدُّنيا سَترهُ اللَّهُ يومَ القِيامَةِ»[1] فقال لهُ أبو أيّوبٍ: صَدَقْتَ.

ثم انصرفَ أبو أيّوبٍ إلى راحلتِهِ فركِبَها راجِعاً إلى المدينـةِ فما

= توفي سنة اثنتين وستين من الهجرة.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٢٤٩ - الشذرات ج ١ ص ٧٠ - الجرح والتعـديل ج ٨ ص ٢٦٥ - الثقات لابن حبان ج ٣ ص ٣٩١].

(١) الحديث في جمع الجوامع للإمام السيوطي برقم (٢١٥٧٠) عن مَسلمة بن مخلّد وفي هامشِهِ قال المحققون: «الحديث في مصنف عبد الرزاق ص ٢٢٨ ج ١٠ تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي رقم ١٨٩٣٦» (ا. هـ).

كما يوجد أيضاً برقم (٢١٥٧٣) عن ابن عمر، وبرقمي (٢١٥٧٥) و(٢١٥٧٦) عن عقبة بن عامر وبرقم (٢١٥٧٨) عن أبي هريرة.

- وفي مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٩١، ج ٤ ص ١٠٤، ج ٥ ص ٣٧٥.

- والحديث في فيض القدير شرح الجامع الصغير ج ٦ ص ١٤٩ برقم (٨٧٤١) وعزاه لأحمدَ.

- وأخرجه مسلم في كتاب البر والصلة باب تحريم الظلم ج ٤ ص ١٩٩٦ برقم (٢٥٨٠) عن سالم عن أبيه - وفي كتـاب الذكـر والدعـاء والتوبـة والاستغفار ج ٤ ص ٢٠٧٤ برقم (٢٦٩٩) عن أبي هريرة - ط. دار الحديث عن الحلبي تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي.

- ورواه أبو داود في كتاب الأدب باب المؤاخاةِ ج ٢ ص ٥٧١.

- وأخرجه الترمذي في جامعه ج ٥ ص ١٧٩ - برقم (٢٩٤٥) بكتاب القراءات عن أبي هريرة بتحقيق الشيـخ أحمد محمد شاكر.

- وأخرجه الحاكم في المستدرك ج ٤ ص ٣٨٣ بكتاب الحدود عن أبي هريرة.

- وفي صحيح ابن حبـان بلفظ: «مَن ستـر أخـاه المسلم» ج ١ ص ٣٧٤ عن أبي هريرة.

أدْرَكَتْهُ جائزةُ مَسْلمةَ بنِ مُخَلَّدٍ إلاّ بعريشِ مِصْرَ.

أخبرنا أبو عبد اللَّهِ الحُسَيْن بن عُمَرَ بن بُرْهانٍ الغَزّال[1] وكان عَبْداً صالحاً، حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نُصَيْرٍ الخُلْدي[2]، حدثنا أبو علي بشر بن موسىٰ الأسدي[3]، حدثنا أبو عبد الرحمن المُقري[4]، حدثنا عبد الرحمن بن زياد[5]، حدثني ....

---

(١) هو الحسن ـ وليس الحسين ـ ابنُ عمر بن بُرهانٍ الغزّال أبو عبد الله البغدادي ثقة حدّث عن ابن البختري وطبقته، مات سنة اثنتي عشرة وأربعمائة.

[انظر الشذرات ج ٣ ص ١٩٥].

(٢) هو كبير الصوفية المحدّث أبو محمد جعفر بن محمد بن نُصير البغدادي الخوّاص الزاهد الخُلْدِيّ ـ بضم الخاء المعجمة وسكون اللام ـ نسبةً إلى الخُلد ببغداد سمع الحارث بن أبي سلمة وعليَّ بن عبد العزيز البغوي وطبقتهما.

مات ليلةَ الأحدِ لِتِسعٍ خَلَوْن من شهر رمضانَ سنة ثمانٍ وأربعين وثلاثمائة.

[انظر التذكرة ج ٣ ص ٨٦٩ ـ الشذرات ج ٢ ص ٣٧٨].

(٣) سبقت ترجمته في [٢/١٧٦].

(٤) هو عبد الله بن يزيد العُمري العدوي مولاهم المكي أبو عبد الرحمن المقري شيخ مكة وقارئها ومحدثها روى عن ابن عون وأبي حنيفةَ النعمان والكبار وقرأ القرآنَ سبعين سنةً، ومات سنة ثلاثَ عشرةَ ومائتين.

[انظر الشذرات ج ٢ ص ٢٩ ـ التذكرة ج ١ ص ٣٦٧ ـ الثقات ج ٨ ص ٣٤٢].

(٥) هو عبد الرحمن بن زياد بن أَنْعُمٍ الإفريقي أبو خالدٍ الشعباني المعافري قاضي إفريقية، وهو أول مولودٍ في الإسلام بإفريقية بعد فتحها، وهو من أهل مِصر، وكان البخاري يقوّي أمرَه ولم يذكره في الضعفاء وكان رجلاً صالحاً.

وقال ابنُ حبان: كان يروي الموضوعات عن الثقات وكان يدلّس عن محمد بن سعيدٍ المصلوب. وقال ابن القطّان بضعفه وهو بالفعل ضعيفٌ في حفظه.

من الطبقة السابعة ، مات سنة ستٍّ وخمسين ومائة، وقيل بعدها.

[انظر التقريب ج ١ ص ٤٨٠ ـ المجروحين ج ٢ ص ٥٠ ـ الجرح والتعديل ج ٥ =

مُسْلِم بن يَسار[1]: أنّ رجُلاً مِن الأنصار رَكِبَ مِن المدينةِ إلى عُقبة بنِ عامِر[2] وهو بمصرَ حتى لَقِيَهُ فقال له: أنتَ سمعت رسولَ اللَّهِ - ﷺ - يقول: «مَن سَتَر مؤمناً في الدنيا سَتَرَهُ اللَّهُ يومَ القيامةِ»[3]؟ فقال: نعم، قال: فكبّر الأنصاريُّ وحمدَ اللَّهَ ثم انصرف.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يوسف الصيّاد، أخبرنا أحمد بن يوسفَ بن خَلّاد[4]، حدثنا الحارثُ بن محمد، حدثنا كثيرُ بنُ هشام[5]،

= ص ٢٣٤ - الميزان ج ٢ ص ٥٦١ - التهذيب ج ٦ ص ١٧٣ - تنزيه الشريعة ج ١ ص ٧٨ - الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٨٣].

(١) هو مسلم بن يسارٍ المصري أبو عثمان الطُّنْبُذِيّ - بضم الطاء المهملة مع التشديد بعدها نون ساكنة ثم باء موحدة مضمومة فذال مكسورة - نسبةً إلى بلدةٍ بمصر، وهو مولى الأنصار وكان ثقة فاضِلاً عابداً ورِعاً.

صدوق، مقبول من الطبقة الرابعة، مات سنةَ مائة كما في الشذرات.

[انظر الشذرات ج ١ ص ١١٩ - التقريب ج ٢ ص ٢٤٧ - الميزان ج ٤ ص ١٠٧ - الجرح والتعديل ج ٨ ص ١٩٩ - الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٤٤٧].

(٢) سبقت ترجمته في [١٧٧/ ٥].

(٣) سبق تخريجه في [١٧٨/ ٢].

(٤) سبقت ترجمته في [١٣٥/ ٢].

(٥) هو كثير بن هشام أبو سَهْلٍ الكلابي الرَّقيّ نزيل بغداد وراوية جعفر بن برقان ثقة، قال أبو حاتم: يكتب حديثُه.

من الطبقة السابعة، مات سنة سبعٍ ومائتين.

[انظر التقريب ج ٢ ص ١٣٤ - الجرح والتعديل ج ٧ ص ١٥٨ - الشذرات ج ٢ ص ١٧].

حدثنا جعفر بن بُرْقان[1]، حدثنا يحيى أبو هاشِم الدِّمَشْقِيّ[2] قال: جاء رجلٌ مِن أهلِ المدينة إلى مِصْرَ فقال لحاجبِ أميرها: قُلْ للأمير يَخْرُجُ إلَيَّ فقال الحاجِبُ: ما قالَ لنا أحَدٌ مُنْذُ نزلنا هذا البلدَ غيرُك، إنّما كان يُقال: لِيُسْتَأْذَن لنا على الأمير، قال: إيتِهِ فقُلْ له هذا فلانٌ بالباب، فخرج إليه الأميرُ فقال: إنّما أتيتُكَ أسألُكَ عن حديثٍ واحدٍ فيمَن سَتر عورةَ مُسْلم قال: سمعتُ رسولَ اللّه ـ ﷺ ـ يقول: «مَن سَتَرَ عَوْرَةَ مُسْلمٍ فكأنّما أحْيَا موؤودةً»[3].

---

(1) هو جعفر بن بُرقان ـ بضم الموحدة وسكون الراء بعدها قاف ـ الكلابي أبو عبد الله الرَّقيّ.

صدوق يَهِمُ في حديثه الزُّهري، وقال النسائي وغيرُه: ليس به بأس.

من الطبقة السابعة، مات سنة خمسين ومائة، وقيل بعدها.

[انظر التذكرة ج ١ ص ١٧١ ـ التقريب ج ١ ص ١٢٩ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ٤٧٤ ـ الثقات لابن حبان ج ٦ ص ١٣٦].

(2) هو يحيى بن راشد بن مسلم الليثي أبو هاشمٍ الدمشقي الطويل أخو عمّار بن راشد روى عن ابن عُمر ومكحولٍ وجماعةٍ.

وثقه أبو زُرعة وخرّج له أبو داود، وهو من الطبقة الرابعة.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٤٧ ـ الميزان ج ٤ ص ٣٧٣ ـ الجرح والتعديل ج ٩ ص ١٤٢ ـ الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥٢٦].

(3) في المطبوعة: [أحيىٰ] بالقصر، والتصحيح من المصادر المتخصصة والمذكورة.

ـ والحديث رواه البخاري في الأدب المفرد باب (من ستر مسلماً) ص ٢٦٦، ٢٦٧ عن عقبةَ بنِ عامر.

ـ وهو في جمع الجوامع بأرقام (٢١٥٦٦) (٢١٥٧٢) (٢١٥٧٤) عن عقبة بن عامر وبرقم (٢١٥٧٧) عن أبي هريرة.

ـ والحديث أيضاً في السُّنن الكبرى للبيهقي ج ٨ ص ٣٣١ باب (ما في الستر على أهل الحدود) عن عقبة بن عامر.

ـ ورواه الإمام أحمد في المسند ج ٤ ص ١٤٧ عن عقبة بن عامر. =

أخبرني أبو القاسِم عبدُ اللَّهِ بن أحمد الصَّيْرَفي[1]، أنبأنا الحُسَيْن بنُ عُمَرَ الضّرّابُ، حدثنا حامد بن محمد بنُ شُعَيْبِ البَلْخِيّ، حدثنا سُرَيْج بن يُونُس[2]، حدثنا هُشَيْم[3]، عن سنان[4]، عن جرير بنِ

= ـ وأخرجه أبو داود في سننه، كتاب الأدب باب (في الستر على المسلم) ج ٢ ص ٥٧١ برقم (٤٨٩١).

ـ وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ج ١ ص ١٣٤ كتاب العلم باب (الرحلة في طلب العلم).

ـ والحديث في موارد الظمآن إلى زوائد ابن حِبّان، كتاب الحدود باب (الستر على المسلمين والغض عن عوراتهم) ص ٣٥٩ برقم (٤٩٣) عن عقبة بن عامر.

ـ وكذلك فالحديث في صحيح ابن حبان ج ١ ص ٣٦٧.

(١) سبقت ترجمته في [١٤٤/ ٥].

(٢) هو سُرَيْج بن يونس بن إبراهيم البغدادي أبو الحارث، مروزي الأصل، ثقة عابد من الطبقة العاشرة، ومات سنة خمسٍ وثلاثين ومائتين.

[انظر التقريب ج ١ ص ٢٨٥ ـ الجرح والتعديل ج ٤ ص ٣٠٥ ـ الثقات ج ٤ ص ٣٠٧].

(٣) هو هُشَيْم ـ بالتصغير ـ ابنُ بَشير ـ بوزن عظيم ـ ابن القاسِم بن دينار السُّلَمي أبو معاوية بن أبي خازم ـ بخاء معجمة وزاي ـ الواسطي.

ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، قال الذهبي: ليّن في الزهري.

من الطبقة السابعة، مات سنة ثلاثٍ وثمانين ومائة.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٢٢٠ ـ التذكرة ج ١ ص ٢٤٨ ـ الجرح والتعديل ج ٩ ص ١١٥ ـ الميزان ج ٤ ص ٣٠٦ ـ التهذيب ج ١١ ص ٥٩ ـ الشذرات ج ١ ص ٣٠٣].

(٤) هذا الاسم [سنان] فيه تحريف، والصواب: [سيّار] بياءٍ تحتانية مشددة، ممدودة وراء ـ ولا يوجد مَن يروي عنه هُشَيْمُ اسمه سنان وعلى هذا.. فهو سيّار أبو الحكم العَنَزي ـ بنونٍ وزاي ـ وأبوه يكنى أبا سيار واسمه ورْدان وقيل: ورد، وقيل غير ذلك وهو أخو مساور الورّاقِ لأمِّهِ، ثقة وليس هو الذي يروي عن طارق بن شهاب.

=

حَيّان(١)، أنّ رجُلاً رحَلَ إلى مِصْرَ في هذا الحديث ولم يَحِل رَحْلَهُ حتى رجع(٢): «مَن سَتَرَ علىٰ أخيهِ في الدُّنيا سَتَر اللَّهُ عليه في الآخِرةِ»(٣).

حدثنا أبو بكرٍ البَرْقاني(٤)، أنبأنا محمد بن عبد اللَّهِ بن خِمَيرَوَيْهِ الهَرَوِيّ(٥)، أنبأنا الحُسَين بن إدريس(٦)، حدثنا ....

= من الطبقة السادسة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائة.

[انظر التقريب ج ١ ص ٣٤٣ - الجرح والتعديل ج ٤ ص ٢٥٦ - الشذرات ج ١ ص ١٦٠ - الثقات لابن حبّان ج ٦ ص ٤٢١].

(١) هو جرير بن حيّان أبي الهيّاج - بفتح الهاء والياء المشددة - الأسدي، الكوفي روى عن أبيه وروى عنه يونس بن خباب وسيّار أبو الحكم.

مقبول من الطبقة السادسة.

[انظر التقريب ج ١ ص ١٢٧ - الجرح والتعديل ج ٢ ص ٥٠٢ - الثقات ج ٦ ص ١٤٣].

(٢) الرَّحْلُ: مركبٌ للبعير والناقة وهو من مراكب الرجال دون النساء.

(٣) راجع تخريجنا في [١٧٨/ ١].

(٤) سبقت ترجمته في [١٦٠/ ٣].

(٥) هو ابن خميروَيْه العدل أبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن خميرويه بن سيّار الهروي محدّث هَرَاة، روى عن علي الحكاني وأحمد بن نجدة وجماعةٍ.

مات في سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة.

[انظر شذرات الذهب ج ٣ ص ٧٩].

(٦) هو الحسين بن إدريس بن المبارك بن الهيثم أبو علي الأنصاري الهروي الحافظ، الثقة المعروف بابن خُرَّم - بضم المعجمة وتشديد الراء - مشهور روى عن سعيد بن منصور وخالد بن هيّاجٍ ووثقه الذهبي.

مات سنة إحدى وثلاثمائة. =

مَعْنُ بنُ عيسىٰ[1]، أخبرنا مـالكُ بنُ أنَس[2]: أنّ رجـلًا خَرَجَ إلى مَسْلَمَـة ابن مُخَلَّدٍ[3] بمصرَ في حـديثٍ سمعـه من رسـولِ اللَّه ـ صـلّىٰ اللَّه عليــه وسلّم ـ.

أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسِم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشِمي[4] بالبصرة، حدثنا أبو علي محمد بن أحمـد بن عَمْرو اللؤلؤي[5]، حـدثنا أبـو داود سليمـان بن الأشْعَث[6]، حـدثنـا ....

= [انظر التذكرة ج ٢ ص ٦٩٥ ـ الميزان ج ١ ص ٥٣٠ ـ الجـرح والتعديـل ج ٣ ص ٤٧].

(١) هو مَعْن بن عيسى بن يحيـى الأشجعي مولاهم أبو يحيـى المدني القزّاز ثقة، ثبت حُجّة صاحب حديث. وقال أبو حاتم: هو أثبت أصحاب مالك، من كبار الطبقة العاشرة، مات سنة ثمانٍ وتسعين ومائة.

[انظر التذكرة ج ١ ص ٣٣٢ ـ التقريب ج ٢ ص ٢٦٧ ـ الجرح والتعديـل ج ٨ ص ٢٧٧ ـ الشـذرات ج ١ ص ٣٥٥ ـ التهـذيب ج ١٠ ص ٢٥٢ ـ الثقـات ج ٩ ص ١٨١].

(٢) سبقت ترجمته في [١٩/ ١].

(٣) سبقت ترجمته في [١٧٧/ ٦].

(٤) هـو القاسِم بن جعفـر بن عبد الـواحد الهـاشمي أبو عُمـر قاضي البصـرة ومسندها، سمع من اللؤلؤي سنَنَ أبي داود ومن أبي العباس الأثرم وعلي المادراي، وطائفة. وقال الخطيب: كان ثقةً أميناً. (ا. هـ).

مات سنة أربعَ عشرةَ وأربعمائة.

[انظر التذكرة ج ٣ ص ١٠٥٧ ـ الشذرات ج ٣ ص ٢٠١].

(٥) هو صاحب أبي داود، أبو علي اللؤلؤي محمد بن أحمد بن عَمْرو البصري راوية السُّنن عن أبي داود ولَزِمه مُدَّةً طويلة يقرأ السُّنَنَ للناس.

توفي سنةَ ثلاثٍ وثلاثين وثلاثمائة.

[انظر التذكرة ج ٢ ص ٨٤٥ ـ الشذرات ج ٢ ص ٣٣٤].

(٦) هو سليمان بن الأشعث بن إسحـاق بن بشير بن شـداد بن عَمْرو بن عـامر =

الحسنُ بنُ علي(١)، حدثنا يزيد(٢)، أنبأنا الجُرَيري(٣)، عن عبد اللَّهِ بن بُرَيْدَةَ(٤): أنّ رجُلاً مِن أصحاب النبي - ﷺ - رحَلَ إلى فَضالةَ بن عُبَيْدٍ(٥)

= أبو داود الأزدي السجستاني، حدّث عنه الترمذي والنسائي وابنه أبو بكر، وسَمِعَ الضريرَ والقعنبي والنُفيلي وخلقاً كثيراً بالحجاز والشام ومِصر والعراق.

ثقة حافظ، مصنّف السنن وغيرَها وهو من كبار العلماء.

من الطبقة الحادية عشرة، مات سنة خمسٍ وسبعين ومائتين.

[انظر التقريب ج ١ ص ٣٢١ - الجرح والتعديل ج ٤ ص ١٠١ - التذكرة ج ٢ ص ٥٩١].

(١) هو الحسن بن علي بن راشد الواسطي نزيل البصرة، روى عن أبي الأحوص وهُشيم وعنه أبو داود وزكريا الساجي.

وثقه بَحْشَل مؤرّخ واسط، وقال ابن حبّان: مستقيم الحديث.

وقال ابن حجر في التقريب: صدوق رُمي بشيءٍ من التدليس.

من الطبقة العاشرة، مات سنة سبعٍ وثلاثين ومائتين.

[انظر التقريب ج ١ ص ١٦٨ - الميزان ج ١ ص ٥٠٦ - الجرح والتعديل ج ٣ ص ٢١].

(٢) هو يزيد بن هارون سبقت ترجمته في [١٤٤/ ٢].

(٣) سبقت ترجمته في [٧٥/ ٤].

(٤) هو عبد الله بنِ بُريدةَ بن الحُصَيْب - بضم المهملة ففتحٍ فسكون - الأسلمي أبو سهلٍ المروزي نسبةً إلى مرو وقاضيها وعالِمُ خُراسان.

نشر علماً كثيراً، وهو ثقة من الطبقة الثالثة.

مات سنة خمس عشرةَ ومائةَ.

[انظر التقريب ج ١ ص ٤٠٣ - التذكرة ج ١ ص ١٠٢ - الجرح والتعديل ج ٥ ص ١٣ - الميزان ج ٢ ص ٣٩٦ - الثقات ج ٥ ص ١٦].

(٥) هو فضالة بن عُبَيْدٍ بن نافِذ بن قيسٍ الأنصاري.

وهو أوّل من شهد أُحُدَ ثم نزل دمشقَ وولي قضاءها لمعاوية وكان أيضاً خليفَتَهُ عليها، وهو صحابيٌّ جليل. =

وهو بمصر فقَدِمَ عليه فقال: إنّي لَم آتِكَ زائراً ولكِنْ سمعتُ أنا وأنتَ حـديثاً مِن رسـول اللَّهِ ـ ﷺ ـ رَجَوْتُ أن يكونَ عِنْدَكَ منه عِلْمٌ، قال: ما هو؟ قال: كذا وكذا، وساقَ الحديث.

أخبرني أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فضَالة الحافظ النَّيْسابوري بالرِّي، أنبأنا عبد اللَّهِ بن أحمد السمذي النيسابوري، حدثنا عبد اللَّهِ بن محمد بن مسلم الجوزبذي، حدثنا نَصْر بن مرزوق أبو الفتح المصْـرِيّ[1]، قـال: سَمِعْتُ عُمَـرَ بن أبي سَلَمَـة[2] يقـول: قـلت لِلأوزاعِيّ[3]: أنا أكـرمتُكَ مُنْـذُ أربعةِ أيـامٍ ولم أسمع مِنـك إلّا ثلاثين حديثاً، قال: وتستَقِلُّ[4] ثلاثين حديثاً في أربعةِ أيّامٍ؟ لقد سارَ جابرُ بنُ

= مات سنة ثلاثٍ وخمسين، وقيل: ثمانٍ وخمسين.

[انظر التقريب ج ٢ ص ١٠٩ ـ الشذرات ج ١ ص ٥٩ ـ الجرح والتعـديل ج ٧ ص ٧٧ ـ الثقات لابن حبان ج ٣ ص ٣٣٠].

(١) هـو نصر بن مـرزوق أبو الفتـح المصري، روى عن الخـطيب بن ناصـح ووهب الله بن راشد ومحمد بن أسد. صدوق.

[انظر الجرح والتعديل ج ٨ ص ٤٧٢].

(٢) هكذا هو بالمطبوعة [عُمر] وهو خطأ، لأنّ عُمراً هذا من الطبقة السادسـة فكيف يروي عن الأوزاعي وهو من السابعة؟ وعلى هذا فالصواب هو:
عَمْرو بن أبي سَلَمَةَ التِّنِّيسي أبو حفص الدمشقي مولى بني هاشِم، روى عن الأوزاعي وحفص بن غيـلان، صدوق مشهـور له أوهـام، ضعّفـه يحيـى بن مَعين والساجي وأبو حاتمٍ والعُقَيْلي.

من كبار الطبقة العاشرة، مات سنة ثلاثَ عشرةَ ومائتين.

[انـظر التقريب ج ٢ ص ٧١ ـ الميـزان ج ٣ ص ٢٦٢ ـ الجرح والتعـديل ج ٦ ص ٢٣٥ ـ الشذرات ج ٢ ص ٢٩ ـ الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٤٨٢].

(٣) سبقت ترجمته في [٣٨/ ٤].

(٤) تستقِلّ: أي تعدّها قليلةً؟.

عبد اللَّه[1] إلى مصرَ واشترى راحِلةً وركبها حتى سألَ عقبةَ بن عامرٍ عن حديثٍ واحدٍ وانصرف، وأنتَ تستقل ثلاثين حديثاً في أربعةِ أيام.

ذِكرُ الرِّوايةِ عن التابعينَ والخالِفينَ بمِثلِ ذلك

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقٍ البزّاز، حدثنا أبو جعفر محمد بن عَمْرو بن البختري الوزّاز[2] إمـلاءً، حدثنـا جعفر بن هـاشِمٍ البـزاز العسكري، حَـدّثنـا علي بن بَحْـر[3]، حـدثنـا عبـد الـرحمن بن مَهْدي[4]، عن مالِك بنِ أنَس[5]، ح، وأخبرنا محمد بن الفـرح البزّاز، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان[6]، حدثنا عبد اللَّه بن أحمد[7]، حدثنا أبي، حـدثنا عبـد الرحمن قـال: سَمعتُ مـالِكـاً قـال: قـال سعيـد بن

---

(١) سبقت ترجمته في [١٧٠/ ١].

(٢) الوزاز ـ فيه تحريف ـ فهو ـ الرزاز بالراء وليس بالواو ـ وعليه. . فهو أبو جعفر محمد بن عَمرو بن البختري الرزاز مُسنِد بغداد، روى عن سعدان بن نصر ومحمد بن عبد الملك الدقيقي وطائفة وتوفي سنة تسعٍ وثلاثين وثلاثمائة.

[انظر التذكرة ج ٣ ص ٨٥١ ـ الشذرات ج ٢ ص ٣٥٠].

(٣) هو علي بن بحر بن بَرِّي ـ بفتح الموحدة وتشديد الـراء المكسورة بعـدها تحتانية ـ البغدادي، فارسي الأصل أبو الحسن، ثقة فاضل، وثقه ابن مَعين والعِجْلي من الطبقة العاشرة، مات سنة أربعٍ وثلاثين ومائتين ببلدة بابسير.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٢ ـ التـذكرة ج ٢ ص ٤٧٠ ـ الجـرح والتعديـل ج ٦ ص ١٧٦ ـ الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٤٦٨].

(٤) سبقت ترجمته في [٣٢/ ٢].

(٥) سبقت ترجمته في [١٩/ ١].

(٦) هو القطيعي وسبقت ترجمته في [٩٩/ ٤].

(٧) هو ابن حنبل وسبقت ترجمته في [١٠٠/ ١].

المُسيّب[1]: كنتُ لأسيرُ الأيامَ والليالِيَ في طلب الحديثِ الواحِد.

رواه خالد بن نِزار[2] عن مالِك، عن يحيىٰ بنِ سَعيدٍ[3]، عن ابن المُسَيّب، ورَواه إسحاقُ بنُ محمّد الفَروِي[4]، عن مالِكٍ أنّه بلغَهُ عن يحيٰى بن سعيد عن ابن المسيّب؛ وأمّا رواية خالد بن نزار فأخبرني الحسَنُ بنُ أبي طالبٍ[5]، حدثنا محمد بن العبّاس الخزّاز، حدثنا أبو بكر بن أبي داود[6]، حدثنا أحمد بن صالح[7]، حدثنا خالد بن

---

(١) سبقت ترجمته في [١٤/ ٣].

(٢) هو خالد بن نزارٍ الغسّاني الأَيْلي ـ بفتح الهمزة وسكون التحتانية ـ صدوق، يُخطىء، من الطبقة التاسعة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين.

[انظر التقريب ج ١ ص ٢١٩ ـ الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٢٢٣].

(٣) سبقت ترجمته في [١٨/ ٣].

(٤) هو إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فَرْوَة الفَرَوي المدني الأموي مولاهم، صدوق كُفَّ فساءَ حِفظُه.

من الطبقة العاشرة، مات سنة ستٍّ وعشرين ومائتين.

[انظر التقريب ج ١ ص ٦٠ ـ الميزان ج ١ ص ١٩٨ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ٢٣٣].

(٥) هو الخلّال وسبقت ترجمته في [١٤٤/ ١].

(٦) هو عبد الله وسبقت ترجمته في [٩٢/ ٤].

(٧) هو أحمد بن صالح المصري أبو جعفر ويُعرف بابنِ الطبري.

حافظ أهلِ مصر وأحد الأعلام وهو ثقة تكلّم فيه النسائي بسبب أوهامٍ له قليلة ونقل عن ابن مَعينٍ تكذيبَه، وجزَم ابنُ حبّان بأنه إنما تكلّم في أحمد بنَ صالح الشموني، مات سنة ثمانٍ وأربعين ومائتين.

[انظر التقريب ج ١ ص ١٦ ـ الميزان ج ١ ص ١٠٣ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ٥٦ ـ التذكرة ج ص ٤٩٥ ـ الشذرات ج ٢ ص ١١٧ ـ الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٢٥].

نزار[1]، عن مالك بن أنَس، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيّب قال: كنتُ لأَرْحلُ الأيامَ والليالي في طَلَبِ الحديثِ الواحدِ.

وأمّا رواية إسحاق بن محمد الفروي: فأخبرنا أبو العلاء محمد بن الحسن بن محمّدٍ الورّاق، حدثنا أبو بكر أحمد بن كامِل القاضي[2]، حدثنا أبو إسماعيل الترمذي[3]، حدثنا إسحاق بن محمد الفروي، حدثنا مالك أنّه بلغه عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيّب: إنْ كنتُ لأَسيرُ الليالي في الحديث الواحِد.

أخبرنا أبو سعيدٍ محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي[4]، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمّ[5]، حدثنا الربيعُ بن سليمان[6]،

---

(١) سبقت ترجمته في [١٨٨/ ٢].

(٢) هو أحمد بن كامل بن خَلَف بن شجرة القاضي أبو بكر البغدادي تلميذ محمد بن جرير، وَلِيَ قضاءَ الكوفةِ، قال الدارقطني: ربما حدّث من حفظه بما ليس في كتابه. أهلكه العُجْبُ وكان يختار لنفسه ولم يقلّد أحداً. . . ثم قال: كان متساهِلاً. مات سنة خمسين وثلاثمائة.

[انظر الشذرات ج ٣ ص ٢].

(٣) هو محمد بن إسماعيل بن يوسف السّلمي أبو إسماعيل الترمذي نزيل بغداد، ثقة حافظ وهو صاحب السُّنن، قال الدارقطني: ثقة صدوق.

وقال الخطيب: كان فهماً متقناً مشهوراً بمذهب السُّنة. (ا. هـ).

من الطبقة الحادية عشرة، مات سنة ثمانين ومائتين.

[انظر التقريب ج ٢ ص ١٤٥ - التذكرة ج ٢ ص ٦٠٤ - الجرح والتعديل ج ٧ ص ١٩٠ - الميزان ج ٣ ص ٤٨٤ - الثقات لابن حبان ج ٩ ص ١٥٠].

(٤) سبقت ترجمته في [١٠١/ ٨].

(٥) سبقت ترجمته في [١٠٢/ ١].

(٦) سبقت ترجمته في [١١٥/ ٣].

حدثنا أيّـوبُ بن سُوَيْـد(١)، حدثنـا يَحْيَـى بن زَيْدٍ البـاهِلي(٢) مِن أهلِ البَصْرةِ وكان ثِقةً، قال: قال عُبَيْد اللَّه بنُ عَـدِيِّ بن الخِيار(٣)، حـدثني نوفل بنُ عَبْدِ مناف، بلغني حديثٌ عن عَليٍّ(٤) خِفتُ إنْ مات لا أجده عِندَ غيرِه فَرَحَلْتُ حتى قدِمْتُ عليه العِراقَ فسألْتُهُ عن الحديث فحدثني وأخذ عَليٌّ عَهْداً أن لا أخبِرَ بهِ أحداً ولَوَدِدْتُ لو لم يَفْعل فَأُحَدِّثكموه، فلما كان ذاتَ يَومٍ جاءَ حتى صَعَدَ المِنْبَرَ في إزارٍ ورداء(٥)مُتَوشِّحاً قَرْناً(٦) فجـاء

---

(١) هو أيوب بن سـويدٍ الـرَّمْلي أبو مسعـودٍ الحِمْيَرِيّ السَّيْبـاني ـ بسينٍ مهملة مشددة مفتوحة ثم تحتانية ساكنة ثم موحدة ـ وهو صدوق يُخطئ.

من الطبقة التاسعة، مات سنة ثلاثٍ وتسعين ومائة، وقيل: اثنتين ومائتين.

[انـظر التقريب ج ١ ص ٩٠ ـ الميـزان ج ١ ص ٢٨٧ ـ الجرح والتعـديل ج ٢ ص ٢٤٩].

(٢) هو يحيـى بن زيدٍ الباهلي، روى عن عمر بن عيسى بن عبد الله بن داب الليثي وروى عنه ضمرة وأيوب بن سويد.

[انظر الجرح والتعديل ج ٩ ص ١٤٦].

(٣) هـو عُبَيْد الله بن عـديّ بن الخِيار ـ بكسـر المعجمة وتخفيف التحتـانيـة ـ ابن عدي بنِ نَوْفَل بن عبد مناف القرشي النَّوْفَلِيّ المدني. قُتِلَ أبوه ببدرٍ وكان هو في الفتح مميزاً فَعُدّ في الصحابة لذلك وعدّه العِجْلي وغيرُه في ثقات التابعين.

مات في آخر خلافة الوليد بن عبد الملك.

[انظر البداية والنهاية ج ٩ ص ٥٥ ـ التقريب ج ١ ص ٥٣٦ ـ الجرح والتعديـل ج ٥ ص ٣٢٩].

(٤) سبقت ترجمته في [٢٥/ ١].

(٥) الإزار هو المِلْحَفَة والرداء نوعٌ من الملاحِفِ أيضاً قالوا بأنه غطاءٌ كبير.

(٦) القَرْن: هو الذُّؤابة، والـذؤابة هيِ منبت شعـر الناصيـة من الرأس وهي التي أحـاطت بالـدّوّارة من الشعر، وقيـل أيضاً هي الشعـر المضفور من شعـر الرأس، والمقصود به هنا أنه يلبس عِمامةً لها ذُؤابة أو طَرَف يتدلّى، لأنّ التوشّحَ هو أن يتشح بالثوب ثم يُخرج طرَفَهُ الذي ألقاه على عاتِقِهِ الأيْسر مِن تحت يده اليُمنى ثم يعقِد طرفيهما على صدره. =

الأشعَثُ بنُ قَيْسٍ[1] حتى أخذ بإحدى عِضَادَتي[2] المِنْبر ثم قال عليٌّ: «ما بالُ أقوامٍ يكذِبون علينا يزعمون أنّ عندنا عن رسولِ اللَّه - ﷺ - ما ليس عند غيرِنا ورسولُ اللَّهِ كان عامًّا ولم يكُن خاصاً وما عندي عنه ما ليس عند المسلمين إلاّ شيءٌ في قَرْني هذا، فأخرجَ منه صحيفةً فإذا فيها: مَن أحدثَ حَدَثاً أو آوَى مُحدِثاً فعليه لعنةُ اللَّهِ والملائكةِ والناسِ أجمعين. لا يُقْبَلُ منه صَرَفٌ ولا عَدْلٌ». فقال له الأشعثُ بن قيسٍ: دَعْها، فإنها عليكَ لا لَكَ، فقال: قبَّحكَ اللَّهُ، ما يُدْرِيكَ ما عَليَّ مِمَّا لي؟!

أصبحتُ هُزْءاً لِراعي الضّأنِ يَهْزأُ بي ماذا يُريبُك مِنّي راعِيَ الضَّأنِ..؟

أخبرنا أبو القاسِم عبد الرحمن بن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن محمدٍ الحُوفي، حدثنا أبو بكرٍ محمد بن الحسن بن زيادٍ المقرئ النقّاش[3]، حدثنا محمد بن خُزَيْمةَ[4] بنَيْسابور، حدثنا بِشْرُ بنُ هِلالٍ[5]، حدثنا

= [انظر لسان العرب ج ٣ ص ١٤٨٠ - وج ٦ ص ٤٨٤١].

(١) هو الأشعثُ بن قيس بن معد يكرب الكِندي أبو محمدٍ الصحابي نزيل الكوفة، مات سنة أربعين أو إحدى وأربعين وهو ابن ثلاثٍ وستين سنة.

[انظر التقريب ج ١ ص ٨٠ - الجرح ج ٢ ص ٢٧٦ - الثقات ج ٣ ص ١٣].

(٢) عِضادتا المنبر الخشبتان اللتان على يمين المنبر وشماله.

(٣) سبقت ترجمته في [١٤٧/ ٤].

(٤) محمد بن إسحاق خُزَيمةَ السلمي أبو بكر النيسابوري، الحافظ صاحب التصانيف انتهت إليه الإمامة والحفظ في عصره بخراسان.

ثقة صدوق، مات سنة إحدى عشرةَ وثلاثمائة.

[انظر الشذرات ج ٢ ص ٢٦٢ - الجرح والتعديل ج ٧ ص ١٩٦ - التذكرة ج ٢ ص ٧٢٠ - الثقات لابن حبان ج ٩ ص ١٥٦].

(٥) هو بِشرُ بن هِلالٍ الصوّاف أبو محمد النُّمَيْري - بضم النون - ثقة من الطبقة العاشرة، مات سنة سبعٍ وأربعين ومائتين.

[انظر التقريب ج ١ ص ١٠٢ - الجرح ج ٢ ص ٣٦٩ - الثقات ج ٨ ص ١٤٤].

جَعْفَـرُ[1]، عن عليّ بن زَيْـدٍ[2]، عن أبي عُثمـانَ[3] قـال: بلَغَني عن أبي هُريرة[4] حديثُ أنّه قال: «إنّ اللَّهَ لَيَكْتُب لِعَبْدِهِ بِالحسنةِ الواحدةِ ألفَ

---

(١) هـو جعفر بن سليمـان الضُّبَعي ـ بضم الضاد المعجمـة وفتح المـوحـدة ـ الحرشي أبو سليمان البصري. صَدوق زاهد، لكنه كان يتشيّع، وثقه يحيىٰ بن مَعين. وقال ابن سعد: كان ثقةً فيه ضعف (ا. هـ). وقد روى له الجماعةُ سوى البخاري، وهو من الطبقة الثامنة. مات سنة ثمانٍ وسبعين ومائة.

[انظر التقريب ج ١ ص ١٣١ ـ التذكرة ج ١ ص ٢٤١ ـ الجرح والتعديـل ج ٢ ص ٤٨١ ـ الميزان ج ١ ص ٤٠٨ ـ الثقات لابن حبان ج ٦ ص ١٤٠].

(٢) هو الإمام أبو الحسن علي بن زيد بن عبد الله بن زهير أبي مُلَيْكَةَ بن جُدْعَان التيمي البصري الأعمى عالِم البصرة، أصلُه حجازي وهو المعروف بعلي بن زيد بن جُدعان، يُنسب أبوه إلى جَدِّ جَدِّه.

ضعيف، قال الترمذي: صدوق. وقال الدارقطني: لا يزال عندي فيه لِين. وقال يحيـى القطان: كان رافضياً وإنّه كان يتشيّع.

من الطبقة الرابعة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٧ - التذكرة ج ١ ص ١٤٠ - الجرح ج ٦ ص ١٨٦ - الميزان ج ٣ ص ١٢٧ - الشذرات ج ١ ص ١٧٦ - المجروحين ج ٢ ص ١٠٣].

(٣) هو عبد الرحمن بن مُمِلّ البصري أبو عثمان النَّهْدي ـ بفتح النون وسكون الهاء، مشهور بكنيته، مخضرم أدرَكَ زمنَ النبيِّ ـ ﷺ ـ وارتحل زمنَ عُمر فسمع منه ومن بعض الصحابة وكان عالماً صوّاماً قوّاماً.

من كبار الطبقة الثانية، مات سنة خمسٍ وتسعين، وقيل بعدها.

[انظر التذكرة ج ١ ص ٦٥ ـ التقريب ج ١ ص ٤٩٩ ـ الشذرات ج ١ ص ١١٨ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ٢٨٣ ـ الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٧٥].

(٤) هو الصحابي الجليل وحافظ الصحابة، اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً وهو على الأشهر، عبد الرحمٰن بن صخر، وكان في الجاهلية يسمى عبد شمس كنّاه أبوه أبا هريرة لأنه كان يرعى غنماً فوجد أولاد هِرّة وحشية. حفظ عن النبي ﷺ الكثيرَ وعن أبي بكر وعمر وأُبي ابن كعب وابن عباس وكعب الأحبار توفي سنة سبع أو ثمان وخمسين وقيل غيرُ هذا.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٤٨٤ - التذكرة ج ١ ص ٣٢ - الجرح ج ٥ ص ٢٤٥ - الشذرات ج ١ ص ٦٣ - الثقات لابن حبان ج ٣ ص ٢٨٤].

ألفِ حَسَنةٍ»، فحَجَجْتُ ذلك العامَ ولم أكُن أُريدُ الحجَّ إلاّ لِلقائه في هذا الحديث، فأتيتُ أبا هريرةَ فقلتُ: يا أبا هريرة بلغني عنكَ حديثُ فحججتُ العامَ ولم أكُن أُريدُ الحجَّ إلاّ لألقاكَ، قال: فما هو؟ قلتُ: «إنّ اللَّهَ لَيكتب لعبدِه المؤمنِ بالحسنةِ الواحدةِ ألفَ ألفِ حسنة»، فقال أبو هريرة: ليس هكذا، قلتُ: ولم يحفظ الذي حدّثكَ فقال أبو عثمانَ: فظننتُ أنّ الحديثَ سَقط، قال: إنّما قلتُ: «إنّ اللَّهَ ليُعطي عبدَهُ المؤمِنَ بالحَسنةِ الواحدةِ ألفَي ألفِ حَسَنةٍ، ثم قال: أوَ ليس في كتاب اللَّه ـ تعالى ـ ذلك؟ قلتُ: وكيف؟ قال: لأنّ اللَّه يقول: ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾[1] والكثيرُ عندَ اللَّهِ أكثرُ مِن ألفي ألف وألف ألف.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان، أخبرنا عبدُ اللَّهِ بن جعفر، حدثنا يعقوب بنُ سُفيان[2]، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ صالح[3]، حدثني معاويةُ بنُ صالح[4]، ح، وأخبرنا عبدُ العزيز بن علي الورّاق، وعلي بن الحسَن

---

(١) الآية (٢٤٥) من سورة البقرة.

(٢) سبقت تراجمهم في [١٤٩/٢ و ٣ و ٤].

(٣) هو عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجُهَني أبو صالح المصري وكاتب الليث بن سعد، صدوق كثير الغلط، ثبتٌ في كتابه وكانت فيه غفلة.

من الطبقة العاشرة، ماتٍ سنة اثنتين وعشرين ومائتين.

[انظر التقريب ج ١ ص ٤٢٣ ـ التذكرة ج ١ ص ٣٨٩ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ٨٦ ـ الميزان ج ٢ ص ٤٤٠].

(٤) هو معاوية بن صالح بن حُدَيْر ـ بالمهملة مصغراً ـ الحضرمي أبو عَمْرو الحِمصي قاضي الأندلس، صدوق له أوهام.

من الطبقة السابعة، مات سنة ثمانٍ وخمسين ومائة.

[انظر التذكرة ج ١ ص ١٧٦ ـ الميزان ج ٤ ص ١٣٥ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ٣٨٢ ـ التقريب ج ٢ ص ٢٥٩ ـ الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٤٧٠].

المعدّل[1] قال: أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بن محمد بن سُليمان المخرمي، أنبأنا أبو بكر جعفرُ بن محمد الفِريابي[2]، حدثنا أحمد بن خالد هو الخلّال[3]، حدثنا مَعْن بن عيسى[4]، حدثنا معاويةُ بنُ صالح، عن ربيعة بن يزيد[5] قال: سمعتُ ابنَ الدَّيْلمِي[6] يقول: بلغني حديثٌ عن عبدِ اللَّهِ بنِ

---

(١) هو أبو الحسن بن صصري عليّ بن الحُسَين ـ وليس الحسن ـ ابن أحمد بن محمد الثعلبي الدمشقي المعدّل، روى عن تمّام الرازي وجماعة.
مات سنة سبعٍ وستين وأربعمائة في المحرم.
[انظر الشذرات ج ٣ ص ٣٢٩].

(٢) هو الحافظ العلاّمة أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض التركي، الفِريابي قاضي الدينور، ورحَل من التُّرك إلى مِصرَ.
كان إماماً حافظاً وقال الخطيب: ولقي الأعلامَ وكان ثقةً حُجّةً.
مات في شوال سنة ثلاثمائة.
[انظر الشذرات ج ٢ ص ٢٣٥ ـ التذكرة ج ٢ ص ٦٩٢].

(٣) هو أحمد بن خالد الخلّال، أبو جعفر البغدادي الفقيه.
ثقة من الطبقة العاشرة.
[انظر التقريب ج ١ ص ١٤ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ٤٩ ـ الثقات ج ٨ ص ٤٢].

(٤) سبقت ترجمته في [١٨٤/ ١].

(٥) هو ربيعةُ بن يزيدٍ الدمشقي أبو شعيبٍ الإيادي القصير.
روى عن واثلةَ بن الأسقع وأبي إدريس الخولاني وعبد الله بن الديلمي، وعنه الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز ومعاوية بن صالح.
ثقة عابد من الطبقة الرابعة، مات سنة إحدى أو ثلاثٍ وعشرين ومائة.
[انظر التقريب ج ١ ص ٢٤٨ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ٤٧٤ ـ الثقات ج ٤ ص ٢٣٢].

(٦) هو عبد الله بن فيروز الدّيلمي أخو الضحّاك، وقاتلُ الأسود العَنسي. ثقة، من كبار التابعين، ومنهم مَن ذكره في الصحابة. =

عَمْرو بنِ العاص[1] فركبتُ إلى الطائفِ أسألُه عنه وكان ابنُ الدّيلمي بفلسطينَ، قال: فدخلتُ عليه وهو في حَديقةٍ فوجدتُه مُختصِراً بيدِ رَجُلٍ[2] كما يُتَحدَّث بالشام أنّ ذلك الرجلَ مِن شَرَبةِ الخَمْر، قال: فقلتُ له: يا أبا محمد.. هل سمعتَ رسولَ اللّهِ - ﷺ - يقول في شارب الخمر شيئاً؟ قال: فاختلج[3] الرجُلُ يدَه من يَدِ عبد اللّه بن عَمْرو فقال: نعم سمعتُ رسولَ اللّهِ - ﷺ - يقول: «مَن شَرِبَ الخمرَ لَم تُقْبَلْ له صَلاةٌ أربعين صباحاً»[4]، قلتُ: ما حديثٌ بَلَغني عَنْك تقولُه: «إنّ صَلاةً في

= توفي سنة ثلاثٍ وخمسين من الهجرة.

[انظر التقريب ج ١ ص ٤٤٠ - الشذرات ج ١ ص ٥٩ - الثقات ج ٥ ص ٢٣].

(١) هو عبد الله بن عَمْرو بن العاص بن وائل بن هاشِم بن سُعَيْد - بالتصغير - أبو محمد السَّهْمي، وقيل: أبو عبد الرحمن، وهو أحد السابقين المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة الفقهاء، مات سنة خمسٍ وستين من الهجرة.

[انظر التذكرة ج ١ ص ٤١ - التقريب ج ١ ص ٤٣٦ - الجرح والتعديل ج ٥ ص ١١٦].

(٢) خاصَرَ الرجلُ صاحِبَهُ إذا أخذ بيده في المشي.

[انظر لسان العرب ج ٢ ص ١١٧٢].

(٣) اخْتَلَج الرجلُ يدَهُ: أي انتزَعها.

(٤) الحديث بسنده هذا رواه الدارمي في سننه بكتاب الأشربة باب (٣) حديث (٢٠٩١).

- وفي مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ١٨٩ بلفظ: «من شرب الخمرَ فسكِر لم تُقبل صلاتُه أربعين ليلةً».

- وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ج ٨ ص ٢٥٨ عن عبد الله بن عُمَر برقم (١٩٠١).

- وكذلك أخرجه الترمذي في السنن ج ٤ ص ٢٥٧ عن عبد الله بن عُمر برقم (١٨٦٢) وقال: «هذا حديثٌ حَسَن، ورُوي نحو هذا عن عبد الله بن عَمْرو وابن عباس عن النبي». =

بَيْتِ المَقْدِسِ كألفِ صلاةٍ وإنّ القَلَم قد جَفّ»[1]، فقال عبدُ اللّه: اللهُمَّ إني لا أُحِلُّ لَهُم أن يقولوا عَليَّ إلاّ ما سَمِعوا مِنّي، قالها ثلاثاً، قال: ولكن سَمِعتُ رسولَ اللّهِ - ﷺ - يقول: «إنّ سُليمانَ بنَ داود سَألَ اللّهَ ثلاثاً، سَألَهُ مُلْكاً لا يَنْبغي لِأحدٍ مِن بَعْدِه فأعطاهُ، وسَألَهُ حُكماً يُصادِفُ حُكمَهُ فأعطاهُ إيّاه، وسَألَهُ مَن أتَى هذا البيتَ لا يُريدُ إلاّ الصّلاةَ فِيهِ أنْ يغفِرَ له»[2] هذا آخِرُ حديث أبي صالح[3].

= - والحديث في جمع الجوامع للسيوطي برقم (٢١٧١٦) ونصه كالذي عند الطيالسي والترمذي وهو كالذي بين أيدينا إلاّ أنّهم أوردوه مطوّلاً ونصه: «مَن شرِبَ الخمرَ لم تُقْبَل له صلاةٌ أربعين صباحاً، فإن تابَ تابَ الله عليه، فإن عاد لم تُقبل له صلاة أربعين صباحاً، فإن تابَ تابَ الله عليه، فإن عاد الرابعة لم يَقبلِ الله له صلاة أربعين صباحاً، فإن تاب لم يتُبِ الله عليه وسقاهُ من نَهْر الخَبَالِ».

- وراجع كذلك في جمع الجوامع أرقام (٢١٧٢٠، ٢١٧٢١، ٢١٧٢٤) فهي تتقارب في نصوصها وما بين أيدينا.

- وأخرجه الحاكم في كتاب الإيمان والنسائي في كتاب الأشربة باب توبة شارب الخمر.

قلتُ: ونهر الخبال هو صديدُ أهل النار.

(١) انظر الحديث التالي.

(٢) الحديث رواه النسائي في كتاب المساجد باب فضل المسجد الأقصى والصلاة فيه ج ٢ ص ٣٤، عن عبد الله بن عَمْرو عن رسول الله - ﷺ - نحوه مع اختلافٍ يسيرٍ في الألفاظ.

- ورواه ابن ماجه في سُننه بكتاب الإقامة باب ما جاء في الصلاة في مسجد بيت المقدس ج ١ ص ٤٥٢ - الحديث رقم (١٤٠٨) وهو عنده ضعيف لأن فيه عُبَيْدَ الله ابن الجَهْم الأنماطي وهو مجهولُ الحال، وفيه أيوب بن سُوَيْد وهو ضعيف.

- والحديث رواه أيضاً الإمام أحمد في المسند ج ٢ ص ١٧٦ - وانظر كذلك الجزء السادس ص ٤٦٣.

- وراجع تيسير الوصول للزبيدي ج ٣ ص ٢٥٧ ط. دار التراث.

(٣) هو عبد الله بن صالح وسبقت ترجمته في [١٩٣/ ٣].

وزاد مَعْن[1]، وسياقُ الحديثِ لَهُ قال: وسمعتُ رسولَ اللَّه - ﷺ - يقول: «إنّ اللَّهَ خلق الناسَ في ظُلْمةٍ فأخَذَ نوراً مِن نُـورهِ فألقى عليهم فأصاب مَن شاءَ وأخطأ مَن شاءَ، فقد عَرَفَ مَن تُخطِئه مِمّن تُصيبُه، فَمَن أصـابَهُ مِن نـورِهِ اهتدَى ومَن أخـطأهُ ضَـلَّ فلذلـك أقـولُ إنّ القلمَ قـد جَفَّ»[2].

أخبرنا ابنُ الفَضْلِ، أنبأنا عبدُ اللَّهِ بن جَعْفر، حدثنـا يعقوبُ[3]، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ يوسُف[4]، حدثنا محمدُ بنُ مُهاجِـر[5]، عن عُرْوَةَ بنِ

---

(١) سبقت ترجمته في [١/١٨٤].

(٢) الحديث رواه الترمذي في السُّنَن ج ٥ ص ٢٦ الحديث رقم (٢٦٤٢) من حديث ابن الديلمي قال: سمعت عبدَ اللهِ بنَ عَمْرٍو يقول: - وساق الحديث. . .
وقال في آخره: جفَّ القلمُ عَلَى عِلمِ الله.
وقال الترمذي: هذا حديثٌ حَسَن.

(٣) سبقت تراجمهم في [١٤٩/ و ٢ و ٣ و ٤].

(٤) هو الحافظ الحجّة، عبدُ اللهِ بن يوسف أبو محمد الكَلاعي الدمشقي ثم التِّنِّيسي - بتشديد المثناةِ والنون مع الكسر - روى عن سعيد بن عبد العزيز ومحمد بنِ مهاجر ومالك والليث بن سعد وطبقتهم، وهو من أثبتِ الناس في الموطأ وكان وَرِعاً فاضلاً خيّراً ثقة متقناً ووثقه ابن معين والبخاري وهو من كبار الطبقة العاشرة، مات سنة ثماني عشرة ومائتين.

[انظر التقريب ج ١ ص ٤٦٣ - التذكرة ج ١ ص ٤٠٤ - الميزان ج ٢ ص ٥٢٨ - الجرح والتعديل ج ٥ ص ٢٠٢ - الشذرات ج ٢ ص ٤٤ - الثقات ج ٨ ص ٣٤٩].

(٥) هو محمد بن مهاجر الأنصاري الشامي أخو عَمرو بن المهاجر.

روى عن أبيه وأخيه وعنه عروة بن رويم والوليد بن عبد الرحمن وكَيْسان وثّقه الإمامُ أحمد وابن مَعين. وقال الذهبي: ثقة مشهور يروي عن التابعين من الطبقة السابعة، مات سنة سبعين ومائة. =

رُوَيْم(١)، عن ابنِ الدَّيْلمي(٢) الذي كان يسكُنُ بيتَ المقدِس، أنّه رَكبَ في طلبِ عبد اللَّهِ بن عَمْرو بنِ العاص(٣) إلى المدينةِ فسألَ عنه فقالوا: قد سَافَرَ إلى مَكّةَ فاتبعه فوجدَهُ في زَرْعِهِ الذي يُسمّى الوَهْط(٤) قال ابنُ الدَّيْلمي: فدخلْتُ عليهِ فقلتُ: يا عبدَ اللَّهِ ما هذا الحديث الذي بَلَغَنا عَنْكَ؟ قال: ما هو؟ قلتُ: إنّك تقول: «صَلاةٌ في بيتِ المقدِسِ خَيْرٌ مِن ألفِ صَلاةٍ في غيرها إلّا الكعبةَ»(٥)، قال: اللَّهُمَّ إنّي لا أُحِلُّ لهم أن يقولوا عَليَّ ما لم أقُلْ، إنّ سليمانَ حين فَرَغ مِن بيتِ المقدِس قرّبَ قُرباناً فَتُقُبِّلَ مِنه، فدَعا اللَّهَ بدعواتٍ مِنْهُنّ: اللهم أيّما عَبْدٍ مؤمنٍ زارَكَ في هذا البيتِ تائباً إليك إنّما جاء يَتنصَّل مِن خَطاياهُ وذُنوبِهِ أن تتقبلَ مِنه وتَتْركَهُ مِن خطاياه كيومِ ولدَتْهُ أُمُّه»(٦).

= [انظر التقريب ج ٢ ص ٢١١ ـ الشذرات ج ١ ص ٢٧٨ ـ الميزان ج ٤ ص ٤٩ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ٩١ ـ الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٤١٣].

(١) هو عُروة بن رويم ـ بالراء مصغّراً ـ اللخمي أبو القاسِم.
صَدوق يُرسِلُ كثيراً وهو من الطبقة الخامسة ومات سنة خمسٍ وثلاثين ومائة.
[انظر التقريب ج ٢ ص ١٩ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ٣٩٦ ـ الثقات لابن حبان ج ٥ ص ١٩٦ ـ ج ٧ ص ٢٨٧].

(٢) سبقت ترجمته في [١٩٤/ ٦].

(٣) سبقت ترجمته في [١٩٥/ ١].

(٤) الوَهْط ـ بسكون الهاء ـ وجمعُه وِهاط هو الموضِعُ المطمئنُّ من الأرض وقيل هو ما كَثُر من نباتِ العُرْفُط، والوَهْط اسم مالٍ لِعَمرو بن العاص وقيل كان لعبد الله بن عَمْرو بن العاصِ بالطائف، والعُرفط شجرة قصيرة لها أغصانٌ متدانية ذات شوكٍ كبير يسيل منها صَمغٌ طعمُه حلو ورائحته غير طيبة.
[انظر لسان العرب لابن منظور ج ٦ ص ٤٩٣٢، وج ٤ ص ٢٩٠٣ بتصرف..].

(٥) و (٦) راجع تحقيقنا وتخريجنا في الصفحة ١٩٦.

أخبرنا أبو محمد الحسَنُ بنُ علي بن أحمـد بن بشارٍ النَّيْسـابوري بالبصرة، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حموَيْهٍ العسكـري، حدثنـا جعفرُ بن محمدٍ القلانسي، حدثنا آدمُ بنُ أبي إياس[1]، حدثنا شُعْبَةُ[2]، ح، وأخبرنا أبو بكر البَرْقاني[3] قال: قرأتُ على أبي العبّاس بن حمدان حدّثكم الحسنُ بنُ علي السَّرّي، حدثنا علي بنُ الجَعْد[4]، حدثنا شُعْبةُ، حدثنا المغيرَةُ بنُ النُّعمانِ[5] قال: سَمِعْتُ سَعيدَ بن جُبَيْر[6] يقول: اختلف فيها[7] أهلُ الكوفةِ في قوله تعالى: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ

---

(١) هـو آدم بن إياس عبـد الرحمن العسقـلاني، أصلُه خُـراسـانيّ ويُكنى أبا الحسن، نشأ ببغداد، وهو ثقة عابد.

من الطبقة التاسعة، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين.

[انظر التقريب ج ١ ص ٣٠ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ٢٦٨].

(٢) سبقت ترجمته في [٦٢/ ٣].

(٣) سبقت ترجمته في [١٦٠/ ٣].

(٤) هو علي بن الجعد بن عَبيدٍ الجَوْهري البغدادي أبو الحسَن الهاشمي مولاهم ثقة ثبت حافظ مُسْنِد، وهو آخِرُ أصحاب شُعبة وابنِ أبي ذئب، وآخِرُ أصحابه وأكثرهم روايةً عنه أبو القاسِم البغوي.

من صِغار الطبقة التاسعة، مات سنة ثلاثين ومائتين في رجب.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٣ ـ التـذكرة ج ١ ص ٣٩٩ ـ الجـرح والتعديـل ج ٦ ص ١٧٨ ـ الـميـزان ج ٣ ص ١١٦ ـ الـشـذرات ج ٢ ص ٦٨ ـ الـثـقـات ج ٨ ص ٤٦٦].

(٥) هو المغيرةُ بن النعمانِ النخعي الكوفي، ثقة روى عن سعيد بن جُبير وعنه الثوري وشعبة وشَريك وعنبسةُ بن سعيد.

وثقه يحيـى بن مَعين، وهو من الطبقة السادسة.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٢٧٠ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ٢٣١].

(٦) سبقت ترجمته في [٢١/ ٣].

(٧) هكذا بالمطبوعة وأرى أنها زائدة والمعنى بدونها مستقيمٌ وأفضل.

﴿جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا﴾[1] فرحَلْتُ فيها إلى ابنِ عبّاسٍ[2] فسألتُه عَنْها فقال: نـزلت هذه الآيـة: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ﴾ في آخِرِ ما نَزَل، ما نَسَخَها شيءٌ، واللفظ لحديث آدمَ[3].

أخبرنا محمد بن الحُسين القطان، أنبأنا عبدُ اللّهِ بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو بكر الحُمَيْدي[4]، حدثنا سفيان[5] بن[6] صالح بن صالح بن حيي[7] الهمذاني، وكان خيراً من ابنيه علي والحسن،

---

(١) الآية (٩٣) من سورة النساء.

(٢) سبقت ترجمته في [٢٠/ ٣].

(٣) قال الإمام أبو القاسِم هبة الله بن سلامة أبي النصر: «وأجمع المفسرون من الصحابةِ والتابعين على نسخ هذه الآية إلاّ عبد الله بن عباسٍ وعبد الله بن عُمر فإنهما قالا: إنَّها مُحكمة. وقال أبو القاسم: والدليل على هذا تكاثُفُ الوعيد فيها» (ا. هـ).

[وانظر الناسخ والمنسوخ ص ٧٧، بتحقيق الشيخ زهير الشاويش والشيخ محمد كنعان، طبع المكتب الإسلامي].

(٤) سبقت ترجمته في [٢٤/ ٥].

(٥) سبقت ترجمته في [٢٢/ ٤].

(٦) هكذا بالمطبوعة (بن) بالموحدة والنون وهو خطأ وتحريف والصواب (عن) بالعين المهملة والنون لأنّ صالحاً ليس له أبناءٌ من الرواةِ سوى علي والحسَن لذلك فليس سفيانُ ابناً لصالح وإنما هو ابنُ عُيينة كما أثبتناه سالفاً.

(٧) هو صالح بن صالح بن حَيي ويقال ابن صالح بن مسلم بن حيي ويقال حيّان وحي لقب حيّان بن شفيّ، وقد يُنسَب إلى جَدّ أبيه فيقال صالح بن حي وصالح بن حيّان. قال أحمد: ثقة، ووثقه يحيى بن معين والنسائي وآخرون.

وهو من الطبقة السادسة، مات سنة ثلاثٍ وخمسين ومائة.

[انظر التقريب ج ١ ص ٣٦٠ ـ الميزان ج ٢ ص ٢٩٥ ـ الجرح والتعديل ج ٤ ص ٤٠٦ ـ الثقات لابن حبّان ج ٦ ص ٤٦١].

وكـان علـيٌّ خـيرهـا ـ يـريـد من الأجـر ـ قـال : جـاء رجـل إلى الشعبي [1] وأنـا عنده فقـال : يا أبـا عمرو إنَّ نـاساً عنـدنا يقـولون : «إذا أَعْتَقَ الـرجُلُ أَمَتَـهُ ثمَّ تزوَّجها فهو كالراكب بَدَنَتِهِ» [2]. قال الشعبي : حـدّثني أبو بُـرْدَة بن أبي موسى [3]، عن أبيه [4] أنّ رسولَ اللَّهِ ـ ﷺ ـ قال : «ثلاثةٌ يُؤْتَوْن أَجْرَهُم مَرّتين : الرجُلُ مِن أهلِ الكتابِ كان مؤمِناً قبلَ أن يُبْعَثَ النبيُّ ـ ﷺ ـ فله أجْران، ورَجُلٌ كانت له جاريةٌ فعلّمها فأحْسَنَ تعليمَها وأدّبها فأحسنَ تأديبَهـا ثم أعتقها وتزوّجها فلَهُ أجران، وعَبْدٌ أطاعَ اللَّهَ وأدّىٰ حَقَّ سيِّدِهِ فله أجران» [5] خُذْها

---

(١) سبقت ترجمته في [٢٧/ ٣].

(٢) البَدَنة ناقة أو بقرة تُنحر بمكة كالأُضحية، وإنما سمّيت بدنةً لأنها تبدنُ أي تسمُن والمراد من هذا القول أن من أعتق أَمَتَهُ فقد جعلها محررةً لله فهي بمنزلة البدنة التي تهدى إلى بيت الله في الحج فلا تُركب إلّا عن ضرورة وقد فعل.

(٣) هو أبو بُرْدَة بن أبي موسى الأشعري قيل اسمه عامر، وقيل الحـارث، ثَقة فقيـه وأحد الأئمة الأثبات روى عن أبيه وعلي بن أبي طالب والزبير وحذيفة وأبي هريـرة وغيرهم وعنه ابنُه بلال الأمير وحفيدُه بريد وغيرهما.

من الطبقة الثالثة، مات سنة أربعٍ ومائة، وقيل غير ذلك.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٩٤ ـ التهذيب ج ١٢ ص ٨ ـ التذكـرة ج ١ ص ٩٥ ـ الشذرات ج ١ ص ١٢٦ ـ الثقات لابن حبان ج ٥ ص ١٨٧].

(٤) سبقت ترجمته في [٣٣/ ١].

(٥) الحديث متفق عليه، فرواه البخاري في كتاب السير وانظر الفتح الحديث رقم (٣٠١١)، وكتاب النكاح باب اتخاذ السـراري ومن أعتق جاريتـه ثم تزوجهـا الحديث رقم (٥٠٨٣)، وراجع كذلك كتاب العتق والحديثين رقم (٢٥٤٤) ورقم (٢٥٤٧) بالفتح. وكذلك كتاب أحاديث الأنبياء الحديث رقم (٣٤٤٦).

ـ كما رواه مسلم في كتاب الإيمان باب وجوب الإيمان برسالة محمد ـ ﷺ ـ إلى جميع الناس ونسخ المِلل بملته الحديث (٢٤١) للباب و (١٥٤) عام.

ـ ورواه الترمذي بكتاب النكاح باب ما جاء في فضل الرجل يعتق أمته ثم يتزوجها =

بغيرِ شيءٍ فلقد كان الرَّجُلُ يَرْحَلُ في أدْنَى مِنها إلى المدينة.

أخبرنا محمد بن الحسين، أنبأنا عبد اللَّه بن جعفر، حدثنا يعقوب[(١)]، حدثنا أبو بكر[(٢)]، حدثنا سفيانُ[(٣)] قال: سمعتُ عَطاءَ[(٤)] يُحدّثُ عن عبد اللَّهِ ابن عُبَيْد بنِ عُمَيْر[(٥)] ورُبّما قال سُفيانُ: لا أدري ذَكَرَ فيه عن أبيه أم لا، قال: قِيل لابنِ عُمَرَ[(٦)]: ما لَنا لا نَراكَ تَسْتَلِم إلاّ هذينِ الرُّكْنَيْن؟ فقال: إنّ

= ج ٣ ص ٤٢٤ الحديث رقم (١١١٦) وقال: حديث أبي موسى حديث حسن صحيح.

- ورواه النسائي بكتاب النكاح باب عتق الرجل جاريته ثم يتزوجها، ج ٣ ص ١١٥ طبعة دار الحديث/مصر.

- ورواه ابن ماجه بكتاب النكاح باب الرجل يعتق أَمَتَهُ ثم يتزوجها، ج ١ ص ٦٢٩ الحديث رقم (١٩٥٦) طبعة دار الحديث/مصر.

- ورواه الإمام أحمد في المسند ج ٤ ص ٣٩٥، ٣٩٨، ٤٠٢، ٤٠٥، ٤٠٨، ٤١٤، ٤١٥.

- ورواه الدارمي في سننه ج ٢ ص ٢٠٦ الحديث رقم (٢٢٤٤).

- وانظر فيض القدير بشرح الجامع الصغير ج ٣ ص ٣٣٣ الحديث رقم (٣٥٤٨).

(١) سبقت تراجمهم في [١٤٩/ ٢ و ٣ و ٤].

(٢) سبقت ترجمته في [٢٤/ ٥].

(٣) سبقت ترجمته في [٢٢/ ٤].

(٤) سبقت ترجمته في [٢٠/ ٤] وهو ابن رَباح.

(٥) هو عَبْدُ اللهِ بن عُبَيد - بالتصغير وبغير إضافة - ابن عُمَيْر - بالتصغير - الليثي المكي، ثقة من الطبقة الثالثة.

استُشهد غازياً سنة ثلاثَ عشرةَ ومائة.

[انظر التقريب ج ١ ص ٤٣١ - الجرح والتعديل ج ٥ ص ١٠١ - الثقات ج ٥ ص ١٠].

(٦) سبقت ترجمته في [١٤/ ١].

رسولَ اللَّهِ ـ ﷺ ـ قال: «إنّ استلامَ الرُّكْنَين يَحُطُّ الخطايا كما تتحات[1] ورقاتُ الشجر»[2]. قال سُفيانُ: حدثني بهذا الحديث عطاءُ وأنا وهو في الطواف قال: فكأنه لم يَرَنِ أُعْجِبْتُ بهِ، فقال: أتزهدُ في هذا يا ابنَ عُيَيْنَةَ؟! حدّثتُ به الشَّعْبي[3] فقال: لو رُحِلَ في هذا الحديث كذا وكذا كان أهْلاً له.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق[4]، أنبأنا عثمانُ بن أحمدَ الدّقّاق[5]، حدثنا حنبلُ بن إسحاق[6]، حدثنا إبراهيم بن نصر، حدثنا

---

(١) الحتُّ والانحتاتُ والتحاتُّ سقوط الورق عن الغُصن وغيره.
[انظر لسان العرب ج ٢ ص ٧٦٧].

(٢) الركنان هما اليمانيان وهما الركن الأسود والركن اليَماني وإنّما قيل لهما اليمانيان للتغليب كما يقال في الأب والأم أبوان.
ـ والحديث رواه الإمام أحمد في المسند ج ٢ ص ١١، ٨٩، ٩٥.
ـ ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده حديث رقم (١٨٩٩).
ـ والحديث في فيض القدير بشرح الجامع الصغير ج ٢ ص ٥٢١ الحديث (٢٤٤٨) ونصّه: «إنّ مَسْحَ الحجرِ الأسود والركن اليماني يَحطانِ الخَطايا حَطّاً» ورمز له بالحُسن.

(٣) سبقت ترجمته في [٢٧/٣].

(٤) هو ابنُ رزقَوَيْه الحافظ أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق البغدادي البزاز وقال الخطيب: كان ثقةً كثيرَ السماع والكتابة حسَنَ الاعتقاد مُديماً للتلاوة، أملى بجامع المدينة وكُفَّ بصرُه بآخره.
توفي في جُمادَى الأولى سنة اثنتي عشرة وأربعمائة.
[انظر الشذرات ج ٣ ص ١٩٦].

(٥) سبقت ترجمته في [١٣٣/١].

(٦) هو الحافظ الثقة حنبل بن إسحاق بن هلال بن أسد أبو علي الشَّيْباني ابن عم الإمام أحمد بن حنبل وتلميذه، قال الخطيب: كان ثقةً ثبتاً، وقال ابن المنادي: كان =

أبـو إسماعيـل المؤدِّب(١)، عن سعد بن إسحـاق(٢)، عن أَبـان(٣)، عن الحَسَن(٤) قال: رَحَلتُ إلى كَعْبِ بن عُجْرَة(٥) مِن البصرة إلى الكوفـة، فقلتُ: ما فِداؤك حين أصابكَ الأذَى؟ قال: شاةٌ.

حـدثنا عبـد اللّه بن أحمد بن السَّـوْذَرْجاني، حـدثنا أبـو بكـر بن

= حنبل قد خرج إلى واسط فجاءنا نعيُه منهـا في جُمادى الأولى سنـة ثلاثٍ وسبعين ومائتين.

[انظر التذكرة ج ٢ ص ٦٠٠ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ٣٢٠].

(١) هـو إبـراهيم بن سليـمان بن رَزين أبـو إسـماعيـل المؤدِّب الأُرْدُني ـ بضم الهمـزة وسكون الراء وضم الدال المهملة بعدها نون ثقيلة ـ نزيل بغـداد ومشهور بكنيتـه، صَدوق يُغْرِب وثّقه الدارقطني وقال الإمـام أحمد ويحيـى بن معين: أبـو إسماعيـل المؤدب ليس به بأس (ا. هـ) ـ وهو من الطبقة التاسعة.

[انظر التقريب ج ١ ص ٣٥ ـ التهـذيب ج ١ ص ١٢٥ ـ الميزان ج ١ ص ٣٦ ـ الثقات ج ٦ ص ١٤ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ١٠٢].

(٢) هو سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة البلوي المدني حليف الأنصار، ثقة من الطبقة الخامسة، مات بعد سنة أربعين ومائة.

[انـظر التقريب ج ١ ص ٢٨٦ ـ الجـرح والتعديـل ج ٤ ص ٨١ ـ الثقـات ج ٦ ص ٣٧٥].

(٣) هو أَبان ـ بالتخفيف ـ ابن يزيد العطار البصري أبو يزيد، ثقة له أفراد وهو من الطبقة السابعة، مات سنة ستين على التقريب.

[انـظر التقريب ج ١ ص ٣١ ـ الميـزان ج ١ ص ١٦ ـ الجـرح والتعـديـل ج ٢ ص ٢٩٩ ـ التذكرة ج ١ ص ٢٠١ ـ الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٦٨].

(٤) سبقت ترجمته في [٣٣/ ٥].

(٥) هو كعب بن عُجرة الأنصاري السالمي المدني أبو محمدٍ، صحابي مشهور، روى عنه ابن أبي ليلى وابنه إسحاق، مات بعد سنة خمسين.

[انظر التقريب ج ٢ ص ١٣٥ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ١٦٠ ـ التذكـرة ج ١ ص ٣٠].

المقري[1]، حدثنا أبو يعلىٰ الموصلي[2]، حدثنا محمد بن المنهال[3] أخو حجّاج[4]، حدثنا حمّاد بن زيد[5]، عن أيّوب[6]، عن أبي قلابةَ[7] قال: أقمتُ في المدينةِ ثلاثاً ما لِي بها حاجةٌ إلاّ قُدومَ رجُلٍ بلغني عَنْهُ حديثٌ، فبلغني أنّه يَقْدُمُ فأقمتُ حتى قدِمَ فحدثني بهِ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق[8]، حدثنا محمد بن عَمْرو الرزّاز[9]، أنبأنا جعفرُ بن هاشِم، حدثنا عليّ بن بَحْر[10]، حدثنا عبدُ الرحمٰن[11]، عن حمّاد بن زَيْدٍ. ح، وأخبرنا ابنُ رِزق، أنبأنا

---

(١) سبقت ترجمته في [١٦٩/ ٢].

(٢) سبقت ترجمته في [١٤٠/ ٢].

(٣) هو محمد بن المنهال العطار البصري أخو الحجّاج روى عن يزيد بن زريع وجعفر بن سليمان وجماعة، وهو ثقة معروف.

من الطبقة العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

[انظر التذكرة ج ٢ ص ٤٤٨ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ٩٢ ـ التقريب ج ٢ ص ٢١٠ ـ الشذرات ج ٢ ص ٧١ ـ الثقات لابن حبان ج ٩ ص ١٠٠].

(٤) هو حَجّاج بن المنهال الأنماطي أبو محمد البصري، ثقة فاضل.

من الطبقة التاسعة، مات سنة ستةَ عشرة أو سبعَ عشرةَ ومائتين في شوال.

[انظر التقريب ج ١ ص ١٥٤ ـ التذكرة ج ١ ص ٤٠٣ ـ الثقات ج ٨ ص ٢٠٢].

(٥) سبقت ترجمته في [٣٥/ ٤].

(٦) سبقت ترجمته في [٣٤/ ٤].

(٧) سبقت ترجمته في [٣٤/ ٣].

(٨) سبقت ترجمته في [٢٠٣/ ٤].

(٩) سبقت ترجمته في [١٨٧/ ٢].

(١٠) سبقت ترجمته في [١٨٧/ ٣].

(١١) سبقت ترجمته في [٣٢/ ٢] وهو ابن مهدي.

عثمانُ بن أحمد[1]، حدثنا حنبلُ [2]، حدثنـا أبو عبـد اللَّه [3]، حدثنـا عبد الرحمن، عن حمّاد، عن أيّوب قال أبو قِلابة: لقد أقَمْتُ بالمـدينةِ ثلاثاً ما لِي حاجةٌ إلّا رجُلٌ يَقْدُمُ، عِندَهُ حديثٌ فأسْمعه مِنْهُ.

أخبرنا القاضي أبو بكـرٍ أحمدُ بنُ الحسَنِ الحَـرْشي، وأبو سَعيـدٍ محمـدُ بن مـوسىٰ الصَّيْـرَفي[4] قـالا: حـدثنـا أبـو العبـاس محمـد بن يعقـوبَ[5]، حدثنـا العباسُ بنُ الـدُّوْرِيّ[6]، حدثنـا محمـد بن المُهَلّب الحرّاني[7]، حدثنا عبد الرحمن بن عَمْرٍو الحرّاني[8]، حدثنا محمد بن

---

(١) سبقت ترجمته في [١/١٣٣].

(٢) سبقت ترجمته في [٦/٢٠٣] وهو ابن إسحاق.

(٣) سبقت ترجمته في [٤١ /٤] وهو الإمام أحمد بن حنبل.

(٤) سبقت ترجمته في [٨/١٠١].

(٥) سبقت ترجمته في [١/١٠٢]. وهو الأصمّ.

(٦) سبقت ترجمته في [١/١٦٠].

(٧) هو أبو الحُسين محمد بن المهلّب الحراني خال الشيرازي وهو الملقّب غُنْدُر يروي عن أبي جعفر النُّفيلي.
قال أبو عَرُوبة: كان يضعُ الحديثَ.
قلتُ: ذكره ابن حبّان في الثقات، والله أعلم.
[انـظر التذكـرة ج ٣ ص ٩٦٤ ـ الميـزان ج ٤ ص ٤٩ ـ تنـزيـه الشـريعـة ج ١ ص ١١٤ ـ الثقات لابن حبان ج ٩ ص ١٣٢].

(٨) هو عبد الرحمٰن بن عمرو الحراني، روى عن موسى بن أعْيَن وزهير بن معاوية وطعمة بن عمرو الجعفري وغيرهم، وقال أبو زُرعة عنه: شيخ.
[انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٥ ص ٢٦٧].

الفُضَيْل[1] قال: قـال لي المُغيرةُ[2]: سَمِعْتُ مِن عُمـارةَ بنِ القَعْقاع[3] حديثاً ذَكَرهُ عن إبراهيمَ[4] قال: وكان عمارة قد خرَج إلى مكةَ فاكتريتُ[5] حِمـاراً فلحِقْتُـهُ بـالقـادِسِيّـةِ، فحـدّثني عن إبـراهيمَ عن علقمـة[6] عن عبد اللّه[7] قال: «كان النبيُّ ـ ﷺ ـ تَمُرُّ به الفِتيةُ مِن قُرَيْشٍ فلا يتغيَّر لَوْنُه وتَمُرُّ الفِتيةُ مِن أهْلِ بَيْتِهِ فيتغيّر لَوْنُهُ، فقُلْنا: يا رسُولَ اللّهِ، لا نَزالُ نَرَى

---

(١) هو المحدث الحافظ محمد بن فُضَيْل بن غزوان ـ بفتح المعجمة وسكون الزاي ـ أبو عبد الرحمن الضّبّي مـولاهم الكوفي روى عن أبيـه والمغيرة بن مِقسم وبيان بن بشر وغيرهم، وحدّث عنـه أحمد بن عبـد الله بن يونس وأحمـد بن حنبل وغيرهما.

وثقه ابن معين وكان صاحب حديث ومعرفة صـدوقاً عـارفاً، ورُمي بـالتشيُّع من الطبقة التاسعة، مات سنة خمسٍ وتسعين ومائتين.

[انظر الجرح والتعـديل ج ٨ ص ٥٧ ـ التقـريب ج ٢ ص ٢٠٠ ـ التذكـرة ج ١ ص ٣١٥ ـ الميزان ج ٤ ص ٩].

(٢) هو ابن مقسم وقد سبقت ترجمته في [٢٨/ ٤].

(٣) هو عُمارة بن القَعْقَاع بن شُبْرُمة ـ بضم المعجمة والراء بينهما موحدة ساكنة ـ الضّبي الكوفي، ابن أخي عبد الله بن شبرمة.

روى عنه الأعمش وعبد الواحد بن زياد وابن عُيينة وغيرهم وأرسل عن عبد الله بن مسعود.

قال يحيـى بن معين: عمارة بن القعقاع ثقة، وقال عنه أبو حاتم: صالح الحديث، هو من الطبقة السادسة.

[انـظر التقريب ج ٢ ص ٥١ ـ الجـرح والتعديـل ج ٦ ص ٣٦٨ ـ الثقـات ج ٧ ص ٢٦٠].

(٤) سبقت ترجمته في [٢٧/ ٤].

(٥) اكتريتُ: أي استأجَرْتُ.

(٦) سبقت ترجمته في [٢٥/ ٣].

(٧) هو ابن مسعود وسبقت ترجمته في [٢٥/ ٢].

مِنْكَ ما يَشُقُّ علينا، تَمُرُّ بكَ الفِتيةُ مِن قُرَيْش فلا يتغير لَوْنُك، وتَمُرُّ بكَ الفِتيةُ مِن أَهْلِ بيتِك فيتغيّر لونُك، قال: «إنَّ أهل بَيْتي هَؤلاءِ اختارَهُم اللَّهُ للآخرةِ ولم يَخْتَرْهُم للدُّنيا وسَيَلْقَوْنَ بَعْدِي تطريداً وتشريداً وبَلاءً شديداً»[1].

أخبرنا الحسنُ بنُ أبي بكر، أخبرنا مكرم بن أحمدَ القاضي[2]، حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبرهيم بن زياد، عن عبد اللَّهِ الرازي مولى بَني هاشِم، حدّثنا عبد المؤمِنِ بن علي[3]، حدثنا ابنُ فُضَيْل قال: قال مُغيرةُ بن مِقْسَم: سمعتُ مِن عُمارةَ بن القَعْقاع حديثَ إبراهيمَ، عن عَلْقَمَة، عن عبد اللَّه: «أنَّ النَّبيَّ ـ ﷺ ـ كان إذا رأى الفِتيةَ مِن أهْلِ بيتِهِ تغيَّر لونُه»، قال: قال: حدثنا المغيرةُ كان عُمارةُ قد خَرَج إلى مكة فاكتريتُ حِماراً فصِرْتُ إلى القادسيّة فلمّا رآني قال: ما جاء بك؟ قال: قُلتُ حديثَ إبراهيم عن علقمة عن عبد اللَّهِ عن النَّبيّ ـ ﷺ ـ فقال: نَعَم حدثني إبراهيمُ عن علقمةَ عن عبدِ اللَّهِ: «أنّ النبيَّ ـ ﷺ ـ كان إذا نَظَرَ إلى

---

(١) الحديث رواه ابن ماجه مطوّلاً بكتاب الفتن باب خروج المهدي الحديث رقم (٤٠٨٢).

(٢) هو أبو بكرٍ مكرم بن أحمد القاضي البغدادي البزار.

سمع محمّد بنَ عيسى المدائني والديرعاقولي وجماعةً، ووثقه الخطيبُ البغدادي مات سنة خمسٍ وأربعين وثلاثمائة.

[انظر التذكرة ج ٣ ص ٨٥٧ ـ الشذرات ج ٢ ص ٣٧١].

(٣) هو عبد المؤمن بن علي الرازي الزعفراني الأسدي الكوفي أبو علي ابن أخي تميم بن عبد المؤمن نزيل الرَّيّ، قال الإمام مسلم: سألت أبا كريب عن عبد المؤمن ابن علي الرازي فأثنى عليه وقال: لولا عبد المؤمن مِن أين كان يسمعُ أبو غسّان النهدي من عبد السلام بن حرب.

[انظر الجرح والتعديل ج ٦ ص ٦٦ بتصرف ـ الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٤١٧].

الفِتيةِ مِن أهْلِ بيته تغيَّر لونُه وقال: «إنّ أهْلَ بَيْتِي هؤلاءِ اختارَ اللَّهُ لهمُ الآخِرةَ ولم يَخْتَرْ لهُمُ الدُّنيا، وسَيَلْقَوْنَ بَعْدِي تطريداً وتشريداً»... وذكَر حديثاً طويلاً».

أخبرنا ابنُ الفَضْلِ، أنبأنا عبدُ اللَّهِ بن جعفرَ، حدثنا يعقوب بن سفيان[1]، حدثني حَيْوَةُ بن شُرَيحٍ[2]، حدثنا الوليد بن مسلم[3]، عن عبد الرَّحمن[4]، عن بشر بن عُبَيْدِ اللَّهِ الحضرمي، قال: إنْ كُنْتُ لأَرْكَبُ إلى المِصْرِ[5] مِن الأمصار في الحديثِ الواحِدِ لأَسْمَعَهُ.

---

(١) سبقت تراجمهم في [١٤٩/ ٢ و ٣ و ٤].

(٢) هو حيوة بن شريح بن يزيدِ الإمامُ الحافظ الثقة أبو العباس بن أبي حيوة الحضرمي الحِمصي.

وثّقه ابن معين وغيرُه، وقال ابن حجر: ثقة من الطبقة العاشرة.

مات سنة أربعٍ وعشرين ومائتين.

[انظر التذكرة ج ٢ ص ٤٢٥ - التقريب ج ١ ص ٢٠٨ - الجرح والتعديل ج ٣ ص ٣٠٧ - الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٢١٧].

(٣) سبقت ترجمته في [٤٢/ ٦].

(٤) هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أبو عُتبة الأزدي الداراني الدمشقي، أحد العلماء الثقات، وثقه ابن معين وأبو حاتم.

وقال أحمد بن حنبل: ليس به بأس.

من الطبقة السابعة، مات سنة ثلاثٍ وخمسين ومائة.

[انظر الشذرات ج ١ ص ٢٣٦ - التقريب ج ١ ص ٥٠٢ - الجرح والتعديل ج ٥ ص ٢٩٩ - التذكرة ج ١ ص ١٨٣ - الميزان ج ٢ ص ٥٩٨ - الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٨١].

(٥) المِصْر - بكسر الميم - تعني المكان والموضع والمدينة، كما أنّ المصر في اللغة هو الحدُّ في كلِّ شيء، وقيل المِصر الحدّ في الأرض خاصَّةً.

قلتُ: والمعنى الأول هو المقصود.

أخبرنا محمد بن أحمد بن علي الدقاق، حدثنا أحمد بن إسحاق النهاوندي، حدثنا الحسن بن عبد الرحمٰن بن خلّاد[1]، حدثنا ابنُ بهاز وهو الحسَن بن بَهَازٍ العسكري، حدثنا سَهْلُ بن عثمان[2]، حدثنا زَيْدُ بنُ الحُباب العُكْلِيّ[3]، عن جعفر بن سُليمان[4]، عن أَبان بنِ أبي عَيّاش[5] قال: قال أبو معشر الكوفي[6]: خَرَجْتُ من الكوفةِ إليك إلى البصرةِ في حديثٍ بلغني عنك، فحدَّثتهُ بهِ.

---

(١) سبقت ترجمته في [١١٩/ ١].

(٢) هو سهل بن عثمان بن فارس الكِنْدي أبو مسعودٍ العَسْكري نزيل الرِّيّ، أحد الحفاظ والأعلام، له غرائب.

من الطبقة العاشرة، مات سنة خمسٍ وثلاثين ومائتين.

[انظر التقريب ج ١ ص ٣٣٧ ـ التذكرة ج ٢ ص ٤٥٢ ـ الجرح والتعديل ج ٤ ص ٢٠٣ ـ الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٢٩٢].

(٣) هو زيد بن الحُباب ـ بضم المهملة وبموحدتين ـ أبو الحُسين العُكْلِي ـ بضم المهملة وسكون الكاف ـ أصله من خُراسان وكان بالكوفة.

كان زاهداً محدّثاً وجوّالاً رحّالاً، رحل في طلب الحديث فأكثرَ مِنه، وهو صدوق يُخطىء في حديث الثوري.

من الطبقة التاسعة، مات سنة ثلاثٍ ومائتين.

[انظر التقريب ج ١ ص ٢٧٣ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ٥٦١ ـ التذكرة ج ١ ص ٣٥٠ ـ الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٢٥٠].

(٤) سبقت ترجمته في [١٩٢/ ١].

(٥) هو أبان بن أبي عيّاشٍ فيروز البصري أبو إسماعيل العبدي، وقيل: دينار الزاهد، وهو تابعي صغير متروك.

من الطبقة الخامسة ـ مات في حدود الأربعين.

[انظر التقريب ج ١ ص ٣١ ـ الميزان ج ١ ص ١٠ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ٢٩٥].

(٦) هو زياد بن كُلَيبٍ الحنظلي أبو معشر الكوفي التميمي. =

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان التميمي(١) بدمشق، أنبأنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسِم بن يوسف المَيانَجي(٢)، حدثنا أبو عبيد محمد بن أحمد الناقِد، حدثنا أبو يحيىٰ محمد بن سَعيدٍ العطّار الضّرير(٣) قال: سَمِعْتُ نصرَ بنَ حمّادٍ الورّاق(٤) يقول: كُنّا قُعُوداً

= وثقه النسائي وغيرُه وقال أبو حاتم: ليس بالمتين في حفظه.

من الطبقة السادسة مات كهلاً سنة عشر أو تسع عشرة أو عشرين ومائة.

[انظر التقريب ج ١ ص ٢٧٠ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ٥٤٢ ـ الميزان ج ٢ ص ٩٢].

(١) هو مُسنِد دمشق أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسِم بن أبي نصرٍ التميمي المعدّل الرئيس سمع الميانجي وأبا سليمان بن زبر.

توفي في رجب سنة ستٍّ وأربعين وأربعمائة.

[انظر التذكرة ج ٣ ص ١١٢٥ ـ شذرات الذهب ج ٣ ص ٢٧٤].

(٢) هو أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف الميانجي ـ بالفتح وتحتانيةٍ ممدودة ونون مفتوحة وجيم ـ نسبةً إلى ميانج ـ موضع بالشام، وهو القاضي الشافعي المحدّث نزيل دمشق.

حدث عن أبي خليفة الجُمحي وعَبْدان وطبقتهما، ورَحَل إلى الشام والجزيرة وخُراسان والعِراق، وتوفي في شعبان سنة خمسٍ وسبعين وثلاثمائة.

[انظر التذكرة ج ٣ ص ٩٧١ ـ الشذرات ج ٣ ص ٨٦].

(٣) هو محمد بن سعيد بن غالبٍ البغدادي أبو يحيىٰ العطار الضرير.

روى عن سفيان بن عيينة وإسماعيل بن عُلَيّة وأبي معاوية الضرير وحماد بن خالد وابن نُمير وأبي أسامة ومعاذ بن معاذ وغيرهم.

صدوق من صغار الطبقة العاشرة، ومات سنة إحدى وستين ومائتين.

[انظر التقريب ج ٢ ص ١٦٤ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ٢٦٦ ـ الثقات لابن حبان ج ٩ ص ١٢٨].

(٤) هو نصر بن حمّادٍ الورّاق أبو الحارث البجلي.

روى عن شُعبة ومِسْعَر وإسرائيل البجلي وروى عنه محمد بن رافع. =

على باب شُعْبَة(١) نتذاكَرُ فقلتُ: حدثنا إسرائيلُ(٢)، عن أَبي إسحاقَ(٣)، عن عبد اللَّهِ بنِ عَطاء(٤)، عن عُقبة بن عامرٍ(٥) قال: كُنّا نتناوبُ رَعْيَةَ الإبل على عهد رسولِ اللَّه ـ ﷺ ـ فجئتُ ذاتَ يومٍ والنبيُّ ـ ﷺ ـ حوله أصحابُه فسمعتُه يقول: «مَنْ تَوَضَّأ فأَحْسَنَ الوُضوءَ ثم صَلّى ركعتين فاسْتَغْفَر اللَّهَ إلّا غَفَرَ لَهُ»(٦)، فقلتُ: بخٍ ....

= ونصر متروك الحديث، وقال أبو زُرعَةَ: لا يُكتَبُ حديثُه.

[انظر الميزان ج ٤ ص ٢٥٠ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ٤٧٠ ـ المجروحين ج ٣ ص ٥٤ ـ الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ١٦٩ ـ تنزيه الشريعة المرفوعة ج ١ ص ١٢٢].

(١) سبقت ترجمته في [٦٢/ ٣].

(٢) هو إسرائيلُ بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهَمداني أبو يوسف الكوفي ثقة، تُكُلِّم فيه بلا حُجّةٍ وذكره ابن حبان في الثقات.

وهو من الطبقة السابعة، ومات سنة ستين ومائة، وقيل بعدها.

[انظر التقريب ج ١ ص ٦٤ ـ الميزان ج ١ ص ٢٠٨ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ٣٣٠ ـ التذكرة ج ١ ص ٢١٤ ـ الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٧٩].

(٣) سبقت ترجمته في [٨٣/ ٢].

(٤) هو عبد الله بن عطاء بن رباحٍ المكي.

صدوق، قال النسائي: ليس بالقوي.

[انظر الميزان ج ٢ ص ٤٦١ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ١٣٢].

(٥) سبقت ترجمته في [١٧٧/ ٥].

(٦) الحديث بهذا الإسناد ضعيفٌ جداً لأنّ فيه نصرَ بنَ حمّاد وهو متروك الحديث وفيه عبد الله بن عطاء وهو ليس بالقوي إلّا أن أصلَ الحديث صحيحٌ..

ـ فلقد رواه مسلم في الطهارة باب خروج الخطايا مع ماء الوضوء ج ١ ص ٢١٦ الحديث رقم (٢٤٥) عن عثمان بن عفان.

ـ ورواه النسائي في الطهارة باب ثواب مَن أحسَنَ الوضوء ثم صلى ركعتين ج ١ ص ٩٥ عن عقبة بن عامر الجُهني ـ ط. دار الحديث/مصر.

ـ ورواه ابن ماجه في الطهارة باب ما جاء في الوضوء مرة ومرتين وثلاثاً، ج ١ =

بخٍ[1] فحدّثني رجلٌ مِنْ خَلْفِي فالتَفَتُّ فإذا عُمَرُ بن الخطّاب[2] فقال: الذي قِيلَ أحسَنُ، فقلتُ: وما قال؟ قال: قال: «مَنْ شَهِدَ أن لا إلَهَ إلّا اللَّهُ وأنّ محمّداً رسُولُ اللَّهِ، قِيل ادخلْ مِن أيّ أبوابِ الجنّةِ شِئتَ»[3] قال[4]: فخرج شُعبةُ فلطمني ثم رجع فدخل،

= ص ١٤٥ الحديث رقم (٤١٩) ط. دار الحديث بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي.

ـ وكذلك الدارمي في الطهارة باب فضل الوضوء ج ١ ص ١٩٧ الحديثان (٧١٧ ـ ٧١٨).

ـ ورواه الإمام أحمد في المسند ج ١ ص ١٩ ـ وبتحقيق أحمد شاكر الحديث رقم (١٢١).

ـ والحديث في جمع الجوامع للسيوطي بأرقام (٢١٠٣٣) عن عقبة بن عامر و (٢١٠٤٠) و (٢١٠٤١) عن عثمان و (٢١٠٥٥) عن زيد بن خالد و (٢١٠٨٤) عن أبي الدرداء.

ـ وانظر فيض القدير بشرح الجامع الصغير ج ٦ ص ١٠٩ والحديث رقم ٨٦٠٦.

ـ وراجع مجمع الزوائد للهيثمي ج ٢ ص ٢٥٠، ٢٥١ بنحوه.

وانظر صحيح الجامع للألباني ج ٥ ص ٢٧٥.

(١) بخٍ بخٍ كلمة تُقال عند تعظيم الإنسان وعند التعجُّب من الشيء وعند المدح والرضا بالشيء.

(٢) سبقت ترجمته في [١٣/ ١].

(٣) الحديث رواه البخاري بكتاب الأنبياء باب «يا أهلَ الكتابِ لا تغلوا في دينكم» انظر فتح الباري الحديث رقم (٣٤٣٥) عن عُبادة بنِ الصامت.

ـ ورواه مسلم في كتاب الإيمان ج ١ ص ٥٧ وص ٥٨ الحديث (٤٦) للباب و (٢٨) عام و (٤٧) للباب و (٢٩) عام ـ عن عُبادة بن الصامت أيضاً.

ـ ورواه الإمام أحمد في المُسنَد ج ٣ ص ١٣٥، ١٧٤، ١٧٥، ٢٢٤ و ج ٥ ص ٣١٣، ٣١٤، ٣١٨ عن عبادة بن الصامت، وإن شئت فراجع آخرَ حديث في ج ١ ص ١٩ ـ الجزء الأخير من الحديث عن حديث عقبة عن عمر بن الخطاب.

ـ والحديث في جمع الجوامع بأرقام (٢١٧٥٠، ٢١٧٥٢، ٢١٧٥٥، ٢١٧٦١، ٢١٧٦٣).

(٤) القائل هو نصرُ بن حَمّاد.

قال: فتنحّيتُ في ناحيةٍ، قال: ثم خرج فقال: ما لَهُ يبكي بَعْـدُ؟ فقال عبدُ اللَّهِ بن إدريس[1]: إنّك أسأتَ إليه، فقال شعبةُ: انظر ما يُحَدِّث، إنّ أبا إسحاقَ حـدثني بهذا الحـديث عن عبد اللَّه بن عـطاءٍ، عن عُقبةَ بنِ عامر، قال: فقلت لأبي إسحاقَ: مَن عبدُ اللَّهِ بن عطاء؟ قـال: فغضِبَ ومِسْعَرُ بنُ كِدامٍ[2] حاضِرٌ قال: فقلتُ له: لَتُصَحِّحَنَّ لِي هذا أو لأَحرقَنَّ ما كتبتُ عَنْكَ، فقال لي مِسْعَرُ: عبدُ اللَّهِ بنُ عطاء بمكـةَ، قال شُعبـةُ: فـرحلتُ إلى مكةَ لم أُرِدِ الحـجَّ، أردتُّ الحديثَ، فلَقِيتُ عبـدَ اللَّهِ بنَ عطاء، فسألتُـه فقال: سعـد بن إبراهيم[3] حَـدَّثَني، فقال لي مـالك بن أنَس[4] سَعْدُ بالمدينةِ لم يَحُجّ العامَ، فرحلتُ إلى المدينةِ فلقيتُ سَعْدَ بنَ إبراهيم فسألتُهُ فقال: الحديث مِن عِندِكم، زِيادُ بنُ مِخْراقٍ حدّثني[5].

---

(١) سبقت ترجمته في [٦٥/ ٥].

(٢) هو مِسْعَر ـ بكسر الميم وسكون المهملة بعده وفتح العين المهملة ـ ابن كِدام ابن ظهير الهلالي أبو سَلَمة الكوفي الأحول.

وهو أحد الأعلام الثقات، وثقه الإمام أحمد ويحيى القطان.

وهو ثقة ثبت فاضل حُجّة إمام.

من الطبقة السابعة، مات سنة خمسٍ وخمسين ومائة.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٢٤٣ ـ التذكرة ج ١ ص ١٨٨ ـ الجرح والتعديـل ج ٨ ص ٣٦٨ ـ الميـزان ج ٤ ص ٩٩ ـ الشـذرات ج ١ ص ٢٣٨ ـ التهـذيب ج ١٠ ص ١١٣].

(٣) هو سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، أبو إسحاق مديني ولي قضاءَ المدينة وكان ثقةً فاضِلاً عابداً، وثّقه أحمد بن حنبل وابن معين وأبو حاتم من الطبقة الخامسة، مات سنة خمسٍ وعشرين ومائة، وقيل بعدها.

[انـظر التقريب ج ١ ص ٢٨٦ ـ الجـرح والتعديـل ج ٤ ص ٧٩ ـ الثقـات ج ٤ ص ٢٩٩].

(٤) سبقت ترجمته في [١٩/ ١].

(٥) هو زياد بن مِخراق ـ بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة ـ المُزَني مولاهم =

قال شعبةُ: فلمّا ذَكَرَ زياداً قلتُ: أيُّ شيءٍ هذا! الحديثُ بينما هو كوفي إذ صار مدنياً إذ صـار بَصْريـاً، قال: فـرحلتُ إلى البصرة فلقيتُ زيادَ بن مخراقٍ فسألتُه فقال: ليس هو مِن بابك[1] قلتُ: حدِّثني به، قال: لا تـرُدّه، قلتُ: حدثني بـه، قـال: حـدثني شَهْـرُ بن حَـوْشَب[2]، عن أبي رَيْحانَة[3]، عن عُقْبَةَ بنِ عامِر، عن النبيِّ ـ ﷺ ـ. قال شُعبة: فلما ذَكَر شَهْرَ بنَ حَوْشب قلتُ: «صِرّ على هذا الحديث، ولو صَحَّ لي مِثلُ هذا مِن رسولِ اللَّهِ ـ ﷺ ـ كان أحبَّ لي مِن مالِي وأهْلِي والناسِ أجْمَعِين».

= أبـو الحارث البصـري، ثقة، روى عن شعبة وعـوف الأعـرابي وابن عُليّـة، وثقـه ابن معين، وهو من الطبقة الخامسة.

[انظر التقريب ج ١ ص ٢٧٠ ـ الجـرح والتعديـل ج ٣ ص ٥٤٥ ـ الثقات ج ٦ ص ٣٢٩].

(١) أي ليس من الطريق ولا الوجه الذي تريده ويصْلُح لك.

(٢) هو شَهر بن حَوْشب الأشعري أبو عبد الرحمن الشامي مولـى أسمـاء بنت يزيد بن السَّكن، صدوق كثير الإرسال والأوهام.

قال أبو حاتم: لا يُحتج به، وقال أبو زُرعة: لا بأسَ به.

وقال النسائي: ليس بالقوي (ا. هـ)، وهو من الطبقة الثالثة.

قيل: مات سنة اثنتي عشرةَ ومائة، ولكنّ ابنَ العماد ذكره في وفيات سنة مائة فقط في كتابه شذرات الذهب في أخبار مَن ذهب.

[انظر التقريب ج ١ ص ٣٥٥ ـ الميزان ج ٢ ص ٢٨٣ ـ الجرح والتعـديل ج ٤ ص ٣٨٢ ـ المجـروحين ج ١ ص ٣٥٧ ـ الشـذرات ج ١ ص ١١٩ ـ المعـارف لابن قتيبة ص ٤٤٨].

(٣) هـو شمعون بن زَيْـد أبـو رَيْحـانـةَ الأزْدي حَليفُ الأنصـار، ويُقـال مـولى رسولِ الله ـ ﷺ ـ وهو صحـابي مشهور شهِـد فتحَ دمشق وقـدِمَ مِصرَ وسكنَ بيتَ المقدسِ وروى عنه أبو علي الهمداني ثمامة بن شُفَيّ وشهر بن حوشب.

[انظر التقريب ج ١ ص ٣٥٤ ـ الميزان ج ٤ ص ٥٢٥ ـ الجرح والتعـديل ج ٤ ص ٣٨٨].

قال أبو يحيى[1]: قدِمَ علينا المُثَنّى بن مُعاذ[2] وسألتُهُ عن هذا الحديثِ فقلتُ: هل عِنْدَكُم - يعني له أصْلٌ بالبَصْرة -؟ قال: نَعَم.. حَدَّثني بِشْرُ بنُ المُفَضَّلِ[3] عن شُعبة بمثل هذه الصِّفة.

أخبرنا أبو نُعَيْمٍ الحافظ[4]، حدثنا أبو بكرٍ محمد بن جعفر بن الليث الواسِطِي، حدثنا أَسْلَمُ بنُ سَهْلٍ[5]، حدثني عبدُ الحميد بنُ بَيانٍ[6] قال: سَمِعْتُ هُشَيْماً يقول: كنتُ أكونُ بأحَدِ المِصْرَيْن فَيَبْلُغني أنّ بالمِصْرِ الآخَر[7] حديثاً فأرسل فيه حتى أسْمَعَهُ.

---

(١) هو محمد بن سعيد العطار الضرير وسبقت ترجمته في [٢١١/ ٣].

(٢) هو المثنى بن معاذ بن معاذٍ العنبري أخو عبيد الله.

ثقة من صغار الطبقة العاشرة ومات سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٢٢٨ - الجرح والتعديل ج ٨ ص ٣٢٦ - الثقات ج ٩ ص ١٩٤].

(٣) سبقت ترجمته في [٣٦/ ٤].

(٤) سبقت ترجمته في [١٠٢/٦].

(٥) هو أسلم بن سَهْل بن سلم بن زيادٍ بن حَبيب الواسِطِيّ أبو الحسَن وكان يُلقّب بَحْشَل أو بَحْشَل - بالمعجمة أو المهملة - وهو مؤلفُ تاريخ واسِط.

ليّنه الدارقطني ونقل الذهبي عن خميسٍ الحافظ قولَهُ: وهو ثقة ثبت إمام يصلح للصحيح توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

[انظر الميزان ج ١ ص ٢١١ - التذكرة ج ٢ ص ٦٦٤].

(٦) هو عبد الحميد بن بَيان بن زكرياء الواسطي أبو الحسَن السكّري الحجبي المكي، روى عن خالد الطحان وهُشَيْم فأكثر.

وهو ثقة من الطبقة الخامسة ومات سنة أربعٍ وأربعين ومائتين.

[انظر التقريب ج ١ ص ٤٦٧ - الجرح والتعديل ج ٦ ص ٩ - الشذرات ج ٢ ص ١٠٥ - الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٤٠١].

(٧) انظر هامش رقم ٥ صفحة ٢٠٩.

أخبرنا أبو القاسم سَعيدُ بنُ محمد بن الحسَن المَـرْوزي مِن لفظِهِ بعيـداً، أنبأنـا أحمدُ بنُ علي بن الحسَنِ بنِ إسحـاقَ الكشفـاني بـزَبِيْـدِ اليَمَنِ[1]، حدثنا أحمدُ بنُ الحسَنِ بنِ إسحاق بن عُتْبَـةَ الرازي، حـدثنا إسمـاعيلُ بن محمـود، حـدثنـا محمّـدُ بنُ كَيْسـان، حـدثنـا هـارون بن المُغيرة[2]، عن إسماعيل بن مسلم[3]، عن الحَسَن[4] قال: «لا تَشْتَرِ مَوَدَّةَ ألفِ رَجُلٍ بعداوةِ رَجُلٍ واحد». قال هَارون: قَدِمَ عَليَّ ابنُ المُبارَكِ[5] فجاءَ إليَّ وهو على الـرَّحْلِ فسـألني عن هذا الحـديث فحدَّثتُـهُ فقال: ما وَضَعْتُ رَحْلِي[6] مِن مَرْوٍ إلاّ لِهذا الحديث.

حدثنا أبو بكرٍ البَرْقاني[7]، أنبـأنا عُمَـرُ بن نَوْحٍ البَجَلِيّ، حـدثنا

---

(١) زَبيد ـ بفتح الزاي ـ مكانٌ باليمن، وزُبَيْد ـ بضم الزاي وفتح الموحدة ـ قبيلة من قبائل اليمن أيضاً.

(٢) هو هارون بن المغيرة بن حَكيمٍ البَجَلي ـ بالتحريك ـ أبو حمزةَ الرازي، وثّقه النسائي وغيرُه وقال أبو داود: لا بأسَ به، هو من الشِيعة.

وقال السُّلَيماني: فيه نظر.

قلتُ: ذكرهُ ابن حبان في الثقات وهو من الطبقة التاسعة.

[انـظر التقريب ج ٢ ص ٣١٣ ـ الجـرح والتعديـل ج ٩ ص ٩٥ ـ الميزان ج ٤ ص ٢٨٧ ـ الثقات لابن حبان ج ٩ ص ٢٣٨].

(٣) هو إسماعيل بن مسلم العبدِي أبو محمدٍ البصري القاضي بجـزيرة قيس، روى عن الحسن البصري وأبي المتوكِّل وروى عنه يحيـى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي ووكيع وأبو نُعَيم، وهو من الطبقة السادسة.

[انـظر التقريب ج ١ ص ٧٤ ـ الميـزان ج ١ ص ٢٥٠ ـ الجرح والتعـديل ج ٢ ص ١٩٦].

(٤) سبقت ترجمته في [٥/٣٣].

(٥) سبقت ترجمته في [٣/٣١].

(٦) راجع معنى الرحل في الهامش الصفحة ١٨٣.

(٧) سبقت ترجمته في [٣/١٦٠].

أبو بكر أحمد بن عبد العزيز بن حمّادٍ المصري، حدثنا علي بن فَضَالةَ الصّفدي، حدثنا أبو بكرٍ الكلوذاني - يعني محمد بن رزق اللَّه - وأخبرنا أبو القاسِم عُبَيْدُ اللَّهِ بن أحمدَ بن عبد الأعلىٰ الرَّقيّ، أنبأنا أبو الحُسَين عبد اللَّهِ بن القاسِم بن سَهْلٍ الصَّواف المَوْصِلِي، حدثنا عبدُ اللَّهِ زياد[1]، حدثنا محمد بن رزق اللَّه الكلوذاني واللفظ لحديثِ البَرْقاني، حدثنا زَيْدُ بنُ الحُباب، حدثنا سُفيانُ الثوري[2] مَوْلَىٰ عَمْرو[3]، عن عَمْرو أنّ النبيَّ - ﷺ - قال: «فَرْقٌ بينَ صِيامِنا وصِيامِ أَهْلِ الكتابِ أَكْلَةُ السَّحَر»[4]. قال زَيْدُ بنُ الحُباب: فلمّا ذَهَبْتُ لأَقومَ مِن مَجْلِسِ سُفيانَ

---

(١) هو بالمطبوعة من غير (ابن) والصواب هو: عبد الله بن زياد بن سليمان بن سَمْعان المخزومي أبو عبد الرحمن المدني وقاضيها وكان مولى أمّ سَلَمةَ.

متروك، اتّهَمَهُ أبو داود وغيرُه بالكذب وهو من الطبقة السابعة.

[انظر المجروحين ج ٢ ص ٧ - التقريب ج ١ ص ٤١٦ - الميزان ج ٢ ص ٤٢٣ - الجرح والتعديل ج ٥ ص ٦٠].

(٢) سبقت ترجمته في [٢٩/ ٤].

(٣) هو عَمْرو بن العاصِ بن وائلٍ السَّهْمِيّ، صحابي مشهور وغني عن التعريف، أسلم عام الحُدَيْبية وهو الذي فتحها، وهو كذلك الذي فتح ديارَ مِصرَ وغزا الإسكندرية، ومات رضي الله عنه سنة ثلاثٍ وأربعين من الهجرة.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٧٢ - الجرح والتعديل ج ٦ ص ٢٤٢ - الشذرات ج ١ ص ٥٣].

(٤) الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً لأنّ فيه عبدَ الله بنَ زيادٍ بن سَمْعان وهو متروك ومتهمٌ بالكذب إلاّ أنّ أصل الحديث صحيح . . .

- فلقد رواه مسلم في كتاب الصيام باب فضل السحور وتأكيد استحبابه واستحباب تأخيره وتعجيل الفطر ج ٢ ص ٧٧١ - الحديث (٤٦) للباب و (١٠٩٦) ترقيم عام عن عَمْرو بن العاص ونصّه: «فَصْلُ ما بين صيامنا وصيامِ أهل الكتاب، أَكْلَةُ السَّحَر»، وفصل بالصاد المهملة.

- كما رواه الترمذي في الصوم باب ما جاء في فضل السحور ج ٣ ص ٨٨ - =

قال: يا رجُلُ، أنا خَلَّفْتُ أُسامةَ حيًّا بالمدينة، . . فركبتُ راحِلَتي وأتيتُ المدينةَ فلقيتُ أسامةَ فقلتُ: حديثٌ حدَّثنيهُ سفيانُ الثوري عنك عن موسى بن علي، عن أبيه، عن أبي قيس مولىٰ عَمرو، عن عَمْرو، عن النبي ـ ﷺ ـ قال: «فرق بين صيامنا وصيام أهْلِ الكتاب، أكْلةُ السحر». قال زَيْدُ: فلما ذهبتُ لأقومَ من مجلس أسامةَ قال لي رَجُل[1] أنا خَلَّفْتُ موسى بنَ عُلَيْ حيًّا بمصرَ، فركبتُ راحلتي وأتيتُ مِصْرَ فجلستُ ببابِهِ فخرج عَلىٰ فَرَسٍ قال: أَلَكَ حاجة؟ قال: قلتُ: نعم، حديثٌ حدّثنِيهُ سفيانُ الثوري عنْ أُسامةَ بنِ زَيْدٍ عَنْكَ، عن أبيك، عن أبي قَيْسٍ مَوْلىٰ عَمْرو، عن عَمْرو أنّ النبيَّ ـ ﷺ ـ قال: «فَرْق بين صيامنا وصيامِ أهلِ الكتاب أكْلَةُ السَّحَر»، فقال: نعم، حدثني أبي عن أبي قيسٍ مولى عَمْرو، عن عَمْرو أنّ النبيَّ ـ ﷺ ـ قال: «فرق بين صيامِنا وصيامِ أهْلِ الكتابِ، أكْلَةُ السَّحَر».

= الحديث رقم (٧٠٩) عن عمرو بن العاص، كرواية مسلم وبسنده وقال الترمذي: (وهذا حديثٌ حسَنٌ صحيح).

ـ ورواه أبو داود في الصوم باب في توكيد السحور الحديث رقم(٢٣٤٣).

ـ ورواه النسائي في الصيام باب فَضْل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب ج ٤ ص ١٤٦ ـ ط. دار الحديث ـ مصر.

ـ والحديث في سنن الدارمي كتاب الصيام باب في فضل السحور ج ٢ ص ١١ الحديث رقم (١٦٩٧) عن عمرو بن العاص.

ـ وانظر مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ١٩٧ عن عَمْرو بن العاص وقال: «إنّ فَصْلاً. . .».

ـ والحديث أيضاً في صحيح ابن حبان ج ٥ ص ١٩٧ عن عَمْرو بن العاص.

ـ والحديث في فيض القدير بشرح الجامع الصغير ج ٤ ص ٤٣٠ الحديث (٥٨٥٢) عن عَمْرو بن العاص ورمز له بالصحة.

قلتُ: من خلال التحقيق والتقصِّي يتضح لنا أنّ الرواية التي بين أيدينا هذه فيها تحريفٌ، إذ كل الروايات نَصُّها «فَصْل» وروايتنا قيد التحقيق، «فرق». . فتأمّل.

(١) يبدو أنّ هناك سَقْطاً وتمامُه: «يا رَجُل» بأداةِ النداءِ، والله أعلم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن علي الدّقّاق، حدثنا أحمد بن إسحاق النهاوندي، حدثنا الحسَن بن عبد الرحمن[1]، حدثنا عُمَر بن إسحاق الشرجي، حدثنا أبو جَعْفَرٍ التمّار قال: سَمِعتُ الشاذكوني[2] يقول: دخلتُ الكوفةَ نَيِّفاً وعشرين دَخْلَةً أكتُبُ الحديثَ، فأتيتُ حَفْصَ بنَ غِياثٍ[3] فكتبتُ حديثَهُ، فلمّا رجعتُ إلى البصرة وصِرْتُ في بنائه لَقِيَني ابنُ أبي خدوَيْه فقال لي: يا سليمانُ، مِن أينَ جِئْتَ؟ قلتُ: مِن الكوفةِ، قال: حديثَ مَن كتبتَ؟ قلتُ: حديثَ حَفْصِ بنِ غياث، قال: أَوَ كتبتَ عِلْمَهُ كُلّه؟ قلتُ: نعم، قال: أَذَهَبَ عليك مِنْهُ شيء[4]؟ قلتُ: لا، قال: قُلْتُ عَنْه عن جعفر بن محمد[5]، عن أبيه[6]، عن أبي سعيدٍ الخُدْري[7] «أنّ

---

(١) هو الرامَهُرْمُزِي وسبقت ترجمته في [١١٩/ ١].

(٢) هو الحافظ الشهير أبو أيوب سليمان بن داود المنقري البصري الشَّاذَكُوني من أفراد الحافظين إلاّ أنّه واهٍ متروك روى عنه أبو قلابة الرقاشي وأبو مسلم الكجي والحسن بن سفيان وأبو يَعْلى وكانا يُسترانِه (أي الحسن وأبو يعلى).

كان سليمانُ عالِماً بنقد الرجالِ فتعلّم عليه أحمدُ بن حنبل.

قال النسائي وغيرُه: ليس بثقةٍ وشهد له عبدان بالحفظ.

مات سنة أربعٍ وثلاثين ومائتين.

[انظر التذكرة ج ٢ ص ٤٨٨ ـ الميزان ج ٢ ص ٢٠٥ ـ الجرح والتعديل ج ٤ ص ١١٤ ـ الشذرات ج ٢ ص ٨٠ ـ الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٢٧٩].

(٣) سبقت ترجمته في [٦٣/ ٢].

(٤) المعنى: هل فاتك من علمه شيء؟ . والله أعلم.

(٥) سبقت ترجمته في [١١٥/ ١].

(٦) سبقت ترجمته في [١٧/ ١].

(٧) هو الصحابي الجليل سعد بن مالك بن سنان بن عبيدٍ الأنصاري أبو سعيد الخُدري، هو وأبوه صحابيان وقد استُصغِر بأُحُدٍ ثم شهِدَ ما بعدها.

روى الكثيرَ من الأحاديث، ومات بالمدينة سنة أربعٍ وسبعين وقيل غير ذلك. =

النبيَّ - ﷺ - ضَحَّى بكبشٍ كان يأكُلُ في سَوادٍ وينظُرُ في سَوادٍ ويمشي في سَـواد»؟[1] قلتُ: لا، قـال: فـأَسْخَنَ اللَّهُ عَيْنَيْـكَ[2] إيش كُنتَ تعمـل بالكوفة؟ قال: فوضَعْتُ خُرْجي[3] عند البَرّ سِتّين[4] ورجعتُ إلى الكوفة وأتيتُ حَفْصاً فقال: من أينَ؟ قلتُ: مِن البصرة، قلتُ: إنّ ابنَ خدوَيْه ذاكَرَني عنك بكذا وكذا، قـال: فحدّثني فـرجعتُ ولم يكُن لي حاجـةٌ بالكوفةِ غيرُها.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمّد بن جعفر[5]، أخبرنا طاهِر بن محمد بن سَهْلَوَيْه النَّيْسابوري، حدثنا أبو حامد أحمد بن

= [انظر التذكـرة ج ١ ص ٤٤ - التقريب ج ١ ص ٢٨٩ - الجـرح والتعديـل ج ٤ ص ٩٣ - الشذرات ج ١ ص ٨١ - الثقات لابن حبان ج ٣ ص ١٥٠].

(١) الحديث رواه الترمذي بالأضاحي باب ما يستحب من الأضاحي ج ٤ ص ٧٢ حديث رقم (١٤٩٦) ونصّه عن أبي سعيد الخدري قال: «ضحّى رسول الله - ﷺ - بكبشٍ أقرن فحيلٍ يأكلُ في سوادٍ ويمشي في سواد وينظر في سواد».

وقال الترمذي: (هذا حديثٌ حسن صحيح غريب لا نعرفه إلاّ من حديث حفص بن غياث).

قلتُ: وفحيل هو عظيم الخلقة وكاملها ولم يقطع أنثياه، والحديث معناه كما قال النووي: (قوائمه وبطنه وما حول عينيه أسود. . . ا. هـ).

والمراد بينظر في سواد أي أنّه مكحول العينين، والله أعلم.

- والحديث رواه كذلك أبو داود في الأضاحي باب ما يستحب من الضحايا.

- ورواه النسائي في الضحايا باب الكبش ج ٧ ص ٢٢١.

- ورواه ابن ماجه في الأضاحي باب مـا يستحب من الأضاحي ج ٢ ص ١٠٤٦ الحديث رقم (٣١٢٨) ط. دار الحديث بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي.

(٢) سُخْنَة العين ضد قُرّتها، وأسخن الله عينه أي أبكاه.

(٣) الخُرج - بضم الخاء المعجمة وسكون الراء، نوع من الأوعيـة معروف ولَـهُ أُوْنَيْن، وجمع خرج أخراج وخِرَجة.

(٤) هكذا بالمطبوعة وفيه إبهام فلعل المراد ستين يوماً مثلاً، والله أعلم.

(٥) سبقت ترجمته في [٦/١٣٩].

محمدٍ الشرقي[1]، حدثنا عبد الرحمن بن بِشْر[2]، حدثنا مالك بن سُعَيْر بن الخميس التميمي[3]، حدثنا الأعْمش[4]، عن عبد الملِكِ بن عُمَيْر[5] ....

(١) هو الإمام أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي ـ بقافٍ وليس بفاء كما هو في المطبوعة ـ النيسابوري تلميذ مسلم.

إمام حُجّة حافظ، وثقه الدارقطني وقال: ثقة مأمون.

وقال الخطيب: أبو حامد ثبت حافظ متقن.

مات في رمضان سنة خمسٍ وعشرين وثلاثمائة.

[انظر تذكرة الحفاظ ج ٣ ص ٨٢١ ـ شذرات الذهب ج ٢ ص ٣٠٦].

(٢) هو عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي أبو محمد النيسابوري.

ثقة صدوق من صغار الطبقة العاشرة ومات سنة ستين ومائتين، وقيل بعدها.

[انظر التقريب ج ١ ص ٤٧٣ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ٢١٥ ـ الثقات ج ٨ ص ٣٨٢].

(٣) هو مالك بن سُعَيْر ـ بالتصغير وآخره راء ـ ابن الخِمْس ـ بكسر الخاء المعجمة وسكون الميم ـ وليس به تحتانية كما هو خطأ بالمطبوعة.

صدوق معروف، ضعّفه أبو داود وخرّج له البخاري.

من الطبقة التاسعة، مات على رأس المائتين، وقيل: سنة ثمانٍ وتسعين ومائة.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٢٢٥ ـ الميزان ج ٣ ص ٤٢٦ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ٢٠٩].

(٤) سبقت ترجمته في [٦١/ ٣].

(٥) هو عبد الملك بن عُمير بن سُوَيْدٍ اللخمي حليف بني عدي الكوفي ويُقال له الفَرَسي ـ بالتحريك نسبةً إلى فرسٍ له سابق ـ أبو عُمَر القبطي.

رأى عليًا وروى عن جابر بن عبد الله، ثقة احتج به الشيخان.

تغيّر حفظه في الكِبر وربّما دلّس، وضعّفه أحمد بن حنبل لِغلطِهِ.

من الطبقة الثالثة، مات سنة ستٍّ وثلاثين ومائة.

[انظر التقريب ج ١ ص ٥٢١ ـ التذكرة ج ١ ص ١٣٥ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ٣٦٠ ـ الميزان ج ٢ ص ٦٦٠ ـ الثقات لابن حبان ج ٥ ص ١١٦].

والمسيَّب بنُ رافِع[1]، عن وَرّادٍ[2] قال: أَمْلى عَلَيَّ المُغيرةُ بنُ شُعْبَة[3] كِتاباً إلى مُعَاويَة[4]، وقال مَرَّةً: كَتَبَ به إليَّ معاويةُ..، إنّي سَمِعْتُ رسولَ اللّهِ - ﷺ - يقول إذا قَضَى الصّلاةَ: «لا إلَهَ إلاّ اللَّهُ وحدَهُ لا شريكَ له، لَهُ المُلْكُ ولَهُ الحمدُ وهو عَلَىٰ كلِّ شيءٍ قديرٌ، اللهُمَّ لا مانِعَ لِما أَعْطيتَ، ولا مُعْطِيَ لِما مَنَعْتَ، ولا يَنْفَعُ ذا الجَدِّ منكَ الجَدّ»[5]. قال

---

(١) هو أبو العلاء المسيّب بن رافعٍ الأسدي الكاهلي الكوفي الأعمى، ثقة، سمع البراءَ وجماعة وهو من الطبقة الرابعة ومات سنة خمسٍ ومائة.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٢٥٠ - الشذرات ج ١ ص ١٣١ - الجرح والتعديل ج ٨ ص ٢٩٣ - الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤٣٧].

(٢) هو ورّاد - بتشديد الراء - الثقفي أبو سعيد أو أبو الورد الكوفي كاتب المغيرة ومولاه، ثقة روى عن المغيرة وروى عنه الشعبي وهو من الطبقة الثالثة.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٣٠ - الجرح والتعديل ج ٩ ص ٤٨ - طبقات الأسماء المفردة للبَرْديجي ص ٥٤ - الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤٩٨].

(٣) هو الصحابي المشهور المغيرة بن شُعبة بن مسعود بن مُعَتِّبٍ الثقفي.

أسلم عام الخندق وكان من رجال الدهر حزماً وعزماً ورأياً ودهاءً ويُقال إنه أحْصَنَ ثلاثمائة امرأةٍ، وقيل: ألف امرأة.

وَلِيَ البصرةَ ثم الكوفة في خلافة عُمَر، مات سنة خمسين على الصحيح.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٢٦٩ - الجرح والتعديل ج ٨ ص ٢٢٤ - الشذرات ج ١ ص ٥٦].

(٤) هو الصحابي والخليفة المعروف معاوية بن أبي سفيانَ صخر بن حرب بن أميّة الأموي أبو عبد الرحمن، أسلم قبل الفتح وكتب الوحي.

مات في رجب سنة ستين وقد قارب الثمانين من عُمُره.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٢٥٩ - الجرح والتعديل ج ٨ ص ٣٧٧ - الشذرات ج ١ ص ٦٥].

(٥) الحديث رواه البخاري في الأذان باب الذكر بعد الصلاة الحديث رقم (٨٤٤) بفتح الباري وكذلك الأرقام (١٤٧٧، ٢٤٠٨، ٥٩٧٥، ٦٣٣٠، ٦٤٧٣، ٦٦١٥).

طاهِر: سَمعتُ أبا حامِدٍ يقول: سمعتُ صالحَ جَزَرةَ[1] يقول: قدمتُ خُراسانَ بسبب هذا الحديث، حديث الأعمش عن عبد الملِك بن عُمَيْر والمسيَّب بن رافِع.

أخبرنا أحمدُ بن جعفر القُطيعي[2]، أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد اللّه الكوفي[3]، أخبرنا عبد اللّهِ بن أبي سُفيانَ الشّعراني، أخبرنا

= - ورواه مسلم في المساجد ومواضع الصلاة باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان ذكره ج ١ ص ٤١٤ ، ٤١٥ بالحديثين (١٣٧ ، ١٣٨) وبرقم عام (٥٩٣).

- ورواه أبو داود في الصلاة باب ما يقول الرجل إذا سَلّم ج ٢ ص ٨٢ حديث (١٥٠٥).

- ورواه النسائي في السهو باب نوع آخَر من القول عند انقضاء الصلاة ج ٣ ص ٧٠.

- والدارمي في كتاب الصلاة باب القول بعد السلام ج ١ ص ٣٥٩ حديث (١٣٤٩).

- والحديث في صحيح ابن حبان ج ٣ ص ٢٢٧ ، ٢٢٨].

(١) هو الحافظ العلاّمة الثبت، شيخ ما وراءَ النهر أبو علي صالح بن محمد بن عَمْرو بن حبيب المعروف بجزرة الأسدي مولاهم البغدادي نزيل بُخارَى.

قال الدارقطني: ثقة حافظ عارف، وقال الخطيب: كان ثبتاً صَدوقاً مشهوراً ص ٢٦٦، ٢٦٧].

مات في ذي الحجة سنة ثلاثٍ أو أربعٍ وتسعين ومائتين.

[انظر التذكرة ج ٢ ص ٦٤١ - الشذرات ج ٢ ص ٢١٦ - البداية والنهاية ج ١٠ ص ١٣٦].

(٢) سبقت ترجمته في [٩٩/ ٤].

(٣) هو أبو الفضل الشيباني محمد بن عبد الله الكوفي، حدّث ببغدادَ عن محمد بن جرير الطبري والكبار، لكنّه كان يضعُ الحديثَ للرافِضةِ فتُرِك.

مات سنة سبعٍ وثمانين وثلاثمائة.

[انظر الشذرات ج ٣ ص ١٢٦].

إبراهيمُ بن سَعيدٍ الجَوْهري[١]، أخبرنا يحيى بن حَسّان[٢]، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي[٣]، حدثنا سُفيانُ الثوري[٤]، حدثنا يحيى بن سعيد[٥]، حدثنا سُفيان بن عُيَينةَ[٦]، عن عَمْرو بن دينار[٧]، عن جابر بن عبد اللَّه[٨] قال: «لمّا نزلت على رسولِ اللَّه - ﷺ - هذه الآيةُ: ﴿وتُعَزِّرُوه﴾[٩] قال لنا رسولُ اللَّه - ﷺ -: مَا ذاكَ؟ قُلْنا: اللَّهُ ورَسُولُهُ أعْلَمُ، قال: لِتَنْصُرُوهُ».

---

(١) هو إبراهيم بن سعيدٍ الجوهري أبو إسحاقٍ الطبري نزيل بغداد.

سمع ابن عُيينةَ وأبا معاوية وعنه الأئمة الستة سوى البخاري.

ثقة حافظ، تكُلّم فيه بلا حُجّةٍ.

قال الخطيب: كان ثقةً ثبتاً مكثراً.

من الطبقة العاشرة، مات سنة سبعٍ، وقيل: تسعٍ وأربعين ومائتين.

[انظر التقريب ج ١ ص ٣٥ - الجرح والتعديل ج ٢ ص ١٠٤ - التذكرة ج ٢ ص ٥١٥ - الميزان ج ١ ص ٣٥ - الشذرات ج ٢ ص ١١٣ - الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٨٣].

(٢) هو أبو زكريا يحيى بن حَسّان التّنّيسي - بكسر المثنّاةِ والنون الثقيلة - من أهل البصرة، ثقة وكان إماماً حجّة، من جلّةِ المصريين.

من الطبقة التاسعة، توفي في رجب سنة ثمانٍ ومائتين.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٤٥ - الشذرات ج ٢ ص ٢٢ - الجرح والتعديل ج ٩ ص ١٣٥].

(٣) سبقت ترجمته في [٢/٣٢].

(٤) سبقت ترجمته في [٤/٢٩].

(٥) سبقت ترجمته في [٣/١٨].

(٦) سبقت ترجمته في [٤/٢٢].

(٧) سبقت ترجمته في [٢/٢٢].

(٨) سبقت ترجمته في [١/١٧٠].

(٩) الآية (٩) من سورة الفتح وهي قوله تعالى: ﴿**لِتؤمنوا باللَّهِ ورسولِهِ وتعزّروه وتوقّروه وتسبّحوه بُكرةً وأصيلاً**﴾. =

محمد بن أبي سُفيان سمعتُ مِن إبراهيم بن سعيدٍ ببغداد، ثم ذكر هذا الحديث بالشام وقد دَخَل الثغرَ[1] فصِرْتُ إليـهِ إلى عَيْنِ زَرْبة [2] وكان قد سَكَنها في سنةِ ثـلاثٍ وخمسين في رحلتي الثانيـة إلى الثغر، فسألتُه عن هذا الحديث فَرَدّني مِراراً ثم حدّثني به لَفْظاً كما قدّمتُ مِن ذِكْرِهِ، ومات في هذه السنة.

قال أبو محمد: وليس هذا الحديث اليومَ عندَ أحدٍ فيما أعلم.

ذِكْرُ مَن رحَلَ إلى شيخٍ يبتغي عُلُوَّ إسنادِهِ فمات قبلَ ظَفَرِ الطالبِ مِنه ببلوغ مُرادِهِ

أخبرنا محمد بن الحسن القطان، أنبأنا عبد اللّٰه بن جَعفر، حدثنا يعقوب بن سُفيان، حدثنا عبد اللّٰهِ بن سلمة، حدثنا ابن لَهِيعَـ[3]، عن

= [وانـظر لسان العـرب لابن منظور ج ٤ ص ٢٩٢٤ ـ وتفسيـر القرطبي ج ١٦ ص ٢٦٦، ٢٦٧].

(١) يوجد بالشام، وهو كل موضع قريب مِن أرض العدوّ.
[انظر معجم البلدان ج ٢ ص ٧٩].

(٢) بلدٌ بالثغر من نواحي المصيصة في منطقة الحصون التي بُنيت على تخوم الشام والجزيرة لِصدّ غزوات الروم وتبدأ من طَرَسوس حتى الفرات.
[انظر معجم البلدان ج ٤ ص ١٧٧، ١٧٨].

(٣) هو عبد الله بن لهِيعة بن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصري القاضي.
صدوق، اختُلِط بعد احتراق كتُبه، ورواية ابن المبارك وابن وهبٍ عنه أعدل من غيرها وله في مسلم بعض الشيء مقروناً.
من الطبقة السابعة ومات سنة أربعٍ وسبعين ومائة.
[انظر المجروحين ج ٢ ص ١١ ـ الضعفاء للدارقطني ص ١١٥ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ١٤٥ ـ الميـزان ج ٢ ص ٤٧٥ ـ التقريب ج ١ ص ٤٤٤ ـ التهـذيب ج ٥ ص ٣٧٣ ـ تنزيه الشريعة ج ١ ص ٧٤].

يزيد بن أبي حبيب[1]، عن أبي الخَيْر[2]، عن الصُّنابِحِي[3] أنّه قيل: متى هاجَرْتَ؟ قال: مُتَوفَّى رسولِ اللَّه - ﷺ - لَقِيَني رَجُلٌ بالجُحفة[4] فقلتُ: الخَبَرَ يا عبدَ اللَّهِ، فقال: إي واللَّهِ لَخَبَرٌ طويل - أو جليل - دَفَنّا رسولَ اللَّه - ﷺ - أوّلَ مِن أَمْسِ.

أخبرنا عبد اللَّه بن أحمد بن علي السوذرجاني، أخبرنا أبو بكر بن المُقري[5]، حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن بَحْر، حدثنا أبو حفص

---

(١) هو يزيد بن أبي حبيب أبو رجاء المصري واسم أبيه سُوَيد واختُلف في ولائه، وهو ثقة فقيه وكان يُرسِل ولقي عبد الله بن جُزء وطائفةً.

قال الليث بن سعد: هو عالِمنا وسيدنا.

من الطبقة الخامسة، مات سنة ثمانٍ وعشرين ومائة.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٦٣ - التهذيب ج ١١ ص ٣١٨ - التذكرة ج ٢ ص ٥٥٩ - الشذرات ج ١ ص ١٧٥ - الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥٤٦].

(٢) هو مَرْثَد بن عبد الله اليَزَني - بتحتانية مفتوحة وكذلك الزاي - أبو الخير المصري الفقيه مفتي أهل مصر، ويَزَن بَطْنٌ من حِمْيَر.

روى عن أبي أيوب الأنصاري وأبي بصرة وعقبة بن عامر وتفقّه عليه.

وروى عنه يزيد بن أبي حبيب وجعفر بن ربيعة وعبد الرحمن بن شماسة وغيرهم، وهو ثقة فقيه من الطبقة الثالثة، توفي سنة تسعين ومائة.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٢٣٦ - الجرح والتعديل ج ٨ ص ٢٩٩ - الميزان ج ٤ ص ٨٧ - التذكرة ج ١ ص ٧٣ - الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤٣٩].

(٣) هو عبد الرحمن بن عُسَيْلَةَ - بالتصغير - المرادي أبو عبد الله الصُّنابِحِيّ، ثقة من كبار التابعين، قدِم المدينةَ بعدَ موت النبيِّ - ﷺ - بخمسةِ أيامٍ، ومات في خلافة عبد الملك.

[انظر التقريب ج ١ ص ٤٩١ - الجرح والتعديل ج ٥ ص ٢٦٢ - الثقات ج ٥ ص ٧٤].

(٤) الجُحفة موضِع بالحجاز بين مكةَ والمدينة.

(٥) سبقت ترجمته في [١٦٩/ ٢].

عَمْرو بن علي[1]، حدثنا عبد اللَّه بن نُمَيْر[2]، حدثنا محمّدُ بنُ إسحاق[3]، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد اللَّهِ، عن عبد الرحمن بن عُسَيْلَةَ الصُّنابحي[4] قال: وفدتُ إلى رسولِ اللَّهِ - ﷺ - فقُبِضَ وأنا بالجُحفة، وقال: حدثنا عَمْرو بنُ عَلِيّ[5] قال: سمِعتُ ابنَ داودٍ[6] يقول: أخبرنا يحيىٰ بن مُسلمٍ أبو الضحّاك[7] عن زَيْد بنِ وَهْب[8] قال: رَحَلْتُ إلى رسولِ اللَّه - ﷺ - فقُبِضَ وأنا في الطريق.

---

(١) هو عَمْرو بن علي بن بحر بن كُنَيْز - بنونٍ وتحتانيةٍ وزاي تصغير كنز - أبو حفصٍ الفلّاس الصيرفي الباهِلي البصري، وقيل أيضاً السَّقاء.

ثقة حافظ إمام ثبت، من الطبقة العاشرة.

مات في ذي القعدة سنة تِسعٍ وأربعين ومائتين.

[انظر التذكرة ج ٢ ص ٤٨٧ - الشذرات ج ٢ ص ١٢٠ - الجرح والتعديل ج ٦ ص ٢٤٩ - التقريب ج ٢ ص ٧٥ - الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٤٨٧].

(٢) سبقت ترجمته في [٦٧/ ٢].

(٣) سبقت ترجمته في [٥٦/ ٢].

(٤) سبقت تراجمهم في الصفحة السابقة.

(٥) هو أبو حفص، وسبقت ترجمته قبل قليل.

(٦) هو عبد الله بن داود الخريبي وسبقت ترجمته في [٦٦/ ٤].

(٧) هو يحيىٰ بن مسلم الهَمْداني - بسكون الميم - أبو الضحّاك الكوفي.

روى عن زيد بن وهب والشعبي وروى عنه وكيع والخريبي.

مقبولٌ ضعّفه يحيىٰ بن معين، وقال أبو زُرعة: لا بأس به.

من الطبقة السادسة.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٥٨ - الميزان ج ٤ ص ٤٠٩ - الجرح والتعديل ج ٩ ص ١٨٧ - الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٦١٠].

(٨) هو زيد بن وَهْبٍ الجُهَني أبو سليمان الكوفي، مخضرم قدِمَ المدينةَ بعد وفاةِ النبي - ﷺ - بأيام.

=

أخبرنا أحمد بن عبد اللَّهِ بن الحُسين المَحامِلي، أخبرنا محمد بن محمد بن أحمد بن مالِكٍ الإسكافي[1]، حدثنا أبو الأحْوَص محمد بن الهيثم بن حمّاد القاضي[2] قال: سمعتُ محمّدَ بن كَثير[3] يقول: قال الأوزاعي[4]: خرجت إلى الحسَن[5] وابنِ سِيرِين[6] فوجدتُ الحسنَ قد مات، ووجدتُ محمد بن سِيرينَ مريضاً فدخلنا عليه نَعودُه فمكث أيّاماً ثم مات.

= سمع عُمَر بن الخطاب وعثمانَ وعليًّا والسابقين.
كان ثقةً جليلاً كثيرَ العلم، ولقد أخطأ، ولم يُصِب مَن قال: في حديثه خَلَلٌ.
مات في سنة أربعٍ وثمانين، وقيل: ستٍّ وتسعين.
[انظر التقريب ج ١ ص ٢٧٧ - التذكرة ج ١ ص ٦٦ - الجرح والتعديل ج ٣ ص ٥٧٤ - الميزان ج ٢ ص ١٠٧ - الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٢٥٠].

(١) سبقت ترجمته في [١٥٥/ ٣].

(٢) سبقت ترجمته في [١٥٥/ ٤].

(٣) هو محمد بن كثير بن أبي عطاءٍ الثقفي أبو يوسف الصنعاني نزيل المصيصة، حدث عن معمر والأوزاعي.
ضعّفه أحمدُ وقال يحيى بن معين: صدوق.
وقال النسائي وغيرُه: ليس بالقوي وهو صدوق كثير الغلَط، وهو من صِغار الطبقة التاسعة.
مات سنة ست عشرة ومائتين.
[انظر الميزان ج ٤ ص ١٨ - الجرح والتعديل ج ٨ ص ٦٩ - التقريب ج ٢ ص ٢٠٣ - الشذرات ج ٢ ص ٣٨ - الثقات لابن حبان ج ٩ ص ٧٠].

(٤) سبقت ترجمته في [٣٨/ ٤].

(٥) هو البصري وسبقت ترجمته في [٣٣/ ٥].

(٦) سبقت ترجمته في [٣٤/ ١].

أخبرنا أبو الفضل، أخبرنا عبد اللَّه بن جعفر، حدثنا يعقوبُ قال: قال أحمد بنُ حَنْبل (١): حدّثنا عَفّانُ(٢)، حدثنا حمّادُ بنُ سَلمة (٣) قال: قدِمتُ مكّةَ وعطاءُ بنُ أبي رَباحٍ (٤) حَيّ، قال: فقلتُ: إذا أفْطَرْتُ دَخَلْتُ عليه، قال: فماتَ في رمضانَ وكان ابنُ أَبي لَيْلى(٥) يَدْخُلُ عليه فقال لِي عُمارة بن مَيْمُون(٦): إلْزَم قَيْسَ بنَ سَعْدٍ(٧) فإنّه أفْقَهُ مِن عَطاء.

---

(١) سبقت ترجمته في [٤١/ ٤].

(٢) هو عفّان بن مسلم بن عبد الله الباهلي أبو عثمان الصَّفّار الأنصاري مولاهم، البصري، نزل بغدادَ ونشر علمه. وثقه العجلي وقال: ثقة ثبت صاحب سُنّة. وقال ابن المديني: كان إذا شكَّ في حرفٍ من الحديث تركه وربما وَهَمَ. وقال ابن معين: أنكرناهُ في صفر سنة تسعَ عشرةَ ومائتين ومات بعدها بيسير (ا. هـ). من كبار الطبقة العاشرة ومات سنة عشرين ومائتين.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٢٥ ـ التذكرة ج ١ ص ٣٧٩ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ٣٠ ـ الميزان ج ٣ ص ٨١ ـ الشذرات ج ٢ ص ٤٧ ـ الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٥٢٢].

(٣) سبقت ترجمته في [٢٨/ ٢].

(٤) سبقت ترجمته في [٢٠/ ٤].

(٥) سبقت ترجمته في [٢٩/ ٢].

(٦) هو عُمارة بن ميمون، كأنه حجازي أو بصري، روى عن عطاء وما حدّث عنه سوى حمّاد بن سلمة.

فقيه فيه جَهالة وهو من الطبقة السادسة.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٥١ ـ الميزان ج ٣ ص ١٧٨].

(٧) هو قيس بن سعدٍ المكي صاحب عطاء بن أبي رباح ومفتي أهل مكة بعده، ثقة فقيه، وثقه الإمام أحمد، يُكتب حديثُه.

وكان يحيى بن سعيد يتكلم فيه.

وهو بالجملة ثقة من الطبقة السادسة. مات سنة تسعَ عشرةَ ومائة.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عُمَر النَرْسِي، أخبرنا محمد بن عبد اللّٰه الشافعي[1]، حدثنا هيثم بن مجاهد، حدثنا عباسِ بن يزيد[2] قال: مات يَزيدُ بن زُرَيْع[3] سنة ثِنتين وثمانين، وقال: خَرَجْتُ إلى الكوفةِ مع أبي[4] وأنا أريد أبا إسحاق الهَمْداني فتلقتني جنازَتُهُ[5].

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الخَرْشي، حدّثنا أبو العباس محمّد بن يعقوب الأصمّ[6]، حدثنا الخضر بن أبان الهاشِميّ[7] بالكوفةِ قال: سمِعتُ علي بن عاصِم[8] يقول: خَرَجْتُ مِن

= [انظر التقريب ج ٢ ص ١٢٨ - الميزان ج ٣ ص ٣٩٧ - الجرح والتعديل ج ٧ ص ٩٩ - شذرات الذهب ج ١ ص ١٥٦].

(١) سبقت ترجمته في [٢/١٣٦].

(٢) هو عباس بن يزيد بن أبي حبيب البحراني البصري أبو الفضل، وكان يُلقّب عبّاسَوَيْه ويُعرف بالعبدي، وكان قاضي هَمَذان.

صدوق يُخطئ ووثقه الدارقطني وقال مرّةً تكلموا فيه، وقال أبو نعيم: كان حافظاً من صغار الطبقة العاشرة، مات سنة ثمانٍ وخمسين ومائتين.

[انظر التقريب ج ١ ص ٤٠٠ - التذكرة ج ٢ ص ٥٠٣ - الجرح والتعديل ج ٦ ص ٣١٧ - الميزان ج ٢ ص ٣٨٧ - الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٥١١].

(٣) سبقت ترجمته في [٢/٤٤].

(٤) سبقت ترجمته في [١/٢٢٧].

(٥) هو السبيعي وسبق في [٢/٨٣].

(٦) سبقت ترجمه في [١/١٠٢].

(٧) هو الخضِرُ بن أَبان الهاشِمي، روى عن أبي هدبة البصري، وهو كُوفي من موالي بني هاشِم، ضَعّفه الحاكم وتكلّم فيه الدارقطني.

[انظر ميزان الاعتدال ج ١ ص ٦٥٤].

(٨) هو أبو الحسن علي بن عاصِم بن صُهَيْبٍ الواسِطي التميمي مولاهم، مولى قريبةَ بنت محمد بن أبي بكرٍ الصديق. =

واسِط إلى الكوفة أنا وهُشَيْم(١) لِنلقىٰ مَنْصورَ(٢) فلمّا خرجتُ مِن واسِط سِرْتُ فَراسِخَ(٣) لَقِيَني إمّا أبو معاوية(٤) وإمّا غـيرُه(٥).

= صدوق يُخطىء ويُصِرُّ، قال البخاري: ليس بالقوي عندهم.

رُمي بالتشيُّع وهو من الطبقة التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٩ - التذكرة ج ١ ص ٣١٦ - الجرح والتعديل ج ٦ ص ١٩٨ - الميزان ج ٣ ص ١٣٥ - المجروحين ج ٢ ص ١١٣ - شذرات الذهب ج ٢ ص ٢].

(١) سبقت ترجمته في [١٨٢/ ٣].

(٢) هو منصور بن زاذان - بزاي وذال معجمة - الواسطي أبو المغيرة الثقفي ثقة ثبت عابد، وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين.

من الطبقة السادسة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة عند الذهبي وعند ابن العماد، أمّا ابن حجر فقال في التقريب: سنة تسع وعشرين ومائة على الصحيح.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٢٧٥ - التذكرة ج ١ ص ١٤١ - الجرح والتعديل ج ٨ ص ١٧٢ - شذرات الذهب ج ١ ص ١٨١ - الثقات ج ٧ ص ٤٧٤].

(٣) واسِط - بكسر السين المهملة - بلد بين البصرة والكوفة وسمي واسطاً لتوسُّطِهِ بينهما.

والفَرْسَخ - بفتح السين المهملة - مسافة معلومة في الأرض وهو ثلاثة أميال أو سِتة، وأصل الفرسخ فارسي مُعَرّب، وقيل: هو مسيرة ساعة على ظهر الخيل نحو ٨ ثمانية كيلومترات.

[انظر لسان العرب لابن منظور والألفاظ الدخيلة على اللغة العربية].

(٤) سبقت ترجمته في [٦٣/ ٣].

(٥) هذا شكٌّ مِن علي بن عاصِم.

فقـــلتُ: أينَ تُريـــد؟ قال: أَسْعـــــىٰ في دَيْنِ عَلَــيَّ، فقلتُ: ارجــع مـعـي فــإنَّ عِـنــدي أربـعــةَ آلافِ دِرْهَـــم أُعــطيـك مـنهــا أَلْفَــين، فــرجعتُ فــأعــطيتــهُ أَلفَــيْنِ ثم خــرجتُ فــدخــلَ هُشَيْمُ الكوفةَ بالغَداةِ ودَخَلْتُها بالعَشِيّ، فذهبَ هُشيمُ فسمِعَ مِن مَنصورٍ أربعينَ حديثاً ودخلتُ أنا الحمّامَ، فلمّا أصبحتُ مَضَيْتُ فأتيتُ بابَ منصور فإذا جنازةٌ فقلتُ: ما هذه؟ قالوا: جنازةُ منصور، فقعدتُ أبكي، فقال لي شيخٌ هناك: يا فتَى ما يُبكيك؟ قـال: فقلتُ: قدِمتُ على أن أسمـعَ من هذا الشيخِ وقد مات، قال: ما ذلك على مَن شهد النَّعشَ بكثير، أتحبُّ أن أُحدّثَكَ أم ماذا؟[1] قلتُ: نَعَم، قال: اكتُب. . . حَدّثني عِكرمةُ[2] عن ابنِ عباس[3] فجعلتُ أكتبُ شهراً، قال: فقلتُ لَهُ: مَن أنتَ رَحِمَكَ اللَّهُ؟ قــال: إنّــكَ تكتبُ عَنّي منــذ شهـرٍ لم تَعْــرِفْنِي[4]. . أنــا حُصَيْنُ بنُ عبدِ الرحمٰن[5] وما كان بيني وبينَ أنْ ألقىٰ ابنَ عباسٍ إلاّ سبعةُ دَراهِمَ أو تِسْعَةُ دَراهِمَ، وكان عِكرمةُ يسمعُ مِنه ثم يَجيءُ فيُحدّثني.

---

(١) هذا هو ما أثبتناه حيث يقتضيه السِّياقُ، وأما الذي بالأصل فهو «ما ذلك على مَن شهد عرش أم ذا؟» ولعلّه بيِّنُ الإبهامِ كما ترى.

(٢) سبقت ترجمته في [١٢١/٥].

(٣) سبقت ترجمته في [٢٠/٣].

(٤) هكذا هو في المطبوعة بياء المتكلم وهو خطأ حيث إنّ لم الجازمة سبقت الفعل المضارع فكانَ واجبَ الجزم وعليه. . فالصواب يكون [يَعْرِفْنِ] بحذف حرف العلة والاستعاضة عنه بكسر النون.

(٥) هو حُصَين بن عبد الرحمن السلمي الكوفي أبو الهُذَيل الحافظ ابن عم منصور ابن المعتمر، حدّث عنه شعبة والثوري وأبو عوانة وعلي بن عاصم.

وكان ثقةً حُجّةً عاليَ الإسناد، تغيّر حِفظُه في آخره.

قال أحمد: حُصين ثقة مأمون من كبار أصحاب الحديث.

من الطبقة الخامسة، مات سنة ستٍّ وثلاثين ومائة. =

أخبرنا محمد بن رزق(1) ومحمد بن الحُسَين بن الفَضْل(2) قالا: أخبرنا دَعْلَج بنُ أحمدَ(3)، أنبأنا (وفي حديث ابن رزق قال: حدثنا) أحمد بن علي بن الأَبّار(4)، أخبرنا أبو عُبَيْد اللّه(5)، . . . .

= [انظر التذكرة ج ١ ص ١٤٣ - التقريب ج ١ ص ١٨٢ - الجرح والتعديل ج ٣ ص ١٩٣ - الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٢١٠].

(1) سبقت ترجمته في [٢٠٣/٤].

(2) سبقت ترجمته في [١٤٩/٢].

(3) هو دَعْلَجُ بن أحمد بن دعلج الإمام الفقيه محدّث بغداد أبو إسحاق السجزي المعدّل، روى عن الدارقطني والحاكم وابن رزقويه وأبي إسحاق الإسفرائيني. قال الحاكم: أخذ دعلج عن ابن خُزَيمةَ المصنفات وكان يُفتي بمذهبه وكان شيخَ أهلِ الحديث وله صَدَقات جارية على أهل الحديث بمكةَ والعِراق وسجستان.

قال الذهبي: توفي دعلج في جُمادَى الآخِرة سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة.

[انظر تذكرة الحفاظ ج ٣ ص ٨٨١].

(4) هو الحافظ الإمام أبو العباس أحمد بن علي بن مسلمٍ الأبّار النخشبي محدث بغداد، حدث عن مُسَدّد وعلي بن الجعد وشيبان بن فروخ وغيرهم، وحدث عنه دعلج وأبو بكر النجاد وأبو سهل بن زياد والقطيعي وآخرون.

قال الخطيب: كان ثقةً حافظاً متقناً حسنَ المذهب (ا. هـ).

وكانت الأبار أزهدَ الناسِ ومات يوم نصف شعبانَ من سنة تسعين ومائتين من هجرة النبي - صلّى الله عليه وسلّم -.

[انظر التذكرة ج ٢ ص ٦٣٩ - الشذرات ج ٢ ص ٢٠٥].

(5) هو ابن أخي عبد الله بن وَهْب واسمه أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم أبو عبيد الله المصري المحدّث ولقبه بَحْشل بموحدة ثم مهملةٍ ساكنة روى الكثير عن عمّه عبد الله بن وهب وله أحاديث مناكير واحتج به مسلم.

صَدوق تغيّر بأخرة، وهو من الطبقة الحادية عشرة.

مات سنة أربعٍ وستين ومائتين.

[انظر التقريب ج ١ ص ١٩ - الشذرات ج ٢ ص ١٤٧ - الجرح والتعديل ج ٩ =

عن ابنِ وَهْبٍ[1] قال: دَخَلْتُ المسجدَ فإذا الناسُ مُزْدَحِمون عَلى ابنِ سَمْعَانَ[2] وإذا هشام بن عُرْوَةَ[3] جالِسٌ فقلتُ: اسمَعْ مِن هذا، أو أصيرُ إليه[4]، فلمّا فَرَغْتُ قامَ فأتيتُ مَنْزِلَهُ فقالوا: هو راقِدٌ، فقلتُ: أَحُجُّ وأرْجِع، فرجعتُ وقد مات.

أخبرنا القاضِي أبو الفَرَج محمدُ بنُ أحمدَ بنِ الحَسنِ الشافِعِيّ، أخبرنا أحمدُ بنُ يوسُفَ بنِ خَلّادٍ العَطّار[5]، أخبرنا محمد بن يُونُس القُرَشي[6] قال: سمعتُ ابنَ داود ـ وهو عبدُ اللَّهِ بن داود الخُريبي[7] ـ يقول: كان سَبَبُ دُخولي البصرةَ لِأن ألقىٰ ابنَ عَوْنٍ[8] فلمّا صِرْتُ إلى

= ص ٥٩ ـ التذكرة ج ٢ ص ٥٥٨ ـ الميزان ج ١ ص ١١٣ ـ المجروحين ج ١ ص ١٤٩].

(١) سبقت ترجمته في [٢/١١٧].

(٢) سبقت ترجمته في [١/٢١٨].

(٣) هو هشام بن عُروة بن الزُّبير بن العوّام الأسدي أبو المنذر.
ثقة، فقيه، ربّما دلّس، وهو من الطبقة الخامسة.
مات سنة خمسٍ أو ستٍّ وأربعين ومائة.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٣١٩ ـ الميزان ج ٤ ص ٣٠١ ـ الجرح والتعديل ج ٩ ص ٦٣ ـ التذكرة ج ١ ص ١٤٤ ـ التهذيب ج ١١ ص ٤٨ ـ الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥٠٢].

(٤) صِرْتُ إلى فُلانٍ، وأصيرُ إليه أي أذهب إليه في مكانِهِ، وأبلغُ موضِعَهُ وهو مأخوذٌ من المصير.

(٥) سبقت ترجمته في [٢/١٣٥].

(٦) سبقت ترجمته في [٦/١٣٤].

(٧) سبقت ترجمته في [٤/٦٦].

(٨) سبقت ترجمته في [٦/٥٠].

قناطِرِ بني دار[1] تلقّاني - يعني ابنُ عَوْن - فدَخلَني[2] ما اللَّهُ بهِ عليم.

أخبرني أبو الفرج الحسَنُ بن عَلي الطناجيري، حدثنا عمر بن أحمد الواعِظ قال: قرأتُ في كتاب جَدّي، حدثنا رَوْحُ بنُ الفَرَج[3]، حدثنا هارون بن سَعيد[4]، عن خالد بن نزار[5] قال: خَرَجْتُ سنةَ خمسين ومائة بكُتُب ابن جُرَيْج[6] لأُوافِيه فوَجَدتُّه قد مات، فقرأتُ كُتُبَهُ على داودَ بنِ عبد الرحمٰن العَطّار[7] وسعيد بن سالم القدّاح[8].

---

(١) موضع قريبٌ من الكوفة.

[انظر معجم البلدان ج ٤ ص ٤٠٠].

(٢) لعلها «داخَلَني» بألفٍ بعد الدال المهملة أي أصابني.

(٣) هو رَوْح بن الفرج البزاز أبو الحسن البغدادي صَدُوق من الطبقة الحادية عشرة. [انظر التقريب ج ١ ص ٢٥٣].

(٤) هو هارون بن سعيدٍ الأَيْلِيّ - بفتح الهمزة وسكون التحتانية - السَّعْدي مولاهم أبو جعفر، نزيل مصر، وهو ثقة فاضل من الطبقة العاشرة.

مات سنة ثلاثٍ وخمسين، وقيل: ثلاثٍ وستين ومائتين.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٣١٢ - التذكرة ج ٢ ص ٥٤٨ - الجرح والتعديل ج ٩ ص ٩١ - الثقات لابن حبان ج ٩ ص ٢٤٠].

(٥) سبقت ترجمته في [١٨٨/ ٢].

(٦) سبقت ترجمته في [٢٢/ ٣].

(٧) هو داود بن عبد الرحمنِ المكي العطار أبو سليمان حدث عن القاسِم بن أبي بَزّة وعَمْرو بن دينار وعنه الشافعيُّ وقتيبةُ وعِدّة.

وثقه ابنُ معين وقال الحاكم: قال يحيى بن معين: ضعيف الحديث.

من الطبقة الثامنة ومات سنة أربعٍ أو خمسٍ وسبعين ومائة.

[انظر الميزان ج ٢ ص ١١ - التقريب ج ١ ص ٢٣٣ - الثقات ج ٦ ص ٢٨٦].

(٨) سبقت ترجمته في [٢٣/ ٢].

أخبـرنا ابن الفضـل[1]، أخبرنـا دَعْلج بن أحمد[2]، أخبـرنا علي الأبّار[3]، أخبرنا عبد الرحيم بن حازم أبـو محمدٍ البَلْخِي قـال: سمعت مَكّي وهـو ابن إبراهيم[4] يقـول: لم أطلب بعد سنـة خمس ومائـةَ إلاّ خَرَجْتُ إلى الليث[5] وابنِ لَهِيعَة[6] ومُوسى بن عَلِيّ[7] فَدَخلتهـا - يعني مِصْرَ - وقد كان موسى بن علي مات قَبْلِي بثلاثةِ أيّام.

وأخبرنا ابنُ الفضلِ، أخبرنا دَعْلج، أخبرنا أحمدُ بن علي الأبّار، حـدثنا محمـد بن علي بن حمـزة[8] قـال: سمعتُ عليَّ بنَ الحُسَين[9]

---

(١) سبقت ترجمته في [٢/١٤٩].

(٢) سبقت ترجمته في [٣/٢٣٤].

(٣) هو أحمد بن علي الأبّار وليس عليّ الأبّار وسبق في [٤/٢٣٤].

(٤) هو مكّي بن إبراهيم بن بشير التميمي أبو السَّكَن البلخي الحافظ.
ثقة ثبت وهو آخر مَن روى من الثقات عن يزيد بن أبي عبيد.
من الطبقة التاسعة، مات سنة خمسَ عشرةَ ومائة.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٢٧٣ - التذكرة ج ١ ص ٣٦٥ - الجرح والتعديـل ج ٨ ص ٤٤١ - شذرات الذهب ج ٢ ص ٣٥ - الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٥٢٦].

(٥) سبقت ترجمته في [٣/٣٩].

(٦) سبقت ترجمته في [٣/٢٢٦].

(٧) هو موسى بن علي بن رباح بن قصير اللخمي أبو عبد الرحمن البصري، ولي أمر مصر سنة ستين ومائة، وهو صدوق ربما أخطأ، وهو من الطبقة السابعة ومات سنة ثلاث وستين ومائة.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٢٨٦ - التهذيب ج ١٠ ص ٣٦٣ - الجرح والتعديل ج ٨ ص ١٥٣ - الميزان ج ٤ ص ٢١٥ - الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٤٥٣].

(٨) هو محمد بن علي بن حمزةَ بن حسن العَلَوي البغدادي.
صدوق من الطبقة الثانية عشرة ومات سنة ستٍّ وثمانين ومائتين.
[انظر التقريب ج ٢ ص ١٩٢ - الجرح والتعديل ج ٨ ص ٢٨].

(٩) هو علي بن الحسين بن الجُنيد الحافظ الثبت أبو الحسن الرازي المعروف بالمالكي لتصنيفه حديث مالك. ثقة ثبت وحافظ كبير وكان بصيراً بالرجال والعِلل. =

يقـول: حَجَجْتُ سنةَ ستين ومـائة فقـدِمتُ الكوفـةَ فأردتُّ إسـرائيـلَ[1] فاستقبلني الناسُ فقالوا: مات إسرائيلُ.

أخبرنا أبو بكر أحمدُ بنُ محمد بنِ إسماعيلَ السَّقا الحربي، حدثنا محمد بن عبد اللَّهِ بن إبراهيمَ الشافعي[2]، أخبرنا محمد بن عَمْرو الباهِلي بمصرَ قال: سمعتُ أبا عبد اللَّهِ بن أبي مقاتلٍ البَلْخِي بمصرَ يقول: قال أبو عُبَيْد القاسِم بن سَلاّم[3]: دَخَلْتُ البصرةَ لأسمَعَ مِن حمّاد بن زَيْدٍ[4] فقدِمتُ فإذا هو قد مات، فشكوتُ ذلك إلى عبد الـرحمن بن مَهْدي[5] فقال: مهما سبقتَ بهِ فَلا تسبقَنَّ بتقوى اللَّهِ عزَّ وجلَّ.

أخبرنا أبـو طاهِـر حمزة بن محمـد بن طاهِـر الدّقـاق[6]، أخبرنـا أبو العباس الوليد بن بكر الأندلسي[7]، أخبرنا أحمـد بن علي الخطيب

= مات في آخِر سنة إحدى وتسعين ومائتين.

[انظر التذكرة ج ٢ ص٦٧١ - الجرح ج ٦ ص ١٧٩ - الشذرات ج ٢ ص ٢٠٨].

(١) سبقت ترجمته في [٢/٢١٢].

(٢) سبقت ترجمته في [٢/١٣٦].

(٣) سبقت ترجمته في [٦/١١٢].

(٤) سبقت ترجمته في [٤/٣٥].

(٥) سبقت ترجمته في [٢/٣٢].

(٦) هو أبو طاهِر الـدقاق حمـزة بن محمد بن طـاهِر الحـافظ، أحد أصحـاب الدارقطني، وكان البَرْقاني يخضع لمعرفتِه وعلمِه. مات سنة أربعٍ وعشرين وأربعمائة.

[انظر شذرات الذهب ج ٣ ص ٢٢٧].

(٧) هو أبو العباس الوليد بن بكر بن مخلد العُمَري الأندلسي السَّرَقُسطي - بفتح السين المهملة والراء وضم القاف - الحافظ العالِم الرّحّال.

حدّث عن الحسن بن رشيق والميانجي، وروى عنه الحافظ عبد الغني المصري والهروي وأبو الـطيب أحمد بن علي الكـوفي وغيرهم، وكـان إمامـاً في الحديث، =

القاسِميّ بطرابُلْس المغرب قال: حدّثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد اللَّهِ بن صالح بن مُسْلمٍ العِجْلِي قال: حدثني أبي[1] قال: أبو داود الطيالِسِي[2] ثقة وكان كثيرَ الحِفظ، رَحَلتُ إليهِ فأصَبْتُه قد مات قبلَ قُدومِي بأيامٍ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد اللَّه القطّان[3]، أخبرنا عبد الكريم بن الهيثم[4]، حدثنا أحمد بن محمد بن

= والفقه، عالماً باللغة والعربية، مقدّماً في الأدب وشاعراً فائقاً.

مات سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة في شهر رجب.

[انظر التذكرة ج ٣ ص ١٠٨٠ ـ الشذرات ج ٣ ص ١٤١].

(١) هو الإمام الحافظ أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح بن مسلم العِجْلي الكوفي نزيل طرابُلْس المغرب، سمع والدَهُ وحُسَين بن علي الجُعفي، وحدّث عنه ولده صالح بمصنفه الجرح والتعديل.

مات بطرابلس سنة إحدى وستين ومائتين.

[انظر التذكرة ج ٢ ص ٥٦٠ ـ الشذرات ج ٢ ص ١٤١].

(٢) هو سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسيّ البصري الفارسي الأصل أحد الأعلام الحفاظ وهو ثقة حافظ، غلط في أحاديثَ.

من الطبقة التاسعة، مات سنة أربعٍ ومائتين.

[انظر التذكرة ج ١ ص ٣٥١ ـ التقريب ج ١ ص ٣٢٣ ـ الجرح والتعديل ج ٤ ص ١١١ ـ الشذرات ج ٢ ص ١٢ ـ الميزان ج ٢ ص ٢٠٣].

(٣) سبقت ترجمته في [١٣٢/ ١].

(٤) هو الحافظ الصدوق أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم الدير عاقولي البغدادي القطان، طوّفَ وكتبَ الكثيرَ.

قال ابن كامل: كتبنا عنه وكان ثقةً مأموناً ـ وقال الخطيب: كان ثقةً ثبتاً.

مات في شعبان سنة ثمانٍ وسبعين ومائتين.

[انظر التذكرة ج ٢ ص ٦٠٢ ـ الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٤٢٣].

القاسِم بن أبي بَزَّة[1]، حدثنا أبو العباس الوليد بن عبد العزيز بن عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْجٍ قال: حدثتني أُمِّي عن جَدّي عبد الملِك[2]، عن عطاء بن أبي رَبَاح[3]، عن أبي الدَّرْدَاءِ[4] قال: «سمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ ـ ﷺ ـ مِن فَلْقِ فِيهِ[5] إلى أُذُني هذه، ورآني أمشِي بينَ يَدَي أبي بكرٍ[6] وعُمَرَ[7] فقال لي: «يا أبا الدرداءِ.. أتَمشي بين يَدَي مَن هو خيرٌ مِنك؟ فقلتُ: ومَن هو يا رسولَ اللَّهِ؟ قال: أبو بكرٍ وعمرُ، ما طَلَعَتِ الشمسُ ولا غَرَبت على أحدٍ بعدَ النبيِّين والمرسَلين خَيرٌ مِن أبي بكر»[8].

---

(١) هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسِم بن أبي بزّة مؤذن المسجد الحرام، روى عن إسماعيل ومحمد بن يزيد بن خُنَيْس.

وقال ابن أبي حاتم: ضعيف الحديث.

[انظر الجرح والتعديل ج ٢ ص ٧١].

(٢) سبقت ترجمته في [٢٢/ ٣].

(٣) سبقت ترجمته في [٢٠/ ٤].

(٤) سبقت ترجمته في [٣٨/ ١].

(٥) أي مِن فتحةِ فمِهِ ـ ﷺ ـ مباشرةً. وفَلْق بالسكون شَقّ.

(٦) هو الصحابي الجليل عبد الله بن عثمان بن عامِر بن عَمْرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرَّة التيمي أبو بكرٍ بن قُحافةَ، الصِّدِّيق الأكبرُ وخليفة رسولِ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ.

مات في جمادَى الأولى سنة ثلاثَ عشرةَ وله ثلاثٌ وستون سنة.

[انظر التقريب ج ١ ص ٤٣٢ ـ التذكرة ج ١ ص ٢ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ١١١ ـ شذرات الذهب ج ١ ص ٢٤].

(٧) سبقت له ترجمة في [١٣/ ١].

(٨) الحديث بلفظه هذا في كنز العمال ج ١٣ ص ١٢ برقم (٣٦١١٢) طبعة مؤسسة الرسالة ببيروت «عن أبي الدرداءِ قال: سمعتُ رسولَ الله ـ ﷺ ـ يقول مِن فَلْقِ =

فحدّثتُ الحُميديَّ به[1] فقال لي: اذهَبْ بنا إليه حتى أسمعَه مِنه فقلتُ لَهُ: مَن لَه بالثُّنيَّةِ، والثنيةُ على ثلاثةِ أميالٍ مِن مكّة؟ فلما كان ذاتَ يوم دَفنّا رجُلاً مِن قُرَيْشٍ باكراً، ثم قال لي الحُميدي: هل لك بِنا في الرَّجُلِ؟ قلتُ: نعم، فخرَجْنا نُرِيدُهُ فلما كُنّا بقصر داود بن عيسىٰ[2] لَقينا ابن عَمٍّ لَهُ فقال: يا أبا بكر[3] أين تريد؟ فقال: أبا العباس[4]، فقال: يرحمُ اللَّهُ أبا العباس، ماتَ أمس، فقال الحُميدي: هذهِ حَسْرةٌ، ثم قال: أنا أسمعه مِنك،.. فدخلنا على سعيد بن منصورٍ[5] وهو يحدّث، فلما

= فِيه إلى أذني ورآني وأنا أمشي بين يَدَي أبي بكر وعُمر فدعاني فقال لي: يا أبا الدرداءِ أتمشي بين يدي مَن هو خيرٌ منك؟ قلت: ومَن هو يا رسولَ الله؟ فقال: أبو بكرٍ وعمرُ، ما طلعت الشمسُ ولا غَرَبت على أحدٍ بعد النبيين والمرسلين خيرٌ من أبي بكرٍ وعُمَر». وعزاه إلى ابن عساكر في التاريخ.

قلتُ: الحديث كما في المطبوعة ليس به «فدعاني» كما أنه ينتهي لفظه عند أبي بكر، وهنا ـ كما في الكنز ـ زاد وعُمر.

كما أنّ للحديث ألفاظاً أخرى مختصرة ولكنها في أبي بكر ـ رضي الله عنه ـ فقط بأرقام (٣٢٦٢٠، ٣٢٦٢١، ٣٢٦٢٢) في الكنز عن أبي الدرداء كذلك).

(١) سبقت ترجمته في [٢٤/ ٥].

(٢) هو داود بن عيسى مولى النخع، روى عن سعيد بن جُبَيْر وسعيد بن مسروق وميسرة بن حبيب، وهو من أقران قيس بن الربيع.

ذكره ابن حبّان في الثقات، وهو من الطبقة السابعة.

[انظر الجرح والتعديل ج ٣ ص ٤١٩ ـ الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٢٨٧].

(٣) هو الحُميدي وسبقت ترجمته في [٢٤/ ٥].

(٤) هو الوليد بن عبد العزيز بن عبد الملك بن جُريج.

(٥) هو سعيد بن منصور بن شعبة، الإمام الحافظ الحُجّة أبو عثمان الخُراساني المروزي نزيل مكة، سمع مالِكاً والليثَ بن سعد، ثقة مصنِّف، وثقه أبو حاتِم وفخّم أحمدُ بن حنبل أمرَهُ.

وكان سعيد لا يرجع عمّا في كتابه لِشدةِ وُثوقِهِ به.

افترقَ الناسُ دَنا مِنه فقال لي: حدِّث أبا عثمانَ[1] حديثاً، فحدّثتُهُ فقال سعيدُ: قطع هذا كلَّ عِلّةٍ، فقلتُ للحُميدي: ما قطع كلَّ عِلَّةٍ؟ فقال: إنّ أناساً يزعمون أنّ عليًّا[2] مِن رسولِ اللّهِ ـ ﷺ ـ وأنّه لا يُقاسُ بهِ أحدٌ مِن الناسِ، فلما أنْ قال رسولُ اللّهِ ـ ﷺ ـ ما قال عَلِمنا أنّ علياً ليسَ بنبيٍّ ولا مُرْسَلٍ، فقطعَ كلَّ عِلةٍ.

تمّ الكتابُ بحمدِ اللّهِ ومَنِّهِ

= من الطبقة العاشرة، مات سنة سبعٍ وعشرين ومائتين، وقيل بعدها.

[انظر التقريب ج ١ ص ٣٠٦ ـ التذكرة ج ٢ ص ٤١٦ ـ الجرح والتعديل ج ٤ ص ٦٨ ـ الميزان ج ٢ ص ١٥٩ ـ الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٢٦٨].

(١) هو النهدي وسبقت ترجمته في [٣/١٩٢].

(٢) هو ابن أبي طالب وسبقت ترجمته في [١/٢٥].

الخاتمة

الحمدُ للَّهِ ـ تبارك وتعالى ـ الذي امتَنَّ عَليَّ بفضْلِهِ وإنعامِهِ فأعانني على مواصَلَةِ العمل في تحقيق هذه الرسائل السِّتّ والتي استغرقت مِنّي جَهْداً ليس بالقليل بسبب أنّ النصَّ المطبوع في المكتبة السلفية بالمدينةِ المنورة وهو الذي قمت بتحقيقه، نصٌّ كثيرُ الأخطاء مِمّا جعل العملَ صعباً من ناحية البحث والتنقيب إعمالاً للأمانةِ العِلمية، إذ أنّ عِلمَ الحديث الشريف مِن أدَقِّ العلوم الشرعية وخاصّةً عِلم الرجال وهو عِلمٌ لا بُدَّ وأن يُناط بعلم الحديث.

والآن وبعد إتمام التحقيق بعون اللَّه وحدَه والذي أرجو من اللَّهِ ـ تعالى ـ أن يقبله خالصاً لوجهه الكريم، أشعر بسعادةٍ نفسيةٍ غامِرة وذلك من فَرْط حبي العميق لذلك العِلم الجليل.

وإذ أنتهز هذه الفرصة وأتقدم بخالص الولاء والحب والوفاء إلى شيخي الجليل وأستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور مصطفى أبو سُليمان الندوي.

وبعد...

فالحمد للَّهِ أولاً وآخراً.

كتبه محققه **نصر أحمد أبو عطايا** وكان الفراغ من التحقيق يوم الأحد بعد العشاء الرابع من رجب سنة ١٤١٣ هـ الموافق ٢٧ ديسمبر سنة ١٩٩٢ م.

المصادر والمراجع

ـ **القرآن الكريم.**
ـ **إسعاف المبطأ برجال الموطأ:** الإمام السيوطي، الحلبي ـ مصر.
ـ **البداية والنهاية:** أبو الفداء إسماعيل بن كثير، دار الريان ـ مصر.
ـ **تدريب الراوي:** الإمام السيوطي، مكتبة دار التراث ـ مصر.
ـ **تذكرة الحفاظ:** الإمام الذهبي، إحياء التراث العربي ـ بيروت.
ـ **تفسير ابن كثير:** الإمام ابن كثير، دار الحديث ـ مصر.
ـ **تفسير القرطبي:** أبو عبد الله القرطبي، الهيئة العامة للكتاب ـ مصر.
ـ **تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية:** طوبيا العنيسي، دار العرب ـ مصر.
ـ **تقريب التهذيب:** الإمام ابن حجر العسقلاني، دار المعرفة ـ بيروت.
ـ **تنزيه الشريعة المرفوعة:** ابن عرّاق الكِناني، دار الكتب العلمية ـ بيروت.
ـ **تهذيب التهذيب:** الإمام ابن حجر، دار الفكر العربي ـ مصر.
ـ **تيسير الوصول:** الزبيدي، مكتبة دار التراث ـ مصر.
ـ **الثقات من الأسماء والأعلام:** ابن حِبّان، الدار السلفية ـ بالهند.
ـ **جامع الأحاديث:** للإمام السيوطي، الدعوة والإرشاد ـ الرياض.
ـ **جامع الأحاديث القدسية:** عصام الابن الضبابطي، دار الريان ـ مصر.
ـ **الجرح والتعديل:** ابن أبي حاتم، دار الكتب العلمية ـ بيروت.
ـ **سنن ابن ماجه:** تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، إحياء الكتب العربية ـ مصر.
ـ **سنن الترمذي:** تحقيق الشيخ شاكر، دار الفكر ـ بيروت.
ـ **سنن الدارمي:** تحقيق فواز زمرلي وخالد العلمي، دار الكتاب العربي ـ بيروت.
ـ **سنن النسائي بحاشية السندي:** شرح الإمام السيوطي، دار الحديث ـ مصر.
ـ **سير أعلام النبلاء:** الإمام الذهبي، مؤسسة الرسالة ـ بيروت.
ـ **سيرة ابن هشام:** عبد الملك بن هشام، دار الهداية ـ مصر.
ـ **شذرات الذهب:** ابن العماد الحنبلي، دار الآفاق الحديثة ـ بيروت.

- **صحيح ابن حبان**: تحقيق د. كمال الحوت، دار الكتب العلمية ـ بيروت.
- **صحيح ابن حبان**: بتحقيق أحمد شاكر، مكتبة ابن تيمية ـ مصر.
- **صحيح الجامع الصغير**: محمد ناصر الدين الألباني بترتيب زهير الشاويش، المكتب الإسلامي.
- **صحيح مسلم**: بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث ـ مصر.
- **كتاب الضعفاء والمتروكين**: الدارقطني، مؤسسة الرسالة ـ بيروت.
- **طبقات الأسماء المفردة**: أبو بكر أحمد البرديجي، طلاس ـ دمشق.
- **الطبقات الكبرى**: ابن سعد، دار صادر ـ بيروت.
- **فتح الباري بشرح صحيح البخاري**: الإمام ابن حجر العسقلاني، دار الريان ـ مصر.
- **فتح المغيث بشرح ألفية الحديث**: الحافظ العراقي، مكتبة السُّنة ـ مصر.
- **فيض القدير بشرح الجامع الصغير**: الإمام المناوي، دار المعرفة ـ بيروت.
- **كنز العُمَّال**: المتقي الشاذلي، مؤسسة الرسالة ـ بيروت.
- **لسان العرب**: ابن منظور المصري، دار المعارف ـ مصر.
- **المجروحين**: لابن حبان، تحقيق محمود إبراهيم زايد.
- **مسند الإمام أحمد**: بتحقيق أحمد محمد شاكر، مكتبة التراث الإسلامي بمصر.
- **مسند الإمام أحمد**: الإمام أحمد بن حنبل، دار الفكر العربي ـ مصر.
- **مصنف عبد الرزاق**: تحقيق حبيب الرَّحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي.
- **المعارف**: ابن قتيبة، دار المعارف ـ مصر.
- **معجم البلدان**: ياقوت الحَمَوي، دار صادر ـ بيروت.
- **المعجم المفهرس لآيات القرآن**: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث ـ مصر.
- **المعين في طبقات المحدثين**: الذهبي بتحقيق د. محمد عزب، دار الصحوة ـ مصر.
- **مفتاح كنوز السنة**: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الكتب العلمية ـ بيروت.
- **مقدمة ابن الصلاح وتضمين محاسن الاصطلاح**: تحقيق: د. عائشة عبد الرحمن، الهيئة العامة للكتاب ـ مصر.
- **ميزان الاعتدال**: الإمام الذهبي، الدعوة والإرشاد ـ الرياض.
- **الناس والمنسوخ**: هبة الله المقري ـ تحقيق محمد كنعان، زهير الشاويش، طبع المكتب الإسلامي.

فهرس الأعلام

فهرس الموضوعات